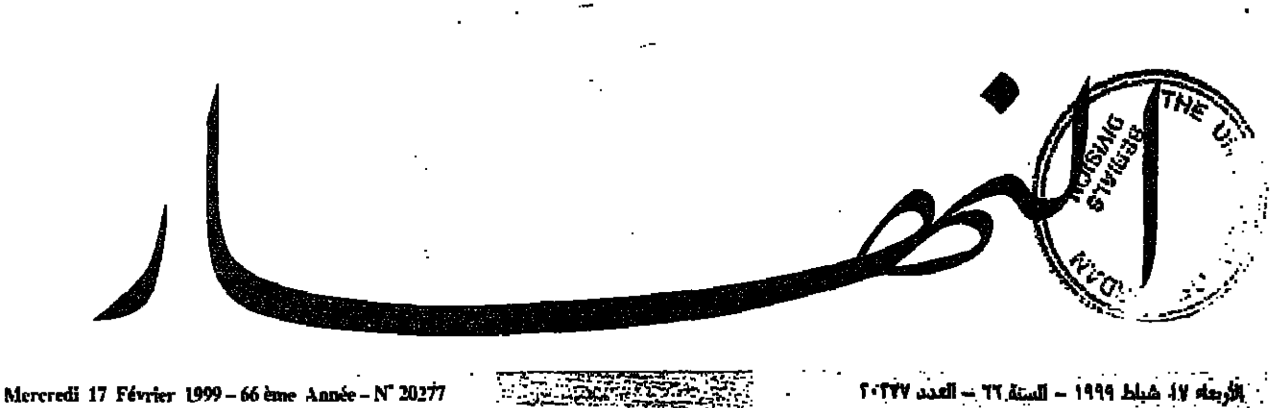


Mercredi 17 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20277
الأربعاء ١٧ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧٧
A N - N A H A R

تقرير الخليل: صلاحيات لمجلس الاعلام و٥ حلول للتلفزيون

برمجة جديدة للاتجاهات الحكومية والحص يحرّك قانون الانتخابات

عشية جلسة مجلس الوزراء التي تلتئم اليوم تحت وطأة "البيان – الانتفاضة" لرئيس الوزراء سليم الحص، مالت الاتجاهات الحكومية الى استبعاد صدور قرارات جذرية في موضوع الاصلاح الاداري، ولو لم يخل الامر من بضعة تعيينات.

وكشفت مصادر وزارية لـ"النهار" ان الاجتماع الاخير بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس الحص كرس تفاهمهما بينهما على كل شيء، وانهما توافقا على درس مجمل الملفات على مراحل. وقالت ان لحود اكد للحص ان لا تراجع عن اي شيء. وكان تفاهم بينهما على عدم التأثر باي ضغوط سياسية بل متابعة الاجراءات الحكومية بالتقسيط وعلى مراحل.

في ضوء ذلك برزت برمجة جديدة للاتجاهات الحكومية المقبلة تعتمد:

١– التريث في الاعفاءات واصدارها لاحقا دفعة واحدة ونهائية.

٢– وضع مشروع قانون الانتخابات في مرتبة متقدمة. وفي هذا السياق علمت "النهار" ان الرئيس الحص بادر الى دعوة اللجنة الوزارية المكلفة درس هذا المشروع الى مباشرة اجتماعاتها اعتبارا من غد في السرايا وبرئاسته، لوضع آلية عمل من شأنها احياء النقاش السياسي حول هذا القانون.

٣– مباشرة تطبيق المراحل التنفيذية لتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤– التركيز على مشروع الموازنة.

ولم يشأ الرئيس الحص عشية الجلسة الخوض في تفاصيلها مكتفياً بالقول "ان جدول اعمال الجلسة عادي". غير انه بدا واضحاً ان البيان الاخير للحص سيرخي بظلاله على الجلسة وسيكون موضع نقاش من حيث الخطوات التي ينبغي اتخاذها على اكثر من صعيد لمعالجة مكامن الخلل التي اشار اليها البيان في موضوع الاصلاح الاداري. وفيما يتوقع ان يؤيد مجلس الوزراء في بيانه الرسمي موقف الحص، يتوقع ان يدلي رئيس الوزراء خلال الجلسة بمزيد من الايضاحات. وثمة من توقع ان تتناول المناقشات هجوماً اعلامياً مفاجئاً شنه الوزير سليمان فرنجية امس على الوزير حسن شلق الذي رفض الرد عليه قائلاً "لا اسمح لنفسي بأن ارد". وقد يطرح الموضوع من باب السلبيات التي يخلفها سجال كهذا في توقيت غير ملائم وانعكاساته على صورة التضامن الحكومي. ولوحظ ان اجتماعاً طويلاً عقد امس في مكتب شلق وضمه الى رؤساء هيئات الرقابة. ولم ينف وزير الاصلاح الاداري ان يكون الاجتماع توطئة لمجلس الوزراء. واشار الى امكان العودة عن بعض التعيينات عبر الامتناع عن اصدار مراسيمها.

وافاد بعض المعلومات ان ما اثير في الاسبوعين الاخيرين حول احالة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على التفتيش المالي بدأ يتبدد في ضوء "فتوى" وجدت لها اسناداً لدى التفتيش عن قانونية التصرف بأموال عائدة الى مجلس الجنوب ومودعة مصرفاً من طريق سحبها مباشرة اذا توافرت لهذا السحب ضرورات ملزمة.

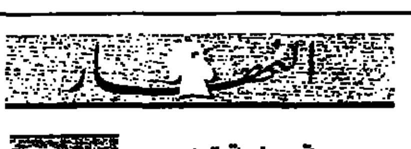
الى ذلك وفيما ادرج في جدول اعمال مجلس الوزراء المؤلف من ٣٧ بنداً تقرير وزير الاعلام انور الخليل عن اوضاع الوزارة واعادة تنظيمها اوضحت مصادر حكومية ان هذا الملف قد يرجأ الى الجلسة المقبلة. وتنشر "النهار" مضمون هذا التقرير الذي يشمل اقتراحات لتنظيم الوزارة ولتعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع باعطاء صلاحيات تقريرية للمجلس الوطني للاعلام وخمسة اقتراحات حلول خاصة بمعالجة ازمة "تلفزيون لبنان".

(ص ٥)

"حالة طوارىء" لانقاذ السير

في ما يشبه "حالة طوارىء" للحد من حوادث السير بعدما تفاقمت على نحو مخيف أخيرا، تقررت امس في اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي جملة تدابير بعضها يبدأ فورا مثل تكثيف الدوريات وبعضها الآخر بعد شهر مثل تركيب رادارات لتحديد السرعة واستعمال آلة لفحص كمية الكحول في دم السائق الى معالجات لزحمة السير. وكذلك تقرر تكثيف الاجراءات اللازمة لمواجهة السرقات والجرائم.

(ص٤)



مجموعة يمنية تهدد الاميركيين والبريطانيين

هددت مجموعة مسلحة يمنية ادعت انها مرتبطة برجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن الاميركيين والبريطانيين بالقتل اذا لم يغادروا اليمن في غضون ١٢ يوماً.

عزيز ينفي تهديد الجيران

نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان يكون العراق هدد الدول المجاورة له التي تتمركز فيها طائرات غربية تقصف اهدافاً عراقية.

الطيران الأثيوبي يقصف مواقع أريترية

تدخل الطيران الأثيوبي مرة جديدة في القتال الحدودي الدائر بين القوات الأثيوبية والقوات الأريترية والذي يتركز على جبهة عصب الاستراتيجية.

التراشق بالاحذية في ايران

في "قضايا النهار" مقال لسالم مشكور بعنوان "ايران: التراشق بالاحذية بعد... الكلام".

اضراب اساتذة معهد العلوم التطبيقية

ينفذ اساتذة معهد العلوم التطبيقية في الجامعة اللبنانية اضراباً اليوم وغداً احتجاجاً على الوضع الاكاديمي والاداري وعدم مساواتهم بالاساتذة الآخرين في الجامعة.



كريموف نجا من محاولة اغتيال

نجا الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف من محاولة لاغتياله بخمس سيارات مفخخة في وسط العاصمة الاوزبكية طشقند.

سقوط أوج ألان في قبضة الأتراك مفترق في المأساة الكردية



امرأة كردية تصرخ قرب صورة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان خلال تظاهرة قرب السفارة اليونانية في لاهاي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

باعتقال تركيا زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان بعد صفقة معينة على ما يبدو، ينتهي فصل من مأساة الاكراد، الشعب الباحث عن وطن، من غير ان يعني ذلك انتهاء مشكلة تفجرت مع بدايات القرن ولا يبدو انها ستنتهي بانتهائه.

وقال رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد ان أجهزة الامن التركية اعتقلت أوج ألان في نيروبي وأحضرته الى تركيا ليحاكم فيها. وأضاف ان تركيا ليست في حاجة الى امثولات من اوروبا في شأن طريقة المحاكمة بعدما اخفق الاوروبيون انفسهم في احالته على القضاء.

وظلت ملابسات الاعتقال غير واضحة، فحكومة اليونان التي أقرت بان أوج ألان كان في سفارتها في نيروبي منذ ١٢ يوماً قالت ان الزعيم الكردي انتقل من السفارة اليونانية الى ايدي السلطات الكينية ومنها الى ايدي الاتراك في ظروف غامضة. ونفت واشنطن أي دور مباشر لها في العملية وان تكن أبدت ارتياحها الكبير الى نجاحها. وانكرت اسرائيل ان يكون لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" أي دور في العملية كما أفادت معلومات لوكالة الانباء الالمانية. كذلك نأت كينيا بنفسها عن العملية.

واتهم "حزب العمال الكردستاني" واشنطن واسرائيل وتركيا وكينيا واليونان بالاشتراك في "المؤامرة". واجتاحت اوروبا موجة من الاحتجاجات الكردية تمثلت في اقتحام سفارات وقنصليات يونانية وتركية وكينية. وأضرم بعض المحتجين النار في انفسهم.

(ص١١)

القضية الكردية من البارزاني الى اليوم

من تسليم زعيم الى تسليم آخر

كتب محمد نور الدين:

التاريخ يعيد نفسه.

تتبدل الامكنة، وتتغير الاسماء، لكنه يعيد نفسه.

بالأمس الملا مصطفى البارزاني، واليوم عبدالله أوج ألان (آبو).

ولعل المفارقة المدهشة ان التاريخ يعيد نفسه في القضية نفسها، والمكان نفسه، وخلال اقل من ربع قرن. والعنوان واحد: المسألة الكردية في الشرق الاوسط.

بالامس أكراد العراق واليوم أكراد تركيا.

بعد عشرين عاما على التنقل والترحال من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية ومن بلد الى بلد، وبعد خمسة عشر عاما على رفع لواء العنف المسلح، واطلاق اكبر وأوسع وأشرس حرب عصابات واكثرها دموية ومضاعفات وتعقيدات في التاريخ الكردي المعاصر، انتهى عبدالله أوج ألان (عبدالله الآخذ بالثأر) في يد العنوان الذي استهدفته حركته المسلحة "حزب العمال الكردستاني": الدولة التركية.

لم تكن المرة الاولى التي تنتهي فيها حركة عصيان كردي، مسحوقة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اتصالات محورها القاهرة لجمع حواتمة وعرفات

دمشق – "النهار":

كشفت مصادر فلسطينية في دمشق ان اتصالات تجرى حالياً بين "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها نايف حواتمة وحركة "فتح" يضطلع فيها بدور بارز الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز لجمع حواتمة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وصرح الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي بدوان لـ"النهار" ان "الأجواء الملائمة لم تتوافر حتى الساعة لعقد اللقاء". مشيراً الى ان الشرط الأساسي ينطلق من "تعهد عرفات فتح الحوار بين أطراف منظمة التحرير من أجل إعادة بنائها في اتجاه الوحدة الوطنية الشاملة".

وقالت مصادر الجبهة إن "الإعداد الجيد للقاء يحول دون تحوله تظاهرة إعلامية يفيد منها عرفات". وأكدت ان حواتمة لا ينوي حالياً العودة الى المناطق الفلسطينية في ظل الضغوط التي يتعرض لها نتيجة إسقاط لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني الفلسطيني عضويته بعد مصافحته الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في عمان حيث شاركا في تشييع الملك حسين.

أنصار السلام يتصدرون اللائحة العمالية للانتخابات الاسرائيلية

تصدر المعتدلون وانصار قيام الدولة الفلسطينية لائحة مرشحي حزب العمال للانتخابات العامة في ١٧ ايار. ونال اليهودي الشرقي شلومو بن عامي أعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات الحزبية ليحل في المرتبة الثالثة بعد زعيم الحزب ايهود باراك ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس اللذين فازا بالتزكية.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه اللائحة بأنها اكثر اللوائح العمالية على الاطلاق ميلا الى اليسار. واكد انهم "سيسلمون" بسهولة دولة فلسطينية الى الرئيس ياسر عرفات.

(ص١٠)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٢/١٦:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٨٦,٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٩,١٠
المارك الألماني	٨٦٢,٤٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,١٤
الألف ليرة ايطالي	٨٧١,١٥
الين الياباني	١٢,٨١

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١١٩٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٣٤
المارك الالماني	١,٧٤٨٥
الفرنك الفرنسي	٥,٨٦٤٥
الفرنك السويسري	١,٤٢٩٠
الليرة الايطالي	١٧٣١,١٥
الين الياباني	١١٨,٣٥

(ص ٩)

في مواقع المقاومة



مقاومان يحملان صاروخا "كاتيوشا" في أحد مواقع المقاومة في الجنوب. (علي حسن)

نظم "حزب الله" امس جولة صحافية على مواقع عسكرية متقدمة في مرتفعات اقليم التفاح وعلى مقربة من مواقع اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي". وعاين المراسلون منصات لاطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وتفقدوا مراكز عسكرية. وتأتي هذه الزيارة سنوياً في اسبوع "المقاومة الاسلامية" وذكرى اغتيال الامين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي.

(ص ٦)

قضية هدر أموال النفط

استدعاء بارسوميان الى النيابة المالية

استدعى المحامي العام المالي خالد حمود الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان والمدير العام لدى الوزارة الموضوع في تصرف رئاسة الوزراء نقولا نصر الى جلسة عينها الثلثاء المقبل ٢٣ شباط لاستجوابهما في موضوع هدر اموال عامة عائدة الى وزارة النفط بموجب الاخبار المقدم من شركة "فالكون انترناسيونال" الى النيابة العامة المالية بواسطة وكيلها المحامي بسام الداية، وطلب فيه اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لاسترداد اموال الخزينة اللبنانية في هذه القضية.

وكان الاخبار استند الى تصريح للوزير السابق في مجلس النواب يناقض ما كانت "النهار" القت الضوء عليه في شباط ١٩٩٨ عن فضيحة بيع نفط سائل على انه رواسب نفطية ليأتي قرار محكمة المطبوعات في كانون الثاني الماضي، مثبتا ما اثارته "النهار"، وكذلك تصريح لوزير النفط الحالي سليمان طرابلسي فالقيا مزيدا من الضوء على الصفقة المشار اليها والتي اهدرت من خلالها اموال الخزينة العامة وفقا للاخبار الذي اشار الى تزويد القضاء معلومات ووثائق تتعلق بهذه القضية.

واضاف الاخبار ان "القضية ليست قضية التخلص من رواسب نفطية وانما قضية بيع نفط خام مخفف وقد جرى تمويه الصفقة بمزج كميات النفط مع كمية قليلة من الرواسب النفطية بعد تسييلها بدرجة حرارة معينة وتصل درجة النفط الخام الى ثمانين في المئة في مجمل الكمية". مشيرا بالتواريخ الى كيفية اتمام هذه "الصفقة".

حدث النهار

أميركا ومقال العماد!

هددت الولايات المتحدة الاميركية بسحب سفيرها من دمشق احتجاجا على مقال نشره العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في جريدة "تشرين"، اعتبرت واشنطن ان فيه اشادة بالذين هاجموا السفارة الاميركية في العاصمة السورية، في التاسع من كانون الاول الماضي، وذلك اعتراضا على الضربة العسكرية الاميركية للعراق.

العماد طلاس ارسل ايضاحا الى الجريدة، يؤكد ان ما "اقتبسته" من كلامه لم يكن دقيقاً.

عند نشر هذا الكلام، قد تكون الولايات المتحدة الاميركية قد اكتفت بالايضاح، وقد لا تكون، وبالتالي قد تتابع تصعيد الموقف مع سوريا.

السؤال، على افتراض ان العماد كتب هذا الكلام فعلاً، هل يستأهل هذا المقال (أو المقالان كما قيل) التصعيد الكبير من أميركا، والذي كاد يقترب من قطع العلاقات الديبلوماسية مع دمشق؟

أم أن أميركا كانت تبحث عن مشكلة تفتعلها مع دمشق، فجاء المقال "شحمة على فطيرة" وان اسباب البحث عن المشكلة تبدأ من رحلة الرئيس حافظ الاسد الى باريس، والتقارب الاوروبي – السوري الذي توثق بعد ذلك، مرورا بصفقة السلاح التي قد تعقدها دمشق مع موسكو، وانتهاء بالاعتراض السوري "الرسمي" وليس الشعبي فقط على المعركة العسكرية والاقتصادية التي تخوضها واشنطن مع بغداد.

"رمانة ام قلوب ملآنة"؟ هذا هو السؤال.

قلوب ملآنة، ولاسباب كثيرة، منها.

– أن أميركا لا يعجبها هذا التلازم في المسارين وفي المصير بين سوريا ولبنان.

– أن أميركا لا يعجبها هذا الاصرار السوري على ضرورة التضامن العربي وحتميته، وسعي سوريا الدائم من اجل تحقيق ذلك.

– أن أميركا لا يعجبها وقوف سوريا ضد "التطبيع" مع اسرائيل، واصرارها المستمر على السلام العادل والشامل.

– أن أميركا لا يعجبها هذا التوازن الديبلوماسي البالغ الدقة في علاقات سوريا مع الدول العربية، وفي علاقات سوريا مع دول العالم وخصوصاً اوروبا.

– أن أميركا لا يعجبها طبعاً ان سوريا لا توافق على تحركات أميركية كثيرة في المنطقة، وانها تجاهر بعدم موافقتها هذه عبر وسائل الاعلام وعبر القنوات الديبلوماسية.

اما بعد...

اذا منعت دمشق تظاهرة قامت قيامة واشنطن انتصاراً لـ"حرية التعبير".

واذا سمحت بما كما جرى في كانون الاول، قامت قيامة أميركا لان دمشق لم تمنعها بالقوة.

حيرتنا واشنطن، واحترنا كيف نتصرف معها.

وما دمنا بالامثال، فحيرتنا معها كحيرة من لا يعرف من اين "يبوس القرعة"!

نبيل خوري

تباريات

سلّة شو؟

يستمرّ أو لا يستمر لم تعد هي المسألة، وهي الأساس لم تكن واردة، فالرئيس الحص مستمرّ من قلبه وربه، وباصرار.

ومراده من بيان "الانتفاضة" الناعمة تحسين شروط هذا الاستمرار، وتوفير الظروف الملائمة ليس الا.

اما السؤال الآن، ماذا يفعل رئيس الحكومة، بعدما ضجّ البلد ووقفت المياه عموداً؟

وما هي خطوته المقبلة؟

لاحظ الجميع ان التحرك السياسي كان كثيفاً في اتجاه الرئيس "المنتفض"، وان "الأقطاب" هنّوا زرافات ووحدانا معلنين تضامنهم وتأييدهم.

وكان الحديث في مجمله عن وجوب ازالة التراكيل والعصي والحجارة من طريق الحكومة، ومنع مد الأيدي الى خرج الاصلاح أوسلّة التعيينات.

وبالطبع كان كلام كثير عما يجوز وما لا يجوز، وعما عناه الحص ببيانه، وما أراد تحقيقه.

ورغم تكتم رئيس الحكومة لهذه الجمة، وعدم دخوله في التفاصيل الشائكة، اتضح ان القصة "ايّاها" التي أحرجت سواه سابقاً، هي التي كانت وراء البيان التفجيري.

وقيل غير ذلك.

مثلما قيل ان الرجل أراد أن يفهم الناس انه ليس المسؤول الوحيد عن الأخطاء والهنات غير الهينات.

– وهذه أسبابي وعلاتي، فجئني بمثلها.

وهذه هي الحواجز التي اصطدم بها قطار الاصلاح، فتوقّف مُرغماً.

ويبدو ان الحص لا يطلب في الوقت الحاضر أكثر من ذلك، وأكثر من عودة بعض التأييد الجيّاش الذي كان وراح.

ولكن يبقى الموضوع الأهم، والذي أدى الى هذه الهزة المباغتة، ولولاه لما عرف اللبنانيون ان حليمة لم تتخل عن عادتها القديمة، وان الحص مخنوق للغاية ويكاد ينفلق.

والموضوع هو موضوع الاصلاح في رسالتيه، أو في شقيه الاداري والسياسي.

ومع ان الفساد السياسي هو بيت الداء وبيت القصيد، فالناس مقتنعون بان اصلاحه رابع المستحيلات.

وبالكاد يصدّقون ان الفساد الاداري "الحقيقي" سيدق به أحد. والتجربة اكبر برهان. وبيان الحص أصدق شاهد.

الآن عادوا الى نغمة السلّة، تفادياً لمزيد من الأخطاء... فعساها لا تكون سلة ماء!

"زيّان"

حسنا تصرفت الفاعليات السياسية والحزبية والنيابية المؤيدة للعهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه عندما "بادرت" قبل يومين الى تجديد التأييد للرئيس سليم الحص بعد البيان السياسي الواضح الذي اصدره يوم الاحد الماضي والذي اعترف فيه بأخطاء معينة اقترفتها حكومته وحمّل فيه جهات معينة، يفترض انها حليفة، مسؤولية هذه الاخطاء، ووعد في ختامه باعادة النظر في امور كثيرة مع تحمّل كامل المسؤولية. ذلك انها بموقفها هذا خففت من الاحباط الذي شعر به الحص بعد زهاء شهرين من توليه سدة الرئاسة الثالثة والذي تسببت به حملات المعارضين له وللعهد والضغط الشعبي وخصوصا السني الذي مورس ولا يزال يمارس عليه يوميا، وسوء تنفيذ الاصلاح الاداري الذي لا يسأل عنه وحده. كما انها اعطته املا جديدا في امكان القيام بما يلزم او ببعض ما يلزم لاعادة الحيوية الى حكومته ولاستعادة ثقة الناس بها، فضلا عن انها قد تكون اقنعته بضرورة الصبر وبتعزيز قدرة التحمل عنده، وهي كبيرة اصلا، تلافيا لوصوله الى مرحلة اليأس من تحقيق اي انجاز والى مرحلة التصرف انطلاقا منها مع كل ما يعنيه ذلك من "كربجة" للوضع السياسي العام.

لم يكن المعنيون مباشرة بلبنان بعيدين من المبادرة المذكورة للفاعليات السياسية والحزبية والنيابية. وقربهم منها املته اعتبارات عديدة. منها معرفتهم ان افراد الطبقة السياسية اللبنانية برمتها يبدون جاهزين دوما للسير في مواقفهم من بعضهم بعض الى الآخر رغم معرفتهم بآثارها السلبية على الوضع العام. ومعرفتهم ايضا ان هذه المواقف تنبع في معظمها من مصالح خاصة او شخصية، وفي احسن الاحوال طائفية ومذهبية. وان التدخل المباشر من هؤلاء المعنيين هو وحده الذي يوقف اصحابها عند حدهم او يعيدهم الى جادة الصواب او ينبههم الى خطورة ما يفعلون على الخط الوطني العام والخط القومي العام اللذين يدعي الجميع احترامهما والعمل في اطارهما وتحت سقفهما.

ومن الاعتبارات ايضا تأكدهم ان الاحجام عن مساعدة الحكومة على "التقليع" وعلى تحسين صورتها الشعبية سيؤدي الى انهيارها، كما انه سيؤثر سلبا على صورة العهد الرئاسي الجديد وتحديدا سيده في اوساط الرأي العام اللبناني الذي علق عليه آمالا كبيرة. كما انه سيؤثر على صورة المعنيين مباشرة بلبنان وعلى الاقتناع المزمن محليا واقليميا بانهم لا "يغلطون" في الرجال وبان قراراتهم وخياراتهم مبنية دائما على حسابات دقيقة وعلى معطيات موضوعية. فضلا عن انه يضع البلاد امام ازمة حكومية ليس الآن وقتها. وهي ازمة فعلا ليس لاحتمال وقوع فراغ ناجم عن عجز عن تأليف حكومة جديدة، لان الفراغ يستحيل حصوله في ظل "الرعاية" المباشرة للمعنيين باوضاع لبنان، وفي ظل رفضهم اي فراغ لمسه مصلحة لبنان ومصلحتهم في آن واحد، بل هي ازمة لاسباب عديدة اخرى ابرزها تضاؤل الاختيارات في موضوع رئاسة الحكومة خلافا لما كانت الحال عليه في الماضي. فمن جهة لا يمكن الاستعانة باحد التكنوقراط لتأليف الحكومة الجديدة رغم المؤهلات التي قد يتمتع بها لان وضع البلاد لا يتحمل التجربة على هذا الصعيد وخصوصا بعدما سببت تجربة الحكومة الحالية نوعا من الخيبة عند الناس من بعض تكنوقراطييها وليس منهم كلهم قطعا. واذا كان هناك اشخاص تكنوقراطيون عندهم قماشة الاحتراف السياسي وهم موجودون والبعض منهم داخل الحكومة، فان المصلحة الوطنية تقضي كما مصلحتهم ومصلحة الجهات التي قد تفكر فيهم، اعطاءهم الوقت الكافي لاكتساب الخبرة السياسية والنضج السياسي.

دعم الحكومة يصوّب مسيرتها

ومن جهة اخرى لن يكون سهلا على المعنيين اعادة الرئيس سليم الحص على رأس حكومة جديدة وان كان معظمها من السياسيين لاعتبارات عديدة قد يكون من بينها الرغبة في الافادة من زخم رئيس جديد للحكومة بعدما افقدت التطورات الحص وحكومته بعضا من زخمهما. كما قد يكون من بينها عدم ارتياح الحص لنوعية عدد من السياسيين الذين لا بد ان تضمهم الحكومة الجديدة ومنهم الحزبيون الذين رفض اثناء تأليفه الحكومة بالتعاون مع الرئيس اميل لحود، اشتراكهم فيها. ومن جهة ثالثة لا يمكن اعادة الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري الى السلطة على الاقل في المرحلة الراهنة وربما في المستقبل المنظور لان العهد الرئاسي الجديد قام لمواجهة "سلبياته"، كما يقول اركان هذا العهد ومؤيدوه، وقام لازالة الاضرار التي الحقها بالبلاد. ولان "الصدام" او الاشكال الذي وقع بين سيده والحريري بعد تكليف الاخير تأليف الحكومة اظهر استحالة تعايش الرجلين في سلطة واحدة او في حكم واحد. وكذلك لان الاستعانة من جديد بالحريري قد يعتبرها اللبنانيون عودة عن "خطأ" ارتكب واعترافا بحاجة ملحة اليه وعدولا عن اتهامات كثيرة وجهت اليه. ومن جهة رابعة لا يمكن الاستعانة بالرئيس رشيد الصلح لترؤس حكومة جديدة رغم ان آماله كبيرة في ذلك، على ما يقول قريبون منه، لان الحكومات التي تناسبه هي انتقالية في معظمها ولان العهد في حاجة الى رئيس حكومة قوي. علما ان الصلح قد يكون مريحا له وللمعنيين مباشرة بلبنان كما ثبت في الماضي. ومن جهة خامسة واخيرة يبدو الرئيس عمر كرامي اكثر حظا من غيره لتولي الرئاسة الثالثة. وقد يكون ذلك واردا في اذهان بعضهم من لبنانيي السلطة لاسباب متنوعة منها كونه ابن بيت سياسي عريق. لكن الاستعانة به في حال حصلت يبقي شبح الازمة الحكومية موجودا، لان شخصيته القوية والصلبة واحيانا المشاكسة والمعاندة قد تشل الحكم في مرحلة احوج ما يكون فيها لبنان الى الوئام وخصوصا داخل السلطة.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان الحكومة الاولى للعهد الجديد باقية برئيسها واعضائها. ويعني ايضا ان رئيسها لا يزال ضمانا بخبرته ونزاهته وشفافيته وقدرته على الصبر والتحمل. الا ان ذلك وحده لا يكفي، اذ يجب على المعنيين من لبنانيين وغير لبنانيين ان يستفيدوا من العثرات والاخطاء التي حصلت منذ تأليف الحكومة لتصويب مسيرتها ولتشجيعها على تنفيذ ما وعدت به ولمساعدتها في تجاوز العقبات المصلحية والطائفية والمذهبية. ذلك ان اللبنانيين المسيسين جدا يعون ضرورة استمرارها ولا يزالون يعتقدون ان في امكانها ازالة بعض الاحباط الذي تسرب الى نفوسهم بسبب بعض ممارساتها ولا ممارساتها فضلا عن ممارسات الآخرين. وعدم النجاح في ذلك سيجعلهم يحنّون الى الماضي رغم اعترافهم باخطائه ورفضهم لها. ذلك انه في موازاة الاخطاء حقق الكثير من الانجازات.

سركيس نعوم

"المسافة الواحدة" بين الحكومة ومعارضيها... مسافة "وهرة" العهد
متى يكون لحود محايداً ومتى لا يكون؟

كتب نقولا ناصيف:

منذ ما قبل اعلان رئيس الحكومة سليم الحص بيانه الاخير (الاحد الفائت)، وبدءا من مرحلة تعثر خطتها للاصلاح الاداري، يسود لغط سياسي – في صلبه دستوري – يتصل بموقع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من الحكومة، ودوره بازاء ما تتعرض له من حملات. عزز هذا اللغط كلام لحود نفسه عن وقوفه على "مسافة واحدة" من الموالاة والمعارضة، كما من الحكومة والبرلمان. ثم اضحت التفسيرات التي رافقت كلامه بعد صدور بيان الحص مثابة "تبرؤ" من اعمال الحكومة، تُسأل عنها هي وحدها. في المقابل كانت ثمة آراء نيابية تقول بعدم مسؤولية رئيس الجمهورية عن "اخطاء" وزراء جاء هو بهم الى الحكم وضرورة تجنيبه احتماءهم بموقعه الدستوري بغية تفاديهم اي محاسبة محتملة، وآراء نيابية اخرى معارضة تميز بين تسليمها بثقة مطلقة بلحود وتمسكها بمناوأة حكومة الحص، وآراء وزارية تقول بموقع رئيس الجمهورية الشريك في مجلس الوزراء وخصوصا ان القرارات الحكومية تعبر عن التزام مجلس الوزراء تطبيق البيان الوزاري المستمد بدوره واساسا من خطاب القسم.

اما المتصلون بموقف لحود فيتداولون وجهة نظر مغايرة مفادها حتمية الفصل بين صلاحيات رئيس الجمهورية كرئيس للدولة يعلو المؤسسات الدستورية الاخرى، وتاليا فان مسؤوليته الدستورية ذات صلة مباشرة بالتزامه القسم والبرنامج الذي اعلنه حكما لعهده ملازما لالتزام القسم، وبين قرارات (سواء اصابت او اخطأت) تتخذها الحكومة وتكون هي المسؤولة عنها مباشرة امام مجلس النواب اذ يخضعها للمراقبة والمحاسبة. الا ان الرئيس لم يقل بعد صراحة اي موقع يتخذه من الحكومة عندما تكون في خطر. كما لم يقل اي موقع له منها عندما تخوض في قرارات واجراءات هي ترجمة فعلية لالتزامها خطاب القسم وتُجبَه بحملات معارضة قاسية. بل جل ما قاله، هو العبارة الشائعة المنسوبة اليه عن "المسافة الواحدة من الموالاة والمعارضة، ومن الحكومة ومجلس النواب".

لكن المطلعين على موقف لحود يدافعون عن هذه العبارة اذ يعتبرونها ترجمة فعلية لحدود الصلاحيات التي ينيطها الدستور برئيس الجمهورية ويلتزمها لحود بحرفيتها، بل تدخل كذلك في صلب ممارسته الحكم بازاء مجلس الوزراء، من غير ان يقرنوا ذلك بحضوره الدائم، بلا انقطاع، جلسات مجلس الوزراء (في قصر بعبدا اولا ثم في المقر الرسمي للمجلس)، ومعرفته الكاملة بالقرارات الحكومية (التي قال الحص عن بعضها كالتعيينات انه غير مصيب) المنبثقة من تلك الجلسات، وان هو لا يشارك في التصويت عليها، ومعرفته الكاملة ايضا بردود الفعل على تلك القرارات. الا ان حدود اضطلاع رئيس الجمهورية بمسؤوليته الدستورية التي ترعاها، حيال العلاقة مع السلطة التنفيذية، بضعة اختصاصات مهمة في الدستور منها المواد ٤٩ (سهره على احترام الدستور) و٥٢ (الفقرة العاشرة/ توجيه رسائل الى مجلس النواب) و٥٦ (طلبه اعادة النظر في قرارات مجلس الوزراء) وسواها...، لا يرتّب عليه من ضمن تلك الاختصاصات تحمّل وزر قرارات مجلس الوزراء سواء حضر جلسته او غاب، الا بمقدار ما هو معني مباشرة بتصويب عمل مجلس الوزراء عندما يخرج عن جادة التزام خطاب القسم، او عندما يفقد مجلس الوزراء تضامنه الداخلي فيتعرض على غرار ما ادمن عليه العهد السابق للتفكك والانقسام. اذ ذاك يملك رئيس الجمهورية مبادراته كاملة: بتأكيده تضامن السلطة التنفيذية وحمايته وحدتها، بتوجهه الى مجلس الوزراء عملا باحكام المادة ٥٦، بمخاطبته مجلس النواب عملا باحكام المادة ٥٣ (الفقرة العاشرة).

الا ان الامر ليس هذا فحسب. ولا هي اسباب كافية لاتخاذ لحود موقف الحياد بازاء الحكومة. بل ثمة اسباب اخرى مغايرة لتلك التي يدلي بها المطلعون على وجهة نظره: لا يستطيع رئيس الجمهورية اتخاذ موقف الحياد من اولى حكومات العهد، ولا يستطيع بالضرورة رسم "مسافة واحدة" لنفسه منها ومن البرلمان خصوصا، لمجرد التزامه وتسليمه بالمحافظة على الدستور وتطبيق القانون وبأصول النظام الديموقراطي البرلماني الذي يجعل من الحكومة مسؤولة دستوريا امام مجلس النواب، وهي المنبثقة من غالبيته البرلمانية وتحكم بثقته. وحكومة الحص، في طبيعة الحال، ليست ابنة الغالبية البرلمانية كما لم تكن كذلك من قبل الحكومات المتعاقبة في العهد السابق، ولا هي صورة عنها الا بمقدار اطلاق هذه الغالبية يد رئيس الجمهورية في كل ما يفعل. ولذا ليس في وسع رئيس الجمهورية ان يكون محايدا بازائها، الى حدود الكلام المنسوب اليه.

الحكومات المرجومة

وهو كذلك يفعل:

١ – واقع حكومة الحص التي هي سياسيا حكومة رئيس الجمهورية قبل ان تكون، واكثر منها دستوريا حكومة يترأسها الحص، صار بها رئيسا للسلطة التنفيذية. ولعلّ المخاض الذي آل الى اختيار الحص رئيسا لاولى حكومات العهد الجديد بعد ساعات على اعتذار الرئيس رفيق الحريري (وخروجه الدرامي والمفاجئ خصوصا) ما يعبّر تماما عن مصدر قوة هذه الحكومة، المستمد من رئيس الجمهورية اولا واخيرا، من آثار انتخابه رئيسا للجمهورية تحت شعار التغيير، او على الاقل وفق العبارة المأثورة للوزير السابق فؤاد السنيورة (وكان اولى ضحاياها): "شطف الدرج من فوق".

٢ – وواقع ان الحكومة غير سياسية، ولا هي منبثقة من الطبقة السياسية التي استأثرت على امتداد تسع سنين كاملة بالسلطة التنفيذية. بل اتى معظم اعضائها من مواقع مناوئة لتلك الطبقة. لذا جزمت غالبية المعارضين – او على الاقل غير الراضين عن تركيبة الحكومة الحالية – بفشل مهمتها سلفا، في استعادة من هؤلاء جميعا للتجربتين الاقرب، اولى حكومات عهد الرئيس الراحل الياس سركيس برئاسة الحص نفسه (١٩٧٦)، واولى حكومات عهد الرئيس امين الجميل برئاسة الرئيس شفيق الوزان (١٩٨٢). اذ قيل بانهيارهما بعد نحو سنة ونصف سنة من الحكم وبفشلهما بسبب اكتفائهما بخبراء دون السياسيين. ولعل اصرار هؤلاء المعارضين – على ما يقولون – على ترقب تفككها وتوقع انهيارها واستقالتها بعد نحو شهر او شهر ونصف شهر على الاكثر ريثما تكون انتهت نهائيا ملف الاصلاح الاداري وموازنة ١٩٩٩، ما يعبّر كذلك عن سعي هؤلاء الى اعادة فرض حكومة السياسيين على رئيس الجمهورية. ولا يعني ذلك اولا الا العودة الحتمية الى الحكم لكل من دائتهم العهد الجديد واعتبر وصوله الى الحكم سببا لتقويض مكتسباتهم (السياسية كما المالية كما الانتخابية). ولا يعني ثانيا من انهيار تجربة الحكومة الحالية الرجوع الى حكومات السياسيين (الوجه الآخر للوزراء "التوابت") فحسب، بل ايضا الى تهاوي "وهرة" العهد برمته. ويعني ثالثا تقييد سلطة المبادرة لدى رئيس الجمهورية في تأليف حكومة لا تخضع لشروط الافرقاء المحليين على غرار ما فعل مع الحكومة الاولى، على انها حكومة رئيس الجمهورية بالذات، لا حكومة التوازنات الداخلية، أياً يكن المعارضون والغاضبون والمتضررون.

قال وزير نافذ ان موضوع اعفاء قبلان قبلان من مركزه بات مسألة تقويم كلام بين الرئيسين بري والحص.

لوحظ ان تصريحات متناقضة تصدر عن بعض الوزراء في شأن الاصلاح الاداري.

في معلومات مصدر وزاري ان زيارة اللواء جميل السيد المدير العام للأمن العام للرئيس الحريري لم تكن سياسية بل امنية.

مديرية الآثار: حسان سركيس بالوكالة فشاكر غضبان اصيلاً

علمت "النهار" ان مجلس الوزراء يتجه الى تعيين الدكتور حسان سركيس، الاستاذ في مادة الحضارة المصرية القديمة في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية مديراً عاما بالوكالة لمديرية الآثار، اي بصفة موقتة الى حين تعديل بعض القوانين حتى يصير ممكنا تعيين مدير عام من خارج الملاك. وينتظر ان يعين في تموز المقبل الاستاذ الجامعي في ستراسبور في فرنسا شاكر غضبان مديراً عاما اصيلاً.

تلقى دعوة لزيارة باكستان والتقى عائلة الصدر
بري: الاصلاح ليس لعبة "غميضة"

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري، "ان الآمال معقودة على هذا العهد ببناء دولة القانون والمؤسسات والسير خطوات لتحقيق ازدهار الانسان".

وقال في كلمة القاها نيابة عنه الامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة في احتفال اقامته حركة "أمل" في "ميشيغن" في الولايات المتحدة لوفد من موظفي المجلس اللبناني (ضم الى شرارة، المدير العام للدراسات والمعلومات في المجلس عمر حلبلب، ومستشار رئيس المجلس عبدالله معوض والدكتور محمد البتلوني) "ألا يستعجل ابناء الجالية اللبنانية هنا في اطلاق الاحكام على العهد الجديد. فالمسألة ليست محاكمة لما مضى بل رسم اسلوب في حسن استخدام السلطة ومنع التعسف في استخدامها وفي انشاء اصلاح اداري واقعي يرتكز على اصلاح سياسي (...). ان دوركم يقع في ممارسة ما ينتج من حياة المجتمع والدولة. انتم مطالبون ونحن ايضا بأن لا نحاكم المسائل وكأننا نلعب الغميضة واطلاق مزاعم في شأن تهميش دور هذه البلدة او تلك (...). المسألة هي مسألة تحرير وتنمية وانتم رواد التحرير والتنمية. ادعوكم فردا فردا الى القيام بدور لاطلاق الافكار والسعي الى انجازها. يجب ان نخرج من الانعزال المناطقي والحزبي والفئوي والمذهبي والطائفي الى كل لبنان وان نقدم أجمل صورة للبناننا".

وقال شرارة ايضا "ان ما يجري في لبنان اليوم يتجاوز اعفاء مديرين او وضع آخرين في التصرف. اننا نمر بفترة انتقالية في اسلوب ادارة الحكم. وهذه الادارة تخطئ وتصيب من موقع حسن النية وليس المقصود مدير من جماعة فلان او علتان انما المقصود دور الادارة ومهمتها".

على صعيد آخر، نقل السفير الباكستاني انيس الدين احمد الى رئيس مجلس النواب رسالة من رئيس المجلس الوطني الباكستاني (البرلمان) عن تشكيل لجنة صداقة باكستانية – لبنانية من ١٥ نائبا باكستانيا، وتتضمن دعوة لزيارة باكستان.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

* رئيس الجمهورية العماد اميل لحود استقبل امس وزير الاشغال والنقل نجيب ميقاتي، ثم وفدا من مؤسسة "كاريتاس – لبنان" برئاسة الاب ايلي ماضي، فمدير وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" الفريدو ميتشو، فمطران صور للموارنة مارون صادر، فقائد الجيش العماد ميشال سليمان، والمدير العام لامن الدولة اللواء ادوار منصور.
* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في وزارة الدفاع النواب: عاصم قانصوه، طلال المرعبي، صالح الخير، ومنصور البون، فسفير قطر محمد علي النعيمي. ثم استقبل سفير كوريا الجنوبية جين موتشانغ.
* النائب فارس بويز القى محاضرة عن "اللاجئين الفلسطينيين ومفاوضات السلام" في مقر جمعية متخرجي الجامعة الاميركية بدعوة من الجمعية.
* قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في اليرزة الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل آلان بالغريني.
* الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس ممثل منظمة "اليونيسيف" توماس ليكفال في زيارة وداعية لمناسبة انتقاله الى السودان.
* السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.
* محافظ البقاع ميلاد القارح استقبل: المدعي العام فوزي داغر، قائد المنطقة العميد سيف الدين فهمي وقائد اللواء السابع العقيد الركن حسن محسن.

صفير يلبي دعوة شيراك ويلتقيه أول آذار في الاليزيه

باريس – من جورج ساسين:

يقوم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير بزيارة رسمية لفرنسا في الاول من آذار تلبية لدعوة من الرئيس جاك شيراك ويلتقيه الاثنين ويقام له غداء تكريمي في قصر الاليزيه.

ويتوقع ان يصل صفير السبت ٢٧ شباط ويحتفل الاحد بالقداس الالهي في كنيسة سيدة لبنان في باريس ويعاونه الوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.

وقال مصدر فرنسي طلب عدم ذكر اسمه، "ان باريس توجه الى صفير دعوة مفتوحة وخصوصا حين يرى انه من المناسب لقاء المسؤولين الفرنسيين، فهو من الشخصيات اللبنانية التي تحظى لدينا بالتقدير والاحترام الكبيرين".

واضاف، "سيتضمن اللقاء عرضا للوضع في لبنان عموما والاستماع الى تقويم البطريرك" للمرحلة الاولى من عهد الرئيس اميل لحود وحكومة رئيس الوزراء سليم الحص

ويذكر ان زيارة البطريرك ستسبق "زيارة الدولة" التي سيقوم بها لحود لباريس والتي لم يحدد موعدها بعد، وذلك تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي.

واكد المصدر "ان مرحلة تقويم الوضع واستشراف مستقبل العلاقات لا تزال مستمرة، وزيارة البطريرك، فضلا عن غيرها، تدخل في هذا الاطار".

ويشارك في غداء الاليزيه الكاردينال جان – ماري لوستيجييه والوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش والسفيران اللبناني تاجي ابي عاصي والفرنسي دانيال جوانو بالاضافة الى شخصيات ومسؤولين آخرين".

انتقد من بكركي بعض المعارضة

شمعون: المطلوب إصلاح صحيح ووقف الهدر والسرقات



البطريرك صفير مستقبلاً السيد شمعون في بكركي امس. (اميل عيد)

حض رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الحكم على اجراء اصلاح اداري "صحيح" ووقف الهدر والسرقات مشيراً الى ان "هذا ما ننتظره من الحكم الحاضر".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، رئيس حزب الاحرار الذي قال، "الزيارة تقليدية نقوم بها دائماً للتشاور مع صاحب الغبطة، وكانت جولة افق للبحث في الامور المتداولة حالياً.

وسئل هل من جديد في موضوع المهجرين؟ فأجاب: "موضوع المهجرين، موضوع مهم جداً، من النواحي الانسانية، والاجتماعية، والسياسة الوطنية، اذ لا يجوز ان يبقى اليوم مهجرون خارج قراهم وبلداتهم، ومبعدين عن اراضيهم التي كان من المفترض ان يكونوا عادوا اليها منذ عام ١٩٩٠ ولكن يا لسوء الحظ هذا الامر لم يحصل، واعتبر انه مادام ملف المهجرين لم ينته فلا وجود للمصلحة الوطنية الصحيحة مئة في المئة.

لذا من الضروري ان ينتهي هذا الملف بسرعة، وهو يحظى بأهمية كبيرة عند الدولة اليوم. طبعاً هناك الموضوع المالي، يقولون ان الاموال غير متوافرة لتأمين هذه العودة، فاذا كان الموضوع مالياً فقط فلا ارى ضرراً اذا فرض مبلغ صغير للمهجرين على سعر صفيحة البنزين كضريبة وخصوصاً كما جرى في الزلزال.

وعن مسار الحكومة قال شمعون: "قلت مراراً ان هناك اخطاء حصلت، وان الاصلاح الاداري لا يتم بالشكل الصحيح الذي يجب ان يتم فيه، هناك من خرج من وظيفته ولم يكن ضرورياً اخراجه، وهناك من ادخل الى الوظيفة لم يكن ضرورياً مجيئه. وحديث الرئيس الحص كان واضحاً، ونأمل في الرجوع عن الخطأ فذلك فضيلة، وان تكون درساً للطاقم الحاكم الجديد وخصوصاً ان هناك الكثير من الاشخاص لا يملكون الخبرة العامة في الادارة ولا خبرة في السياسة. فاذا صححت الاخطاء، كان مجال للحصول على نتيجة ايجابية. طبعاً نحن لا ننتظر ان يحدث معجزات في الامر لكن ما ننتظره هو اجراء اصلاح اداري صحيح، ووقف الهدر ووقف السرقات وخصوصاً اجراء الاصلاح القضائي واكثر من هذا لا ننتظر من الحكم الحاضر".

وعلق على تصريحات ادلى بها الوزير وليد جنبلاط قال: "ان الوزير جنبلاط هو صديق وبالنسبة الى كلامه فانا انتقده وانا اعتبر ان كلاماً يصب في خانة التشنج بين الطوائف هو كلام غلط وليس من المفترض ان يقال وانا تكلمت مراراً مع الوزير جنبلاط في هذا الموضوع، ولكن قلتها واكررها اليوم اذا وليد "بيروقها" قليلاً فسيكون ذلك افضل لنا وله وللجميع".

وعن المعارضة قال: المعارضة لا بد منها انما المهم ان تكون معارضة بناءة لا ان تكون كناية عن "قوم حتى اقعد محلك" وهذه مرفوضة والمعارضة البناءة ضرورية لأي حكم كان ولا اظن ان حكماً يكون قائماً الا ويقع في بعض الاخطاء. ومن المفترض ان تتكلم الناس فيها وان لا تسكت عنها. اما بالنسبة الى المعارضة الراهنة فانا لست مسؤولا عنها وهناك قسم منها لمصالح شخصية او للدفاع عن المصالح الشخصية وهذا الشيء مرفوض كلياً ونحن لسنا من الاشخاص الذين يركضون وراء مصالح وكراس ووظائف وخصخصة وكل من اتى الى الحكم وهو على استعداد للعمل لمصلحة لبنان وحتى وان لم يكن من رأينا فنحن نؤيده".

وسئل رأيه في الوضع في الاردن بعد وفاة الملك حسين، اكد شمعون "ان الوضع سليم جداً، والملك عبدالله شخص محبوب وقادر على الاستمرار على خطى والده او ربما افضل بقليل. وانا لست خائفاً على الوضع في الاردن".

ثم استقبل صفير السفير السابق سيمون كرم وعرض معه الوضع في جزين، فالنائب البطريركي الماروني على الاراضي المقدسة المطران بولس صياح.

الحكومة هي خط الدفاع عن رئيس الجمهورية وليس العكس

القوى السياسية المؤيدة تريد قبض ثمن تأييدها وترفض مساواتها بالقوى السياسية المعارضة في توزيع الخدمات

قال مسؤول سابق ان ما من عهد قام بعملية اصلاح اداري او تطهير ادارات الدولة من الفساد والفاسدين الا اخفق لأسباب شتى. لذلك كان على حكومة الرئيس الحص ان تلج هذا الاصلاح من ابواب جديدة كي لا تقع في الاخطاء التي وقعت فيها حكومات سابقة، لا بل كان عليها ان تستفيد من هذه الاخطاء لتتحاشى الوقوع فيها.

واضاف ان اول خطأ وقعت فيه حكومة الرئيس الحص هي اصدار قرارات الاعفاء والتعيين على دفعات فكان من الطبيعي ان تصدر بعد كل دفعة ردة فعل سلبية وحملة انتقاد من النواب والسياسيين احتجاجا على من تناولهم قرار الاعفاء، وان يحتاطوا للقرارات اللاحقة ويحولوا دون ان تطاول الدفعات التالية الموظفين المحسوبين عليهم، وان يتدخلوا لحمايتهم. فلو انها كلفت هيئات الرقابة وضع لائحة بأسماء الموظفين المقترح اعفاؤهم من الخدمة ولائحة اخرى باسماء الموظفين الذين سيحلون مكانهم في الوظائف الشاغرة حتى لو تطلب ذلك بعض الوقت، لكانت اصدرت قرارات الاعفاء والتعيين دفعة واحدة، وكانت ردة الفعل عليها واحدة، ولا يعود في امكان اي نائب او سياسي متضرر من ذلك ان يفعل شيئا.

واخطأت الحكومة ايضا في بعض التعيينات لأنها لم تضع فيها الموظف المناسب في المكان المناسب مراعاة منها لهذه الجهة السياسية او تلك، فكان ذلك من الاسباب التي جعلت الرئيس الحص يعلن بصراحة في بيانه الاخير الذي فاجأ به الجميع "ان الحكومة خسرت كثيرا من رصيدها السياسي الذي بدأت به لأن عجلة الاعفاءات توقفت قبل ان تحقق كل اهدافها، وان بعض التعيينات لم تكن موفقة".

وليس للرئيس الحص في رأي المسؤول السابق ان يبرر الخطأ الذي وقعت فيه الحكومة بالقول ان الحكومات السابقة وقعت ايضا في الاخطاء عندما اجرت عملية اصلاح اداري وغفرت لها اخطاؤها، لأنه غير مسموح لحكومته ان تكرر الاخطاء نفسها.

ويؤيد المسؤول السابق من يفصلون او يميزون بين الحكومة والعهد في حملاتهم وانتقاداتهم لأن الحكومة هي التي تتحمل تبعة اعمالها سواء كانت تملك ولا تحكم، او كانت تملك وتحكم لأنها هي التي تتغير بحكم النظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي كلما قضت مصلحة البلاد بتغييرها، اما رئيس الجمهورية فهو ثابت في مركزه مدة ست سنين ولا يتغير وهو ليس مسؤولا عن اعمال الحكومة ولا عن اخطائها. والحكومة ينبغي ان تكون خط الدفاع الاول عن رئيس الجمهورية، لا ان يكون رئيس الجمهورية خط الدفاع عنها حتى ولو اتخذ موقف الدفاع عنها وعمل على دعمها، لأن الحكومة اذا سقطت فانها تستبدل بحكومة اخرى، اما اذا سقط رئيس الجمهورية فان البلاد تواجه ازمة حكم قد يستعصي حلها، فتقع عندئذ في الفراغ الدستوري الخطر.

والحكومة عندما تسجل نجاحا في اعمالها، فانها لا تحتاج الى دعم احد ولا يتجاوب الناس مع العاملين عليها، ولكن عندما تفشل تجلب هي بنفسها نقمة الناس عليها وتعطي سببا لمعارضتها، ولن ينفع اي دعم لها بما فيه دعم رئيس الدولة، الذي يصبح في غير محله، عندما يتحول الناس ضدها.

لكن المسؤول السابق يعطي الرئيس الحص الحق في ان يرى القوى السياسية المؤيدة لحكومته تقوم بدور المعارضة والانتقاد في مجلس النواب وفي وسائل الاعلام عوض ان تقوم بدور المدافع عنها في وجه القوى السياسية المعارضة لها لا ان تلتقي معها، على مهاجمتها وكشف اخطائها وعثراتها كما حصل في جلسة مجلس النواب الاخيرة.

واذا كان للقوى السياسية المؤيدة للحكومة مآخذ وملاحظات على ادائها في اي مجال من المجالات، فليس لها سوى ان تبديها في لقاءات خاصة مع رئيس الحكومة والوزراء وليس بالتصريحات العلنية التي تخدم خصومها وخصوم العهد.

لكن تبين ان القوى السياسية المؤيدة للحكومة تريد منها ان تدفع لها ثمن موالاتها، في التعيينات وفي الخدمات ولو احيانا على حساب القانون، وان تعف عن الموظفين المحسوبين على هذه القوى في قرارات الاعفاء، وان تؤدي لها الخدمات التي تطلبها من اجل تعزيز وجودها ونفوذها في وجه القوى المخاصمة لها وللحكومة.

وتتساءل القوى السياسية المؤيدة للحكومة كيف يمكنها ان تستمر في موقفها هذا عندما ترى ان الحكومة تستجيب مطالب خصومها وتؤدي لهم الخدمات وتساويها بها في التعامل معها.

ولا يرى الحص رأي هذه القوى في ما تسجله عليه من مآخذ، فالحكومة عندما تؤدي خدمة لهذه القوى السياسية او تلك معارضة كانت ام موالية، فانها تؤديها لصاحب الحق، وليس لها ان تخالف القانون كي تؤدي خدمة من اجل ارضاء مؤيديها او تحرم صاحب الحق حقه لأنه من معارضيها.

والحص يشكو من موالين للحكومة يتحولون معارضين اذا لم تؤد لهم الخدمات التي يطلبونها ولو على حساب القانون او المصلحة العامة، ولا يجد من يدافع مجانا عن الحكومة في وجه معارضيها وخصومها.

من الموالون ومن المعارضون؟

لقد كان النواب في الماضي ينقسمون بين مؤيدين للحكومة ومعارضين لها، وكانت الحكومة تعرف تقريبا عدد المعارضين وعدد الموالين عندما تواجه المجلس او تطرح مشروعا. وكان النواب الموالون يتصدون للنواب المعارضين دفاعا عن الحكومة ومشاريعها ويقفون معها عند التصويت عليها حتى ولو كان لهم ملاحظات واعتراضات على بعض النقاط الواردة فيها، وكانت الحكومة تعتمد دائما، عند مواجهة المعارضة في مجلس النواب، على اكثرية ثابتة وداعمة لها.

اما في ظل الاوضاع الراهنة، فان اي حكومة لا تعرف، وهي تواجه مجلس النواب، من هم المعارضون ومن هم الموالون. فغالبا ما يختلط الحابل بالنابل إما بدافع المصالح الشخصية واما استجابة لاشارة تأتي من هنا او من هناك، وهو ما جعل السلطة التنفيذية تشعر بهيمنة السلطة الاشتراعية وترفض تقديم اي دعم لها دون ثمن، وتصف النظام السائد بعد اتفاق الطائف بـ"النظام المجلسي" وهو وضع لا يجوز ان يستمر لأنه يشكل مصدر قلق ويحدث فقدان توازن وعدم تعاون بين السلطات ليس في مصلحة الاستقرار العام في البلاد.

اميل خوري

يبدأ السبت زيارة للقاهرة ويلتقي مبارك

الحص وسط تظاهرة دعم من الموالاة: مستمرون في الحكم وسننهي الاصلاح بدفعة واحدة



الرئيس الحص مجتمعاً بالرئيس الحسيني في السرايا.

ومع لجنة تفاهم نيسان في حضور السفير ساترفيلد. (محمود الطويل)

نقل زوار السرايا امس عن رئيس الوزراء سليم الحص تأكيده الاستمرار في الحكم وانه على وفاق تام مع رئيس الجمهورية اميل لحود، وهو متفائل ومصمم على متابعة مسؤولياته ومعالجة مكامن الخلل في المرحلة السابقة والتصدي للمشاكل الاجتماعية والمالية، ولمسوا ان لديه طموحاً الى انجاز الاصلاح الاداري دفعة واحدة.

زيارة لمصر

ويتوجه الحص السبت المقبل الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام يجري فيها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين الكبار.

وفي حديث الى اذاعة "صوت العرب" أكد رئيس الوزراء "ان المقصود من زياراتي للدول العربية عرض وجهة نظر لبنان بالنسبة الى الاحتلال الاسرائيلي وموقف لبنان من القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي اللبنانية، وسأتطرق الى موقف لبنان من مسيرة التسوية وأؤكد وحدة المسارين اللبناني والسوري، واعرّف بتوجهات العهد الجديد وسياسة الحكومة في المجالات المختلفة".

واوضح ان العلاقات اللبنانية – المصرية "على احسن ما يرام وهي كانت كذلك وستبقى، وتوطيداً لهذه العلاقات وقع البلدان اتفاقات اقتصادية ونحن سائرون في هذا الطريق"، واشار الى "ان لبنان كان ولا يزال يعتمد على القطاع الخاص لانه تبنى نظام الحرية الاقتصادية لدى نيله الاستقلال عام ١٩٤٣ ومصر ايضا تعتمد الآن بصورة متزايدة على القطاع الخاص بعدما اجرت عمليات خصخصة واسعة وعملت على تنمية الصناعة وأقامت مناطق صناعية كانت ناجحة جدا، وهناك مصلحة للبلدين في تنمية العلاقة بين القطاع الخاص في لبنان والقطاع الخاص في مصر على ان ينفذ رجال الاعمال في كلا البلدين مشاريع البلد الآخر". واعرب عن امله في ان تكون زيارته للقاهرة حافلة بالاتفاقات.

حرب

وكان الحص استقبل النائب بطرس حرب الذي قال على الاثر: "الزيارة كانت لتهنئة الرئيس الحص على موقفه الاخير وخصوصاً انه من المؤمنين بان المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة تغيير في النهج والفكر ووسيلة العمل، واذا لم تحمل معها عملية التغيير المطلوبة من الرأي العام اللبناني في سبيل اخراج البلد من المأزق الذي يتخبط فيه ان كان على الصعيد السياسي او الاداري او القضائي او الاقتصادي والمعيشي فنكون انذاك قد حققنا فشلاً كبيرا ويجب تفادي مثل هذا الفشل، ومن اجل ذلك اعتبر ان النداء الذي اطلقه الرئيس الحص هو تعبير عن حالة رفض لطريقة مقاربة الامور في مواجهة المشاكل القائمة ومطالبة بتغيير النهج وسعي الى ايجاد حلول للقضايا المطروحة وهو ما يجعلنا في حالة نقترب فيها من تغيير يحقق للناس كل الامال التي عقدوها على العهد والحكومة الجديدة التي جاءت لتؤكد ان احترام القوانين وأحكام الدستور واحترام دور المؤسسات يستطيع بناء دولة قادرة على حل مشاكل المواطنين".

وسئل ما هو شكل التغيير المتوقع فأجاب "في تصوري القضية ليست سهلة بالقدر الذي يحكى عنه، طبعا لا يغيب عنا ان اجهزة الرقابة كانت مغيبة في الفترة السابقة ولم تكن تملك او لم يسمح لها بأن تملك أن تمارس رقابتها، وبالتالي ان تملك ملفات جاهزة وكاملة عن كل القطاعات والادارات والمؤسسات، ومن اجل ذلك اعتبر ان عملية الاصلاح كان من المفترض ان تأخذ بعض الوقت نتيجة الممارسة بالشكل الذي ذكرت، الا انه كان في رأيي ورأي جميع اللبنانيين ان تنتهي هذه العملية بدفعة سريعة والا تتحول جلسات مجلس الوزراء عمليات متتالية للاصلاح لانه يمكن اذا لم تكتمل عملية الاصلاح ان نترك في ذهن الناس انطباعا ان الاصلاح يجري لمراعاة بعض الناس او بتفادي بعض المؤسسات لان بعض المسؤولين هم قريبون من المسؤولين عن هذه المؤسسات، واعتبر انه ليس ضروريا ان تحصل عملية الاصلاح في جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم) وفي تصوري ان الحكومة باتت مستعدة ومقتنعة بأن عملية الاصلاح يجب ان تجري دفعة واحدة، ومن اجل تحضيرها لتحصل دفعة واحدة يجب ان يعطى الوقت لأجهزة الرقابة بكاملها لوضع تقارير كاملة حول اوضاع الادارات والمؤسسات وفي النتيجة يجب أن تصدر في جلسة لمجلس الوزراء تتم فيها عملية الاعفاءات والتعيينات والاحالات على الهيئات المختصة بالرقابة او المختصة بالملاحقة الجزائية والتأديبية، انذاك تكتمل عملية الاصلاح، بحيث لا يبقى في ذهن الناس ان هناك موظفا محميا او قطاعا لا يجوز مسه بل يجب ان يدخل في اقتناع الناس نتيجة العملية التي تقوم بها الحكومة ان كل الناس خاضعون للقانون، والقانون سيطاول كل المخالفين أيا يكونوا والى أي فئة سياسية ينتمون".

وهل يعتقد ان الحص قد يستقيل، كما ردد بعض الصحف غداة البيان الذي اصدره فأجاب: "بالعكس لمست تصميما عميقا وجيدا على متابعة مسؤولياته وعلى محاولة معالجة مكامن الخلل في المرحلة السابقة وعلى التصدي اليوم وفي المرحلة المقبلة والسريعة للمشكلة الاجتماعية والمالية في خلال مشروع الموازنة التي ستنكب الحكومة على وضعه وستسرع فيه للانتهاء منه ويجب ان يطرح في اقرب وقت على مجلس النواب وهذا المشروع سيتضمن في طرحه تصورا كاملا لطريقة حل المشكلة الاقتصادية في البلد وخصوصا مشكلة العجز في الموازنة وسبل متابعة عملية التنمية في البلد بحيث لا تتوقف نتيجة لسياسة التقشف الجديدة التي اعتمدتها الحكومة وذلك في اطار رؤية شاملة طالما طالبنا بها تتضمن خطة شاملة لتنمية البلاد وسبل معالجة عملية العجز والوضع الاقتصادي الاجتماعي".

وقيل له الحص في بيانه تكلم على معارضات وانت اشرت الى تغيير في التوجه السياسي، فهل الحكومة في صدد الانفتاح على المعارضة فأجاب: "من خلال معرفتي بالرئيس الحص او بالروح الديموقراطية التي يتمتع بها او بتوجيهات رئيس الجمهورية ليس هناك انغلاق بين المعارضة والموالاة، الحكم يستقيم بالحوار الدائم بين المعارضة والموالاة، هذا الحوار اذا اتخذ في بعض المراحل بعض الحدة نتيجة لموقف بعض السياسيين او وسائل التعبير عن مواقفهم فهذا لا يعني اطلاقاً ان هناك نظاماً ديموقراطياً يمكن ان يستقيم العمل فيه، في نظام تبتعد المعارضة عن الموالاة وعن الحكم ويتوقف الحوار بينهما، انا اعتبر ان احدى قواعد نجاح النظام الديموقراطي هي ان يستمر الحوار بين المعارضة والموالاة فلا يحصل انغلاق احدهما في وجه الآخر.

وسئل هل لمس ان عملية الاصلاح ستستكمل دفعة واحدة ام ستستمر على مراحل فأجاب "الذي عرفته من الرئيس ان لديه طموحاً أن تحصل عملية الاصلاح دفعة واحدة فلا نمر بمراحل، بل تنكب اجهزة الرقابة على تحضير ملف كامل يشمل جميع التعيينات والاعفاءات والتدابير الادارية والقانونية التي يجب ان تتخذ بمن اعفي بحيث يقفل هذا الملف مرة واحدة".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"بين الموعد والموعد موعد من غير موعد"!

بينما كان في طريقه من منزله الى السرايا، قال رئيس الوزراء سليم الحص لـ"النهار" امس انه "مضغوط" الى درجة إنه لا وقت لديه لرؤية عائلته.

وقد بدأ امس نشاطه السابعة والنصف صباحا ولم ينته الا قبيل منتصف الليل. واضاف انه يعاني فوضى المواعيد وتداخلها الى درجة باتت تحتاج الى ايجاد حل في شكل لا يعود جدول اعماله على طريقة "بين الموعد والموعد موعد من غير موعد". وخصوصا ان هذا الضغط ينعكس في كثير من الاحيان على العمل والاشياء الضرورية!

شخصيات عربية ودولية تزور بيروت

رسالة من صدام الى لحود ينقلها الصحّاف آخر الأسبوع

كتب خليل فليحان:

لاحظت اوساط ديبلوماسية انّ لبنان لا يزال محط اهتمام دولي وعربي وقالت "مع ان التحرك الرسمي اللبناني في الخارج انحسر كثيرا ويكاد يكون معدوما مقارنة مع التحرك الذي كان يقوده الرئيس رفيق الحريري ووزير الخارجية السابق فارس بويز، فان لبنان يشهد منذ مدة حركة زوار اجانب لافتة. فقد زار بيروت الجمعة الماضي وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وسبقه بأيام نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة البلجيكي اليو دو ريبو. وكذلك زار بيروت مطلع هذا الاسبوع وزيرة الصحة الايطالية روزاريا بيندي ونائب وزير الخارجية الايطالي رينو سري.

ويرتقب وصول عدد كبير من الشخصيات العربية والاوروبية بينها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي يتوقع وصوله الاحد المقبل، ناقلا رسالة من الرئيس صدام حسين الى رئيس الجمهورية اميل لحود. ومعلوم ان الديبلوماسية العراقية بدأت تحركا في المنطقة لشرح النزاع الاخير بين بغداد وواشنطن وحشد تأييد في مواجهة الهجمات الاميركية – البريطانية على الاراضي العراقية، وتسعى زيارة الصحاف ايضا الى تحسين الروابط بين البلدين بعدما قطعت بيروت بسبب لزمة ديبلوماسية العلاقات الديبلوماسية مع بغداد، ولا تزال سفارتا البلدين مغلقتين في بيروت وبغداد، وهناك مكتبان اداريان في البلدين يديرهما موظفان لبناني وعراقي لتصريف الشؤون القنصلية لرعاياهما.

ويزور بيروت في النصف الثاني من الاسبوع الجاري نائب وزير الخارجية الاوكراني الكسندر ميدنيك آتيا من دمشق. وسيلتقي رئيس الوزراء سليم الحص والامين العام للخارجية ظافر الحسن للبحث في تطوير العلاقات الثنائية.

ويصل ايضا الى العاصمة اللبنانية بطريق دمشق، الثلثاء المقبل، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المالطي غيدو دو ماركو في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها الحص، ويوقع مع وزير المال جورج قرم اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي.

وفي اليوم نفسه يزور بيروت رئيس بلدية روما فرانشيسكو روتلي وكذلك عمدة مدينة لندن لفين اوف بوكشوكن. وتبلغت وزارة الخارجية ان بعثة من رجال الاعمال البريطانيين ترافق بوكشوكن وهدف الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام استكشاف فرص التوظيفات في لبنان.

واشارت الاوساط الى ان ثلاثة وزراء خارجية وهم اجنبيان وعربي زاروا بيروت في مهمات مختلفة، وذلك يشير الى مكانة لبنان في السياسة الخارجية وخصوصا في موضوع الحوار الاوروبي – المتوسطي وبعض النزاعات الاقليمية وفي اجتذابه الاستثمارات الاوروبية.



يطلق النار في كل اتجاه باستثناء بعبدا

كرامي: الحكومة لن تُقلع والوزراء جياع الى الوجاهة

كتب سمير منصور:

في رأي الرئيس عمر كرامي ان هذه الحكومة "لن تقلع" وانما في أحسن الاحوال امام فرصتين لا ثالثة لهما: جلسة مجلس الوزراء اليوم والجلسة المقبلة حدا اقصى لكي تتدارك "الاخطاء التي وقعت" فيها وخصوصا في مسألة الاصلاح الاداري، والا "فان الحل ينبغي ان يبدأ بحكومة جديدة "تضم سياسيين ولا بأس من بعض "التكنوقراط" في صفوفها، وليس ضروريا ان تكون برئاسة غير رئيس الوزراء سليم الحص، المشكلة في رأيه تكمن في تركيبة هذه الحكومة "لأن "التكنوقراط" وحده لا يكفي، ذلك ان عمل الوزير سياسي قبل كل شيء".

وحمل كرامي بشدة على معظم وزراء الحكومة ونعتهم بـ"الجوعانين الى الوجاهة" وتساءل: "أليس غريبا ان أحدهم لم يلتق حتى اليوم المديرين في وزارته؟" واذا قلت له انه ربما يكون مشغولا ردّ: "يا أخي ما في حفلة كوكتيل الا ويكون فيها"!

ولئن حاول "الافندي" التمييز بين رئيس الوزراء والوزراء، فانه لن يوفر "رفيق الامس" في "اللقاء الوطني النيابي" الحص... ويقولها صراحة: "الملعب بمعرض رشيد كرامي كان القشة التي قصمت ظهر البعير" وهو لا ينسى طبعا طرابلس، "يا أخي نحن للشمال ولكل لبنان ولكن، فعلا ما عم يجيبوا طرابلسي الى أي موقع في الادارة، لا أريده محسوبا علي، المهم ان يكون من طرابلس، ولا اعتقد انها تخلو من الاوادم واصحاب الكفاية..."

ونسأله: أوليس في هجومك المفاجيء على الرئيس الحص بعض التجني؟ ألم تتسرع في الانتقال من اقصى الدعم الى اقصى المعارضة؟ فيجيب: "أود ان أذكرك بما قلته اثر زيارة الرئيس الحص لي، ضمن جولته على الرؤساء السابقين للحكومة، يومذاك قلت: "لقد وصل فريقنا الى الحكم، لكننا لن نسكت عن الخطأ في حال وقوعه".

وهل توقف الخطأ على ملعب في طرابلس؟

يضيف مصعّدا في لهجته المعارضة: "يا أخي القصة ليست قصة ملعب. ولكن الملعب البلدي في طرابلس "من شو بيشكي؟" طرحنا هذا السؤال على الرئيس الحص فكان جوابه: "البلدية هكذا قررت" قلنا له: "لقد فاجأتموهم ولا مشكلة، البلدية ذاتها تقرر الملعب البلدي لدورة آسيا".

وهل يستحق الامر مشكلة؟ ألم ترَ أنك تخليت بسرعة عن "رفيق الامس؟"

يجيبك على الفور: "اذا كنت تقصد اتهامي للرئيس الحص بالبلطنية، فأنا اعني ما اقول: لقد التقينا في عشاء عشية احدى جلسات مجلس الوزراء عند صديق مشترك وبقينا ٣ ساعات نحكي لينتهي الامر بالرئيس الحص دون ان ينبس بكلمة ولنا مآخذ على الطريقة التي اعتمدت في الاصلاح الاداري".

وما هي هذه المآخذ ولو كنت مكانه ماذا كنت فعلت؟

"كان من المفروض ان يتم وضع جميع المديرين العامين في التصرف، وليأخذوا وقتهم ويقرروا لاحقا من يبقى ومن يعفى، وليعرف المواطن من هو المرتكب ومن هو المقصر، ومن هو السارق ومن هو الآدمي... وعندهم خبير مهم في الاصلاح الاداري هو الوزير حسن شلق... كان من المفروض ان تتم العملية "سلة واحدة".

قلنا للزعيم الشمالي: انتم تحصرون هجومكم برئيس الحكومة وفي رأي البعض ان المعارضة تحفظ "خط الرجعة" مع العهد، هل ترى انها معارضة محقة؟

"بعد حوادث الـ٥٨، كانت الحكومة برئاسة أخي، (*الرئيس الراحل رشيد كرامي*) ولم تستمر شهرين وجاءت بعدها الحكومة الرباعية، أين المشكلة؟ اما المسألة فهي ليست حفظ خط رجعة ولكن لا يجوز ان يعني تعثر الحكومة فشل العهد".

وقلنا له: "الرئيس رفيق الحريري يدافع عنك ويقول انك في تركيزك على الحكومة انما تؤكد ان السلطة التنفيذية هي السلطة المسؤولة قبل غيرها".

ابتسم قبل ان يجيب: "يعني خلينا نرجع لـ٦ ايار (...) لماذا أنا وحدي أتحمل المسؤولية؟ انا اختلف هنا مع الرئيس الحريري، عامذاك كانت المشكلة بسبب زيادة الرواتب. انا كنت ضد، وطرحت المسألة في مجلس الوزراء. وقد وافق كما وافق رئيس الجمهورية استنادا الى ارقام خاطئة عرضها وزير المال، فهل يجوز والحال هذه ان يتحمل رئيس الحكومة وحده وزر المشكلة؟"

ثم يروي "حكايته" مع المزارعين في الشمال: "اصعد في سيارتي حتى القرنة السوداء وأرى المزارعين من نيسان حتى تشرين يعملون مع عائلاتهم في ظروف قاسية والمحصول في النهاية لا يتجاوز مليون ونصف مليون ليرة... ايام الحريري اقترحنا على مجلس الانماء والاعمار بحيرة اصطناعية لم تنفذ لان الاقتراح من عندنا، الان كررت الامر على الرئيس لحود فسجلها عنده وان شاء الله خير".

ويضيف: "جاءت "البضاعة" المصرية (خضر) وغدا الانتاج المحلي يذهب هدرا وموازنة وزارة الزراعة لا تتعدى الواحد في المئة وربما ستكون أقل في الموازنة الجديدة (...) وعلى سيرة الموازنة، انا شايف انها ستكون اقل من عادية: ٤٥ في المئة كلفة السلسلة (رتب ورواتب) ٤٥ في المئة فائدة الدين، ١٠ في المئة خدمات".

ولا ينسى "عمر أفندي" في مجلسه المفتوح في "الرملة البيضاء" ان يشيد تكرارا بالرئيس اميل لحود: "يا أخي من حظ الوطن وصول شخص مثل اميل لحود الى رئاسة الجمهورية، انه فرصة اذا لم يتم خلالها الاصلاح الاداري وغيره فالعواقب ستكون وخيمة على الجميع. انه لا ينطلق من خلفية سياسية ولا أهداف شخصية له".

ونسأله: هل سيكون الهواء شماليا ذات يوم؟ فيرد ممازحا بسؤال: هل تقصد طلال المرعبي؟

ثمة اسئلة كثيرة تتراكم في تلك اللحظة:

لماذا قال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة ولدى سؤاله عمن سيخلف الرئيس الحص ذات يوم؟ يومذاك قال لمن سألوه من الصحافيين: "٥٠ في المئة عمر كرامي" ومساء الاثنين حرص الحريري على القول لمن اتصل به مستوضحا قراءته لبيان الرئيس الحص الاخير: "سلموا لي على عمر كرامي".

هل يتحول الهواء شماليا ذات يوم، وهل ستهب رياح عمر كرامي عندما تهب ثانية رياح التغيير؟



مجلس الأمن المركزي برئاسة المر ينسق مع الأشغال

تدابير للحد من حوادث السير: رادارات لتحديد السرعة وآلات لفحص نسبة الكحول



الوزير المرّ يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع مجلس الأمن المركزي أمس في وزارة الداخلية. (وسام موسى)

بقايا سيارة قضى فيها أربعة في ١١ شباط الجاري في محلة الدورة في مسلسل حوادث السير اليومية. (من الارشيف)

تحرك جدي أمس في وزارة الداخلية لايجاد حلول لمعضلة السير وهي قسمان: الحوادث التي تودي بحياة المواطنين وامكان الحد منها، والازدحام الخانق الذي يعانيه الداخلون الى العاصمة والخارجون منها كل صبح ومساء. الى الموضوع الأمني الذي ألقى بثقله على اجتماع مجلس الأمن المركزي.

وقد ترأس الاجتماع الذي عقد العاشرة قبل الظهر وزير الداخلية ميشال المر وحضره النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف وممثل قائد الجيش العميد الركن عصام عطوي ونائب رئيس الأركان للعمليات ومدير المخابرات العقيد ريمون عزار والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم والمدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد وامين سر المجلس العقيد خليل ابي راشد والمدير العام لأمن الدولة اللواء الركن ادوار منصور ورئيس أركان قوى الأمن العميد رفيق حداد وممثل القوات السورية العقيد الركن رستم غزالة.

وتلاه اجتماع أمني – اداري في الثانية عشرة والنصف حضره وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي ومحافظ بيروت يعقوب الصراف ومحافظ جبل لبنان عدنان دمياطي والمدير العام للطرق سماح مكارم والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عبدالكريم ابرهيم ورئيس أركان قوى الأمن العميد رفيق حداد وقائد الدرك ناصر الرمبان وقائد منطقة جبل لبنان العميد غسان نجيم ورئيس لجنة طوارىء شؤون السير العميد اسكندر عجاقة والعميد سعيد عيد والعقيد زخيا كلاب والعقيد خليل ابي راشد والمقدم نقولا الهبر وممثلون عن وزارة الاشغال ووزارة النقل ومجلس الانماء والاعمار والجامعة الاميركية في بيروت، وخصص الاجتماع لمعالجة موضوع حوادث السير.

حول الوضع الأمني قال المر: "تبين لنا وفقاً للاحصاءات المقدمة من الأجهزة المختصة، ان الأوضاع الأمنية على صعيد الجرائم والحوادث الأمنية المخلة بالأمن انحسرت في شكل ملموس في الشهرين الماضيين. الخلل الوحيد هو في موضوع السرقات التي لا تزال كما هي. لذلك، قرر مجلس الأمن تكثيف الدوريات من قوى الأمن الداخلي والجيش في كل المناطق اللبنانية وخصوصاً في بيروت الكبرى، أما موضوع الشرطة البلدية والحراسة البلدية، وهي شبه مفقودة حالياً فطلب الحضور ان أنقل الى مجلس الوزراء امكان تفعيل دور الشرطة البلدية والحراسة من البلديات، أما بفرز عناصر من خدمة العلم او السماح للبلديات بتطويع عناصر شرطة وعناصر حرس لان الحارس هو الشرطي البلدي داخل النطاق البلدي يعرف في الطرق الداخلية للقرية أكثر من دورية قوى الأمن من خارج البلدة".

وأضاف: "ان الأجهزة الأمنية اكتشفت خلال الشهرين الماضيين عشر شبكات سرقة، وكل شبكة نفذت ما لا يقل عن ٢٠ سرقة. والقوى الأمنية تقوم بواجبها على أكمل وجه، لكننا ستقوم بالأمن الوقائي عن طريق تكثيف الدوريات والحواجز من الجيش وقوى الأمن الداخلي.

وفي ما يعود الى الامن الاجتماعي والامن السياسي، تطرقنا بالتفصيل الى الخلل الذي أصاب الامن السياسي خلال هذه الفترة. والناتج من اوضاع نفسية عامة في البلد اكثر مما هو ناتج من عمل سيئ قامت به الحكومة. فقد استغل الوضع سياسيا وشنت حملات على الحكومة. فدرس مجلس الامن المركزي في ما يختص بصلاحياته هذا الموضوع، واتخذ القرارات والتدابير وماهية واجب الاجهزة الامنية للقيام به تجاه موضوع الامن الاجتماعي الذي عانى منه المواطن بصورة خاصة، والامن السياسي الذي تواجهه الحكومة ولا تعاني منه، والمفروض ان يصار الى معالجته في اسرع ما يمكن".

تدابير سير

وفي موضوع السير حدد المر اسباب الحوادث وفي مقدمها السرعة وقيادة السائق سيارته في حال السكر. واوضح ان جملة تدابير تقرر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كبارة وسويد سألا عن تدابير الحكومة لمواجهة حوادث السير

وجّه النائب محمد عبد اللطيف كبارة سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن التدابير التي اتخذتها للتخفيف من حوادث السير على طريق طرابلس – بيروت وهل من الممكن التشدد في معاينة المركبات سنوياً وقمع المخالفات وضبط السرعة الجنونية على الاوتوسترادات ومراقبة الصهاريج المخصصة لنقل المحروقات وملاحقة الاهمال الاجرامي؟

وكذلك سأل النائب احمد سويد الحكومة عن تصورها لمواجهة حوادث السير وعن الخطط التي اعدتها لهذه الغاية وعن سبب عدم لجوئها الى الاخذ بالتجارب الناجحة للغير.

٤ سيارات "طارت" بين الجديدة وريفون

اربع سيارات "طارت" بين الجديدة في المتن الشمالي وريفون في كسروان.

في ريفون، سرق مجهولون سيارة "مرسيدس – ٢٠٠" زيتية طراز ١٩٨٨ تحمل لوحة رقمها ١٥١٩٨٠٥ ويملكها اسعد غزة.

وفي انطلياس سرقت سيارة "سوزوكي" لندى ميشال كنعان ورقمها ٨٩٨١٨٣.

وفي جل الديب، "تبخرت" سيارة "مرسيدس – ٣٠٠" رقمها ١٥٨٨٨١٣ لرياض مخايل.

وفي الجديدة، كان الياس كشو يملك سيارة "مرسيدس – ٢٣٠.٤" رقمها ١١٤٢١٧٢، قبل ان يسرقها مجهولون.

شلق: الاصلاح يتطلب دعماً والله يسامح فرنجيه

أكد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق "ان عملية الاصلاح تتطلب دعماً سياسياً مطلقاً ومن يقرأ خطاب القسم ير انه يطلب تطبيق القانون" مشيراً الى "ان الدعم السياسي موجود والرأي العام متعطش الى الاصلاح".

كلام شلق جاء في ندوة جمعته مع النائب خاتشيك بابكيان نظمها "المجلس الثقافي للبقاع الغربي وراشيا" مساء أمس في مركزه في المصيطبة، وحضرها النائبان سامي الخطيب وروبير غانم والنائب السابق حبيب صادق وادارتها المحامية صونيا عطية.

ورأى شلق "ان الاصلاح يعتمد ثلاثة أسس: التنظيم اي الهيكلية، العنصر البشري وأساليب العمل".

وأوضح "ان أولى القرارات الاصلاحية التي اتخذت في مجلس الوزراء نصت على تبسيط اساليب العمل واعادة تفعيل مجلس المديرين العامين وتفعيل دائرة المراجعات والشكاوى".

وسأل الحضور شلق عن الاتهام الذي وجهه اليه الوزير سليمان فرنجيه بانه المسؤول الوحيد عن الاصلاح ووصفه المسائل التي يعالجها بالمحدودية فأجاب: "الله يسامحه لا تعليق".

وقال بابكيان "الاصلاح ليس بالامر السهل انه أمر شائك وهو أشبه بحائط من مطاط ندفعه الى الأمام وحالما نزيل ظهرنا عنه يرجع الى مكانه".

وأشار الى انه "مهما كانت رغبتنا في الاصلاح يبقى القرار السياسي هو الأساس".

أصداء على بيان رئيس الحكومة:

صدمة ايجابية لدعم العهد

تواصلت امس ردود الفعل على البيان الاخير لرئيس الحكومة سليم الحص.

- عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي في مقر الرابطة المارونية في الكرنتينا برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: لم يفاجأ الاتحاد بصرخة *الرئيس سليم الحص*، لا من حيث المضمون ولا التوقيت، وهي جاءت معبرة وواضحة، وتشكل صدمة ايجابية ووجدانية يجب ان يستفيد منها كل المعنيين للالتفاف حول مسيرة العهد والحكم ولمتابعة الاصلاح في الادارة والسياسة والاداء.

ثانيا: يصر الاتحاد على ضرورة استكمال الملفات المالية، ويثني على مطالبة الاتحاد العمالي العام في هذا المجال، ويؤكد ان امامنا استحقاقات مالية واقتصادية والمطلوب مع التطلع المستقبلي عدم اغفال القضايا المعيشية والحياتية والانسانية".

- حزب الاتحاد حيا الحص "على مواقفه الموضوعية". والتي رأى فيها "مواقف الرجل المسؤول، فالرئيس الحص كما عهدناه في المعارضة هو كذلك في موقع المسؤولية. فالنداء الذي اعلنه شكل وقفة ضمير من اجل مسيرة الوطن وانتقاله بصورة حقيقية الى عصر وسلطة المؤسسات بعيدا عن كل محاصصة وارتهان لمراكز النفوذ الطائفي والسياسي (...)".

- مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" قال ان الاصلاح الاداري "يجب ان تكون له مقاييس شاملة تطهر كل الفاسدين مهما علا شأن الجهة التي تقف وراءهم، وان من اسباب الدعم الشعبي للعهد الحالي ابداء عزمه على اجراء التصحيح في نهج الحكم وتغيير الاشخاص والمسؤولين في الادارات والمصالح الذين كان همهم مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة الوطن والمواطن، واجراء اصلاح شامل دون تمييز بين فئة واخرى. خصوصا وان الترويكا السابقة تتحمل كلها مسؤولية الفساد وكلما ساهم في الصفقات والهدر والفضائح... وبالتالي فان جميع اعضائها يجب ان يكونوا تحت الحساب والقانون (...)".

- الشيخ ماهر حمود: "اننا نجد تصريح الرئيس الحص الاخير دليلا على ان الحكومة تسير في طريق الاصلاح بالشكل الممكن وان رئيس حكومة يصارح الرأي العام بعقبات الاصلاح وسائر مشاكل الحكم يؤكد انه يسير في الطريق السليم. واننا اذ نحيي الرئيس الحص على موقفه الصريح والواضح نؤكد ان مقارنة بسيطة بين المعارضة "المستجدة" والمعارضة التي كانت تعارض الحكومات السابقة خلال السنوات الست الماضية تؤكد ان المعارضة السابقة كانت اكثر موضوعية وجدية وكانت محكومة – بشكل عام – بضرورات الاصلاح (...)".

- رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج: "انا كان الرئيس الحص قد اشار صراحة الى اخطاء وقعت فيها حكومته فانه لم يشر الى ماهية هذه الاخطاء والسبيل الى اصلاحها بعد تسميتها صراحة لا ضمنا. وعلى كل لا يصح في معرض الكلام عن اصلاح ما اداري كان أم سياسي ان يصبح الاصلاح انتقائيا كما حصل في الاعفاءات والتعيينات. والذي يظهر حتى الآن من السجالات الحاصلة بين اهل النظام ان هذه الاصلاحات هي محض سطحية لا تغوص الى واقع الاهتراء الذي يلف السياسة والادارة في البلد (...)".

- رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر اكد دعم "الحكومة والعهد، والوقوف الى جانبهما بعد الحملات الاعلامية المشككة في قدرة الحكومة على متابعة مسيرة الاصلاح الاداري"، وطالب باعطائها الفرصة الكافية "برغم اعتراف المسؤولين عن حصول بعض الثغرات في التعيينات التي حصلت، وعدم اعفاء بعض الاشخاص المحسوبين على بعض السياسيين". ورأى في بيان الحص "نوعا جديدا من التعامل الشفاف في مصارحة الناس، ونقداً ذاتيا بعيد النظر في تقدير الواقع وتصحيح مسيرة الحكومة (...)".

- رئيس "مركز الصحافة" ابرهيم الصباح "مرة جديدة يبرهن الرئيس سليم الحص انه رجل دولة من الطراز الرفيع، وان عملية النقد الذاتي التي مارسها ويمارسها يوميا في مجالسه الخاصة والعامة هي الدليل الواضح على شفافيته وعلى اخلاقه الرفيعة (...)".

وزير المهجرين

الدامور – "النهار":

استقبل وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل امس في مبنى الوزارة في الدامور وفوداً بلدية و"لجان عودة" بحث معها في شؤون العودة.

والتقى في حضور المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد ورئيس المصلحة الفنية احمد محمود، رئيس بلدية الرملية ومختارها، رئيس بلدية سرعين البقاعية على رأس وفد من البلدة، وبحث مع توفيق ابو جودة في اوضاع المتن الاعلى، والتقى كذلك رؤساء بلديات كفرعميه ورمحالا والشياح، ووفداً من مهجري بلدة عين كسور في الشحار الغربي، وآخر من نقابة صيادي الاسماك في الجنوب.

وراس الوزير الخليل اجتماعاً حضره رئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد ونائبه عبد الحميد ناصر وعبد الصمد ومحمود، بحثت خلاله مواضيع مختلفة تتعلق بمسيرة عودة المهجرين.

الادارة "حققت العدل" في الضمان الاجتماعي وردّت اقتراحاً لتعديل وزارة الشؤون

كتبت ريتا شرارة:

الانجاز المهم الذي حققته اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان امس، تلخص باقرار اقتراح القانون الذي تقدم به النائب بطرس حرب في ١٩٩٧/٨/٨ والرامي الى تعديل احكام الفقرة "ب" من المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي. وكانت اللجنة عقدت جلسة خاصة في ٢ شباط الماضي للنظر في الاقتراح، الا انها ارجأت النظر فيه الى أن يتقدم الضمان الاجتماعي بدراسة عن الانعكاسات المالية للتعديل. وما شجعها على البحث في واقراره هو التقرير الذي خلص اليه الضمان الاجتماعي وفيه ان الدولة اللبنانية لن تتكبد اي خسائر مالية لان الصندوق هو الذي سيدفع هذه الفروق المالية التي لا تتعدى ٢٠٠ مليون ليرة سنويا على جميع المضمونين.

ماذا في المادة ؟

تنص المادة المعمول بها على انه يحق للمضمون الذي بلغ الـ ٦٠ او الـ ٦٥ من العمر ان يتقاضى تعويضا اضافيا يساوي راتب نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للسنوات العشرين الاولى، ولا يتوجب هذا التعويض الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على رب العمل. الا ان حرب في اقتراحه، ارتأى ان يكون للمضمون او لاصحاب الحق من بعده (اي عائلته) تعويض اضافي يساوي راتب نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين للسنة الاولى في احدى الحالات الآتية: لدى بلوغه الستين مكتملة الى غاية الرابعة والستين، اذا اصيب بعجز دائم وفي حال الوفاة. ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي، بحسب النص المقترح، الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على صاحب العمل. ويقول حرب ان وقف الحق في التعويض الاضافي عند الذين بلغوا الستين من العمر او الرابعة والستين (بحسب القانون النافذ) ادى في النتيجة الى حرمان عدد من المضمونين هذا التعويض في الوقت الذي كان من الواجب الاقرار لهم بتوجب مثل هذا التعويض في بعض الحالات الاخرى. ويقول ان المضمون الذي يصاب بعجز دائم يقعده عن العمل ويضطره تاليا الى تقاضي تعويض نهاية خدمته من الصندوق يحرم التعويض الاضافي المذكور بالغا ما بلغت سنوات خدمته اللاحقة للعشرين السنة الاولى ليس لسبب الا لانه اصيب بهذا العجز قبل بلوغه الستين من العمر، وذلك تطبيقا لاحكام المادة ٥١ كما هو معمول بها لانها لم تعط الحق في وجوب التعويض الاضافي الا في حال بلوغ المضمون الستين او الرابعة والستين من العمر لا غير. وكذلك، تبين من خلال المادة المذكورة ان حرمان التعويض الاضافي لا يطاول فقط المضمون الذي يصاب بعجز دائم انما يتعداه ليشمل حالا اشد ظلما وايلاما الا وهي حال وفاة المضمون التي قد تحصل لاي كان قبل بلوغه الستين ولو بفارق يوم واحد، فتكون النتيجة حرمان عائلة المضمون ليس معيلها فقط انما التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين السنة الاولى التي امضاها في العمل والذي كان من الواجب ان يؤول حكما الى عائلته او اصحاب الحق من بعده لولا نص المادة المذكورة.

من هنا، اخذت اللجنة بالحيثيات التي تقدم بها حرب وبالدراسة المشجعة التي تقدم بها صندوق الضمان الاجتماعي، فانصفت المضمون عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين السنة الاولى في احدى الحالات المنصوص عليها في اقتراح حرب.

ولا بد في هذا السياق من التوقف عند المذكرة التي كان رفعها المدير العام السابق للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٩٧، وفيها اعتبر انه لا بد من احالة الاقتراح على اللجنة العاملة في اطار وزارة العمل لادخال الحال موضوع التعديل في اطار درسها ومراجعتها الشاملة لقانون الضمان.

تعديل قانون العمل

وكذلك، اقرت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٦ الرامي الى تعديل احكام المادتين ٢٣ و٢٥ من قانون العمل، وكان وقعه رئيس الجمهورية اميل لحود في ١١ كانون الثاني.

وانطلقت اللجنة من اعتبار انه لا بد من محاربة تفشي الظاهرة الخطيرة لعمالة الاولاد دون ضوابط قانونية رادعة مما يعرضهم لاخطار تعوق نموهم العقلي والنفسي والجسدي. وتقول وزارة العمل ان كثيرا من هؤلاء الاطفال ضحايا للاعاقة والاهمال والاستغلال وخصوصا من الناحية الاقتصادية، مما يوجب وضع ضوابط قانونية كفيلة بحمايتهم وتخفيف معاناتهم وتعزيز النمو الكامل لامكاناتهم وطاقاتهم بشكل يتماشى واتفاق حقوق الطفل الذي اصبح نافذا في لبنان في ١٩٩١/٦/١٢ واتفاقات عمل دولية مبرمة تهدف الى حماية الاحداث، وكذلك مع الاتجاهات الدولية والعربية التي تهدف الى توفير اوسع مجالات الحماية القانونية لعمالة الاطفال وخصوصا لجهة ساعات عملهم وراحتهم واجازاتهم واجورهم عملا بالاتفاق الدولي رقم ١٣٨، التوصية رقم ٩٨ و١٤٦ والاتفاق العربي رقم ١٨. فجاء تعديل المادة ٢٣ من قانون العمل كالآتي: يحظر تشغيل الاحداث الذين تقل سنهم عن الـ ١٨ اكثر من ٦ ساعات يوميا، يتخللها ساعة للراحة على الاقل اذا تجاوزت ساعات العمل اليومية اربع ساعات متواصلة. كما يحظر تشغيلهم في الفترة الممتدة بين السابعة ليلا والسابعة صباحا. ويجب منح الحدث فترة من الراحة لا تقل عن ١٣ ساعة متعاقبة بين كل فترتي عمل. كما يحظر بصورة مطلقة تكليفه عملا اضافيا او تشغيله خلال فترات الراحة اليومية والاسبوعية، او خلال الاعياد والمناسبات التي تعطلها المؤسسة. لكل حدث الحق في اجازة سنوية مدتها ٢١ يوما باجر كامل بشرط ان يكون مستخدما في المؤسسة منذ سنة على الاقل. يجب ان يفيد الحدث من ثلثي مدة الاجازة دفعة واحدة على الاقل، على ان يفيد من بقية المدة خلال السنة نفسها".

وارادت الوزارة ان تعدل المادة ٢٥ من قانونها ايضا لجهة حذف "المؤسسات الخيرية من نصها وحصر امر مخالفة احكام المادتين ٢٢ و٢٣ من القانون بالمؤسسات المعدة لتعليم الحرف دون سواها. وكان الهدف من ذلك تضييق الاستثناء وتطبيق شروط سن الاستخدام على المؤسسات الخيرية مثل غيرها من المؤسسات. وباتت المادة ٢٥ المعدلة كالآتي: "يجوز في المؤسسات المعدة لتعليم الحرف ان تخالف المادتين ٢٢ و٢٣ بشرط ان يبين في مناهج هذه المؤسسات نوع الحرف وساعات العمل وشروطه وان تصادق عليه وزارة العمل ودوائر الصحة على السواء".

ومن المشاريع التي سحبتها اللجنة او أجلت البحث فيها ذلك الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٢٠ الرامي الى اعادة تنظيم وزارة العمل. ويعود ذلك المشروع الى ايام الوزير السابق للعمل اسعد حردان وكان وقعه الرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي في ١٥ تموز ١٩٩٨، وفيه يرتئي حردان زيادة عدد المصالح في الوزارة ورفع مستوى وجودها في المحافظات من دوائر الى مصالح نظرا الى ازدياد المسؤوليات والمهمات وتسهيلا لسير العمل وشؤون الموظفين. وكذلك، اراد ان يحدد مهمات المديرية العامة للوزارة لجهة الوحدات التابعة لها او لجهة التنسيق بين القطاعين العام والخاص في ما يتعلق بشؤون العمل. الا ان اللجنة آثرت عدم البحث في هذا المشروع في انتظار القرار الذي ستخرج به الحكومة لجهة تحديد الوزارات التي ستدمج او تلغى.

ومن البنود التي ردتها اللجنة اقتراح للنائب محمد عبد الحميد بيضون يعود الى ١٩٩٦/٧/٣١ ويطالب فيه بتعديل الملاك الدائم في وزارة الشؤون الاجتماعية وتحديدا في المديرية العامة للشؤون الاجتماعية– مصلحة الخدمات الانمائية. واراد بيضون ان يضيف ٣٢٧ موظفا في الملاك الدائم للوزارة من خلال اضافة الوظائف الآتية في مصلحة الخدمات الانمائية في وزارة الشؤون الاجتماعية وهي: مدير مركز خدمات انمائية (عدد ١٥)، مشرف فني رئيس قسم (٢٤)، مساعدة اجتماعية (١٩)، اختصاصي بالعمل مع الجماعات (١١)، مربية متخصصة (٢٦)، قابلة قانونية (٩)، ممرضة مجازة (١٦)، مديرة حضانة (٢) وكل هؤلاء في الدرجة الثالثة، مرشد اجتماعي (٣٩)، مساعدة مربية (٥)، مساعدة ممرضة (٢٧)، معلمة خياطة (١٤)، معلمة تطريز واشغال يدوية ومحو أمية (١٩)، امين سر (١٦)، كاتب (٢)، محرر (١٣)، مستكتب (٤) وهؤلاء في الدرجة الرابعة، حاجب (٧)، خادم (٣٤)، سائق (١٢)، حارس (٤)، عامل صيانة (٧)، وطاه (١) وهم في الدرجة الخامسة.

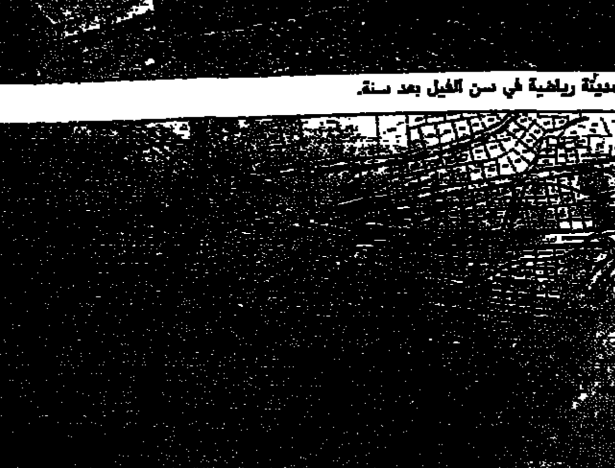
واراد بيضون في الاقتراح ان يثبت "حكما" المستخدمين والاجراء الدائمين العاملين في مراكز الخدمات الانمائية الموجودين في الخدمة الفعلية في تاريخ العمل بالقانون– الذي لن يصدر– في الملاك الدائم لوزارة الشؤون الاجتماعية في الوظائف التي يعملون فيها حسب الجدول الوارد في المادة الاولى من القانون من دون ان يؤدي هذا التثبيت الى تعديل في الفئة وتضم خدماتهم السابقة بموجب القوانين المرعية الاجراء. على ان تقسط الحسومات التقاعدية بقرار من وزير المال. واعتبرت اللجنة ان اي تعديل في ملاك اي من الوزارات ينبغي ان يرد الى المجلس بمشروع قانون يوافق عليه مجلس الوزراء لا باقتراح قانون من النواب.

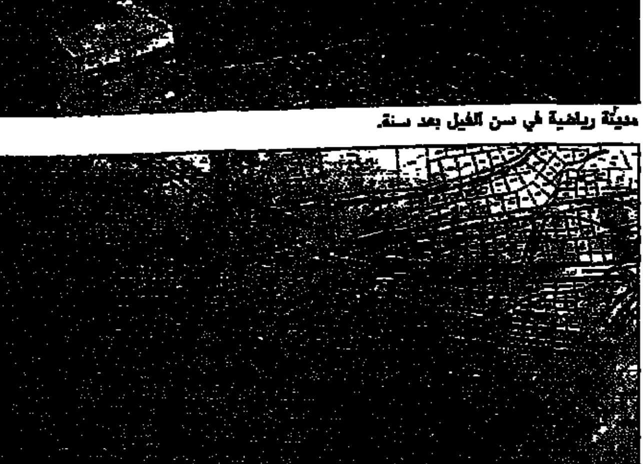
وكان واردا في جدول اعمال اللجنة ايضا اقتراح قانون يعود الى تاريخ ١٩٩٦/١/١٧ وقعه النواب خليل الهراوي، طلال المرعبي، زاهر الخطيب والنائبة السابقة مهى الخوري ويقضي بتعديل المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٩٥٠ في ١٩٦٠/٤/٢٧ (اي نظام التعويضات والمساعدات) وذلك باضافة مادة تفيد منها الموظفات من التعويض "عن اولادها كلما كان زوجها لا يتعاطى عملا مأجورا يخضعه للضمان الاجتماعي او لاحكام تعاونية موظفي الدولة". وبنت اللجنة قرارها بناء على رأي مجلس الخدمة المدنية انه لا تجوز الافادة المالية مرات من صناديق الدولة.

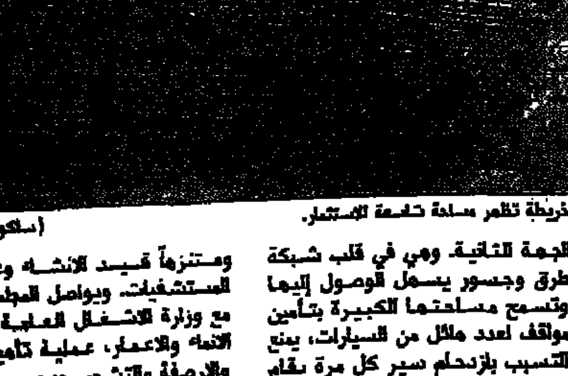
٢٤ ألف متر مربع ومساحات شاسعة تتهيأ في سن الفيل للمجمع الرياضي



مدينة رياضية في سن الفيل بعد سنة.







خريطة تظهر مساحة شاسعة للاستثمار. (ساكو بكاريان)

استدعت استضافة لبنان دورة الالعاب الآسيوية سنة ٢٠٠٠ انشاء ملاعب رياضية اولمبية جديدة في بيروت والمناطق تلبي المواصفات الاولمبية وتستوعب العدد الضخم من المشاركين والمتفرجين. لكن المجلس البلدي في سن الفيل كان ينتظر الفرصة لتحقيق هذا الحلم ومنه الحاجة في بلدته. فبناء مدينة رياضية عصرية شكل خطاً عريضاً في برنامج المجلس منذ انتخابه.

في تشرين الماضي تقدمت البلدية بطلب رسمي الى مجلس الانماء والاعمار تؤكد فيه رغبتها في القيام بالمشروع وخصوصاً ان تحقيقه ليس صعباً، لأن البلدية تملك عقاراً غير مستثمر يجمع مواصفات عدة تؤهله لاحتضان المشروع من جهة موقعه وحجمه وتوافر الشروط.

وتبلغ مساحة العقار ٢٤ الف متر مربع وتحوطه املاك عامة تصل مساحتها الى ٢٠ الف متر مربع ويعود استثمارها الى البلدية.

قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة نص على اعتماد الملاعب الرئيسية التي تستقبل دورة آسيا في بيروت وصيدا وطرابلس، وملعبي جونية وبرج حمود بعد تأهيلهما للتدريب وانشاء ملاعب في كل من طرابلس وصيدا وبعلبك وسن الفيل عملاً بمبدأ الانما المتوازن. واهمية القرار انه حسم اللغط الذي كان حاصلاً، فخصص ٤ ملايين دولار لانشاء المدينة الرياضية في سن الفيل وكلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذها، وقد قوبل القرار بترحيب شعبي في المنطقة نظراً الى ان هذه الخطوة الانمائية ستنعكس خيراً على الضاحية الشرقية والعاصمة في آن واحد وخصوصاً انه ليس في المتن الشمالي مدينة رياضية تتمتع بالشروط والمقاييس المنوي اتباعها في مدينة سن الفيل الرياضية.

قرار مجلس الوزراء وضع هذا المشروع العصري الضخم على السكة. فما هي ايجابياته؟

لماذا سن الفيل؟

تبلغ مساحة الارض التي تحتضن المشروع نحو ٤٥ الف متر مربع، وتقع في البقعة الممتدة بين "بيروت مول" ونهر بيروت و"سوق الخضار" من جهة والجسر الواطي وفتال من الجهة الثانية. وهي في قلب شبكة طرق وجسور يسهل الوصول إليها وتسمح مساحتها الكبيرة بتأمين مواقف لعدد هائل من السيارات، يمنع التسبب بازدحام سير كل مرة يقام فيها احتفال او نشاط. وخصوصاً ان العمل بدأ على ازالة "سوق الخضار" الموجودة حالياً بمحاذاة النهر حيث ينفذ مجلس الانماء والاعمار طريقاً مخططاً منذ زمن يربط بين الجسر الواطي وجسر الباشا.

سن الفيل التي تعتبر متنفس الضاحية الشرقية والعاصمة، تأخذ الانماء والسياحة على محمل الجد، ويسعى المجلس البلدي الى تحويل المنطقة المحيطة بالمدينة الرياضية التي ينتهي العمل فيها بعد سنة منطقة سياحية.

وهنالك اليوم عدد كبير من المطاعم والمقاهي والفنادق تشمل الـ"فوتوروسكوب" و"بيروت مول" ومتنزهاً قيد الانشاء وعدداً من المستشفيات. ويواصل المجلس البلدي مع وزارة الاشغال العامة ومجلس الانماء والاعمار، عملية تأهيل الطرق والارصفة والتشجير ويحرص ان يكون منحدر حرج ثابت امتدادا يتمتع بالخدمات والاهتمام نفسه. وتتجهز شبكة الطرق نهاية السنة الجارية.

وقد بدأ مجلس الانماء والاعمار وضع الدراسات اللازمة للمجمع الرياضي ولوضع دفتر الشروط وتلزيم المشروع. ويواكب المجلس البلدي الجهاز الاستشاري المكلف ويعمل في محاذاة ذلك على استكمال الاجراءات القانونية لضم العقارات المحيطة بالارض الاساسية ومساحتها ٢٤ الف متر مربع.

ويزمع المجلس البلدي انجاز شبكة الطرق والملاعب والفنادق بحلول السنة ٢٠٠٠ لاستقبال الحدث الكبير.

بارعة تسريع

عرض واقع الوزارة وتعديل هيكليتها وقانون البث

تقرير الخليل: ٣ أقسام ومقترحات و٥ حلول

ديون التلفزيون ٤٠ مليون دولار... والاعلام الديني غاب

من المتوقع ان يعرض وزير الاعلام انور الخليل على مجلس الوزراء قريباً تقريراً اعده اخيراً عن واقع الاعلام وعنوانه: "الاعلام، واقع ومرتجى". وعلمت "النهار" ان التقرير يقع في زهاء ٧٠ صفحة، وينقسم ثلاثة اقسام، الاول يتناول وزارة الاعلام، والثاني الاعلام المرئي والمسموع وصلاحيات المجلس الوطني للاعلام، والاخير "تلفزيون لبنان" الرسمي.

في القسم الاول، يعرض الخليل الوضع في الوزارة، مقدماً لمحة عن النصوص القانونية والادارية والتنظيمية التي رعت، ولا تزال ترعى عملها منذ عام ١٩٦٢، وبموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٢٥. ويتحدث عن وجود بعض الخلل نتيجة عدم صدور مراسيم تنظيمية استناداً الى المرسوم المذكور اعلاه الذي اعاد تنظيم الوزارة ولحظ في مادته الاخيرة امكان صدور مراسيم تنظيمية.

ويقول الخليل في تقريره ان عدم صدور المراسيم التنظيمية جعل الوزارة تعمل بنصوص قانونية قديمة، بعضها يرجع الى عام ١٩٦٨، واخرى الى عام ١٩٨٢، مما زاد حال الضياع الاداري فيها.

ويورد التقرير ارقاماً حول اعداد المتعاملين في "الاذاعة اللبنانية" و"الوكالة الوطنية للاعلام" ومديرية الدراسات متوقفاً عند الشغور الكبير في ملاكات الوزارة. ويقول التقرير ان العمل في الوزارة يسير بواسطة المتعاملين ومنهم من يعمل منذ أكثر من ٣٠ سنة كمتعامل ولاسيما في النشرات المكتوبة والاخبار المذاعة وعمليات الانتاج محلياً واقليمياً وعالمياً وان ذلك لا يتناقض بين طبيعة الانشطة الاعلامية وتطبيق النصوص القانونية والمالية المعتمدة.

وجاء فيه: "اذا كان اكثر المتعاملين يتسلم المراكز القيادية في الوزارة باستثناء المديرية العامة، فان التكليف مع المتعاقدين او الاجراء يسد شواغر الملاك الدائم بغير مسؤولية قانونية (...)، وتضمن حق هؤلاء المتعاملين الهيكلية المرمية اذ ان القيادة الوزارية العاملة بغالبيتها عن طريق المتعاملين يجب ان تحصن حقهم كي يتمكنوا من تحمل المسؤولية وممارسة مفاهيم العمل بكل ما له من حقوق، وخصوصاً انهم حالياً عرضة للتبديل والتغيير في كل ان، لأن المتعامل لا يستطع القيام بالرقابة التسلسلية، ووجوده الاداري قانونياً والا يستطيع اتخاذ اية قرار بالعقوبة او السلطة او التنفيذ. ويعود ذلك الى سلطة المدير العام او الوزير".

وبعد ان يعرض التقرير الاقسام المستحدثة في الوزارة نتيجة الواقع الاعلامي المستجد من عام ١٩٦٢ وخصوصاً في مديرية الوكالة الوطنية، يتطرق باسهاب الى دراسة عن الوزارة سبق ان اعدتها لجنة خاصة من وزارة شؤون الاصلاح الاداري عام ١٩٩٥، (وكان الوزير الخليل آنذاك وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري)، ويورد مقتطفات طويلة منها، داعياً "الى تبنيها بعد جعلها مطابقة للواقع الحالي".

هيئة الاذاعة والوكالة و٥ مصالح

وفي اطار المقترحات، يشدد التقرير على ضرورة وضع هيكلية ادارية جديدة للوزارة استناداً الى دراسة اللجنة، وتشكيل لجنة مماثلة لا تضم اياً من المسؤولين في الوزارة علماً ان مصادر وزارية اطلعت على التقرير توقفت عند هذا الاقتراح، ورأت "انه ليس مناسباً، وخصوصاً ان مشاركة مسؤولين (في الوزارة) في اللجنة مسألة اساسية، نظراً الى الخبرة والمعرفة العميقة اللتين يتمتعون بهما".

ويقترح التقرير ايضا ان تتألف الهيكلية الجديدة كالآتي:

– فصل الاذاعة اللبنانية والوكالة الوطنية عن الوزارة، وتشكيل "هيئة الاذاعة" والوكالة، يمنح لهما استقلال اداري ومالي، باشراف وزير الاعلام مباشرة، بغية تمكينهما من التحرك والانطلاق والتحرر من القيود الروتينية التي تعرقل عملهما.

– انشاء مصالح تابعة للمديرية العامة للوزارة وهي: مصلحة الديوان، مصلحة التخطيط والتنسيق، مصلحة العلاقات العامة والتعاون الاعلامي، مصلحة المعلوماتية، ومصلحة الصحافة والاعلام المرئي والمسموع.

– انشاء مجلس استشاري للاعلام (بدلا من المجلس الذي نص عليه المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٢٥).

– الغاء المجلس التنفيذي الذي نص عليه المرسوم المذكور اعلاه وابداله بمجلس للتنسيق والتخطيط.

ورأت المصادر "ان المقترحات المتعلقة باستحداث مصالح فضفاضة، ومتى فصلت الاذاعة والوكالة عن الوزارة، فلا حاجة الى زيادة المديريات او المصالح، ومنها مصلحة الصحافة والاعلام المرئي والمسموع"، مشيرة الى "ان الدائرة القانونية في الوزارة ترعى هذه المصلحة في شقها الاول، اي الصحافة، وينبغي ان يرعى المجلس الوطني الشق الآخر من المصلحة نفسها اي الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصا بعد منحه استقلالا وصفة تقريرية".

ولفتت الى "ان الخليل لم يحدد المطلوب من مصلحة العلاقات العامة والتعاون الاعلامي، وجدواها"، معتبرة "ان المجلس الاستشاري للاعلام المقترح انشاؤه هو الاطار المناسب لاستيعاب الهيئات النقابية المعنية بالشأن الاعلامي (نقباء الصحافة والمحررين والفنانين...) وليس المجلس الوطني للاعلام، كما يقترح بعضهم، لان المجلس الوطني سيمنح صفة تقريرية (التفاصيل في القسم الثاني من التقرير) ويضطلع بعمل تنفيذي يحاسب عليه، بينما تعطي مشاركة نقباء المهن الحرة دوره صفة استشارية اكثر مما تكون تنفيذية".

وكذلك، يتضمن التقرير دراسة مقتضبة عن واقع الوكالة الوطنية، واخرى تعرض خطة عمل للمرحلة المقبلة، اضافة الى دراسة عن واقع الاذاعة اللبنانية تثير بعض الافكار غير المكتملة لدور الاذاعة مستقبلاً".

وفي الدراسة الاولى تركيز على ضرورة استكمال التقدم الذي تحقق في الوكالة خلال الاعوام الماضية، وابرام اتفاق البث بواسطة الاقمار الاصطناعية (علما انه مجمد من اكثر من ثلاثة اشهر، رغم تأمين التمويل اللازم له).

وتؤكد الدراسة عن الاذاعة ضرورة ابرام مشروع الاتفاق مع الشركة الاميركية التي رسا عليها التزام تطوير الاذاعة، ووقعه الوزير السابق النائب باسم السبع في حضور وزير التجارة الخارجية الاميركية الذي زار لبنان من اشهر عدة.

تعديل المجلس الوطني وقانون البث

ويتناول القسم الثاني من التقرير قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢ والتعديلات المقترحة عليه. وفيما يغفل نقاطاً تتعلق بشروط الترخيص، يركز على تعديلات في القانون تطاول هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، مقترحاً ان يترأسها المدير العام للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتساءلت المصادر عن "جدوى الحفاظ على الهيئة، علماً انها اثبتت سابقاً عدم فاعليتها ووجود تضارب في الصلاحيات، وحصلت خلافات بين المؤسسات الاعلامية المرخصة على انتداب ممثلين اثنين فيها، وثمة امكان ان تتكرر في المستقبل". لافتة الى "ان وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وضعت المخطط التوجيهي الحالي، ويمكن ان تكلف مجدداً وضع مخطط جديد عند الضرورة، وبذلك تنتفي الحاجة الى الهيئة".

وكذلك، تطاول التعديلات صلاحيات المجلس الوطني للاعلام، بحيث تسقط عنه الصفة الاستشارية ويعطى صفة تقريرية، ويقترح التقرير ان يعين مجلس الوزراء اعضاءه العشرة، ويتم تثبيت كل قراراته (اي المجلس الوطني) بمنح التراخيص او حجبها بموافقة الحكومة، بحيث يكون دور وزير الاعلام نقل قرارات المجلس الوطني الى الحكومة. وابقي النص القانوني الذي يقول بنشر قرارات المجلس (وليس رأيه الاستشاري) في الجريدة الرسمية.

ويقترح التقرير تعديلات على نظام عمل المجلس تتناسب مع الصفة التقريرية التي منحت له وتجعله مستقلاً. ويورد ايضاً مقترحات لتعزيز عمله، (سبق ان كشفتها "النهار") وتقضي باربع مصالح، تعهد اليها متابعة الشؤون المتعلقة بالاوضاع الادارية والقانونية والمالية والاقتصادية والبرامجية في المؤسسات الاعلامية المرخصة.

ولاحظت المصادر الوزارية "ان هذه المقترحات لم تتضمن انشاء مصلحة فنية مهمتها متابعة الامور التقنية الخاصة بالبث الاذاعي والتلفزيوني وشروط التراخيص الى الوضع الاعلامي المرئي والتلفزيوني، علماً ان هذه المصلحة ضرورة لاستكمال قدرات المجلس على العمل، وخصوصاً في الجانب الفني". كذلك اغفل التقرير تعديلات تتعلق بصلاحية المجلس في اقتراح عقوبات بحق المحطات المخالفة، والرقابة على مداخيل المؤسسات الاذاعية.

ومن التعديلات المقترحة على القانون الرقم ٩٤/٣٨٢، اضافة فئة خامسة الى فئات المؤسسات الاعلامية المسموعة، هي فئة المؤسسات الاذاعية في المناطق على مستوى المحافظة، علماً ان التقرير لم يقترح اضافة فئة مماثلة الى فئات المؤسسات الاعلامية المرئية.

ويقترح التقرير ايضاً تعديلات على الرسوم التي تدفعها المؤسسات الاعلامية المرخصة بدل استئجار القنوات والموجات، مشدداً على ضرورة تعديل دفاتر الشروط النموذجية الحالية بما يتناسب مع الواقع الاعلامي الجديد.

الاعلام الديني والاعلان

وفي جانب من التقرير، يؤكد الخليل اهمية تعديل قانون البث الفضائي من دون ان يقدم مقترحات عملية في هذا الشأن، كذلك، يورد نصاً يتعلق بالاعلان وضرورة اصدار قانون خاص بتنظيمه، من دون ان يورد آلية او مقترحات محددة في هذا المجال.

وفي فقرة من التقرير، اشارة الى مسألة انشاء مراكز موحدة للارسال، على غرار ما يعتمده بعض الدول، من دون تقديم مقترحات عملية او نقاط للمناقشة. ويتضمن التقرير صفحة عن واقع مراسيم الترخيص التي صدرت في الاعوام الاخيرة، وبعض الجوانب غير القانونية فيها. ويدعو الخليل الى تجاوزها.

ولاحظت المصادر "ان التقرير اغفل الحديث عن موضوع الاعلام الديني، مما يتسبب بثغرة حساسة، نظرا الى ما احدثه هذا الموضوع من جدل في الاعوام الاخيرة. ومن المتوقع ان يثير وزراء هذه المسألة، عارضين ما لديهم من مقترحات عملية".

٥ حلول لـ"تلفزيون لبنان"

وفي القسم الاخير المخصص لـ"تلفزيون لبنان" الرسمي، لاحظت المصادر ان الخليل تبنى خلاصة اعدها مجلس ادارة التلفزيون عن واقع الشركة بالمقارنة بواقع المحطات التلفزيونية المرخصة، وما تعرضت له من ضياع حقوق لها، منها الحق الحصري حتى سنة ٢٠١٢ (الذي سقط بموجب القانون ٩٤/٣٨٢)، واسقاط دعاويها على مؤسسات اعلامية، وخسائر منيت بها، فضلا عن عدم تمكن التلفزيون من الصعود الى الفضاء.

ويورد التقرير ان الديون المتراكمة على الشركة بلغت ٤٠ مليون دولار حتى نهاية عام ١٩٩٨، وتصل تعويضات الموظفين في ما لو تم صرفهم على اساس العقد الجماعي المعتمد حاليا الى زهاء ٢٤ مليون دولار، وبلغت خدمة الدين العام ٥٠٠ الف دولار شهريا.

وتخلص دراسة مجلس ادارة التلفزيون التي تبناها الخليل الى اقتراح خمسة حلول لأزمة التلفزيون هي الآتية:

– اقفال "تلفزيون لبنان" اي تصفية الشركة وبيع ممتلكاتها.

– خصخصة التلفزيون.

– اعتماد المناصفة مجددا، على صعيد امتلاك اسهمه، بين القطاع العام (٥١ في المئة من الاسهم) والقطاع الخاص (٤٩ في المئة).

– استمرار الدولة في دعم التلفزيون، كما تفعل حاليا، وتسديد ديونه وسد عجزه.

– حل الشركة القائمة وتأسيس اخرى تتمتع بهيكلية ونظام جديدين.

ويورد التقرير المفاعيل المعنوية والوطنية والمادية التي قد تترتب على اعتماد اي حل من الحلول الخمسة. لكن الخليل لم يحدد الحل الانسب الذي يجب اعتماده، تاركا للحكومة حرية اختيار الحل او اتخاذ القرار الملائم.

وتجري دراسة مجلس ادارة التلفزيون مقارنة بين المصاريف التي يتكبدها التلفزيون في وضعه الراهن (على الادارة، والاخبار والبرامج وموظفيه الـ٤٧٩) ووضعه اذا تم صرف جزء من الموظفين، بحيث يبقى ٤٠٠ موظف فقط.

كذلك، يورد التقرير عن التلفزيون الذي جاء في شكل "سلايدز" (شرائح ضوئية) المردود المالي لبيع منشآت الشركة، اذا اعتمد حل اقفالها نهائيا، وتأجير محطاتها، وحق البث الحصري للتلفزيون على موجة الـV.H.F.

تشكيل لجنة وزارية

وكشفت المصادر "ان ثمة اتجاها الى تشكيل لجنة وزارية تدرس تقرير الخليل ومقترحات اخرى اعدها وزراء للخروج بصيغة نهائية". ولم تستبعد "ان يصار الى الفصل بين موضوع هيكلية وزارة الاعلام الذي قد تتبناه الحكومة، وموضوع الاعلام المرئي والمسموع والقانون ٩٤/٣٨٢ الذي يحتاج الى تعديلات".

وفي مسألة "تلفزيون لبنان"، اشارت الى "ان ثمة اتجاها الى القبول باستقالة مجلس الادارة الحالي للتلفزيون، وتعيين مجلس ادارة جديد يتولى اقتراح خطة نهوض بالشركة معززة بالتكاليف والارقام ومبرمجة على فترات زمنية يرفعها بواسطة الخليل الى الحكومة، بغية اقرارها والبدء بتنفيذها، وتأمين المال اللازم لها بواسطة قروض تمنح لشركة التلفزيون من مصرف لبنان، او تكون سلفة خزينة من الاحتياط بغية تفادي الاقتراض من المصارف الخاصة وتراكم الفوائد مجددا".

وحذرت من "مغبة ابقاء وضع التلفزيون على حاله، وتأخير المعالجات وربطها بتعديلات القانون ٩٤/٣٨٢، لان موضوع التلفزيون مختلف تماما ولا علاقة له بقانون البث الاذاعي والتلفزيوني الذي يلحظ في احدى مواده المعدلة المقترحة في تقرير الخليل اعطاء الحكومة حق تنظيم التلفزيون بموجب مراسيم لدى الحاجة".

ولفتت ايضا الى "ان الحكومة تتجه الى الغاء مفوضية الحكومة في التلفزيون، بعدما انتهى دورها المالي والاداري، واصبحت الدولة المالكة الوحيدة للتلفزيون، ومن شأن هذه الخطوة حصر المسؤولية تجاه الدولة في رئيس مجلس ادارة التلفزيون واعضائه، باشراف وزير الاعلام، فضلا عن توفير مبلغ ٧٠ الف دولار سنويا، بدل رواتب تدفع لمفوض الحكومة ومعاونيه، اضافة الى تقديمات اخرى".

قباني يقترح على بري أفكاراً لتسوية الأملاك البحرية

وجه النائب السابق محمد قباني مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا فيها الى مناقشة مشروع قانون تسوية الاملاك البحرية العامة بالتزامن مع اقرار قانون لتنظيم اشغال الاملاك العامة العائدة الى الدولة والبلديات.

واقترحت المذكرة سلسلة منطلقات للنقاش أبرزها:

– "ان المقياس الأول لمعالجة مخالفات الأملاك البحرية العامة ليس المردود المالي، بل البيئة التي هي حق من حقوق الانسان.

– التوصل الى حل موقت وعدم اعطاء المخالفين حقوقاً ثابتة (...).

– فرض غرامة سنوية على المخالفات تساوي رسم الاشغال الموقت، اما اذا تم الترخيص لهذه المخالفات لمدة زمنية لا تزيد عن ١٥ سنة، فيمكن تجديدها سنة فسنة مدة عشر سنين، لتصبح بعدها هذه المخالفات ملكاً للدولة. ويشترط هذا الحل ان يكون الاشغال قانونياً (...).

– لا يجوز اقرار مبدأ البيع او الايجار او الاشغال الطويل الامد، وانما الاشغال الموقت وفقاً للأصول التي حددها مجلس شورى الدولة عام ١٩٩٢ (...).

– اقفال الشاطئ للمشاريع الخاصة ومخالفة القوانين، يضر بالسياحة ويحصرها بفئة من المالكين (...).

– الخطر الذي يحدق بشاطئ العاصمة نتيجة قيام مشاريع خاصة فضلاً عن مشاريع ردم البحر وشفط الرمول التي تلحق اضراراً كبيرة بالبيئة (...).

– التمسك باقتراح القانون الذي اقرته لجنة الادارة والعدل والذي يحظر الترخيص بأشغال الاملاك البحرية العامة الخالية، الممتدة على عمق ستين متراً من حدود المياه البحرية.

– التقيد بتقرير بعثة البرنامج المتوسطي الذي نص على تطوير خطة متكاملة تهدف الى حماية الشاطئ اللبناني وتنظيمه (...)".

"هيئة المعتقلين" قابلت السفير الايطالي

قابل وفد من "الهيئة الوطنية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية" السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني وممثل مكتب نائب وزير الخارجية الايطالي لورنزو انجليو.

وابدى السفير الايطالي استعداد بلاده لتقديم مساعدة صحية وتحمل نفقات استشفاء الاسرى المحررين.

واكد انه "سيساهم مع الهيئات والمنظمات الانسانية الايطالية، في ابراز قضية المعتقلين والضغط على اسرائيل من اجل اطلاق الاسرى".

واكيم والتقدمي يستنكران "المؤامرة" على أوج ألان

أكراد تظاهروا أمام السفارة اليونانية واعتقال بعضهم وجرح ضابط في الجيش

المتظاهرون أمام السفارة اليونانية. (أ ف ب تيليفوتو)

تظاهر امس نحو ١٥٠ كرديا امام السفارة اليونانية في محلة النقاش احتجاجا على "تسليم اليونان" زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج ألان الى تركيا واطلقوا هتافات "يعيش آبو" وهو لقب اوج ألان معبرين استعدادا للتضحية بحياتهم لانقاذه". واعلنوا نيتهم الاضراب عن الطعام اذا اقتضى الامر.

المتظاهرون الذين احاطوا السفارة حاملين صور زعيمهم منعتهم القوى الامنية وجهاز امن السفارات من الاقتراب من حرم السفارة، وبقوا في محيطها على مسافة ٤٠٠ متر. وعلم من مصادر امنية ان اجراءات اضافية اتخذت لتعزيز الامن في محيط السفارة اليونانية للسيطرة على التظاهرات.

ولدى محاولة القوى الامنية تفريق المتظاهرين عمد هؤلاء الى رشقها بالحجار، فأصيب المقدم في الجيش غابي شمعون بجروح في وجهه استدعت نقله الى المستشفى.

وقد اوقفت القوى الامنية عددا من المتظاهرين شهروا السكاكين على العناصر الامنية واحالتهم على المراجع المختصة.

وابدى مسؤول في السفارة التركية ارتياحه الى الاجراءات الامنية حول مبنى السفارة واعرب عن اعتقاده ان المتظاهرين لن يتمكنوا من الاقتراب من المبنى.

واثار اعتقال اوج ألان ردودا محلية مستنكرة.

واكيم

النائب نجاح واكيم قال: "مرة جديدة كشفت السلطات العسكرية الحاكمة في تركيا عن وجهها البشع، المتنكر للارادات الشعبية والحق في الحرية والديموقراطية. ان الطريقة التي لجأت اليها السلطات التركية بالتواطؤ مع اليونانيين والكينيين، لاعتقال المناضل الكردي عبدالله اوج ألان، لا تعدو كونها قرصنة موصوفة، جرت في اشراف الولايات المتحدة التي نصبت نفسها حاكما على الشعوب.

ان اعتقال اوج ألان ليس الا محاولة يائسة لانهاء قضية عادلة تتعلق بشعب لا يطمح الى اكثر من حريته في تقرير مصيره وادارة شؤونه، والحفاظ على هويته، وثقافته، وتاريخه ولغته.

واذ نندد باعتقال هذا المناضل الشجاع، نذكر بان القضايا العادلة والمحقة للشعوب لا تنطفئ نارها بلجراءات تعسفية ظالمة، ولا بد من ان تنقلب على اصحابها.

ان ما حصل اليوم سيزيد اصرار الاكراد على التمسك بحقوقهم وسيجعل من أوج ألان رمزا دائما لنضالهم".

التقدمي

واصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا جاء فيه: "اننا اذ نستنكر هذه المؤامرة المدبرة لاعتقال المناضل الوطني الكردي عبدالله اوج ألان نؤكد انه يجسد تطلعات الشعب الكردي في الحرية وحق تقرير المصير وبالتالي فهو رمز لقضية وطنية لن تستسلم باعتقاله ولن تموت ودونها آلاف الشهداء وعذابات القهر والاستبداد.

اننا نناشد كل الجهات السياسية والديموقراطية في العالم، كما نناشد كل المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان على اختلافها التحرك دفاعا عن قضية الشعب الكردي في حقه المشروع بالتحرك وتقرير المصير مثله مثل اي شعب في هذا العالم.

واننا نؤكد للذين يتوهمون انهم اذا اعتقلوا أوج ألان فإن القضية الكردية ستختفي من الوجود، نؤكد لهم ان القضية الكردية باقية ببقاء الشعب الكردي وكما جسدها اوج ألان فهناك ملايين الشعب الكردي الذين يجسدونها كل طالع شمس".

وزيرة الصحة الايطالية لـ"النهار": لم أدخل جزين لأنها محتلة

بيندي في اختتام مؤتمر تمويل العناية الصحية في فندق "ريفييرا" أمس. (سلمى عياد)

كتبت ماري زعرب غندور:

غادرت وزيرة الصحة الايطالية روزاريا بيندي لبنان بعدما شاركت في افتتاح المؤتمر الايطالي – اللبناني حول تمويل العناية الصحية ووقعت ووزير الصحة كرم كرم بروتوكولا للتعاون الصحي يدعم اصلاح القطاع ويمده بالخبرة والتكنولوجيا الطبية والتدريب. وكان في وداعها في المطار السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني، اما نائب وزير الخارجية الايطالي رينو سري الذي بقي في بيروت فيشارك على مدى يومين في مؤتمر تمويل العناية الصحية الذي يتعقد في فندق "ريفييرا".

وبعد لقاءات مع رئيس الجمهورية اميل لحود ووزير الصحة، وقبل افتتاح مختبر في مستشفى الكرنتينا وتوزيع شهادات في المكان عينه، توجهت بيندي الى معبر باتر – جزين اول من امس يرافقها كاسيني حيث التقت نواب المنطقة ورئيس مستشفى جزين وسلمتهم هبة ايطالية لمساعدة المستشفى

لكن بيندي لم تدخل جزين لماذا؟

تقول الوزيرة الايطالية في حديث مقتضب الى "النهار" في ختام زيارتها القصيرة للبنان انها اتخذت قرار عدم دخول المنطقة رغم انها كانت تستطيع ذلك "لكي اثبت للرأي العام العالمي ان جزءا من الاراضي اللبنانية لا يزال محتلا ويجب تحريره".

واضافت انها لمست ان الهبة الايطالية ستوظف بطريقة سليمة "وبدورنا سنحافظ على تعهداتنا، وسنتابع التعاون العلمي، ونحن موجودون للمساعدة دائما في المراحل المقبلة".

ونوهت باهتمام كرم بموضوع الوقاية التي يعتمدها المشروع الصحي الايطالي العام والسياسة الصحية السليمة تجنب المواطنين المرض".

وهل تتغير السياسة الصحية في ايطاليا مع تغير الحكومات؟

"مبدئيا هذا لا يحدث انما يحصل تغيير في طريقة التنفيذ فهناك فرق شاسع بين اقصى اليسار واقصى اليمين انما المبدأ العام لا يتغير، الناس في ايطاليا لا يشترون صحتهم بل يساهم كل واحد منهم في تعزيز صحة الآخرين عبر ضريبة يدفعها الى الدولة كأي ضريبة اخرى في مقابل خدمات معينة، فيصبح الاستشفاء متاحا للجميع".

وتبلغ نفقات الاستشفاء التي تدفعها الحكومة الايطالية ١١٠ الاف مليار لير ايطالي للقطاع العام و٣٠ الف مليار لير للقطاع الخاص.

ميقاتي والسفير الكويتي

استقبل امس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي السفير الكويتي محمد سعيد الصلال في مكتبه في وزارة الاشغال.

واعلن ميقاتي بعد اللقاء ان "البحث جار لتطوير المشاريع التي يمولها الصندوق الكويتي للتنمية في لبنان وتوظيفها في خدمة الاقتصاد" واصفاً المشاريع المنفذة حالياً بالممتازة.

وشدد على متانة العلاقات بين البلدين مؤكداً السعي على تنميتها وتطويرها في المستقبل.

واشار الصلال الى "ان العمل متواصل لتنفيذ المشاريع التي يمولها الصندوق في لبنان" ناقلاً عن مدير الصندوق "استعداده للبحث في حاجات الحكومة اللبنانية الجديدة سواء عبر تطوير المشاريع القائمة او تنفيذ مشاريع جديدة تخدم التنمية في لبنان".

جوانو التقى مفتي طرابلس:

اتفاق دولي على مساعدة لبنان

السفير جوانو والمفتي الصابونجي في طرابلس أمس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

أكد السفير الفرنسي دانيال جوانو ان بلاده واوروبا والولايات المتحدة "تسعى جميعا الى مساعدة لبنان من اجل عودة السلام الشامل والكامل الى اراضيه وتحرير جنوبه".

وسئل اثر زيارته مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي في طرابلس ما سيكون عليه دور بلاده في المنطقة بعد الانتخابات الاسرائيلية، فأجاب: "ان فرنسا تضطلع بدور مهم في مفاوضات السلام ونحن نترأس مجموعة المراقبة الخاصة بجنوب لبنان مع الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار نحرص جيداً على تطبيق تفاهم نيسان المتعلق بحماية المدنيين، وهذا دور ايجابي ابدى المفتي الصابونجي تقديره له، واشاد بالجهود الفرنسية وبالتعاون مع الصليب الاحمر، الامر الذي ادى الى اطلاق الكثير من المحتجزين اللبنانيين. ونحن نواصل جهودنا وتتعاون مع اصدقائنا الاوروبيين وكذلك مع الديبلوماسية الاميركية. ونأمل في ان يعم السلام والعدل والامان المنطقة بأكملها، وهذا يفترض تطبيق الحق الدولي وقرارات الامم المتحدة واتفاق اوسلو وواي ريفر وتفاهم نيسان. وكل هذه الامور التي يتفق عليها الجميع".

وقيل له: ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعلن ان هناك امكانا لتحريك المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل. فهل يتوقع اجراءات عملية لذلك؟ اجاب: "هذه هي الطريقة الوحيدة لاحلال السلام، اعادة التفاوض بين لبنان واسرئيل وسوريا بما يتيح تحرير الجنوب. ونحن دائماً نقول ان السلام لا يكون الا شاملاً".

وعن كثافة اتصالاته ولقاءاته وهل يقوم بدور داخلي ما، قال: "لان لبنان ليس العاصمة بيروت فقط، لهذا من الطبيعي ان تكون هذه الاتصالات اللبنانية – الفرنسية وان تتمركز في كل الاماكن الشمال والبقاع والشوف. والاصدقاء موجودون على كل الاراضي اللبنانية، وهذا يعود الى العلاقة التي تربط فرنسا بالجميع. وفرنسا تدعم لبنان كله وهي صديقة لجميع اللبنانيين وليس سكان بيروت دون سواهم. وفي كل مكان هناك افادة من اللقاءات والصداقات. وثمة شخصيات تلعب أدواراً اساسية في حياة الجمهورية موجودة خارج بيروت. نحن واوروبا واميركا نسعى الى توطيد الاستقرار في لبنان. والسفير الاميركي عملي ويقوم بالاتصالات نفسها. وهناك اتفاق بين جميع اصدقاء لبنان على مساعدته للنجاح. وليس هناك تزاحم فرنسي – اميركي في الاتصالات الداخلية. فأنا والسفير الاميركي صديقان".

الصابونجي

ثم ادلى المفتي الصابونجي بتصريح قال فيه: "كانت زيارة السفير الفرنسي مناسبة للبحث في كثير من القضايا والمواقف المتعلقة بالوضع اللبناني الداخلي والموقف الفرنسي والاوروبي حيال القضايا العربية والدفاع عن الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والجولان، ونظرة اوروبا الى مستقبل هذه القضية الشائكة في مواجهة الطغيان الاسرائيلي والضغط الخارجي الذي يمارس لدعم اسرائيل والوقوف في وجه الحق العربي.

كذلك كانت مناسبة للبحث في اوضاع المسلمين ومسيرة الاسلام في فرنسا بالذات. وقد ابدى السفير الفرنسي رؤية واضحة وعميقة نحو كل القضايا اللبنانية والعربية والاوروبية. ونحن من هذا المنطلق نأمل في ان تكون هناك صفحة جديدة وواضحة بين لبنان والعرب من جهة وبين اوروبا وفرنسا بالذات (...) نحن مطالبون في هذه الظروف بالذات بمزيد من الانفتاح والتعاون مع اوروبا بالذات لتكون لها حرية الحركة واستقلالية المواقف بالنسبة الى ما يمارس في العالم (...)".

آرام الاول الى جنيف

توجه كاتوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول امس الى جنيف في زيارة تستمر اربعة ايام يترأس خلالها اجتماعات اللجان المركزية والتنفيذية لمجلس الكنائس العالمي التي ستنعقد في سويسرا.

وكان في وداعه في المطار وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود.

وفي المطار قال الكاثوليكوس الارمني: "بعد تجديد انتخابنا رئيسا لمجلس الكنائس العالمي لسبع سنوات، نتوجه الى جنيف لترؤس الاجتماع الاول للجان المركزية والتنفيذية التابعة لمجلس الكنائس العالمي بعد تولينا الرئاسة، وستتناول هذه الاجتماعات عددا من المواضيع التي تهم مجلس الكنائس العالمي لجهة النواحي الادارية والعلاقات المسكونية، اضافة الى البحث في الافق المستقبلية في تنفيذ مقررات اجتماعات الدورة العامة الثامنة للمجلس التي انعقدت في مراري – زيمبابواي في كانون الاول ١٩٩٨.

اضراب للاطباء المتمرنين في "اوتيل ديو"

ينفذ الاطباء المتمرنون العاملون في مستشفى "اوتيل ديو" في كل الاختصاصات ومعهم طلاب السنتين الاخيرتين في الطب العام والمتمرنون في المستشفى نفسه، اضراباً عاماً غداً الخميس يستمر من الثامنة صباحاً الى السادسة مساء.

وقد تقرر الاضراب في جمعية عمومية للاطباء والطلاب المتمرنين الذين، كما اوضح مصدر باسمهم لـ"النهار"، يطرحون منذ مدة مطالب حيوية رفضت ادارة المستشفى حتى مجرد مناقشتها.

الأحلام كثيرة والمطلوب واحد

ربما هي المرة الاولى في تاريخ لبنان يعترف فيما رئيس مجلس الوزراء في تصريح رسمي بان حكومته اخطأت وبانه سيسعى الى تصحيح الخطأ.

وهذا انجاز يستحق عليه الرئيس الحص التهنئة، وهو الذي اعطي نعمة الصبر، فاذا به ينفجر وهو لا يملك من الدولة التي يحلم بها غير الديون والاعباء الرهيبة.

وحسنا فعل الرئيس لحود عندما بادر الى تبني معاناة الحص، مما يعني ان لا خلاف بين الرئاسة الاولى والرئاسة الثالثة، وان لبنان سائر في طريق الخلاص.

غير ان ثمة اسئلة لا يزال يطرحها المواطنون العاديون المتعطشون الى التغيير: لماذا سقط الاصلاح في الدوامة التي بشرنا العهد الجديد بانها لن تتكرر؟ ولماذا اقصي بعض الموظفين الاوادم ليحل محلهم المشمولون بالنعمة؟ ولماذا بقي تجار الهيكل في مراكزهم باعتراف الرئيس الحص المنزه عن اي هوى؟

غسان تويني في لقائه مع ماغي فرح سأل: هل صحيح ان المال تدخّل فأفسد المسيرة الى تحقيق الحلم؟ وسمى بعض النواب الذين لا يملكون المال، فأغلق ابواب الخوف واعادنا الى الجذور، اي الى الحقيقة.

أمر واحد مطلوب للخروج من الدوامة: ان نطبق مبدأ الثواب والعقاب وان يكون حكامنا قادرين بالفعل على مواجهة المستقبل واعطاء الشعب المسكين فسحة امل واطلالة حقيقية على الغد الواعد.

عدلي الحاج



طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية

اوضح رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك ان الوزارة بدأت قبول طلبات الترشيح الى الامتحانات الرسمية في مختلف فروع الشهادات اللبنانية، وان الهوية الجديدة من اساس المستندات المطلوبة، ونفى علمه برفض طلبات الترشيح على اساس الهوية الجديدة.

الضمان الاجتماعي والمنح المدرسية

مواطن يسأل:

هل يحق لموظفي دار الهندسة "شاعر ومشاركوه" الاستفادة من المنح المدرسية المقدمة من الضمان الاجتماعي كسائر المؤسسات؟

وهل جميع الموظفين المضمونين يستطيعون الاستفادة من المنح؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الصندوق لا يوزع منحا مدرسية، وان المهمة من مسؤولية المؤسسات التي يعمل فيها الموظفون.

تعددت الاسباب والقطع واحد!

اهالي منطقة المرادوف في الضاحية الجنوبية يشكون من انقطاع التيار الكهربائي منذ ما يزيد على خمسة عشر يوما، رغم وجود ساعات كهرباء في الابنية.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع يعود الى عطل في المحطة التي تغذي المنطقة، وقد تم تصليحه وسيتأمن التيار قريبا.

حفرة وروائح

مواطن من الدكوانة، منطقة مار روكز، ضهر الحصين، شكا من الحفرة الصحية العائدة الى احد المباني المواجهة لمسكنه، وقال ان المياه الملوثة تجري من الحفرة وتملأ الطريق وتفوح منها روائح كريهة، اضافة الى تكاثر الحشرات، مما يسبب ضررا صحيا كبيرا.

وقال ان عمر معاناته يفوق السنة، وانه قدم شكوى الى البلدية مرارا. وكان جوابها توجيه انذارات من دون جدوى، اضافة الى ان ورشة المجارير مرت على بعد مئة متر منها من دون وصلها، معتبرين ان الامر يحتاج الى الدرس والمال.

● مسؤول في بلدية الدكوانة اوضح ان الاهالي تبرعوا بالقساطل والريغارات، وستقوم البلدية باعمال تمديد قساطل مجارير، لافتا الى ان الاعمال تبدأ الاسبوع المقبل، وخلال خمسة عشر يوما يتم وصل المجارير بالشبكة.

اهالي جعيتا

وجه اهالي شارع عجلون في جعيتا نداء الى المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية للاطلاع على ما يحصل في شارعهم في ما يتعلق بتركيب شبكة الهاتف التي كان مقررا ان تكون تجهيزاتها تحت الارض على غرار ما يجري في سائر المناطق اللبنانية وفقا للتلزيم، فاذا بها اصبحت على الاعمدة مما يعرضها للاضرار.

وافاد هؤلاء في كتاب وجهوه عبر "النهار" انهم راجعوا المسؤولين عن انجاز هذه المنشآت طالبين اجراءها تحت الارض، قالوا لهم: "اسعوا الى وساطة حتى يحصل ذلك" مبدين خشيتهم من ان يكون ثمة "توفير" في المال يذهب اهدارا الى غير مكانه الفعلي عبر نقل غير قانوني للشبكة يستفيد منه البعض".

"حزب الله" أشاد بالعميد والكتلة تقدر تضحيات المقاومة

استقبلت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية امس في مقرها، وفداً من "حزب الله" ضم رئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد وعضو المجلس نواف الموسوي.

وابدى وفد "حزب الله" تقديره لموقف العميد ريمون اده والحزب في دعمهما المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، فيما ابدت اللجنة "تأييدها وتعاطفها وتقديرها للتضحيات والشهادة بالدم التي يبذلها "حزب الله" في سبيل المقاومة الوطنية اللبنانية من خلال العمليات التي ينفذها ضمن الاراضي اللبنانية المحتلة". وقرر الطرفان استكمال الحوار في لقاءات مستقبلية.

على صعيد آخر، عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري بول كنعان. وحضر الامين العام ابرهيم اسطفان ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان.

وقال بيان للجنة، "ان المجتمعين بحثوا في الامور المطروحة في لبنان وعبروا عن معارضتهم لتذويب وزارة البيئة في وزارة الداخلية او اي وزارة اخرى لما باتت تشكله البيئة من هم يومي واساسي في حياة اللبنانيين، وخصوصاً ان عميد الحزب كان قد عين اخيراً وكيلاً لقطاع البيئة، هو عضو اللجنة التنفيذية الدكتور جورج ابو زيد ايماناً منه بضرورة مواجهة القضايا البيئية بوعي وموضوعية".

جثمان الفقيه نقل الى النجف

نقل امس جثمان المرجع الشيخ محمد تقي الفقيه بعد الصلاة عليه في بلدته حاريص الى بيروت ومنها الى العراق.

وتم التجمع في الثالثة بعد الظهر في قاعة الاحتفالات في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا. وكان في انتظاره الرئيس نبيه بري، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والنواب ايوب حميد، علي حسن خليل، علي الخليل، حسن علوية وعبد الله قصير، نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم وحشد من المشايخ ووفد من حركة "امل" وشخصيات فكرية واجتماعية وتربوية.

وواكب شمس الدين جثمان الفقيه الى الحدود اللبنانية – السورية ومن هناك توجه الى دمشق ومنها الى النجف في العراق.

الشيخ التسخيري يكرم الاعلاميين

في الذكرى العشرين للثورة الاسلامية في ايران كرم المستشار الثقافي الايراني محمد مهدي التسخيري الاعلاميين في فندق "الماريوت" مساء امس في حضور مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان ممثلا وزير الاعلام انور الخليل، والنواب محمد فنيش، ومحمد رعد، نزيه منصور، والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وكمال فضل الله ممثلا نقيب المحررين ملحم كرم، والسيدة رباب الصدر، وحشد من العلماء والاعلاميين والمثقفين.

وبعد عزف النشيدين اللبناني والايراني تحدث علي قصير مرحبا، ثم تلاه التسخيري عن الاعلام ودوره ثم القى ضوءا على الانجازات التي حققتها الثورة الاسلامية في ايران في مجال الاعلام مشيرا الى ان عدد المطبوعات كان في ايران قبل الثورة ٦٨ مطبوعة، واصبح اليوم ١٠٦٤ مطبوعة في شتى الابواب الاعلامية.

وختاما قطع التسخيري وحمدان قالب حلوى.

عواد يطالب باحالة مدير المواصلات على التفتيش

وجه النائب محمود عواد سؤالاً الى الحكومة دعا فيه الى احالة المدير العام للمواصلات عبد المنعم يوسف على التفتيش والتحقيق معه في اسباب رفع حصة لبنان في الاشتراك السنوي في اتحاد المواصلات الدولية من ٨٢ الف فرنك سويسري الى ٦٥٦ الفاً اي ما يعادل ٤١٦ الف دولار اميركي سنوياً. واشار الى ان يوسف "اظهر كرمه هذا" خلال مشاركته في اجتماع اتحاد الاتصالات الدولية في مدينة مينابوليس في الولايات المتحدة و"كان هدفه اغراء المؤتمرين لتأييده في ترشيح نفسه لمنصب هذا الاتحاد فتبرع من مال الخزينة متناسياً الحالية الاجتماعية الصعبة لشعبه".

"لجنة أصدقاء" أوكوماتو في مؤتمر صحافي
تناشد المعنيين منحهم اللجوء السياسي

غصت نقابة الصحافة بالحضور، معظمهم من الجيل الجديد. شبان وفتيات في العقد الثاني من العمر التقوا من اجل المطالبة باطلاق المناضل الياباني كوزو اوكاموتو ورفاقه.

كان مجيئهم مسألة لافتة. فهؤلاء الذين كانوا لا يزالون في السنوات وربما الاشهر الاولى من عمرهم حين نفذ اوكاموتو عملية اللد الشهيرة، هم وحدهم فكروا في المصير الذي آل اليه المناضل الياباني ورفاقه في لبنان، في حين نسي آخرون من رفاق الدرب، رفاق المناضلين اليابانيين القضية واهملوها. فدخلت طي النسيان ودخل معها اوكاموتو ورفاقه السجن بصفة مذنبين لا مقاومين!

لم يأت الشباب لحضور المؤتمر الصحافي فحسب، فهم من اصدقاء كوزو اوكاموتو، شكلوا لجنة وضعت برنامج عمل لدعم قضية المناضلين اليابانيين. وكان المؤتمر الصحافي الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل.

وحدهم تذكروا ان ١٦ شباط ١٩٩٩، يصادف الذكرى الثانية لتوقيف المناضلين اليابانيين وايداعهم السجن بتهمة الانتماء الى الجيش الاحمر!

هدف المؤتمر الصحافي الى تحقيق جملة امور. اولها التذكير بهذه القضية التي يبدو أنها دخلت طي النسيان. ومن ثم اطلاق حملة مناشدات للافراج عن اوكاموتو ورفاقه واعلان برنامج عمل اللجنة.

اعد اعضاء اللجنة التي ليس لها رئيس كما يؤكد العاملون في اطارها استمارة ستوزع على من يرغب في دعم قضية المناضلين اليابانيين وجاء فيها "انا المواطن... اناشدكم العمل على منح اللجوء السياسي في الجمهورية اللبنانية للسادة: كوزو اوكاموتو، ماسو اداتشي، هارو واكو، كازيو توهيرا والسيدة ماريكو يامموتو".

ولما كانت اللجنة حريصة على انجاح حملتها منه فقد اعدت ورقة ضمنتها ملاحظات عامة حول كيفية صوغ المناشدات ومما جاء فيها "اولاً: اطلب ضمن المناشدة اما العفو عنهم واما منحهم اللجوء السياسي في الجمهورية اللبنانية.

ثانياً: واحرص ان تكون المناشدة:

* مختصرة (كثيراً ما تهمل الخطب الطويلة).
* مهذبة وهادئة وان لا تُعتبر تهجمية فانت تطلب مساعدة من تناشده.
* اكد على قلقك وخوفك على مصيرهم.
* اكد حرصك على تنفيذ القانون اولاً.
* اكد ان دعمك لهم نابع من تأييدك للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وان "مجموعة كوزو اوكاموتو هي جزء من المقاومة ضد الاحتلال".
* استخدم في المخاطبة كمثال: "فخامة رئيس الجمهورية، دولة رئيس مجلس النواب/الحكومة، صاحب الغبطة، سماحة الشيخ/السيد، حضرة الاستاذ".
* واختم كمثال: بكل مودة، اقبلوا فائق الاحترام.

ثالثاً: ابعث مناشدتك مباشرة الى المعين بالمراسلة وتأكد من وصولها، واما بواسطة "لجنة اصدقاء كوزو اوكاموتو ورفاقه".

المناشدة

وتوجهت اللجنة بدورها الى "اللبنانيين الوطنيين وكل من يعنيه الامر" لاقتناعهم بأهمية المناشدة واثرها الفعّال في تحقيق خطوات ايجابية. خصوصاً ان كثيرين ممن يقتنعون بقضية المناضلين اليابانيين، لا يؤمنون بفعل المناشدات. لذا، اعدت اللجنة رسالة او بالاحرى مناشدة جاء فيها:

"في العديد من الحالات المشابهة كان لارسال المناشدات الى السلطات الرسمية الاثر الفاعل في احداث تأثير نوعي ايجابي في مجرى حياة السجناء.

ان السادة اوكاموتو، اداتشي، ياماموتو، كازيو توهيرا، وهارو واكو سجناء يمضون عقوبة تنتهي منتصف شباط عام ٢٠٠٠ ومهددون بالترحيل الى اليابان، حيث ينتظر اوكاموتو عقوبة الاعدام فيما ينتظر البقية عقوبة السجن لفترات طويلة...

هناك امل!

اودع مناشدتك او عبّر عن قلقك حول مصيرهم امام احد المسؤولين.

... ثمة أمل!!"

اللجنة

لماذا لجنة أصدقاء اوكاموتو؟

سؤال جاءت الاجابة عنه في كلمة القاها هادي بكداش قال فيها:

"حين اعتقل المناضلون اليابانيون، شكلت هذه الحادثة صدمة كبيرة لكل وطني في هذا البلد. وانطلاقا من ايماننا بالحد الادنى من الوفاء لاولئك الذين ساهموا في مواجهة عدونا التاريخي: تأسست هذه اللجنة من اجل اعادة الحق الى نصابه لا في سبيل اطلاق هؤلاء المناضلين فحسب، بل في سبيل تكريمهم لما بذلوه من تضحيات في سبيل القضية العربية التي تلكأ الكثيرون من أدعياء العروبة عن نصرتها".

وتوجه بكداش الى رئيس الجمهورية اميل لحود والى رئيس الوزراء سليم الحص وحكومته والى مجلس النواب عبر رئيسه نبيه بري وباسم "جميع الشرفاء في هذا الوطن المتعرض دوما للاعتداءات الصهيونية" طالبا منهم "العمل السريع على اصدار عفو جمهوري خاص يقضي باطلاق هؤلاء المناضلين ومنحهم اللجوء السياسي في الجمهورية اللبنانية".

رعد وواكيم والبعلبكي

ثلاثة تحدثوا في المؤتمر الصحافي وهم من خارج عضوية اللجنة فضلاً عن المحامي الياس المطران، هم: نقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائبان نجاح واكيم ومحمد رعد.

هؤلاء حضروا الى جانب الشباب. وشارك سواهم مثل المحامي هاني سليمان الذي ترافع في قضية اليابانيين الخمسة.

الكلمات شددت على ضرورة اطلاق المناضلين اليابانيين فأكد البعلبكي ان "العمل الذي قام به اوكاموتو ورفاقه بطولي يدعم نضالنا المسلح ضد العدو الاسرائيلي"، مشيراً الى "ان النضال من اجل استرداد حق مكتسب ليس ارهاباً".

وتحدث المحامي الياس المطران عن ظروف الاعتقال الصعبة للمناضلين اليابانيين الذين تمنع عنهم الزيارة بحجة ان لا اهل لهم في لبنان، كما تُمنع عنهم الكتب اليابانية.

وناشد المطران الحكومة اللبنانية ان "تمنح هؤلاء الابطال حق اللجوء السياسي وعدم تسليمهم للسلطات اليابانية"، كما طلب من النواب "الانخراط في هذه الحملة دعماً لهذا المطلب المحق".

وتحدث رعد الذي اكد ان "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" يتبنون ورقة العمل التي اعدتها "لجنة اصدقاء كوزو اوكاموتو. وقال: "اننا نشعر بالخجل الكبير طالما بقي هذا المناضل اسير السجن في لبنان، وان خلع ثوب العار لا يتم الا بالافراج عن المناضلين اليابانيين".

واكد واكيم "ان الاصلاح يجب ان يبدأ من منظومة القيم التي تتحلى بها اي دولة قبل ان يبدأ بالسياسة والادارة"، مشيراً الى انه "ما لم يحصل هذا التغيير في الاولويات فان الحكومة "ستروكب" كما يحصل معها الآن".

ووجه جميع الحضور والمتحدثين تحية الى الزعيم الكردستاني عبدالله اوج آلان.

جنى نصرالله

مجهول ينتحل صفته

نعمان تلقى دعوة للمشاركة في اجتماعات "عربسات"

التقى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي نقل اليه دعوة للمشاركة في الدورة الثانية والعشرين لاجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" والتي تعقد في السودان في ايار المقبل.

وقال الرفيق بعد الاجتماع انه نقل الى "الوزير نعمان تحيات نظيره السوداني وتمانيه بالثقة التي نالتها الحكومة اللبنانية من الشعب، وناقشنا سبل تطوير العلاقات في مجال الاتصالات بين البلدين".

ثم استقبل نعمان وفدا من نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

من جهة اخرى، أصدر مكتب الوزير نعمان بيانا فيه "ان مجهولا يحمل جهاز هاتف خليوي رقمه ٠٣/٧٥٨٠١٢ يتصل بالمواطنين مدعيا انه الوزير نعمان وانه يجري تجارب على خطوط الهاتف الامر الذي سبب مضايقات عدة لأشخاص لا علاقة لهم بالوزارة او بالوزير. وتبين ان رقم الهاتف المذكور من نوع "بروميير" وصاحبه مجهول الاسم والعنوان. وسيقدم نعمان شكوى ضد مجهول لدى النيابة العامة الاستئنافية للتحقق من هوية الفاعل وانزال العقوبة بكل من يثبت التحقيق انه فاعل او شريك او متدخل.

تبرئة "عوني" من مقاومة عناصر الامن

برأ القاضي المنفرد العسكري الجزائي العميد عصام الديماسي المدعى عليه جورج رباحية بجرم مقاومة عناصر قوى الامن امام مبنى "تلفزيون المر" في الاشرفية على اثر منع بث مقابلة للعماد ميشال عون على التلفزيون المذكور العام الماضي.

وكان رباحية استجوب في حضور وكيله المحامي سامي خوري، فنفى الجرم المسند اليه كذلك نفى مشاركته في التجمع امام مبنى التلفزيون. وطلب المحامي خوري البراءة لموكله. ثم صدر الحكم ببراءة رباحية لعدم كفاية الدليل.

وكررت المحكمة دعوة المدعى عليهم بول باسيل وجورج حداد والمهندس حكمت ديب وبسام لطيف وطوني العتيق وانطوان مخيبر وزياد عيسى وانطوان الخوري ودانى عون الى ٢ اذار.

اعتقال عصابة سرقة في الجنوب

قبضت مديرية المخابرات في الجنوب على عصابة سرقة من ستة اشخاص ارتكبت اعمال سلب عدة لقطع غيار سيارات ومولدات واجهزة كهربائية في اماكن مختلفة من محافظتي الجنوب والنبطية، وفي التحقيق مع الموقوفين تبين انهم يشكلون عصابة تتعاطى المخدرات اضافة الى السرقة. وصودرت المسروقات وأعيدت الى اصحابها، في حين سلم الموقوفون الى القضاء المختص.

وفاة جريح برصاص شقيقه

افاد تقرير امني ان خالد فوزات حاطوم (١٤ عاما) توفي في مستشفى قلب يسوع متأثرا بجروح اصيب بها لدى اطلاق شقيقه فراس حاطوم النار على راتي مليح سعيد (٢٣ عاما) لخلاف بينهما في قبيع – قضاء بعبدا.

واوقف مطلق النار.

مسيرة "أطفال لبنان ضحايا الجريمة الاسرائيلية"

"اطفال لبنان ضحايا الجريمة الاسرائيلية" شعار المسيرة التي نظمتها امس "لجنة الدفاع عن اطفال لبنان" في ذكرى سقوط الطفل حسين عباس الموسوي، من جسر السلطان ابرهيم – الجناح الى مبنى الامم المتحدة في بئر حسن.

شارك في المسيرة حشد من الاطفال وتقدمها النائب محمد رعد. ورفعت فيها اعلام لبنانية ولافتات ورايات. وواكبتها قوى الامن الداخلي.

وفي باحة مبنى الامم المتحدة، كان في استقبالها المسؤول الاعلامي نبيل ابو ضرغم وعدد من المسؤولين الاداريين والموظفين. والقى الطفل ياسر الاطرش كلمة "لجنة الدفاع عن اطفال لبنان" موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جاء فيها:

"من جرح الطفولة الى اسماع العالم من ارض الشهادة الى اصقاع الارض من دم الشهيد حسين الموسوي الذي يجمعنا اليوم الى كل صوت وقلم وضمير ينبض بالحرية، صوتنا نرفعه ملء حناجرنا. نستله من غمد الالم لينسمع الكون صدى اناتنا، لتكون اسئلتنا برسم الاحرار والشرفاء ماذا وهب العالم لطفولتنا؟ هل هي هدية عيد الام يوم مجزرة الباص في النبطية؟ ام نترك الجواب لزينب وقاسم واخيرا الطفل علي رائد مقلد؟ (...)

ولا يبقى لنا بعد كل المرارات التي نكابدها، الا ان نقف صارخين لنؤكد ان دماء الشهيد حسين الموسوي واطفال المجازر ستبقى الشاهد على سكوت المجتمع الدولي عن الغطرسة الصهيونية الاميركية، وان المقاومة هي الحق والشرعية والخيار الاوحد، اذ نتعلم منها كيف ينبت من دم كل شهيد الف طفل مقاوم وكيف تصبح البراعم الخضراء حرابا في وجه الاعداء.

واخيرا نطالب منظمة الامم المتحدة بادانة اسرائيل وتنفيذ انسحابها من ارضنا، كما ندعوها الى برنامج عملي لحفظ حقوقنا وضمان حريتنا من كل قيود الظلم والاستغلال".

ثم القى النائب رعد كلمة ندد فيها بـ"الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية الهمجية ضد الاهالي والاطفال في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وسط السكوت الدولي (...)".

وسلم وفد من الاطفال مذكرة الى السيد نجيب فريجي من "الاسكوا" لنقلها الى انان.

ووزع في المسيرة نص قرار الجمعية العمومية الرقم ٣٣١٨ تاريخ ١٩٧٤/١٢/١٤ للاعلان العالمي لحماية النساء والاطفال في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة.

ضحية جديدة للافخاخ الاسرائيلية في صديقين

صور – "النهار":

ضحية بريئة اخرى للاسلحة الاسرائيلية المحرمة دولياً تسقط في صديقين (صور)، بعد اقل من اسبوع على مقتل طفل واصابة آخر بقنبلة عنقودية في تول (النبطية).

وروى مواطنون في صديقين ان طائرة اسرائيلية القت جسما رماديا غريبا جنوب شرق البلدة عصر الاثنين، مما اثار فضول عدد من الفتية الذين كانوا يلهون في المكان، فهرعوا نحوه والتقطه احدهم محمد نبيه بلحص (١٤ عاما) وجلس ارضا وفتحه فأحدث لهبا احرق وجهه وبعض انحاء جسمه، ونقل الى مستشفى نجم في صور.

وافاد الدكتور جواد نجم ان الحروق التي اصيب بها بلحص ناتجة من مادة فوسفورية حارقة.

معرض دولي عن اخطار الألغام



السيدة بري مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الصرفند. (احمد منتش)

الصرفند – "النهار":

افتتحت امس رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندى بري "المعرض الدولي حول مشكلة الالغام في العالم وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية" الذي نظمته الجمعية ووحدة تعزيز الوقاية من اخطار الالغام في لبنان بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في "مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين" في الصرفند.

وحضر رئيس بعثة اللجنة الدولية في لبنان هنري فورنيه وممثل الصندوق الدولي للتأهيل توفيق رزق الله وممثلة وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الالغام في لبنان حبوبة عون ورئيس دائرة الصحة في الجنوب علي جابر ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق.

والقى فورنيه كلمة ابرز فيها بشاعة الحروب موردا احصاءات عن ضحايا الالغام.

والقت بري كلمة قالت فيها "ان ما تقوم به اسرائيل في حق اطفال لبنان وجنوبه هو برسم العالم باسره. وتساءلت متى ينتهي هذا الموت الاسرائيلي؟" واعتبرت "ان ما حدث في النبطية اخيرا هو مجزرة ارتكبتها اسرائيل ودعت "الى بذل مزيد من الجهد من اجل الوقاية من الالغام باعتبارها اخطر مشروع في العالم".

المتورطون في شبكة التجسس من البقاع والجنوب وبيروت

تأكيدا لما اوردته امس عن كشف "المقاومة الاسلامية" شبكة تعمل لمصلحة اسرائيل علمت "النهار" من مصادر امنية ان هذه الشبكة كانت تعمل عبر جمعيات المانية انسانية، وتتحرك من خلالها في كل المناطق اللبنانية، وتقوم بمهمات معينة وتتلقى تعليماتها وتوجيهاتها من ضباط في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"، وجهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" في قبرص، وكانت عملية الاتصال تتم عبر اجهزة هاتف خليوية.

وقد كان لجهاز امن "حزب الله" دور مهم في كشف هذه الشبكة بالتنسيق مع الجهات الامنية الرسمية: اذ بدأ جهاز امن الحزب تحركاته في هذا الاطار منذ عملية انفجار العبوة الناسفة في كانون الاول الماضي في جرود بعلبك الشرقية والتي كانت في شكل صخرة وادى انفجارها الى مقتل احد كوادر الحزب زاهي حيدر احمد.

ونتيجة هذه التحريات وعمليات الرصد، اعتقل عدد كبير من اعضاء هذه الشبكة بينهم اربعة من بعلبك ودير الاحمر، وغيرهما من القرى المحيطة الى اعضاء آخرين في بيروت، والجنوب.

وافادت المصادر الامنية، ان هذه اهداف الشبكة:

– رصد تحركات الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، وشخصيات عدة مسؤولة في قيادة المقاومة، وجمع المعلومات عن تنقلاتهم واماكن وجودهم.

– تفخيخ مراكز معينة تابعة للمقاومة، و"حزب الله" وغيرها من اماكن حساسة.

وتؤكد المصادر ان هناك ترابطا وتلازما بين هذه الشبكة، وتلك التي اعلنت مديرية المخابرات في الجيش كشفها قبل ايام.

كفرحيم: توقيف رئيس البلدية

استكمل المحامي العام المالي خالد حمود امس الاستماع الى اقوال رئيس بلدية كفرحيم قاسم سليمان الطريفي في ضوء الاخبار المقدم الى النيابة العامة المالية من نائب رئيس بلدية البلدة واعضاء فيها، في قضية هدر اموال عامة.

وقرر القاضي حمود توقيفه واحاله على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بموجب ورقة طلب بعدما ادعى عليه بجرم اختلاس اموال عامة اوكلت اليه ادارتها وذلك من طريق دس كتابات غير صحيحة وتحريف الحقائق والتماس المنفعة الشخصية وتزوير مستندات المخالفات المعاقب عليها في المواد ٣٥٩ و٣٦٠ و٤٥٦ من قانون العقوبات.

وطلب القاضي حمود اصدار مذكرة وجاهية بتوقيف رئيس البلدية الذي اودع نظارة قصر العدل في بيروت.

وكان المحامي العام المالي استمع الى نائب رئيس البلدية نبيل ابو خزام وعضوي مجلس البلدية مالك غنام وعامر ابو خزام والمهندس فادي ضو وانيس كميل ابو ضرغم، والى افادة شاهد حق علم الذي أقر بدفعه الفي دولار الى المدعى عليه في مقابل تسوية مخالفة بناء.

حكم على "الشرق" لمصلحة هنري صفير

اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين وائل مرتضى وغادة عون حكما قضى بتغريم صاحب "الشرق" عوني الكعكي مليون ليرة والزامه دفع خمسة ملايين ليرة كتعويض للسيد هنري صفير بعد ادانته بجرم ذمه في مقالات نشرها في الجريدة في ٢٩ حزيران ١٩٩٤ و٣٠ منه والزمته نشر الحكم على نفقته في "الشرق" و"النهار".

وتبرع صفير بالمبلغ للمقاومة الوطنية.

الاستماع الى افادة مدير المرفأ

استدعى النائب العام المالي احمد تقي الدين المدير العام السابق لمرفأ بيروت مهيب عيتاني للاستماع الى افادته في ضوء الاخبار الذي كان تقدم به المحامي محمد المغربي عن عدم جباية رسوم جمركية تتعلق بحطام الباخرة "اودين".

وكان القاضي تقي الدين استمع امس الى افادة المسؤول في الهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد عن الشيك الذي تلقته النائبة بهية الحريري والمخصص لأهل ضحايا مجزرة قانا.

المقاومون شبان جامعيون لا يخافون الموت

١٠٠ صحافي جالوا على مواقع لـ"حزب الله" وزميل بريطاني: "المقاومة قوية والله أكبر"

صحافيون في عين قانا في طريقهم الى الموقع.

مجموعة من المقاومين في مرتفعات اقليم التفاح.

منصة لاطلاق صواريخ "الكاتيوشا" مغطاة باغصان الاشجار.

مقاوم وامامه صاروخ "ملوكا".

وآخر يحمل قذيفة "الهاون". (علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

المقاوم "سيد" (٢٤ عاماً) في سنته الجامعية الاخيرة في حقل الهندسة الزراعية لفت المراسلين الاجانب اذ كان يتحدث باللغة الانكليزية اثناء جولة نظمها "حزب الله" امس على المواقع العسكرية المتقدمة في اقليم التفاح في الجنوب لمناسبة اسبوع "المقاومة الاسلامية" وذكرى رحيل الأمين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي.

و"سيد" اختصاصي باطلاق قذائف مدفع "الهاون" من عيار ١٢٠ ميلليمترا مرغ وجهه بالتراب ليخفي قسماته مثل المئات من رفاقه الذين يحرسون هذه المنطقة.

انهم في مقتبل العمر عشقوا الارض التي احبتهم ولا يسألون في سبيلها عن مستقبلهم وربما عن مصير عائلاتهم.

اكثر من مئة اعلامي ومصور يعملون لمؤسسات محلية وعربية واجنبية تجمعوا في السابعة من صباح امس في مقر الوحدة الاعلامية للحزب في بئر العبد ثم توجهوا في اوتوبيسات نحو الجنوب.

"المقاومة قوية"

منذ انطلاقتنا من الضاحية الجنوبية دخلنا في اجواء العسكر والمقاومة وعملياتها اذ عرض شريط خاص اعده جهاز الاعلام الحربي في المقاومة عن مجموعة من العمليات التي نفذها رجالها في الاعوام الاخيرة.

زميل بريطاني قال لحظة مشاهدته الشريط بعربية مكسرة "المقاومة قوية الله اكبر". وعلى الطريق استمعنا الى الاناشيد الوطنية والثورية على وقع انغام موسيقى عسكرية. وكلنا كان يمازح الزملاء في الحزب "الى اين تأخذوننا هذه المرة انتبهوا لا نريد ان نستشهد" ويرد المسؤول في اعلام الحزب الشيخ عطاالله ابرهيم "انتم في حمايتنا ورعاية الله".

من صيدا توجهت الباصات في اتجاه بلدات اقليم التفاح كفرحتى وكفرملكي... ثم سلكت طريقاً داخلية في بلدة كفرفيلا لاسباب امنية فيما كانت الطائرات الاسرائيلية تحلق في اجواء المنطقة الامر الذي زاد من مغامرة الجولة.

في عين قانا

نزل الصحافيون في اعالي بلدة عين قانا في كرم زيتون يقع في منطقة تسمى "عين البربر" وطلب جهاز امن الحزب من الزملاء الاختباء تحت ظلال الاشجار في انتظار سيارات خاصة ومقفلة بغية نقل الوفد الى مواقع في اقليم التفاح المواجهة لعدد من المراكز الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

من عين قانا الى الموقع تم قطع المسافة في عشرين دقيقة والعرق يتصبب من جباه الزملاء واستطاع البعض الفوز ببعض "النظرات" من النوافذ الملفوفة بالاقمشة حيث شاهدنا المنازل التي غادرها اصحابها ونخر الرصاص جدرانها التي لم تعد تسكنها حتى العصافير بسبب الوحشة و"انغام" قذائف اسرائيل.

في هذه الاثناء طلب السائق اطفاء اجهزة الهاتف الخليوي وكان يستمع الى اذاعة "النور" الناطقة بلسان الحزب وهي تحيي المقاومين وتبث الاناشيد الحماسية.

"معنوياتنا عالية"

وصلنا الى الموقع عبر طريق ترابية لم تعرف الاسفلت ومليئة بالصخور والحجار والحفر. على المدخل راجمة صواريخ "كاتيوشا" مجهزة على سيارة "GMC" مغطاة بالوحول واغصان الزيتون والشربين. والى جانبها ثلاثة شبان يرتدون البزات المرقطة ويحملون بنادق "ام ١٦". القت "النهار" التحية على احدهم فرد "عليكم السلام... معنوياتنا عالية الحمد لله".

وتوجه الصحافيون وسط كروم الزيتون بواسطة مجموعة عسكرية خاصة وكان في الاستقبال ضباط الموقع ونزل الجميع في مكان تحوطه الاشجار. وفي الباحة منصة تبث الى جانبها العلم اللبناني واعلام الحزب الصفراء. وثمة لافتة كتب فيها "ترحب بالاخوة الاعلاميين في محاور المقاومة الاسلامية".

رحب الشيخ ابرهيم بالحضور وبنقيب الصحافة محمد البعلبكي ممثلاً بالزميل كمال غريب وبنقيب المحررين ملحم كرم ممثلاً بالزميل كمال فضل الله وقال ابرهيم "تحية المقاومة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

في "اسبوع المقاومة" وذكرى الموسوي وحرب

نصرالله: "حزب الله" الناخب الأكبر في اسرائيل

بعلبك – "النهار":

أحيا امس "حزب الله" الذكرى السنوية السابعة لرحيل أمينه العام السابق السيد عباس الموسوي وزوجته وابنهما حسين وذكرى الشيخ راغب حرب و"اسبوع المقاومة"، فأقيم احتفال خطابي في حسينية النبي شيت انتهى بمسيرة الى مقام السيد عباس الموسوي عند مدخل البلدة لافتتاح "مركز الشهيد السيد عباس الموسوي" ومتحف آثار الشهداء ومعرض المقاومة.

وحضر الاحتفال الذي اقيم تحت شعار "تأكيد خيار المقاومة" النواب: ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن وابرهيم بيان وربيعة كيروز وفيصل الداود وقائمقام بعلبك عمر ياسين والمقدم بشير طليس ممثلا قيادة الجيش اللبناني ورئيس اقليم البقاع في حزب الكتائب المحامي ايلي ماروني ووفد ايراني تقدمه السيد عيسى الطباطبائي ورجال دين وفاعليات ووفود عائلية.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني ثم كلمة تعريف لأحمد ريا، بعدها القى السيد ياسر نجل الراحل السيد عباس الموسوي كلمة جدد فيها العهد والوفاء لوالده في مسيرة "حزب الله" والاستمرار في نهج المقاومة وحفظها، ومن اجل الحاضر والمستقبل وهو الذي اراد للمقاومة ان تكبر في انتصاراتها وانجازاتها" واشاد "بموقف الحكومة اللافت لوقوفها الى جانب المقاومة".

نصرالله

وعرض الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله مرحلة الاجتياح وانطلاقة الحزب والمقاومة وما رافق من تطورات سياسية واوضاع داخلية واقليمية وخروج لبنان من محنته في الحروب الداخلية وتناول ثلاثة استحقاقات:

"١– اطلاق العمليات العسكرية للمقاومة بعد الاستنزاف وتوحيد الصفوف والامكانات لمواجهة اسرائيل وتطوير المقاومة والانفتاح على كل القوى والطوائف اللبنانية لخدمة الوطن.

٢– تحديد الخطاب السياسي وتوضيحه مقدمة للتفاهم والتعاون فالراحل احدث تطورا وعمل على استحداث أطر تساند المقاومة لتدخل في الحياة العامة فكان لا بد من تأسيس جمعيات ومؤسسات لتحمل المسؤوليات حيال لأهلنا ومناطقنا التي تتكامل مع المقاومة ورفع الاهمال والحرمان، فظن العدو الاسرائيلي باغتياله قائدنا انه يسكت مشروع المقاومة ظناً ان الحزب لاشخاص وغلب عنهم انه يقوى بالقتل والشهادة وان "حزب الله" ليس قراراً بشرياً انما قرار الهي وجزء من المسيرة التاريخية والمخطط الالهي الذي وحده يرسم مستقبل الارض والمنطقة. "حزب الله" باعتراف صحف العدو وقادته اصبح الناخب الاكبر في الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار مما يدل على مستوى التأثير فاستطاعت المقاومة تغيير المعادلات وفي الانفتاح دخلت في لبنان الى كل قلب وبيت ووجدان وضمير حتى من يختلف مع المقاومة يقدرها".

وفي المعادلة الثالثة تحدث نصرالله عن ابعاد المؤسسات و"الاسهام في تخفيف معاناة اهلنا ووفينا ببعض ما وعدنا به فكانت انجازات صحية وزراعية وانمائية ابرزها مستشفى دار الحكمة في بعلبك التي افتتحت بالامس".

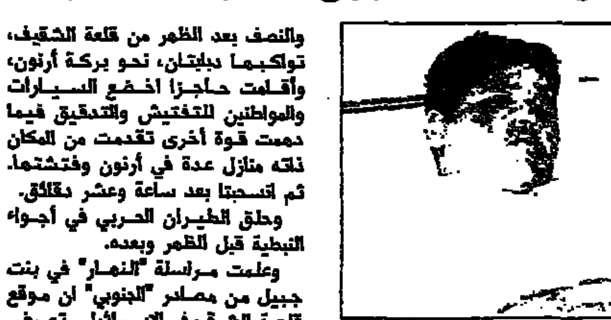
واشار الى دور نواب "حزب الله" في "كتلة الوفاء" ومتابعة اوضاع المنطقة خدماتياً وانمائياً ومما قال: "هناك جهد في العهد الجديد ونأمل التوفيق للحكومة للنهوض بالمنطقة فذلك يحتاج الى تعاون ووحدة الكلمة والابتعاد عن الحساسيات والانانية".

وبعدما تحدث عن جهاد المرأة في الاسلام ودور "ام ياسر" التي سقطت مع زوجها السيد عباس، تطرق باسهاب الى دور المقاومة "التي تبقى الامل والضوء والهاجس ووحدها الخيار ولو لم تكن حاضرة لاستباحت اسرائيل كل القرى والارض والاعراض وهي التي تدافع عن الوطن واوقعت العدو في مأزق واصبحت خياراته صعبة ويعمل حسابات لاي اجتياح او اعتداء والكل الى جانبها رسمياً وشعبياً. فعندما يسمع كلام رئيس الحكومة سليم الحص في "الاونيسكو" حول المقاومة يكون للعدو حسابات ويدرك كيف يدخل المستنقع والرمال المتحركة وحقل الالغام فلن يصمد سيحمل اشلاء جنوده (...) الامة تجاوزت روحية الانهزام والاستسلام ولا تتطلع الى استعادة قطعة ارض هنا وهناك انما لتحرير الجنوب والبقاع الغربي في لبنان والجولان وفلسطين حتى اصبح العدو الاسرائيلي محكوماً بالزوال والابادة وكل اصحاب الحلول والتسويات المذلة الى الجحيم ولما يجري داخل العدو وقراءة ميدانية للصراع القائم داخله فالمسألة مسألة وقت وزمن. ما نحتاج اليه الثقة واليقين والايمان والارادة الصلبة والمثابرة والعناد فما كان يتصور ان الاجتياح والمتعددة الجنسية تخرج من بيروت حتى الشريط في وقت كان يفكر الكثيرون في التعايش مع العصر الصهيوني لكننا خرجنا وصنعنا النصر ونستغرب عندما نسمع خسائر اسرائيل منذ اجتياحها لبنان يفوق كل حروبها مع الدول العربية، ما يعني انها لم تكن حروباً حقيقية ولو حصلت كما في لبنان لتنافس اليهود على ركوب الطائرات للانهزام من حيث اتوا، فنحن لا نحتاج في حروبنا الى طائرات بل الى استشهاديين والصمود والارادة وقليل من الوقت".

"حزب الله" نفى أي علاقة له بأسامة بن لادن

نفى مصدر مسؤول في "حزب الله" ما اوردته صحف امس نقلا عن بعض الوكالات الدولية الانباء عن علاقة للحزب بتدريب عناصر لها علاقة بالمليارديير السعودي اسامة بن لادن الذي يدعم حركات اسلامية اصولية او غيره، واكد ان هذا الخبر "عار عن الصحة جملة وتفصيلا".

غارة لليوم الثالث على الغربي والقذائف تزرع محاور الجنوب

الفتى محمد بلحص في مستشفى نجم في صور امس. (اسماعيل صبراوي)

شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة في الرابعة والربع بعد ظهر امس على واد بين ياطر وجبال البطم في القطاع الغربي لليوم الثالث.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان الطائرات المغيرة القت صاروخين جو – ارض على الوادي الذي تصاعدت منه سحب الدخان الاسود وشوهدت من صور.

ونفذ هذا الطيران غارات وهمية كثيفة على علو منخفض جدا فوق القطاع نفسه.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بين السادسة والسابعة صباحا وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة في القطاع الاوسط، واطراف كفرا وياطر ومربين وجبال البطم وصديقين في القطاع الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان مزرعة الحمرا وسهل يحمر ومحيط الزوطرين تعرضت في السابعة صباحا لقصف مدفعي، اعقبه تمشيط لمحيط قلعة الشقيف. وقرابة الثانية والنصف بعد الظهر تعرضت للقصف اطراف جرجوع واللويزة وتلة مليتا وجبل سجد ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح. وفي الخامسة مساء سقطت ١٥ قذيفة قرب عين السماحية في زوطر الشرقية ومزرعة الحمرا.

وذكرت مصادر أمنية ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" تقدمت قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر من قلعة الشقيف، تواكبها دبابتان، نحو بركة أرنون، وأقامت حاجزا اخضع السيارات والمواطنين للتفتيش والتدقيق فيما دهمت قوة أخرى تقدمت من المكان ذاته منازل عدة في أرنون وفتشتها. ثم انسحبتا بعد ساعة وعشر دقائق.

وحلق الطيران الحربي في أجواء النبطية قبل الظهر وبعده.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع قلعة الشقيف الاسرائيلي تعرض صباحا لقصف مدفعي، وقصفت المدفعية مصدره. وفي السادسة والدقيقة الـ٢٥ تعرض موقع علمان – القصير لقصف من فرون والزوطرين. وتعاملت معه المدفعية المشتركة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الاسرائيلي حلق طوال النهار حتى ما بعد حلول الظلام، في أجواء البقاع الغربي وحاصبيا.

وفي بيروت، أعلنت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعة منها هاجمت الساعة ٦,١٥ صباح امس موقع قلعة الشقيف، فيما قصفته مجموعة ثانية، وهاجمت مجموعة ثالثة موقع المثلث.

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر موقع زمريا، والساعة ١٥,٤٠ موقع بلاط وكانت هاجمت ليل الاثنين مواقع سجد وحداثا وبيت ياحون القديم.

وذكرت غرفة عمليات "أفواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان مجموعاتها كمنت الساعة ١٦,٥٠ عصرا لقوة اسرائيلية على طريق موقع الشقيف وهاجمتها وقصفت الموقع.

* التقت "هيئة أبناء العرقوب" وفدا من قيادة القوة الدولية مؤلفا من ضابط الارتباط الجنرال ايركي يوهيما ومساعده وقائد الكتيبة الهندية الكولونيل باتيال وقائد موقع شبعا في هذه الكتيبة الميجر روميل.

بيئة وتراث

شكوى الى القصر وخبراء يندّدون

التخريب عاود انتهاك البيئة والقانون أيضاً في وادي نهر ابرهيم وبلدة اده

كسارة تطحن جبلاً. (من الارشيف)

انطلاقاً ممّا ورد في خطاب قسم رئيس الجمهورية إميل لحود عن وقف الجرائم البيئية التي استفحلت في لبنان، لاحظ المسؤول عن البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا "ان بعض المقالع والكسارات والمرامل التي توقفت عن العمل في أيام الحكومة السابقة ووزير البيئة السابق أكرم شهيب، بعد مراجعات عديدة وحملات إعلامية، عاودت العمل خلافاً للقانون".

وأضاف منها "مقلع صغير في وادي نهر ابرهيم (فرات) الذي سبق ان أقفل بعد تدخل الاعلاميين والمهتمين، وتهديد منظمة الاونيسكو بعدم الموافقة على إدراج الوادي على لائحة التراث العالمي. إضافة الى زفاتة إده لاصحابها النائب رشيد الخازن وشركائه في بلدة إده – جبيل، والتي استأنفت عملها بعد قفلها".

واعتبر "ان هذه الأعمال تشكل تلك الجرائم البيئية التي تكلم عنها خطاب القسم"، لافتاً الى "ان وزارة الداخلية هي المسؤولة عن مراقبة تنفيذ القانون، ولم تحرك ساكناً، كأنها لم تسمع خطاب القسم". وأضاف: "تقدمت في ١٣ من الشهر الجاري بشكوى الى غرفة الأوضاع في القصر الجمهوري"، متمنياً ان ينجح في قفل تلك المواقع "كما نجحت المساعي سابقاً في قفل مقلعي عمشيت وشننعير".

نظريان يحقق

وزير البيئة ارتيور نظريان قال "ان الوزارة سترسل خبراء للكشف على كسارة صغير في نهر ابرهيم وزفاتة الخازن في اده، واذا أظهر التحقيق أنهما تعملان في ظروف غير شرعية ستطلب من محافظ جبل لبنان عدنان دميلطي قفلهما فوراً".

وأوضح "أننا في صدد الاطلاع على المخطط التوجيهي الذي ينظم عمل المقالع والكسارات، وسنعرضه قريباً على مجلس الوزراء"، مشيراً الى أنه "بعد اقرار المخطط في شكل جدي، لن نسمح لأي كسارة بالعمل بدون رخصة قانونية، وسنتعاون مع الجهات المعنية على قفل كل المقالع المخالفة".

الخبراء يندّدون

الخبير البيئي ولسن رزق اعتبر "ان الكسارات لم تتوقف عن العمل أساساً، وكانت تنتهك حرمة البيئة تحت ستار الظلام". ورأى وجوب "إلغاء الكسارات تلك التي تخرب في وادي نهر ابرهيم عبر تنفيذ القرارات السابقة"، مشدداً على "ضرورة معالجة المشكلة في شكل جدي، وحسم امر الكسارات لأن المنطقة حيوية واساسية" مضيفاً: "حكايتنا مع الكسارات طويلة، ويتبع اصحابها سياسة اللف والدوران. فعندما تعلو الصرخة في مكان ما يقفلون الكسارة موقتاً، ويباشرون العمل في مكان آخر، في انتظار ان ينسى الناس المشكلة وهكذا تعاد الكرة مرات عديدة".

وطالب العهد والحكومة الجديدين بـ"الوفاء بوعدهما عدم المس بالبيئة ووقف الاجرام بحقها عبر المصالحة الفعلية والتحرك الفوري للحفاظ على بيئة سليمة".

اما الخبير بيار ماليشيف فقال: لبنان بلد السياحة ومنبع المياه لذلك يجب الحفاظ على بيئته وتحسين موارده، مشيرا اي انه "من الباروك الى ضهر البيدر، استفحلت الكسارات وقضت على الاخضر. وفي انطلياس لوثت فوارها الذي كانت مياهه تغذي محطة ضبيه، فخسرنا نحو ٢٠ الف متر مكعب من المياه يومياً".

واعتبر انه "يجب منع وحش الكسارات من المكوث في منطقة تاريخية وغنية بالينابيع مثل وادي نهر ابرهيم"، عارضا للآثار السلبية المتمثلة في ضرب مجاري المياه الجوفية واضعافها، وتفسيخ الارض".

واضاف: "خلال عملية التفجير، يخلط المازوت والبارود والزئبق، وكلها مواد تتحلل مع الامطار وتلوث المياه. عدا تلوث الهواء عبر بقايا مادة البارود، مما يضر بالصحة العامة ويؤثر سلبا في الغابات والانسان.

فكل هذه المواد تتفاعل مع بعضها البعض ومع اشعة الشمس وتعطي مادة .P.A.N، وهي الاخطر كونها تسبب في السرطان الرئوي".

واشار الى "البيوت المتصدعة من التفجيرات في المقالع التي تشكل زلزالا وسطيا يفسخ الاساسات". لافتا الى "ضرورة مراجعة كل التراخيص ودرسها مجددا بغية الحد من الانتهاكات البيئية، وخصوصا في مناطق الغابات والينابيع، وترك جبال لبنان بسلام واستيراد الحصى من الخارج".

وأكد الخبير ميلاد جرجوعي ضرورة "وقف الكسارات والمقالع التي عاودت العمل في نهر الحب والجمال، عبر اعتماد مخطط وطني"، لافتا الى "وجود زفاتة اده في منطقة قريبة من الناس وتهدد بخطرها الاهالي الذين طالما تسببت لهم في امراض صدرية وحساسية"، محذراً من الاستهتار "لأنه اذا تهدمت البيئة عدنا الى نقطة الصفر، وهذا ما لا نرجوه ابداً".

رئيس جمعية "حماية البيئة في وادي نهر ابرهيم – يحشوش" داود بركات استنكر معاودة العمل في الكسارة، لانها "مخالفة واضحة للقانون". وطالب وزارتي البيئة والثقافة والتعليم العالي بـ"التدخل السريع لوقف هذا التخريب في الوادي، وخصوصا في ظل المساعي الرامية الى ادراجه على لائحة التراث العالمي".

من جهته عارض رئيس "جمعية بيبلوس اكولوجيا" انطوان كيروز هذا "العمل التخريبي في الوادي لانه يشوه معالمه الطبيعية ويقضي عليها"، لافتا الى "ان تحركات ميدانية ستتخذها الجمعية لوقف عمل المقلع وكساراته".

وقال رئيس بلدية اده بول اده "ان هذه الزفاتة التي تعمل في المنطقة لم تتوقف يوما رغم صدور قرار بقفلها منذ نحو عامين. وهي تحصل على مهل ادارية تجدد كل ستة اشهر".

واضاف "انها الحقت الاذى بالبيئة عبر نشر الغبار الكثيف، اضافة الى رمي نفاياتها في مجرى النهر مما ادى الى جفافه. عدا الامراض الصدرية التي يعانيها اهالي المنطقة من جرائها".

ورأى ان "الخطوة الاولى التي سنقوم بها هي توجيه برقية عاجلة الى محافظ جبل لبنان الجديد عدنان دميلطي نذكره بقرار قفل تلك الزفاتة الصادر عن المحافظ السابق محمد سهيل يموت".

أحد المهتمين بالشأن البيئي المحامي جوزف اده اشار الى "أن الزفاتة تعمل منذ ١٥ عاما، مستغربا استمرارها في العمل رغم صدور قرار عن المحافظ السابق بقفلها" مشيرا الى "أن تدخلات سياسية حالت دون تنفيذه".

المشكلة أبعد من الصورة

فوجئت كثيرا بما جاء على لسان الصديق الدكتور فرج زخور ما اعتقده تصويبا (في رسائل القراء) في "النهار" امس) لموضوع نشر حول مياه الشرب في عكار. واكثر ما كان مستغربا في كلامه هو ما تعلق بطرق عكار في الوقت الذي عالج الموضوع عذابات اهالي قرى وبلدات عديدة في المنطقة في تأمين مياه الشفة وليس الطرق.

ولم نفهم ما علاقة المبادرة الفردية التي يتحلى بها ابناء القضاء بتقصير الدولة في تقديم خدماتها الرئيسية عبر مشاريع حيوية لطالما طالب بها ابناء عكار بدون أن يكون ذلك من باب "كسر اليد والشحادة عليها" او منّة او هبة. ولكن شئنا أم أبينا، حضاريين كنا أم غير ذلك، لا يمكن منع العيون من مشاهدة عشرات الدواب المحملة بغالونات المياه لحل مشكلة الشرب في اكثر من قرية وبلدة مذكورة بالاسم والموقع، ونظل ساكتين نشرب المياه المعلبة خلف مكاتبنا ونقول "الوضع بألف خير".

والصور الفوتوغرافية التي نشرت مع الموضوع (مثار الجدل) لا يمكن تظهيرها من خيال اعلاميي المنطقة واتهامهم مكنا ومجانا بأنهم مغالون او مبالغون في "رسم صورة الاهمال الرسمي".

الدكتور زخور، كما غيره من الحرصاء والغيارى على صورة عكار، يدركون ما لإعلاميي عكار من نشاط عظيم عبر مؤسساتهم في رسم صورة عكار الجمالية. وما كتبوا الا الواقع وما جهدوا الا لتأكيد طلب الاهتمام ورفع الحرمان عن عكار حرصا على جمال طبيعتها.

نحن مع دعوة الدكتور زخور من يشاء الى زيارة عكار ولاسيما المسؤولين ليشاهدوا حقيقة ما نقول وما نصور. العيب ليس ما نشكوه من حرمان انما العيب ان يبقى الحرمان كما هو.

ميشال حلاق

معمل المكابح... رد على الرد

من المسؤول عن عدم التنفيذ الداخلية أم محافظ الشمال؟

البترون – "النهار":

رداً على توضيح محافظ الشمال خليل الهندي في شأن معمل جران، أكد وكيل الاهالي في الدعوى المرفوعة ضد المعمل المحامي حنا البيطار امس، "ان وزارة الداخلية والهندي يمتنعان عن تنفيذ قرار مجلس الشورى رقم ٩٨/٢٥ القاضي بوقف الترخيص لمعمل مكابح السيارات".

وافاد في بيان له "تأكيداً لما اوردناه سابقا نوضح الحقائق الآتية:

في ١٩٩٨/١١/٥ صدر قرار مجلس الشورى رقم ٩٨/٢٥ القاضي بوقف تنفيذ قرار الترخيص الصادر عن المحافظ.

في ١٩٩٨/١١/٢٦، وبعدما تبلغت وزارة الداخلية القرار ارسلت بصفتي وكيلا للاهالي بواسطة قائمقام البترون، كتابا الى المحافظ لرفقته بصورة طبق الاصل عن قرار مجلس الشورى طالبا بموجبه تنفيذ قرار المجلس، الا ان المحافظ تمنع عن قفل المعمل بحجة ان وزارة الداخلية لم تبلغه القرار.

في ١٩٩٩/١/١٥، قمت شخصيا بابلاغ وزارة الداخلية بواسطة كتاب رقم ٩٩/٢٥٧.

في ١٩٩٩/٢/١، رفعت كتابا ثانيا الى المحافظ لرفقته بصورة عن وثيقة تبليغ وزارة الداخلية وصورة صالحة للتنفيذ عن قرار الشورى.

وللمرة الثانية، يتمنع المحافظ عن تنفيذ قرار الشورى بحجة انه "لم يتبلغ من وزارة الداخلية اي شيء حول هذا الموضوع".

وازاء هذا التهرب المقصود من تنفيذ قرار مجلس الشورى وهذا الانتهاك الخطير لحرمة القرارات القضائية، ولان موقف وزارة الداخلية والمحافظ يتناقض مع روحية العهد الجديد وقيام دولة القانون والمؤسسات.

فاننا مع لجنة المتابعة والمؤسسات الاهلية في قضاء البترون نرفع الامر الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس الحكومة سليم الحص، ووزير العدل جوزف شاوول طالبين اليهم معالجة هذه القضية الخطيرة سريعا والزام الادارة – وزارة الداخلية ومحافظة الشمال تحديدا – باحترام القرار القضائي وتنفيذه".

وارفق البيان بالمستندات اللازمة وضمنها الكتب التي رفعت الى وزارة الداخلية والهندي والردود عليها.

"التيار الوطني" في سلعاتا

في اطار التركيز على الازمة التي يعانيها سكان سلعاتا بسبب "شركة كيماويات لبنان"، وعلى الاضرار الصحية والزراعية التي يتكبدونها بنتيجة تصاعد دخان التصنيع من مداخنها، زار مندوب الهيئة المحلية لـ"التيار الوطني الحر" في البلدة رزق الله طالب الشركة ومحيطها يرافقه اعضاء لجنة البيئة والصحة العامة ومندوب الاعلام في مجلس قضاء البترون. وبعدما عرضوا مع رئيس البلدية جورج سلوم للسبل الآيلة الى معالجة الازمة، جالوا في البلدة للوقوف على آراء الاهالي.

المشروع البيئي لبعلبك – الهرمل: اليوم الثاني تشجير وساحات



عند المدخل الشمالي لبعلبك.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

واصل امس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومؤسسة الاسكان التعاوني والجيش والبلديات والجمعيات الاهلية والمدارس تنفيذ المشروع البيئي ١٩٩٩ في بعلبك والذي يستمر حتى ١٢ نيسان المقبل.

وتضمن المشروع، في يومه الثاني، تجميل المداخل في مدينتي بعلبك والهرمل و٣٥ قرية اضافة الى تطوير المنطقة وانمائها.

اقتصرت النشاطات في مدينة بعلبك على انشاء حديقة عامة جديدة عند المدخل الرئيسي جنوبا وغرس نحو ٥٠٠ شتلة بالتعاون مع البلدية وقسم العمل ثلاث ورش:

الاولى تولاها الجيش وشملت محور المدخل شمالا من التل الابيض حتى ساحة الططري مع طلاب ٣ مدارس رسمية وخاصة.

المحور الثاني نفذته الجمعيات والاندية ومدارس من امام فندق بالميرا، قبالة القلعة، وصولا حتى مجسم القدس – تمثال عبد الناصر.

والمحور الثالث شمل حفريات وازالة ردميات على خط المدخل جنوبا – تعاضد الجيش – عين بورضاي وصولا الى متنزه رأس العين.



جنود يزرعون. (رامز اسماعيل)

وشارك في اليوم الثاني نحو مئة شخص اضافة الى ٣٠ عنصرا من الجيش.

اما في البقاع الشمالي فانطلقت الحملة صباحا في اللبوة – البزالية – النبي عثمان والعين وتم زرع نحو ٣٠٠ غرسة على الطريق الدولية بمشاركة ١٢٥ متطوعا تقريبا.

وتستمر الورشة في بعلبك والبقاع الشمالي لمدة اسبوع.

وأكد نائب مدير البرنامج عماد حمدان "نجاح تنفيذ المشروع لليوم الثاني وتكثيف العمل في الايام المقبلة".

الأحدب طالب بفتح تحقيق

المياه النظيفة تصل الى طرابلس قبل نهاية الشهر الجاري

الشمال – "النهار":

اكد محافظ الشمال خليل الهندي "العمل الحثيث لتأمين المياه النظيفة الى طرابلس قبل نهاية الشهر الجاري تنفيذا للوعد الذي قطعه وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي في هذا الشأن.

وكان الهندي ترأس اجتماعا اداريا امس ضم ممثلي كل الدوائر المعنية بوصل مياه نبع ابو حلقة الى محطة التصفية في البحصاص، وارتكز على تنسيق الجهود بهدف تعجيل العمل وازالة العراقيل الناتجة من تقاطع عمل المصالح والمتعهدين وتداخله ومنها التقاطع بين كابل كهرباء وخط المياه الذي يجرى العمل على سحبه.

واوضح "انه تم وضع محضر بالاجتماع الذي حضره رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني، ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي، ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف، ومندوب مجلس الانماء والاعمار المهندس سعيد ضناوي، اضافة الى قيادات ادارية اخرى".

واشار الى انه "تم التنسيق بين الجميع من اجل انجاز العمل قبل نهاية الشهر الجاري"، موضحا ان جر مياه ابو حلقة من شأنه تأمين كمية المياه الكافية الى طرابلس، على ان تؤمن معالجة التلوث في مياه هاب فائضا بنحو ٢٠ الف متر مكعب من المياه".

وختاما اكد "ان العمل على تغيير شبكتي المجارير والمياه يجري تدريجا"، مشيرا الى "ان اي تلوث بسبب اهتراء الشبكة سيكون محدودا ويمكن البلدية ومصلحة المياه ان تتداركاه بسرعة".

سؤال الاحدب

وتفاعلت الهيئات الطرابلسية بـ"التحرك الرسمي لمعالجة تلوث المياه في المدينة رغم ان هذا التحرك لا يزال يقتصر على الاجتماعات والكلام، بدون ان تظهر اي بادرة تنفيذ حتى الآن".

في الاطار عينه وجه النائب مصباح الاحدب سؤالا الى الحكومة امس بواسطة رئاسة مجلس النواب عن الاهمال في تدارك وقوع كارثة صحية بسبب تلوث مياه الشفة في طرابلس، وطلب الاجابة عليه ضمن المهلة القانونية.

وجاء في السؤال: "كنا طالبنا باعلان طرابلس مدينة منكوبة نتيجة تلوث مياه الشفة فيها وذلك استنادا الى نتائج تحاليل مخبرية بينت وجود تلوث قد يؤدي الى كارثة صحية، ورغم التحذير لم تبادر المراجع المختصة الى اتخاذ اي تدابير لمنع هذه الكارثة". وطالب بـ"فتح تحقيق لتحديد المسؤولية في اهمال معالجة الكارثة الصحية التي حلت بطرابلس".

نشاطات

● التقى وزير البيئة ارتيور نظريان ظهر امس عددا من ممثلي الجمعيات البيئية: بيبلوس ايكولوجيا و"هيئة حماية البيئة" و"نداء الارض" و"المنبر الاخضر" و"رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة" و"الخط الاخضر".

وأثيرت خلال اللقاء سلسلة مواضيع بيئية تتعلق بالمطامر الصحية وحماية الشاطئ، اضافة الى آلية التعامل بين الجمعيات البيئية والوزارة.

● ينظم "اتحاد كشاف لبنان" حملة تشجير في مدينة دمشق بالتعاون مع "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا، في اطار بروتوكول التعاون والتنسيق الموقع بينهما. ويشارك في الحملة وفد كشفي من ٣٠٠ كشاف ومرشدة من لبنان برئاسة رئيس الاتحاد محمد سهيل يموت يرافقه عدد من اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ورؤساء الجمعيات المشاركة.

وحدد موعد الانطلاق الى دمشق السادسة والنصف صباح الاحد المقبل من امام مستديرة الطيونة – قرب سباق الخيل.

● نفذت بلدية راشيا حملة تشجير واسعة لمداخل البلدة وشوارعها الرئيسية، رافقها جمع للنفايات من جوانب الطرق.

● اطلقت منظمة "الشباب التقدمي" فرع بلدة دير قوبل – عاليه حملة تشجير واسعة شملت الشوارع الداخلية واحياء البلدة، حيث غرست اكثر من ٢٠٠ نصبة حرجية.

قرم وماكلين وقّعا اتفاق
تشجيع الاستثمارات بين لبنان وبريطانيا

وقع وزير المال الدكتور جورج قرم والسفير البريطاني ديفيد ماكلين ظهر امس اتفاق تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وبريطانيا.

وحضر احتفال التوقيع المدير العام للوزارة حبيب ابو صقر، والسكرتير الاول في السفارة لاري بنكس.

والاتفاق سبق ان وقع بالاحرف الاولى ومدته ١٠ سنين، وهدفه "ضمان معاملة عادلة للمستثمرين في كلا البلدين" وسيعرض الاتفاق على مجلسي الوزراء اللبناني والبريطاني لاقراره واحالته على مجلسي النواب والعموم في البلدين لإبرامه.

ماكلين

وقال ماكلين بعد التوقيع: "الهدف من الاتفاق ضمان معاملة عادلة للمستثمرين في كلا البلدين بما في ذلك حق اقامة الاعمال وحرية انتقال الاستثمارات والعائدات. وهناك ايضا نص لآلية تسوية الخلافات بموجب القوانين المعترف بها دوليا".

واضاف: "يستثمر اللبنانيون في بريطانيا منذ سنوات عدة، واننا نرحب بالمساهمات التي قدموها لنجاح اقتصادنا. وهناك اهتمام بالغ من الشركات البريطانية بفرص الاستثمار في لبنان. وبريطانيا هي الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة الاميركية في حجم استثماراتها الخارجية وثمة عدد من الشركات البريطانية في لبنان ويعود وجود بعضها الى عقود عدة.

وعودة السلام والخطوات الواسعة التي تحققت في مجال اعادة الاعمار شجعت مستثمرين جددا. ان الجهود المبذولة لفتح اسواق في المنطقة نتيجة اتفاقات التجارة الحرة المعقودة بين لبنان والدول المجاورة هي حافز اضافي كبير للمجيء الى هنا، وسيوفر الاتفاق ثقة اضافية للشركات التي تأسست في لبنان ولتلك التي تفكر في اقامة وجود لها فيه وخصوصا في مجالي التصنيع والخدمات".

قرم

ورد قرم بكلمة شكر فيها الجهود المبذولة لنجاح المفاوضات ولما لبريطانيا "من مكانة رفيعة في عالم الاستثمارات والمال على المستوى العالمي. وتوقيعنا المشترك هذا المستند يدل على ان لبنان سيلتحق اكثر باهم مركز مالي هو ثاني اكبر مركز مالي في العالم، وهو "سيتي اوف لندن" ولبنان يعمل الآن لاصدار جديد في مركز لندن، وهو من المبادرين الى اصدارات سنوية متكررة عبر اتصاله بالمراكز المالية الدولية ومنها لندن".

واوضح: "ان هذا الاتفاق هو دليل اضافي على انفتاح لبنان على الاستثمارات، وعلى الاهمية التي يوليها لتقوية الجو الاستثماري لديه مع اهم شركائه في التجارة الخارجية وفي عالم المال والاستثمارات وهذا الاتفاق سيعزز التعاون بين بلدينا".

السعيدي تفقد مصانع في الجنوب:
سنعيد النظر في شروط انشاء المناطق الصناعية

الجنوب – "النهار":

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي "ان وزارة الصناعة ستعيد النظر في الشروط الموضوعة في ما يتعلق بالمناطق الصناعية، وسنحاول تأمين مجموعة تسهيلات اضافية للقطاعات الانتاجية في الجنوب".

جال امس وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الدكتور ناصر السعيدي على اماكن صناعية في صيدا والجنوب والتقى فاعليات رسمية واقتصادية في المنطقة، ورافقه المدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب.

والتقى السعيدي محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السرايا. وقال على الاثر ان "الهدف من الزيارة هو الاطلاع على الواقع الصناعي والتجاري والاقتصادي في الجنوب، والمشكلات التي تعانيها المنطقة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجتها وتشجيع تطورها وخصوصا في ما يتعلق بالمناطق الصناعية. وخلال الفترة بين ١٩٩٩ و٢٠٠٠ سنهتم بالقطاعات الانتاجية بهدف تشجيع الاستثمار وادخال التكنولوجيا الحديثة الى كل هذه القطاعات".

وعن اقامة مناطق صناعية في الجنوب، قال السعيدي ان هذا الامر هو "احد اهداف الزيارة الى الجنوب وسندرس مواصفات المناطق الصناعية التي كان منوياً انشاؤها في الجنوب، وما تزال اقامة المناطق الصناعية قيد الدرس لاننا نلاحظ انه منذ صدور القرار في العهد السابق لم يعط اي ترخيص للصناعات ويمكن ان يؤثر هذا الامر على كل النشاط الصناعي. لذا سنعيد النظر في الشروط الموضوعة في ما يخص هذه المناطق لتسهيل الامور على المواطن والصناعي".

وشدد على ضرورة التعاون بين وزارتي الصناعة والبيئة، ونفى ان "يكون هناك تفكير بالغاء وزارة البيئة لان الموضوع البيئي اساسي".

غرفة صيدا

واجتمع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا برئيس الغرفة محمد الزعتري في حضور نائبيه محمد كنانة البساط ومحمد حسن صالح، وامين المال قاسم خليفة، ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف، وهيئة مكتب "تجمع صناعيي الجنوب" و"تجمع صناعيي جبل عامل".

واقترح الزعتري خلال الاجتماع "رسم سياسة اقتصادية شاملة تراعي المتغيرات الاقليمية والدولية وتتبنى حلولا للمشكلات القائمة" وابلغ السعيدي الى المجتمعين انه سيزور كل شهر واحدة من الغرف التجارية والصناعية في لبنان "للاطلاع عن كثب على اوضاعها. ونحاول تأمين مجموعة تسهيلات اضافية للقطاعات الانتاجية في الجنوب، وسنضع خطة للتعاون بين القطاعين العام والخاص".

وانهى جولته الجنوبية بتفقد عدد من المصانع والمؤسسات التجارية والاقتصادية في منطقتي صيدا وصور.

الندوة الاقتصادية كرمت ميقاتي

كرم رئيس الندوة الاقتصادية النائب سليم دياب وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي واودب له غداء في فندق بالم بيتش في حضور وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ونقيب المقاولين فؤاد الخازن.

وتبادل دياب وميقاتي كلمتين للمناسبة.

جمعية عمومية للدائنين لقبول الصلح
"أترنيت": الديون ٢٧ مليار ليرة
الحملة البيئية ضربت سوقنا المحلية



مصنع اترنيت. (الارشيف)

كتبت سابين عويس:

علمت "النهار" ان المحكمة الابتدائية المدنية في بيروت في صدد النظر في طلب الصلح الاحتياطي الذي تقدمت به شركة "اترنيت" من المحكمة في ٢١ كانون الثاني الماضي تمهيدا لتوجيه دعوة الى الدائنين لعقد جمعية عمومية متوقعة خلال مهلة شهر يتم خلالها مناقشة اقتراح الشركة جدولة ديونها ليصير التصويت على طلب الصلح وفقا لقانون التجارة.

والاحتمالات المطروحة امام الشركة وامام المؤسسات المدنية، ولاسيما المصارف منها، لجدولة الدين تندرج في اقتراحات ثلاثة في حال قبول الصلح الاحتياطي:

١– جدولة الديون بنسبة مئة في المئة على ٣ سنوات.

٢– ٧٥ في المئة على ١٨ شهرا.

٣– ٥٠ في المئة على سنة.

وقالت مصادر مسؤولة في اترنيت لـ"النهار" ان الشركة في مرحلة تفاوض مع المصارف الدائنة بهدف بلورة الاقتراح الذي ستتقدم به الشركة في طلب الصلح الاحتياطي.

ويأتي طلب الشركة حلا اخيرا لمعالجة مشكلاتها المالية في ضوء ازمة سيولة شديدة تعانيها منذ مدة.

ومع ذلك تقول مصادر الشركة انها مرتبطة بعقود للسوق اللبنانية واسواق سوريا وليبيا وقبرص "منها نحو ١٤ مليون دولار لسنة ١٩٩٩ وبعقود اخرى سنة ٢٠٠٠، مما ينعكس على القدرة الانتاجية للشركة ومدى التزامها تعهداتها وهو ما يستدعي الانجاز السريع لطلب الصلح والموافقة على اقتراحات الشركة في شأن اعادة هيكلة ديونها".

ازمة السيولة

وردت المصادر ازمة السيولة الى كون الشركة "لجأت الى الاستدانة لشراء المواد الاولية اللازمة لحاجات صناعتها مع ما يعنيه ذلك من فوائد مرتفعة كان يمكن الشركة، لو تمكنت من الاستغناء عن سياسة الاقتراض، توفير ما لا يقل عن مليون دولار اميركي ونصف مليون ترتبت نتيجة الاعباء على المواد الاولية والاستهلاكية وعلى الخدمات والرواتب والاجور".

والضائقة التي آلت اليها شركة اترنيت نموذج لما تعانيه المؤسسات الصناعية العريقة وهي نتيجة تراكمات بدأت مع سنوات الحرب ولم تسمح حال الاستقرار بتجاوزها برغم الاستثمارات الموظفة لتطوير الانتاج والتي بلغت ١٠ ملايين دولار.

ويعود تأسيس اترنيت الى عام ١٩٥٢.

وتضم اكثر من ٣٨٠ موظفا وعاملا. وتلخص المصادر المسؤولة فيها انها عانت مشكلات عدة في السنوات الاخيرة في مقدمها:

– عدم تجديد الجهاز البشري واضطرار الشركة الى تحمل اعباء الاجور والرواتب المرتفعة نتيجة عنصر الاقدمية الذي يسيطر على نسبة كبيرة من الموظفين.

– التوقف القسري للشركة عن الانتاج في مراحل متفاوتة خلال الاحداث.

– غياب السياسة الصناعية الواضحة لجهة دعم الصناعات الوطنية وحمايتها مما ادى في غالب الاحيان الى مواجهة المصانع الوطنية صعوباتها منفردة.

– واقع الضمان الاجتماعي وحسابات تسوية اشتراكات نهاية الخدمة.

– قيام الشركة باستثمارات مالية كبيرة في مجال تطوير انتاج المصنع وتنويعه لمواجهة المنافسة الناتجة من استعمال السوق الاستهلاكية انابيب مصنوعة من مواد منافسة لمادة الاميانت. وهذه الاستثمارات بديون قصيرة الامد في غياب التسليفات الطويلة الاجل للقطاع الصناعي.

وفي هذا الاطار دخلت الشركة عام ١٩٩٤ مساهمة في شركتي "هوبلس" للالياف الزجاجية و"بونا" لانابيب الخرسانة المسلحة وغير المسلحة، وبلغت نسبة المساهمة فيهما ٧٠ في المئة.

– الحملة البيئية التي استهدفت انتاج الشركة لاحتوائه على مادة الاميانت وحظر انتاجها مما استدعى تدابير وقائية اتخذتها وزارة البيئة بعد دراسات منظمة الصحة العالمية.

وقد التزمت الشركة كل التدابير التي فرضتها وزارة البيئة لحماية العاملين في المصنع.

خسارة السوق المحلية

الا ان هذه الحملة تركت انعكاسات سلبية على الشركة التي تقلصت امتداداتها للسوق اللبنانية التي اعتمدت على الاستيراد "وقد بلغ حجم الاستيراد لانابيب مماثلة من الحديد المرن من دول اوروبية ومن السعودية بنسبة ٩٠ في المئة من حاجة لبنان وباسعار تفوق اسعار السلعة الوطنية بنسبة تراوح بين ٢٠ في المئة و٣٠ الى ٥٠ في المئة احيانا". هذا الواقع دفع بالشركة الى الاعتماد على سياسة التصدير بحيث استأثرت اسواق التصدير، ولا سيما ليبيا والعراق وسوريا وقبرص، بـ٩٠ في المئة من الانتاج. لكن الحظر المفروض على السوقين العراقية والليبية وقفل بعض الاسواق الخارجية بسبب انتهاء مشاريع الري التي كانت قائمة فيها (مثل سوريا وقبرص) في مقابل سوق محلية لا تستأثر باكثر من ٢٠ في المئة من الطاقة الانتاجية في احسن الاحوال، ادت الى وقوع الشركة في خسائر مالية كبيرة بلغت في سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ ٣٦ مليار ليرة لبنانية مما دفع الشركة الى اتخاذ اجراءين اساسيين: الاول ادخال مساهمين جدد ("ليبانون انفست" و"ليبانون هولدينغ") بنسبة ٢٠ في المئة لاجراء دراسات حول حاجات الشركة وكيفية معالجة عجزها، والثاني هو ما اسفرت عنه الدراسات لزيادة رأس المال، بقيمة ٧ ملايين دولار والسعي الى تأمين قرض مصرفي لآجال طويلة الامد وهو ما لم تتمكن من تحقيقه.

ويأتي قرار الشركة تعليق تسعير سهمها في بورصة بيروت تفاديا لمضاربات سلبية على السهم ولخسائر للمساهمين.

وافادت مصادر اترنيت ان هذا القرار ليس نهائياً وسيعاد العمل في تسعير السهم في البورصة عند بلورة الاقتراحات التي ستقدمها الشركة في طلب الصلح الوقائي، خصوصاً وان المصارف الدائنة ابدت تفهماً لواقع الشركة مما ييسر حلاً يراعي مصلحة الفريقين.

ويذكر ان ديون الشركة بلغت ٢٧ مليار ليرة منها ٢١ ملياراً ديوناً قصيرة الاجل و٦ مليارات ليرة ديوناً متوسطة وطويلة الاجل. وهي تشمل تسوية تعويضات نهاية الخدمة البالغة ٥.٧ مليارات ليرة.

كتاب للحود من الاتحاد الوطني لنقابات العمال

وجه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كتابا امس الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يتعلق بانتخابات ممثلي العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اعتبر فيه "ان هذه الانتخابات قد شهدت خروقا خطيرة للقانون العام".

وفي الكتاب:

"لما كنتم قد اعلنتم عن امكان مراجعتكم بالشكوى من المواطنين في ما خص تجاوز القوانين المرعية الاجراء، ولما كانت انتخابات ممثلي العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي تمت في ١٩٩٩/١/٣٠ قد شهدت خروقا خطيرة للقانون العام وتجاوزات لا يمكن السكوت عنها حيث لم تنفع مراجعاتنا لوزارة العمل في وقف هذه التجاوزات.

نضع بين ايديكم هذه الشكوى مرفقة بالطعن الذي تقدمنا به من وزارة العمل وكلنا ثقة باهتمامكم وسهركم على تطبيق القانون واحقاق الحق".

الاجتماع التحضيري لمؤتمر شتوتغارت
ويتيغ: الشراكة ينقصها الدعم اللبناني
كوركولاس: معونة للاصلاح في

فيما اعلن سفيرا المانيا بيتر ويتيغ والاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس ان "الاتحاد الاوروبي اقترح تقديم المساعدة الى وزارة المال لانجاز الاصلاحات الضريبية التي تعتبر الحجر الاساس للشراكة الاوروبية – المتوسطية"، دعت وزارة الاقتصاد الى "ضرورة خفض الرسوم على المستوردات الزراعية وتليين الموقف من السياسة الزراعية". واكدت جمعية الصناعيين اللبنانيين من جهتها ان "الاتفاق هو صفقة خاسرة للصناعة، ولكن لا بد منه وعلى الدولة ان توجد المؤسسات الداعمة لنا، كما على الاتحاد الاوروبي ان يعيد النظر في اتجاه المساعدات".

وكان ويتيغ اعلن خلال انعقاد الاجتماع التحضيري لمؤتمر شتوتغارت في موضوع الشراكة الاوروبية – المتوسطية في فندق كومودور، امس "ان المبلغ المقرر للبنان عبر برنامج "ميدا" سيرتفع في حلول سنة ٢٠٠٠، ومنحنا لتاريخه مبلغ ١٤٠ مليون دولار اميركي".

واكد كوكولاس ان "اتفاق الشراكة يقدم فترة سنتين الى لبنان ليتمكن من تطبيق كل البنود. وهناك مرحلة انتقالية تصل الى ١٤ سنة".

وكان استهل الاجتماع الذي نظمته مؤسسة "فريديريش ايبرت" ممثلها سمير فرح الذي قال "ان هذا اللقاء تحضيري لمؤتمر شتوتغارت الذي ستنظمه المؤسسة في بيروت بين ١٦ آذار و١٧ منه برعاية رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص وان الحوار يمثل احد الركائز الاساسية للشراكة الاوروبية–المتوسطية".

الجلسات

بدأت الجلسة الاولى في موضوع "وجهات النظر الاوروبية والالمانية" وادارها النائب نسيب لحود الذي قال "ان الشراكة الاوروبية–المتوسطية هي فرصة للبنان ليفيد من الخبرة الاوروبية والمساعدة على بلورة سياسة تسمح له بالتأقلم مع تحديات العصر، وهي تقضي بان يصبح لبنان بلدا حديثا له اقتصاده القوي والمبني على استقرار جيد".

ويتيغ

وشدد ويتيغ على اهمية الشراكة الاوروبية المتوسطية وان المانيا– التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي لفترة ٦ اشهر– "ستسعى الى تعزيز الاتحاد للعمل على مستوى سياسي وانشاء الهياكل والبنى التي تسمح للاتحاد بالاضطلاع بدور على الساحة العالمية".

واضاف "ان للشراكة اهمية استراتيجية بالنسبة الينا من حيث التقارب الجغرافي والتاريخي والروابط الثقافية، وكل ما يجري على الساحة المتوسطية ينعكس مباشرة في اوروبا، لذلك لن نسمح بان يسود جو من عدم الاستقرار الامني والانكماش الاقتصادي لان هذا الامر ينعكس سلبا على الاتحاد الاوروبي".

وتحدث عن المؤتمر الوزاري الذي تستضيفه المانيا في شتوتغارت في نيسان المقبل والذي يضم ٢٧ دولة، املا في ان يفسح المجال لتقويم التقدم الحاصل واعطاء زخم لاتفاق الشراكة في المستقبل.

ولفت الى ان " مشروع اتفاقات الشراكة لا يتمتع بدعم كبير في لبنان، فقطاعا الصناعة والزراعة لا يزالان مشككين فيه. وهناك بعض النتائج السيئة التي تنتج في حال تقليص الرسوم الجمركية، ولمواجهتها من الضروري ان ينص اتفاق الشراكة على بعض الاستثناءات وعلى اطار عام لخفض الرسوم".

واقترح تطبيق الاتفاق تدريجا وان يمر بمرحلة انتقالية بين ١٢ و١٤ سنة وترافقه اجراءات وضمانات.

ودعا الجانب اللبناني الى "العمل على ادخال نظام الضرائب غير المباشرة وضريبة القيمة المضافة، وهي اجراءات مهمة اذ تقلص من فرص التهرب من دفع الضريبة وترفع الضرائب على الصادرات".

كوركولاس

كوركولاس قال: "اننا نحاول ان نطور المجتمعات المدنية والمنظمات غير الحكومية لاشراكها في هذه الشراكة التي يجب الا تنفع الشركات الاوروبية فقط بل الشركات المتوسطية. وهذه الشراكة ستعيد جذب الاستثمارات من خلال اقامة مشاريع مشتركة مع اوروبا مما ينعكس على النمو والاسواق".

واذ شدد على ان الاصلاح هو الحجر الاساسي للشراكة، لفت الى " ان الفرصة التي تقدمها الى لبنان مهمة بان يقوم بالاصلاحات بالتعاون مع اوروبا، والبديل لما ان يقوم بذلك بمفرده او ان يبقى مهمشا. ويجب ان يدرج النقاش في موضوع الشراكة في اطار رؤية اوسع".

وتحدث عن التدابير التي يجب ان تتخذ في لبنان بدءا من اليوم، لا سيما "العمل على ازالة الرسوم الجمركية او ادخال ضرائب جديدة، وسيقدم الاتفاق فترة سنتين للبنان ليتمكن من تطبيق البنود كلها".

وكشف انه سيعاد النظر في برنامج "ميدا" الى لبنان، "وهناك مناقشات لاقرار برنامج "ميدا٢" كما سنعيد النظر خلال مؤتمر شتوتغارت في شروط البرنامج لتكون اسهل".

واكد ان "النظام الجمركي الراهن يؤثر سلبا على صادرات لبنان، من هنا فان الاصلاحات الضريبية مهمة وهي تمثل معوقا لابرام الاتفاق". واقترح اعتماد ضريبة القيمة المضافة "التي طبقت في نحو ١٢٠ دولة، وندرك تماما ان ادخال الاصلاح لن يتم بين ليلة وضحاها لذلك اقترحنا تقديم المساعدة الى وزارة المال في هذا المجال".

الجلسة الثانية

وتناولت الجلسة الثانية موضوع "الشراكة السياسية والامنية– خلق حقبة من الامن والاستقرار"، حاضر فيها ممثلون عن وزارتي الخارجية والدفاع والجامعة اللبنانية الاميركية ومركز الابحاث الاستراتيجية. وتم التركيز على الازمات في المنطقة وتقديم اقتراحات تتعلق بالوقاية الوظيفية والبنيوية من خلال اتخاذ تدابير فاعلة وتعزيز منظمات الابحاث كذلك جرى التركيز على حقوق الانسان.

الجلسة الثالثة

وحملت الجلسة الثالثة عنوان "الشراكة الاقتصادية والمالية– خلق حقبة من الازدهار المشترك" ادارها النائب الدكتور محمد يوسف بيضون الذي دعا الحكومة الى أن "تتوجه الى خيارات محددة على صعيد بناء الاقتصاد، وان تخرج من عقلية المقترض الى عقلية الشريك المنتج والى عقلية شراكة المنتجين وان تعمل على التنمية الشاملة بالاستثمار لا المغامرة بالاستثمارات".

وتحدثت تالين اورنشليان من وزارة الاقتصاد والتجارة عن الآثار السلبية المتوقعة من اتفاق الشراكة ابرزها "ان خفض الرسوم الجمركية تدريجا سيؤدي الى تدن ملحوظ في العائدات الجمركية، وان ابدال الاستيراد اللبناني من الاسواق العالمية ذات التكلفة المتدنية باستيراد من الاتحاد الاوروبي بتكلفة اعلى، وانخفاض الانتاج المحلي بسبب مواجهة المنافسة الاوروبية وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة، وتعرض القطاع الزراعي لخطر المضاربة والاغراق".

وعرضت للنقاط العالقة في اتفاق الشراكة ومنها:

"–ان بنية القطاع الزراعي لا تزال ضعيفة، ومن الصعب تقديم تنازلات أكثر. وسياسة الحماية المتبعة من الاتحاد الاوروبي على المنتجات الزراعية لم تتغير كثيراً ولم يقم بتحسين شروط ولوج المنتجات الزراعية اللبنانية الى أسواقه. فتسهيل دخول المنتجات الزراعية اللبنانية الى الاسواق الاوروبية من شأنه أن يخفف من تكلفة التأقلم والاصلاحات التي يتطلبها اتفاق الشراكة على لبنان خصوصا وان الكميات موضوع البحث صغيرة ويمكن ان تستوعبها سوق الاتحاد الاوروبي الواسعة بسهولة.

أيوب

وتناول عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين ماركو ايوب انعكاسات هذا الاتفاق على الصناعة الذي "تعتبره صفقة خاسرة ولا مصلحة لنا فيه". واذ دعا الى اشراك القطاع الخاص في المفاوضات، اوضح ان هذا الاتفاق لا بد منه "لانه يفتح فرصة تحسين اداء الوضع الداخلي للصناعة وتحسين نوعيتها".

وطالب "الصناعيين بتغيير ادائهم وان يتبع الانتاج المواصفات العالمية، وعلى الدولة ان توجد المؤسسات الداعمة للصناعة، وهناك نقص لدى الاتحاد الاوروبي في اطار المساعدات التي جاءت كلها الى الدولة والقطاع العام".

الجردي

وتحدث الزميل عصام الجردي فقال: "ان الرسوم الجمركية تمثل نحو ٥٠ في المئة من ايرادات الدولة في وقت تواجه اختناقات مالية هائلة لا تتيح لحظ نفقات استثمارية في الموازنة العامة باكثر من ١٠ في المئة، ونعيد الاعمار بالقروض وبروتوكولات الدين ويتجاوز ديننا الى الناتج المحلي الـ١١٣ في المئة".

واضاف "ان التحدي الاكبر هو الخروج من هذه الحلقة المفرغة بزيادة الايرادات ومعدلات النمو".

وتساءل عن كيفية الموازنة بين الاهداف المالية والانتاجية وبين استحقاق الاندماج في الاسواق الدولية ودخول الشراكة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية في ظل هذه الظروف.

ولفت الى ان "لبنان هو البلد الوحيد في المنطقة الذي يحوز انفتاحا اقتصاديا وهو قابل للتكيف مع شروط الشراكة الاوروبية، وتم اقرار منطقة التبادل الحر عربيا ولكننا لا نزال مختلفين على تحديد قواعد المنشأ مع اوروبا وغيرها من الدول، علما انه لا يوجد نظام منشأ واحد بل انظمة منشأ دولية عدة".

الجلسة الرابعة

وعالجت الجلسة الرابعة موضوع "الشراكة في الحقل الاجتماعي– الثقافي والشؤون الانسانية: تطوير الامكانات البشرية ونشر التفاهم بين الثقافات وتبادل التجارب بين مؤسسات المجتمع المدني". وادارها النائب كميل زيادة وعقب فيها كل من ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية ومبعوث عن الاتحاد الاوروبي والدكتورة منى رزق والدكتورة اماني شعراني وجورج الحاج، وجورج اصاف، والزميل راجح الخوري وحبيب معلوف.

وتناول الخوري "امورا اساسية تحتم ان يخطو التعاون الاوروبي الشرق اوسطي خطى حثيثة بعد فشل التوجه الاميركي نحو الشرق اوسطية، وبعد الدخول في عصر العولمة مما يوجب ايضا ترجمة التعاون الاوروبي المتوسطي في حوض يمثل ٨٠٠ مليون نسمة".

مذكرة غرفة الملاحة الى بكداش

عقد اجتماع في مرفأ بيروت بعد ظهر امس، بين المدير العام لادارة واستثمار المرفأ عصام بكداش، والهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة برئاسة ايلي زخور.

وفي بيان صدر عن الغرفة، ان زخور قدم المذكرة التي سبق ان قدمها الى وزير النقل والمتضمنة اعتراضات الغرفة على بعض بنود التعريفات المرفأية المطبقة بدءا من ١٩٩٨/١٢/١ قبل تعيين بكداش مديرا عاما للمرفأ، كما قدمت الهيئة لائحة بالمسائل والمواضيع التي ترى ضرورة لمعالجتها مع ادارة المرفأ بغية تحسين خدماته وتمكينه من منافسة المرافئ المجاورة على صعيد تقديم خدمات الترانزيت البحري.

ونقل البيان "ان بكداش ابدى اهتماما باقتراحات الغرفة".

مصرف لبنان منتصف شباط
١٣,٨٦ مليون دولار
تراجع الموجودات الخارجية

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في ١٥ شباط ١٩٩٩، مقارنا بما كان في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" في باب الموجودات، وفي المقابل، تراجعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفعت الميزانية الاجمالية نحو ١٨٥ مليارا و٧٠٨ ملايين ليرة، وبلغت منتصف شباط نحو ١٥٦٤٩ مليارا و١٧٤ مليون ليرة في مقابل ١٥٤٦٣ مليارا و٤٦٦ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني.

وهنا التغييرات:

❊ وفي باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٦٣ مليارا و٩٧٣ مليون ليرة نتيجة لارتفاع سعر الاونصة منه الى ٢٩٠.٠٥ دولارا منتصف شباط في مقابل ٢٨٥.٤٥ دولارا في نهاية كانون الثاني، في وقت بقي سعر صرف الدولار مستقرا على ١٥٠٨.٠٠ ليرات.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية نحو ٢٠ مليارا و٨٩٥ مليون ليرة برغم استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات خلال النصف الاول من شباط. ويعزى ذلك الى تدني حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار الى نحو ستة مليارات و٣١٦,٩٠ مليون دولار منتصف شباط في مقابل نحو ستة مليارات و٣٣٠,٧٦ مليون دولار في نهاية كانون الثاني، اي ما مقداره نحو ١٣,٨٦ مليون دولار وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار تلبية لحاجات الطلب عليه حفاظا على استقرار اسعار الصرف. ويذكر ان الموجودات الخارجية لمصرف لبنان تشمل الى احتياط القطع الخاص به، ودائع المصارف التجارية لديه بالعملات الاجنبية.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ١٤٣ مليارا و٤٥٦ مليون ليرة، نتيجة اكتتابات مصرف لبنان في اصدارات سندات الخزينة الاسبوعية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١٣٢ مليون ليرة فقط لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٥.٠٢٤ ملايين ليرة فقط لاسترداد مصرف لبنان بعض الديون المستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو مليار و٨٦٧ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٩١٣ مليون ليرة.

❊ في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٢ ملياراً و٧٢ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية كانون الثاني لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام، الى صناديقه.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٦٢ ملياراً و٩٢٢ مليون ليرة، نتيجة استمرار انحسار الاكتتابات في سندات الخزينة وايثار اصحاب الرساميل الاحتفاظ بجانب من السيولة الجاهزة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٠ مليارات و٧٢٣ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٥٥ ملياراً و٤٩٠ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة من ٢٨٥.٤٥ الى ٢٩٠.٠٥ دولاراً في النصف الاول من شباط في ظل استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات طوال هذه الفترة.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٣ ملياراً و٢٦٦ مليون ليرة.

١٣– ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٦ مليارات و٨٢٦ مليون ليرة.

هنا "بيان الوضع الموجز" لمصرف لبنان:

...ضع الموجز

بآلاف الليرات اللبنانية	١٩٩٩/٢/١٥	١٩٩٩/١/٣١
الموجودات		
الذهب	٤.٠٣٣.٨٠٩.٨٥٠	٣.٩٦٩.٨٣٦.٣١٠
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٥٢٥.٨٨٥.٦٤٦	٩.٥٤٤.٧٨٠.٤٧١
محفظة الاوراق المالية	١.٢٨٦.٥٧٣.٣١٤	١.١٤٣.١١٧.١١٨
التسليفات للقطاع العام	١٠٣.١٠٣.٤٩٧	١٠١.٩٧١.٩٢١
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٠٦.٤٩٨.٢٢١	٢٠٦.٥٠٣.٥٦٠
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٢٦.٣٦٩.٨٩٧	٣٢٨.٢٣٦.١٧١
الموجودات الثابتة المادية	١٦٧.٩٣٣.٩٦٢	١٦٧.٠٢٠.٩٦٦
المجموع	١٥.٦٤٩.١٧٤.٣٨٧	١٥.٤٦٣.٤٦٦.٣٦٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٢٥٤.٩٠٦.١٤٣	١.٢٩٦.٩٧٨.٤٧٣
ودائع القطاع المالي	٨.٤٤٣.٩١٠.٨٨٣	٨.٢٨٠.٩٨٨.٨٦٥
ودائع القطاع العام	١.٥٣٣.١٤٠.٢٠٦	١.٥٤٤.٨٦٣.٣٠٦
فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت.	٣.٠٥٦.٩٤٣.٤٤٣	٣.٠٠١.٤٥٢.٩٠٧
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٩٧.٢٩٤.٥٦٥	٤٨٤.١٢٨.٣٠٣
الاموال الخاصة	٨٦٣.٨٨٠.١٤٩	٨٥٧.٠٥٤.٥١٤
المجموع	١٥.٦٤٩.١٧٤.٣٨٧	١٥.٤٦٣.٤٦٦.٣٦٧

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

٣٢٨٠ ملياراً الشيكات المتقاصة في ك٢
٧٥,٥٦ في المئة بالعملات الأجنبية
١٣٥ ملياراً قيمة الشيكات المرتجعة

بلغ عدد الشيكات المتقاصة بالليرة والعملات الاجنبية في كانون الثاني ١٩٩٩، ٨٩٢ الفاً و٧٣٠ شيكاً قيمتها ٣٢٨٠ مليار ليرة، في مقابل ٨١١ ألفاً و٥٧٤ شيكاً في الشهر نفسه من سنة ١٩٩٨ قيمتها ٣٤٩١ مليار ليرة، أي بتراجع في القيمة ٦,٠٥ في المئة مقدارها ٢١١ مليون ليرة، وزيادة من حيث العدد ٨١ ألفاً و١٥٦ شيكاً ما نسبته ١٠ في المئة.

وأظهرت احصاءات مصرف لبنان ان عدد الشيكات المتقاصة بالليرة بلغ ٢٥٢ الفاً و٦٩٤ شيكاً أي ما نسبته ٢٨,٣١ في المئة من العدد الاجمالي، قيمتها ٨٠٢ مليون ليرة (٢٤.٤٤ في المئة من القيمة الاجمالية)، في مقابل ٢٤٢ ألفاً و٢٩٨ شيكاً في كانون الثاني ١٩٩٨ قيمتها ٨٣٤ مليون ليرة، بزيادة في عدد الشيكات ٤.٢٩ في المئة، في حين سجلت القيمة تراجعاً بنسبة ٣.٨٤ في المئة. أما الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية فبلغ عددها في كانون الثاني ١٩٩٩، ٦٤٠ ألفاً و٣٦ شيكاً نسبتها ٧١.٦٩ في المئة، مما يشير الى استمرار ارتفاع الدولرة. أما قيمة هذه الشيكات فبلغت ملياراً و٧٤٢ مليون دولار أميركي (ما نسبته ٧٥.٥٦ في المئة من قيمة الشيكات الاجمالية)، وفيما زاد عدد الشيكات بالمقارنة مع كانون الثاني ١٩٩٨ بنسبة ١٢,٤٣ في المئة تراجعت قيمتها ٥,٦٩ في المئة.

وبلغ عدد الشيكات المرتجعة في كانون الثاني ٣٣ الفاً و٩٢٧ شيكاً قيمتها ١٣٥ مليار ليرة بينما ٢٨ الفاً و٣٨ شيكاً بالعملات الاجنبية، أي ما نسبته ٨٢,٦٤ في المئة من العدد الاجمالي للشيكات المرتجعة، قيمتها ٧٧ مليون دولار (ما نسبته ٨٥.٦٢ في المئة من القيمة الاجمالية).

وكانت الشيكات المرتجعة الاجمالية ليرة وعملات أجنبية، في كانون الثاني ١٩٩٨ بلغت ٢٩ الفاً و٢٣٧ شيكاً بقيمة ١٣٨ مليار ليرة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ضعف الين والاورو يدعم الدولار والاسترليني

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ولكن جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به الا نادراً امس لظهور عروض خاصة عدة بهذا السعر. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة في عمليات هادئة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء في سوق متوازنة اجمالاً.

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء الين والاورو في اسواق القطع العالمية مدعوماً بتصريحات ادلى بها امس المسؤولون الكبار عن السياسة النقدية اليابانية يعربون فيها عن تمسكهم بخفض معدلات الفائدة في اليابان، في وقت يتوقع ان يضطر المصرف المركزي الاوروبي الى تخفيف قيود التسليف في منطقة الاورو دعماً للنمو الاقتصادي المتراخي فيما لدى اجتماع مجلس حكامه غداً في فرنكفورت.

وفي هذا الاطار، تفاعل المتعاملون كثيراً امس مع اعلان وزير المال الياباني كيئيتشي ميازاوا ان حكومته عازمة على اعادة شراء سندات الخزينة التي تصدرها من السوق الثانوية في نهاية هذا الشهر وذلك حفاظاً على اسعارها من جهة، والضغط على معدلات الفائدة من جهة اخرى من اجل انعاش الاقتصاد الياباني. وقد تعزز اعتقاد السوق باستمرار تدني مردود السندات اليابانية الذي من شأنه اضعاف الين بما صرح به نائب وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا من انه يرحب بهبوط سعر الين بعدما خفف "بنك اليابان" قيود التسليف الجمعة الماضي، معتبراً هذا التطور امراً طبيعياً. فكان ان تجاوز الدولار بسرعة فائقة عتبة الـ ١١٨,٠٠ يناً في ظل حديث عن انه قد يتجه نحو عتبة الـ ١٢٥,٠٠ يناً في الايام المقبلة.

وقد شكل هذا التطور عاملاً داعماً للورقة الخضراء ازاء الاورو عشية اجتماع مجلس حكام البنك المركزي الاوروبي غداً في ظل اجواء من الضغوط الالمانية والفرنسية عليه لتخفيف قيود التسليف في منطقة الاورو التي يعاني اقتصادها تباطؤاً متسارعاً تسبب في تفاقم البطالة في المانيا على نحو بات يهدد الاستقرار فيها. وعزز المخاوف من حصول خفض في معدلات الفائدة الاوروبية ما تردد امس من وزير المال الالماني اوسكار لافونتين سيشارك شخصياً الى جانب رئيس البوندسبنك هانس تايتماير في اجتماع مجلس حكام المصرف المركزي الاوروبي للدفاع عن مطالبة دول عدة بتخفيف قيود التسليف في اوروبا.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات امس لتحرك المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الاسترليني الذي لقي دعما من ضعف الاورو ومن تبدد كل لاحتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية الشهر المقبل بعدما تبين ان مؤشر التضخم في بريطانيا ارتفع الشهر الماضي فوق الحد الاقصى المستهدف لهذه السنة والمحدد بـ٢,٥٠ في المئة بأن بلغ ٢,٦٠ في المئة، فكان ان اقفلت الورقة الخضراء في لندن كالآتي:

– ١,١١٩٥ للأورو في مقابل ١,١٢٤٥ اول من امس.
– ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٧٠.
– ١,٧٤٨٥ ملرك الماني في مقابل ١,٧٣٩٥.
– ٥,٨٦٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٣٣٥.
– ١,٤٢٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٢٥.
– ١٧٣١,١٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٢١,٨٥.
– ١١٨,٣٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٥,٥٥.

وانعكست قوة الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٥,٦٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٧٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٥,٣٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٧ دولارات في مقابل ٥,٧٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٧١ دولارات.

ولقيت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية دعما من فتح وول ستريت القوي امس ومن تزايد لاحتمالات خفض معدلات الفائدة الاوروبية في وقت جاء ارتفاع الدولار ليدعم الشركات الاوروبية المصدرة. وتفاعلت بورصة لندن ايجابا باعلان مصرف "باركليز" البريطاني عن ارباح فاقت التوقعات العام الماضي الامر الذي حرك المبادرات في اتجاه القطاع المالي والمصرفي ودفع بمؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا ليقفل مرتفعا ٨٥,٤٠ نقطة على ٦١٠٨,٦٠ نقاط. وتباين اتجاه بورصتي فرنكفورت وباريس في ظل تضارب التوقعات في شأن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاوروبية غدا، فأقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متحسنا ٦,١٦ نقاط فقط على ٤٨٩٥,١١ نقطة، في حين اقفل مؤشر "كاك ٤٠" بخسارة ضئيلة مقدارها ١٢,٨٧ نقطة على ٤٠٥٢,٣٢ نقطة.

وتقلبت وول ستريت بحدة في الاتجاهين تبعا لعمليات اعادة شراء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بكثافة وما اعقبها من تحقيق ارباح عليها بعد الحديث عن نتائج سيئة لشركتي "ديل كومبيوتر" و"هيوليت باكارد"، فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٩٣٨٧,٦٦ نقطة ليهبط بعد ذلك الى ادنى على ٩٢٥٨,٩٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٠٢,١٢ نقطة، مرتفعا ٢٧,٢٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا اندفاع بورصة طوكيو صعودا بدعم من ضعف معدلات الفائدة اليابانية، ليقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ١٧٧,٩٢ نقطة على ١٤٢٣٢,٦٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" وبنك بيبلوس "ج"، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم امس في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١,١٩٦ سهماً قيمتها ١٧٨,٠٠٤ دولارات، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:
– الجلسة الاولى: ٨٧ سهماً من سوليدير "أ"، و١٥٨٤ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١١٣ سهماً من سوليدير "أ"، و١١٢ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٩٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٣,٣٠ نقطة نسبتها ١,٦٧ في المئة واقفل على ٧٨١,٦٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٤٤ نقطة نسبتها ٠,٥٣ في المئة واقفل على ٨٣,٩٩ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٣,٨٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/٢/١٦:

Shares Official Market	# Coupon # القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13761	15/02/99		9 2/8	773991	87	87	9 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		13761	15/02/99	-1.35	9 2/8	772918	113	113	9 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13384	15/02/99		9 2/8	60204	1584	1584	9 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13572	15/02/99	-2.70	9 2/8	58620	112	112	9	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26302	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	15/02/99	0.00	28 5/8	7000	24540	5000	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	15/02/99	0.00	7 11/16	5560	47206	1400	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	15/02/99	-4.35	2 14/16	113152	1900	1900	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	10/02/99	0.00	3 5/16	50710				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/02/99	0.00	3 2/16	9695				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	15/02/99	0.00	19/32		18107			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	12/02/99	0.00	1 25/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	15/02/99	0.00	2	11229	1000	1000	2	أبو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
11196	178.004	2.084.572.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٩٩	١١,٤٠	١١,٧٢	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٩٩	١٢,٥١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠٠/٢/١٧	١٦٩٩	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠١/٢/١٥	١٦٩٩	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠١
٢٠٠١/٢/١٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١١ باخرة ناقلة ١٢٤٣٠ طناً، وغادرته سبع. وبقيت في الاحواض ٣١ باخرة بينما ثمان مسافرة هي: "غريب –٣" و"هلال" و"كوزيت" و"بدر –٢" و"لينا" و"ST.1341" و"فيرا خوروزميا" و"سي دياموند – هـ".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	حاج عثمان	٣٠٠ خشباً	سي. سيد. سرفسز
٨	زاهر –١	٢٠٠ ماشية	تمارا
١٠	بيزانزيو	١٨٢٥ مختلفاً	سي لاين
١٠	ST. 1341	١٩٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١١	نور المصطفى	٣٠٠ ماشية	نيفينا لاين
١١	محيي الدين –٧	٦٧٤٥ حديداً	سبيريدون
١٢	فيرا خوروزميا	٢٤٠ مختلفاً	ميدكونرو
الدورة	فاسيليوس –٦	٢٦٢٣٠ محروقات	غولف ايجانسي
الدورة	كابو فرد	للشحن	أوفرسيس
٥	بلموك "ك"	للشحن	البدر
الدورة	غاز صن	للشحن	أوفرسيس

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى –٢	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى –٢	اسبيزيا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
هاباكزي	اكيكس	٥٠٠ خضروات	إكو
حاج سعيد –١	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حازات	البيريه	١٥٢٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
جهاد –٢	طرطوس	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
نانا –١	الاسكندرية	٧٠٠ بطاطا	مينرفا
بلرانجر	اللاذقية	٢٢٠٨ مختلفاً	سيمن انترناشونال
توفيق بالله	الاسكندرية	١٢٠٠ بطاطا	البدر
ويست غيت	الاسكندرية	١٢٠٠ بطاطا	البدر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٥٧,١١	٢٥٨,٦٤	١٠٥٩,٢٢	٨٦٧,٦١	٠,٨٦	٤١,٥٦	٧٧٠,١٤	١٢,٧٢	١٨٨,١٦	٩,٦٢	٩٧٢,٦١	١٠١٠,٨٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٦٧,١١	٢٦٠,٦٤	١٠٦٢,٢٢	٨٧١,٦١	٠,٨٨	٤٢,٥٦	٧٧٤,١٤	١٣,٧٢	١٩٠,١٦	١٠,٦٢	٩٧٧,٦١	١٠١٤,٨٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٤٩	٣٩٩٤,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٨٩	٤٩٦٦,٦٤	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١٢,٢٢	٢٩٢١,١٤	١٢١,٦٠	٤,٧٦
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٤٩	٤٠١٤,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٨٩	٤٩٩٦,٦٤	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٦,٢٢	٢٩٤١,١٤	١٢٢,٦٠	٥,٧٦

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٢٠٠,٠٠
المبيع	١٠٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٧٤٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٨٠	٢,٤٤٩٢	١,٠٤٨٨	٠,٠١٢٩٦	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٧٦	٠,٢٥٥٦	١,٦٧٦٢	–
الاورولاند	٠,٨٩٤١	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٥٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٥٦٧
فرنسا	٥,٨٦٤٥	٩,٥٨٧٧	٤,١٠٢٤	٠,٠٥٥٤٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩١٥٤
المانيا	١,٧٤٨٥	٢,٨٥٨٧	١,٢٢٣٥	٠,٠١٦٥٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٧٤
ايطاليا	١٧٣١,١٥	٢٨٣٠,٧٤	١٢١١,٥١	١٦,٣٧١	–	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٥٦,٠١
اليابان	١١٧,٧٥	١٨٥,٤٦	٨١,٩١	–	٠,٠٦٨٢١	٦٧,٣٣	٢٠,١٦	١٢٢,٤٧	٧٢,٦٣
سويسرا	١,٤٢٠٥	٢,٣٣٦٥	–	٠,٠١٢٥١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٢	٠,٢٤٢٧	١,٥٩٨٦	٠,٩٥٤٢
بريطانيا	٠,٦١١٤	–	٠,٤٢٨٥	٠,٠٠٥١٨	٠,٠٠٠٤٩	٠,٤٨٢٣	٠,١٤٤١	٠,٦٨٥٧	٠,٤٠٩٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٢١٠	٠,٧٠٠٨	٠,٠٠٨٤٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٢٢	٠,١٧٠٧	١,١١٩٢	٠,٦٦٩٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٩٧,٠٢	اقفال اليوم ٤٠٥٢,٣٢	اقفال اليوم ٦١٠٨,٦٠	اقفال اليوم ١٤٢٣٢,٦٤	اقفال اليوم ٤٨٩٥,١١
الاقفال السابق ٩٢٧٤,٨٩	الاقفال السابق ٤٠٦٥,١٩	الاقفال السابق ٦٠٢٣,٢٠	الاقفال السابق ١٤٠٥٤,٧٢	الاقفال السابق ٤٨٨٨,٩٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق		الاقفال	السابق		الاقفال	السابق		الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 1/4	43	Corning Inc	48 13/16	48 1/4	Johns.	86 5/8	84 5/8	PolaroidQuaker	19 3/4	19 1/16
Aluminum	80 7/8	84 11/16	Csx Corp.	41 1/16	40 3/4	Kellogg	38 7/8	38 9/16	Quaker Oats	54 1/16	53 7/16
Am Express	102 3/16	100 1/8	Cyprus Amax Min.	10 7/8	11 1/16	Litton	53 7/8	53 11/16	Schlumberger	49.6875	50.4375
Armco	4 13/16	5 1/16	Deere	33 1/8	32 9/16	Lockheed Martin	36 15/16	36	Sears Roeb.	41 1/4	40 5/16
Asarco Inc.	13 3/8	13 7/8	Delta Air Lines	52 1/2	52 9/16	Loews	75 7/8	77 15/16	Sony Corp Adr.	73 15/16	72 1/16
AT et Corp	84 11/16	85 15/16	Disney Corp.	35 1/16	35 5/16	Mallinckrodt	32 1/2	32	Tandy	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	57 7/8	58 13/16	Eastm Kodak	65	65 3/8	Merck	154 1/4	150 11/16	Tenneco	29 7/16	30
Avon Prod.	43 7/16	42 5/8	Estee Lauder -A-	86 7/16	84 1/2	Merril Lyn.	69 1/2	69 7/16	Texaco	50	50 3/16
Bankamerica	64 5/8	62 7/8	Exxon	68 9/16	69 7/16	Min Mining	76 7/16	77 3/8	Texas Instr.	91 9/16	93 9/16
Boeing	35 13/16	35 11/16	Ford	57 7/16	57 7/8	Mobil	85 7/16	86 3/4	Textron	75 5/8	74 1/4
Boise CASC	29 15/16	29 15/16	Genl Dynamics	58 3/4	58 1/16	Monsanto	46 3/4	47 1/4	Time Warner Inc.	63 1/2	61 1/8
Bristol My.	126 5/16	125 7/16	Gilette	55 3/8	55 5/16	Morgan	110 1/4	108 3/8	Ual	59 11/16	60
Burlington Northern	34 3/8	33 13/16	Grace	13 5/8	14 1/16	Natl Semiconductor	11 7/16	11 1/4	Union Carbide	35 13/16	41 1/2
Caterpillar	45 1/2	44 13/16	G.T.E. Corp.	65 3/8	65 1/8	Navistar	42 1/4	35 1/8	Union Pacific Corp	46 13/16	48 13/16
Chase Manh.	77 11/16	74 1/16	Halliburton	30 1/4	30 5/16	Occ. Petrol.	15 1/16	15	Unisys	32 13/16	32 5/8
Chevron	79 1/2	79 7/8	Hilton	14 15/16	14 11/16	Olin	14 3/8	14 7/8	Utd Techno.	121 1/2	119
Citigroup	53 7/16	51 7/8	Honeywell	72 1/2	72 7/8	Penny	38 5/8	38	US Life Inco Fund	10 1/8	10 1/16
Coca Cola	64 7/8	64	INA	16 15/16	16 13/16	Pepsico	37 7/16	37 1/16	Usx Marathon Grp.	22 1/2	22 7/16
Colgate	86 11/16	86 13/16	Inco Ltd.	11 1875	11 5	Pfizer	130 13/16	130	Usx Steel Grp.	26 11/16	27 5/8
Columbia Gas	45 5/16	45 15/16	Intl Bus	172 3/4	173 1/4	PG et Corp	31 3/16	30 13/16	Warner Lamb.	69 1/8	69 15/16
			Intl Paper	41 15/16	42 11/16	Pharmacia Up John	55	54 1/2	Xerox	114 3/4	116 1/4
			ITT Bus	44 5/16	43 13/16	Placer Dome	11 6875	12 1875			

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.5	11.91
Accor	218	222.3
Air Liquide	134	136
Barrick gold sico	17.1	17.27
Anglo Amer. C. S.A.	28.72	28.8
ATT	77.5	76.9
Bayer Aktiengesells	30.4	30.8
BCM	89.7	89.70
BHV	93.8	90
Bic	54.2	52.25
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	225.1	227
Carrefour	574	582
Casino Guichard-Per	88.9	90.4
Casino Gui Per Adp	56.3	56.4
CFF	14.1	14.25
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	87.9	85.5
Credit Lyonnais	39.6	39.91
Danone (ex BSN)	236	229.5
DMC	6.12	6.2
Du Pont Nemours	47.88	47.33
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	92.4	91.7
Eridania Beghin	127	124
Esso	67	70.3
Eurafrance	455	452.2
Fives-Lille	66.5	66.5
Galeries Lafayette	828	815
General Motors	74.7	74.95
GTM-Entrepose	58.3	89.8
Hoechst Akt.	40.5	39.39
IBM Corp	157.6	153
ICI Ltd Plc	7.9	7.8
LA Rochette	2.42	2.41
Lafarge	83	80
Legrand	197	187.6
Legrand ADP	117.9	114.9
Locindus	118	118
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	576	584.5
LVMH	215	213.5
Metaleurop	4.74	4.84
Mitsubishi Corp.	4.92	4.82
Mobil Corp.	74	76.35
Moulinex	9.92	9.41
Nicolas	121	173
Nord-Est	23.56	23.6
Norsk Hydro	33	32.2
O.N.A.	90	90
Petrofina	416	407
Philips Electronics	61.45	60.8
Pinault-Printemps-R	153.5	152
Primagaz	75	76.95
Procter and Gamble	79	78
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	38.41	39.19
Saint-Gobain	127.5	128
SCOR S.A.	39.5	46.9
S.G.E.	39.5	39.9
Shell Transport	4.81	4.76
Siemens AG	60.9	59.9
Skis Rossignol	10.8	10.7
Sommer-Allibert	23.6	23.25
Suez Lyon - Des eaux	175.1	172.6
Thomson-CSF	30.58	31.9
Total	94.5	93
Valeo	80	79.9
Vallourec	28.4	28
Vivendi	241.5	241.5
Volkswagen AG	65.3	66.35
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.23	1.24

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.7054	4.5787
Allied Zurich	0.08987	9.01
Asda Group Plc	1.5653	1.56
Assoc Brit Food	5	5.015
BAA	7.2026	7.15
Barclays	16.92	15.6467
Bass	8.0328	8.056
Bicc	0.82	0.85
Blue Circle	3.17	3.291
Boc Group	8.4	8.45
Boots	9.2025	9.9952
British Petrol	8.55	8.675
British Aerospace	4.2662	4.31
British Airways	4.07971	3.98
British Telecom	10.765	10.72
BTR	2.473	2.44
Burmah Oil	7.8	7.59
Cable Wireless	8.17394	8.245
Cadbury Schweppes	9.58	9.52
Centrica	1.16285	1.1625
Charter	3.45	3.51
Coats Viyella	0.345	0.3475
Commercial Union	9.4396	9.15
Conkson Grp Plc	1.38	1.3743
Cordiant	1.485	1.485
Courtaulds	1.57	1.62
Diageo	6.5152	6.5
Dixons	10.59	10.3784
ECC	2.38	2.4
General Electic	5.1227	5.175
GKN	8.544	8.47
Glaxo	20.29	20.07
Granada Grp	11.78	11.62
Great Univ. Stores	7.2435	6.94800
Guard. Ryl. Ex.	3.6	3.545
Hanson	4.56	4.51
HSBC HLDGS	16.25	15.7
ICI	5.4483	5.45
Kingfisher	6.932	6.5728
Land Sec PLC	7.89	8.01
Legal Gen. Grp	8.9362	8.77
Lloyds	8.9766	8.925
Lonrho	3.9723	3.9127
Lucas	2.9127	2.81
Marks Spencer	3.665	3.655
National Power	5.34135	5.34
Natwest	13.74	12.75
Pearson Grp	13.8861	13.6
P. and O.	6.93155	6.78211
Pilkington	0.65	0.67
Prudential Corp.	8.8475	8.66
Racal Electronics	3.88	3.9
Rank group	2.02	2.055
Reed Intl	5.745	5.3634
Reuters	8.73	8.33125
Rexam	1.59	1.59
Rio Tinto	7.89	8.2567
Rolls Royce	2.57	2.58
Royal Sun	5.45299	5.04
Sainsbury	3.5063	3.7633
Sears	3.57	3.57
Shell	3.29109	3.365
Siebe Plc	2.473	2.44
Std. Chart Bank	7.9845	7.905
Storehouse	1.375	1.36
T I Group	3.5975	3.85
Tarmac	1.105	1.10
Tate and LyleTesco	4.4	4.4
Tesco	1.7075	1.7772
Unit Biscuits	1.935	1.9475
Vickers	1.3502	1.37
Vodafone Group	11.315	11.55

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	92	93
Bridgestone Corp	2465	2520
Canon Inc	2500	2275
Fuji Bank	482	457
Fuji Photo Film	4190	4140
Hitachi	730	732
Honda Motor	4230	4030
Jal	313	[illegible]
Kirin Brewery	1427	[illegible]
Matsushita E Ind	1977	[illegible]
Mitsubishi Corp	845	[illegible]
NEC Corporation	1056	[illegible]
Nihon Kagaku San	256	274
Nip Steel Corp	201	[illegible]
Nomura Secs	910	[illegible]
Pioneer Elec	1995	1906
Sharp Corp	1127	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	4010	[illegible]
Sumitomo Corp	633	[illegible]
Toshiba Corp	710	711
Toyota Motor Co	2955	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	115.15	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Hypovereins Bank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٩٦	٥,٣١	٣,١٢٠٠	١,١٢	٣,١٢٠٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,١٢٠٠	٣,١٢٠٠	٣,١٢٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٥٠	٣,٠٩٠٠	١,٠٣	٣,٠٩٠٠	٠,١٥	٤,٩٢	٣,٠٩٠٠	٣,٠٩٠٠	٣,٠٩٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,١٩	٢,٩٧٠٠	١,١٩	٢,٩٧٠٠	٠,١٥	٤,٩٣	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٧	٥,٠٦	٣,٠١٠٠	١,٢٥	٣,٠١٠٠	٠,١٥	٤,٩٣	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠
لسنة	٥,١٧	٥,١٥	٣,٠٠٠٠	١,٤١	٣,٠٠٠٠	٠,٢٠	٥,٠٣	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠
لـ٥ سنوات	٤,٩٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٠٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٢٠ سنة	٥,٣٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٦٥	٢٨٩,٧٠
الفضة	٥,٤٧٠٠	٥,٧٣٠٠
البلاتين	٣٦٤,٥٠	٣٧٢,٠٠
البلاديوم	٣٥٢,٥٠	٣٥٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٢,٨٠	٢٢٤,٠٠
أيار	٢١٦,٨٠	٢١٨,٢٠
آب	٢٠٩,٦٠	٢١١,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٩٢,٥٠	١٤٤٣,٥٠
الألومينيوم	١١٦٤,٠٠	١١٩٢,٠٠
القصدير	٥١٧٠,٠٠	٥١٨٢,٥٠
النيكل	٤٤١٥,٠٠	٤٥٥٥,٠٠
الزنك	١٠٠٩,٥٠	١٠٢٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٣٨,٠٠	١٧٧٩,٠٠
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٩١,٠٠
أيار	١٦٣٣,٠٠	١٦٧١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٢٨٠,٠٠	١٢٧٧,٠٠
آذار	١٣٠١,٠٠	١٣٠٠,٠٠
أيار	١٣٢٨,٠٠	١٣٢٦,٠٠
سكر — آذار	٦,٦٣	٦,٧٥
أيار	٦,٤٨	٦,٦٤
تموز	٦,٤١	٦,٥٨
بن — كانون الاول	١٠٣,٧٥	١٠٥,٩٠
آذار	١٠٤,٩٥	١٠٧,٢٠
أيار	١٠٧,١٥	١٠٨,٤٠
قطن — كانون الاول	٥٧,٠٥	٥٦,٦٢
آذار	٥٧,٩٥	٥٧,٤١
أيار	٥٨,٦٥	٥٨,١٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٥٢,٢٥	٢٦٢,٠٠
آذار	٢٦٢,٧٥	٢٧٣,٠٠
أيار	٢٧٢,٢٥	٢٨٢,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢١٤,٠٠	٢١٦,٥٠
آذار	٢١٩,٧٥	٢٢٢,٠٠
أيار	٢٢٥,٢٥	٢٢٦,٠٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٤٨٧,٧٥	٤٩٥,٥٠
كانون الثاني	٤٩٢,٧٥	٥٠١,٠٠
آذار	٤٩٩,٧٥	٥٠٧,٠٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٠,٤٢	٢٠,٦٢
كانون الثاني	٢٠,٦٨	٢٠,٨٩
آذار	٢٠,٩١	٢١,١٥

عزيز يقلّل تهديدات رمضان لقاعدة أنجيرليك وواشنطن تحذّر من العواقب السلبية على العراقيين

نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان يكون العراق هدد الدول المجاورة له التي تتمركز فيها طائرات غربية تقصف اهدافا عراقية، بينما لوحت الادارة الاميركية برد سريع وقوي على العراق اذا هاجم جيرانه أو القواعد التي تستخدمها الطائرات الاميركية والبريطانية.

وقال عزيز في مؤتمر صحافي في أنقرة ان " العراق لا يهدد جيرانه، انما تهددكم الطائرات التي تنطلق من مجالكم الجوي. فان شكونا من ذلك فهل يعد هذا تهديدا؟".

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان كرر تحذيرات الرئيس صدام حسين للكويت والمملكة العربية السعودية التين تنطلق من اراضيهما الطائرات الغربية التي تقوم بدوريات فوق جنوب العراق. وصرح لاذاعة "مونتي – كارلو" ان قاعدة انجيرليك التركية "معنية بالتأكيد" بالرد العراقي "اذا ما استمرت قاعدة عمل" تستخدمها الطائرات الحليفة. الا انه حرص على الاشارة الى ان "هناك تباينا، فتركيا عضو في حلف شمال الاطلسي وحليف لاسرائيل، في حين ان السعودية والكويت بلدان عربيان شقيقان يرتبطان بمعاهدة امن ودفاع مشترك".

وشدد عزيز الذي وصل الى تركيا الاحد بدعوة من رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد ان "الطائرات الاميركية والبريطانية تقتل العراقيين وتدمر الممتلكات العراقية وهذا أمر غير مقبول بطبيعة الحال. ومن المؤسف ان قاعدة جوية تركية تستخدم في هذه الهجمات. ذلك لا يفيد العلاقات الطيبة بين تركيا والعراق. نأمل في ان تستخلص تركيا النتائج الصحيحة من ذلك ".

ورفض اجاويد الاثنين طلب نائب رئيس الوزراء العراقي وقف الطلعات الجوية الاميركية من الاراضي التركية قائلا ان الطيارين الاميركيين يدافعون عن انفسهم. ولم يصدر أي تعليق تركي على تهديدات رمضان. الا ان عزيز لم يكتم انزعاجه من عدم استقبال الرئيس التركي سليمان ديميريل اياه، ملاحظاً ان " ثمة قاعدة ذهبية تقضي بان يستقبل رئيس الدولة الضيوف الاجانب الكبار".

وحاول عزيز في ختام زيارته وقبل عودته الى العراق استغلال مخاوف تركيا من ان تؤدي الدوريات فوق شمال العراق الى قيام دولة كردية هناك وتشجيع الروح الانفصالية بين الاكراد في جنوب شرق تركيا، اذ قال "ان منطقتي حظر الطيران لم تعلنا لحماية أحد وانما لتقسيم العراق (...) العراق هو الضحية الاولى للعقوبات وتركيا هي الثانية". وتقول انقرة انها خسرت نحو ٣٠ مليار دولار من جراء الحظر التجاري الذي فرض على العراق منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

تحذير اميركي

واطلقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ترافق الرئيس بيل كليتون في زيارة للمكسيك تحذيرا واضحا للعراق ليرجع عن تهديداته. وقالت للصحافيين ليل الاثنين – الثلثاء: " لقد اوضحنا بجلاء انه اذا حصلت أي هجمات على قواتنا أو على الدول المجاورة فان ردنا سيكون سريعا وقويا".

وحذر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر بدوره بغداد من مغبة الاستهانة بقوة عزم الولايات المتحدة قائلا : "ينبغي ألا يساور العراقيين سوء فهم للعواقب التي سيتمخض عنها" أي هجوم. واضاف: "اعتقد ان اتخاذ اجراء كهذا سيكون له أثر سلبي جداً على العراقيين". لكن هذا التحذير لم يمنع الصحافة العراقية من العودة الى التهديد. وقالت صحيفة "الجمهورية" ان "حكام السعودية والكويت قد تمادوا كثيرا في زيادة بحر الدم بينهم وبين شعب العراق".

السعودية والكويت

واثارت التهديدات العراقية للسعودية والكويت رد فعل لا سابق له في الصحافة السعودية التي دعت الى "قطع رأس الافعى التي تحكم العراق"، في اشارة الى صدام حسين والى استخدام القوة لردع العراق عن مواصلة تهديداته.

أبلغ أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى صحيفة "الراية" ان "الكويت باتت معتادة التهديدات العراقية" التي "تؤكد النيات العراقية ازاء الكويت ودول المنطقة". وشدد على "وجوب التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة حتى تنعم المنطقة بالامن والاستقرار".

الصحاف

من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث الى صحيفة " الخليج" ان العراق سيرفض أي مبادرة من الامم المتحدة لا يجرى حوار معه في شأنها ولا تؤخذ موافقته عليها سلفاً. وقال: "اذا كانوا (اعضاء مجلس الامن) يرفضون ان يتكلموا معنا ممنوع ان يأتوا الى بلدنا ولا علاقة لنا بما يفكرون فيه اذا لم يتشاوروا معنا". (...) هم لا يخططون لموقف أو اجراء سينفذونه في المياه الدولية. هم يتخذون قرارات ستنفذ على أراضينا. ان مجلس الامن سيد أحكامه لكن ذلك لا يعني أن يصبح ديكتاتورا خارج نطاق الميثاق والقانون الدولي".

وكانت بغداد رفضت في نهاية كانون الثاني الماضي مبادرة مجلس الامن الى تأليف ثلاث لجان فنية لمراجعة العلاقات بين العراق والامم المتحدة، مشددة على انها لم تستشر قبل هذه المبادرة وتالياً تعتبر نفسها "غير معنية بها".

(و ص ف ، رويترز)

مجموعة يمنية مرتبطة بن لادن ستقتل الأميركيين والبريطانيين إذا لم يرحلوا

هددت مجموعة مسلحة يمنية ادعت أنها مرتبطة برجل الأعمال الأصولي أسامة بن لادن أمس الأميركيين والبريطانيين الموجودين في اليمن بالقتل إذا لم يغادروا البلاد في غضون ١٤ يوماً.

وصدر التهديد أمس في بيان بالإنكليزية حمل توقيع "جيش الانتحاريين، المجموعة ٦٦، جناح بن لادن" وجاء فيه: "إذا بقيتم تكونون قد اخترتم الموت... سنجعلكم تدفعون ثمن كل قطرة دم عربية ومسلمة سالت منذ الحملات الصليبية. إجمعوا أغراضكم وارحلوا. أخرجوا من هذه الأرض التي لن تقدم لكم إلا الحقد والعنف". وتوجه البيان إلى النساء: "عندما تخرجن من هنا اصطحبن أزواجكن وإلا ستشحن جثثهم العفنة إليكن في نعوش". وحدد مهلة لتنفيذ الإنذار تمتد ٣٣٦ ساعة بدءاً من الأولى فجر أمس بتوقيت غرينيتش.

ونفت السفارة الأميركية في صنعاء علمها بالبيان، لكن أميركيين يعيشون في العاصمة اليمنية أكدوا أنهم سمعوا بالتهديد من أشخاص آخرين.

لا تعذيب

في غضون ذلك، أفاد الطبيب الشرعي فؤاد محمد القاهري الذي كلفته النيابة العامة فحص خمسة متهمين أجانب يحاكمون في اليمن بتهمة خطف ١٦ سائحا غربيا قتل منهم أربعة في كانون الأول الماضي، امام المحكمة في زنجبار في شرق عدن، ان المتهمين لم يتعرضوا للتعذيب.

وأوضح أنه فحص بطلب من النائب العام اربعة بريطانيين وجزائرياً يحمل جواز سفر فرنسياً ولم يجد "جروحاً حديثة" نتيجة تعذيب جسدي. ورد الطبيب على محامي الدفاع الذين سألوه هل لاحظ على أجسام المتهمين جروحا ناجمة عن التعذيب، ان هؤلاء "لم يتعرضوا للتعذيب". واضاف ان الخمسة "لم يشتكوا او يقولوا انهم تعرضوا للتعذيب".

لكن الدفاع اتهم الطبيب الشرعي لاحقا بـ "عدم فحص المتهمين بشكل دقيق".

وكان المتهمون البريطانيون الخمسة مالك مرمرة ومحسن غيلان وشاهد بوت وسرمد احمد وغلام حسين وكذلك المتهم الجزائري عامر عبد الرحمن الذين اوقفوا في كانون الاول ١٩٩٨ أكدوا انهم ضربوا وحرموا النوم وتعرضوا لصدمات كهربائية.

(أب، و ص ف)

اسرائيل تمنع مفتي القدس من دخول مكتبه الجديد في الأقصى

نشب امس خلاف جديد بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في شأن المسجد الاقصى، وتحديدا المكتب الجديد لمفتي القدس الشيخ عكرمة صبري الذي افتتح اخيرا في حرم المسجد بعدما منع المفتي من دخوله.

واعتبرت اسرائيل ان فتح المكتب يخرق اتفاقات الحكم الذاتي التي تمنع السلطة الفلسطينية من العمل في القدس، وطلبت من المفتي عدم دخوله.

وكان الشيخ صبري قال اول من امس ان الشرطة الاسرائيلية تحاول ابعاده عن مكتبه ارضاء لليمين الاسرائيلي المتطرف.

في غضون ذلك هاجم النائب الفلسطيني صلاح التعمري اسرائيل بسبب نشاطات الاستيطان الجديدة في الضفة الغربية التي قال انها تقلص ثقة الفلسطينيين بعملية صنع السلام. ونصب التعمري خيمة لاحتجاج قبل اسبوعين على تل تهدد اسرائيل بمصادرته لشق طريق يربط المستوطنات اليهودية المحيطة ببيت لحم وقراها في الضفة الغربية.

وقال للصحافيين في الموقع ان المستوطنين جاؤوا قبل شهرين فقط وبعد توقيع اتفاق واي بلانتايشن واستوطنوا التل في منازل متنقلة. واضاف انهم لا يجرفون الارض وحدها بل معها ايمان الفلسطينيين بالسلام. وأكد ان ثمة تنسيقا بين الحكومة الاسرائيلية ومجلس المستوطنات اذ تصادر الحكومة الارض ويستولي عليها المستوطنون.

وعلى صعيد قضائي، امر رئيس محكمة العدل الاسرائيلية العليا باعادة محاكمة خمسة عرب اسرائيليين حكم عليهم بالسجن المؤبد عام ١٩٨٤ بعد ادانتهم بقتل يهودي اسرائيلي. وكان عثر على الشاب داني كاتز الذي خطف في حيفا في شمال اسرائيل مخنوقاً، وظهرت على جثته آثار عنف جنسي تعرض له. واعتقل خمسة عرب اسرائيليين بعد الجريمة هم احمد كوزلي وسمير غانمة وفتحي غانمة وعلي غنيم وعاطف صبيحي الذين اكدوا دائما براءتهم. وقالوا لدى محاكمتهم ان اعترافاتهم انتزعت منهم بالقوة، وابرز محاموهم سلسلة تناقضات بين اعترافاتهم والادلة الحسية التي جمعت في شأن الجريمة.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي اهارون باراك في قراره ان لديه ما يكفي من الشكوك في شأن مسؤولية المتهمين الخمسة لاجراء محاكمة جديدة.

وفي نابلس حذرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من ان الحال الصحية لكثير من ناشطيها المضربين عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية تشهد تدهورا خطيرا. واشارت الى تدهور وضع ١٥ من المعتقلين المضربين عن الطعام منذ ٢٣ يوما في سجني جنيد واريحا، وان بعض هؤلاء "تقيأ دماً".

وكان نحو خمسين معتقلا سياسيا معظمهم من ناشطي "حماس" بدأوا اضرابا عن الطعام مطالبين بالافراج عنهم.

(اب، وص ف، رويترز)

موسى العائد من لقاء والقذافي: أزمة لوكربي قد تحلّ في أيام

تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى عودته من طرابلس عن احتمال التوصل في "الايام المقبلة" الى اتفاق في شأن محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وقال للصحافيين بعد اطلاعه الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته في طرابلس وخصوصا مع الزعيم الليبي معمر القذافي انه "خلال الايام المقبلة يمكن ان يتم الاتفاق على ما تبقى من تفصيلات والتفاهم في شأنها". وأكد ان الضمانات التي تطالب بها طرابلس لتسليم مواطنيها المتهمين "لم تعد عائقا بالنسبة الى حل المشكلة. وهناك مفاوضات مستمرة كما ان هناك تقدما مستمرا". وأمل ان يؤدي ما تحقق الى "تفاهم ينتهي قريبا الى رفع العقوبات عن ليبيا".

وبثت الاذاعة الليبية في وقت سابق ان القذافي اجرى محادثات مع موسى الذي سلمه رسالة من مبارك. وكان موسى جدد لدى وصوله الى طرابلس جوا تأييد مصر لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ من طريق ايجاد حل لأزمة لوكربي.

وسئل عن رحلته جوا الى ليبيا، فأجاب انه لم ينتهك الحظر الجوي المفروض على هذا البلد، من غير ان يوضح ما اذا كان حصل على تصريح من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة.

وأكدت اللجنة الشعبية العامة في ليبيا السبت انه نتيجة لجهود السعودية وجنوب افريقيا حصل انفراج على طريق انهاء الجمود في شأن محاكمة المتهمين الليبيين.

وبموجب اقتراح بريطاني – اميركي، ستجمد العقوبات بمجرد تسليم المتهمين الى هولندا لمحاكمتهما.

وفي الكويت صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان ازمة لوكربي قد تنتهي قريبا. وقال لاذاعة "صوت العرب" المصرية ان ثمة علامات مشجعة جداً وانه يري ان موقف ليبيا يتسم بالمرونة الشديدة.

من جهة اخرى، افادت وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية ان طائرة تنقل وفدا رسميا من بوركينا فاسو وصلت ليل الاثنين الى مطار طرابلس منتهكة الحظر الجوي المفروض على ليبيا. وقال رئيس الوفد وزير الري في بوركينا فاسو "ان الوصول بالطائرة الى ليبيا يتفق وقرار القمة الافريقية في واغادوغو".

(رويترز، و ص ف)

معتدلون يتصدّرون لائحة العمل ونتنياهو يصفهم بأنهم الأكثر يسارية

تصدر معتدلون لائحة مرشحي حزب العمل الاسرائيلي المعارض للانتخابات العامة في ١٧ ايار. ونال نصير قيام الدولة الفلسطينية النائب اليهودي الشرقي شلومو بن عامي اعلى نسبة من الاصوات متقدماً الوزير العمالي السابق المكلف عملية السلام يوسي بيلين.

لكن زعيم الحزب رئيس الاركان السابق ايهود باراك تزعم اللائحة بالتزكية لينافس زعيم تكتل "ليكود" الحاكم على رئاسة الوزراء. وقد يكون باراك الاكثر تشدداً بين المرشحين الاربعة الاوائل في اللائحة.

وحل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في المرتبة الثانية بالتزكية ايضاً.

واظهرت النتائج الرسمية لفرز اصوات نحو ١٧٠ الفاً من الاعضاء المسجلين في الحزب ان بن عامي الليبيرالي من اصل مغربي نال اكبر نسبة من الاصوات ليحل في المرتبة الثالثة في اللائحة. وتلاه بيلين، ثم مساعد رئيس الاركان السابق ماتان فيلنائي وهو مبتدئ في السياسة استقال من الجيش قبل بضعة اسابيع فقط ويصنفه المعلقون بين "الصقور" في ما يتصل بعملية السلام. وتقدم فيلنائي شخصيتين اخريين من الجناح اليساري في الحزب هما رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ والنائب عوزي برعام.

وصرح بيلين للاذاعة الاسرائيلية: "حزب العمل حزب يساري. حزب يساري فخور بذلك. حزب للسلام فخور بذلك. وزعماؤه رجال سلام وسيصنعون السلام".

وحمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على هذه الناحية قائلاً "انها اكثر اللوائح التي طرحها حزب العمل على الاطلاق ميلاً الى اليسار". واخذ على مرشحي حزب العمل انهم ينتمون الى الماضي ولذا فهم بعيدون عن الاتجاه العام لاسرائيل و"سيسلمون" مسمولة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطينية واجزاء من القدس لتكون عاصمة للفلسطينيين. ولاحظ ان اللائحة تفتقر الى وجوه جديدة ومرشحين شباب مقارنة بلائحة مرشحي تكتل "ليكود".

واشار منتقدون آخرون الى انه في ما عدا بن عامي، ليس هناك احد على رأس لائحة حزب العمل من اليهود الشرقيين ذوي الاصول العربية. في حين يشغل هؤلاء مراكز اكثر تقدماً في لائحة "ليكود".

ليفي

ومن المنتظر ان تتغير لائحة حزب العمل التي اطلق عليها اسم "اسرائيل واحدة" بضم اربع او خمس شخصيات من خارج الحزب اليها، ويريد باراك خصوصاً استقطاب وزير الخارجية السابق المنشق عن "ليكود" ديفيد ليفي وبعض المتدينين المعتدلين. وقال باراك امس ان "ليفي يتمتع بثقل وطني وآمل ان ينضم الينا".

ويعتبر ليفي (٦١ عاماً) الذي ولد في عائلة فقيرة هاجرت الى اسرائيل من المغرب عام ١٩٥٧ المدافع عن اليهود الشرقيين الاكثر فقراً في المجتمع الاسرائيلي.

بن عامي

ويشكل حصول بن عامي (٥٦ عاماً)، الذي ولد ايضاً في المغرب، على اكبر نسبة من الاصوات، نجاحاً شخصياً كبيراً لهذا الديبلوماسي الخبير في التاريخ. فقد كان في المرتبة الـ٣٤ الاخيرة على لائحة الحزب في الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٦. ومن شأن نجاحه أن يفيد حزب العمل اذ يلطف صورة "الصقر" الملتصقة بباراك. اضف ان موقعه البارز في اللائحة يمكن ان يتيح للحزب اصلاح الضرر الذي اثاره النائب اوري اور في صفوف ناخبي الحزب اليهود الشرقيين بتصريحات مهينة لليهود المغاربة. ولم يحصل اور على موقع جيد في لائحة الحزب يضمن انتخابه.

ومع بن عامي سيكون لحزب العمل مرشح من اليهود الشرقيين في موقع قوي لمواجهة حزب الوسط الذي يتزعمه اسحق موردخاي العراقي الاصل وتكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو والذي اختار الكثير من الشرقيين في المراتب الاولى.

مرافقو نتنياهو

من جهة اخرى، روى شهود ان مرافقي نتنياهو تعرضوا بالضرب لاحد انصاره عندما مد يده محاولاً مصافحة رئيس الوزراء. ونقل الضحية الى المستشفى فاقداً الوعي. وقال الناطق باسم نتنياهو ان الاخير قدم اعتذاراً بعدما ادرك الخطأ الذي ارتكبه مرافقوه. وحصل الحادث في بلدة اور يهودا قرب تل ابيب حيث كان نتنياهو يقوم بجولة انتخابية. وكان المرافقون قفزوا من المنصة ووجهوا لكمات الى الرجل الذي كان يمد يده لمصافحة نتنياهو اعتقاداً منهم انه يخفي سلاحاً في ملف كان يحمله تحت ابطه.

(وص ف، رويترز)

نجاة كريموف من محاولة اغتيال بخمس سيارات مفخخة في طشقند

حطام احدى السيارات المفخخة التي انفجرت في طشقند امس واستهدفت الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف، الذي يتحدث في مؤتمر صحافي عقب المحاولة. (ا ب، رويترز تيليفوتو)

بث التلفزيون الاوزبكي ان الرئيس اسلام كريموف تعرض لمحاولة اغتيال عندما انفجرت عبوات ناسفة شديدة القوة أمس في طشقند على مقربة من مقر الحكومة حيث كان.

ونقل عن شاهد ان خمس سيارات مفخخة انفجرت قبيل الظهر على جادة شرف رشيدوف في وسط العاصمة الاوزبكية مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص على الأقل وجرح أكثر من ثلاثين نقلوا الى مستشفى المدينة. وتحدث التلفزيون عن "محاولة اغتيال للرئيس كريموف"، نجا منها وهو في طريقه الى البرلمان لعقد اجتماع طارئ. واتهم رئيس جهاز الاستخبارات رسم اونلياتوف جهات خارجية بانها وراء الحادث. وأكد ناطق باسم الشرطة ان أشخاصاً عدة يشتبه في تورطهم في المحاولة اعتقلوا في مطار طشقند.

وظهر كريموف في التلفزيون وقال: "هذا العمل خطط له سلفاً والانفجارات وقعت في أربعة أو خمسة أماكن. الهدف كان قتل الرئيس وبث الخوف والذعر بين السكان المدنيين اذا اقتضى الأمر".

وعرضت مشاهد لعدد من الجرحى وهم ينقلون الى خارج مقر الحكومة.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مصادر في مقر الحكومة انه لدى مرور الموكب الرئاسي أمام المقر سمع اطلاق نار تبعته انفجارات عدة.

وقد دمرت اثنتان من السيارات الخمس تدميراً كاملاً والثلاث الأخرى تدميراً جزئياً. وتحطم زجاج مقر الحكومة. وضربت قوى الشرطة طوقاً أمنياً حول الحي.

وقالت "انترفاكس" ان الانفجارات كانت قوية الى درجة ان زجاج النوافذ تكسر في المباني الواقعة في منطقة شعاعها كيلومتران. وروى شهود "ان أضراراً فادحة وقعت في وسط المدينة حيث دمرت منازل وتحطم زجاج النوافذ". وقال شرطي كان يقف في ساحة الاستقلال في وسط طشقند ان سيارة الرئيس توقفت فترة وجيزة بعد الانفجارات ثم عادت ادراجها مسرعة. وعلى الاثر طوقت قوات أوزبكية وسط العاصمة.

(و ص ف، رويترز)

تحرّك أميركي في اتجاه ميلوسيفيتش لاقناعه بقوة دولية في كوسوفو

غادر الوسيط الاميركي ليوغوسلافيا الاميركي كريستوفر هيل قصر رامبوييه قرب باريس حيث تجرى مفاوضات السلام في اقليم كوسوفو وانتقل الى العاصمة اليوغوسلافية بلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في شأن رفض الوفد الصربي نشر قوة اطلسية في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية لمراقبة تنفيذ اتفاق محتمل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أبلغت الى ميلوسيفيتش في اتصال هاتفي امس أن وفد ألبان كوسوفو مستعد لتوقيع مشروع الاتفاق الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، في حين يتعنت الوفد الصربي ويصر على مواقفه. ومعلوم ان مجموعة الإتصال امهلت الفريقين حتى السبت للتوصل الى اتفاق. وكانت الوزيرة الاميركية زارت رامبوييه الاحد وانتقدت بشدة الجانب الصربي وحملته تبعة البطء في المفاوضات. واوضح روبن ان هيل . الذي توسط بين الفريقين في الاشهر الاخيرة، سيطلع الرئيس اليوغوسلافي على تفاصيل الاتفاق. ووصف الاتصال الهاتفي بين اولبرايت وميلوسيفيتش بانه كان "جدياً".

الى ذلك، اكدت اولبرايت في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان رفض الجانب الصربي لارسال قوات من حلف شمال الاطلسي الى كوسوفو لا يمكن ان يؤدي إلا الى "قصف" اهداف صربية.

وقالت: "اذا لم يحصل اتفاق فان الصرب ينبغي ان يعرفوا انه سبق لنا ان قلنا ان من ينسف المفاوضات سيتحمل تبعة ذلك. وفي حال الصرب، هذا يعني حصول قصف من حلف شمال الاطلسي".

ولا يزال الصرب يعارضون رغبة المجتمع الدولي في نشر قوة أطلسية مسلحة تضم ثلاثين الف رجل في كوسوفو آملين في ان يلقى موقفهم دعماً روسياً. الا ان وكالة "الاسوشيتدبرس" نسبت الى مصدر في الحلف رفض ذكر اسمه، ان موسكو أبلغت الى الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف عدم معارضتها نشر القوة الاطلسية لضمان تنفيذ الاتفاق في حال التوصل اليه. واوضح المصدر ان الروس لم يطلبوا الاشتراك في هذه القوة على غرار مشاركتهم في قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي ولا يزالون على معارضتهم لاستخدام القوة. ومن المقرر ان يعقد المجلس الدائم للحلف على مستوى السفراء اجتماعا اليوم في بروكسيل لمناقشة هذه المسألة.

وفي باريس عقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اجتماعا مصغراً في قصر الاليزيه تناول، على ما قالت مصادر مطلعة، قضية كوسوفو ومسائل الدفاع في اوروبا. وشارك في الاجتماع رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيرا الدفاع الان ريشار والخارجية أوبير فيدرين. ولم يدل قصر الاليزيه باي معلومات عن هذا الاجتماع الذي لم يكن واردا في البرنامج الرسمي للرئيس.

(و ص ف، أ ب)

اتفاق نفطي لطهران وكونسورسيوم بريطاني - كندي

الجنرال رضائي يتهم اسرائيل بالضلوع في الاغتيالات في ايران

اتهم الامين العام لمجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران الجنرال محسن رضائي اسرائيل بالضلوع في اغتيالات لمعارضين ومثقفين او هجمات على أجانب شهدتها البلاد في الاشهر الاخيرة.

وقال القائد السابق للحرس الثوري الايراني "باسداران" ان "اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تقف وراء عمليات القتل والاغتيالات السياسية الاخيرة في ايران فضلاً عن الهجوم في تشرين الثاني على مجموعة سياح اميركيين". واعتبر ان اسرائيل "تحاول بذلك منع اي انفتاح داخلي واي تطبيع للعلاقات بين ايران والولايات المتحدة واوروبا". واضاف: "يريدون الاساءة الى صورة النظام وخصوصا اظهار الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي عاجزا عن السيطرة على الوضع". وقدم شرحا طويلا ومعقدا لاثبات ضلوع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في موجة العنف التي هزت ايران منذ تشرين الثاني الماضي. وأكد ان قتل المعارض داريوش فروهر وزوجته في تشرين الثاني في طهران "خطط" له عنصر من الاستخبارات الايرانية عمل "باينذا من عملاء من الموساد". وأشار الى ان "الموساد ومجاهدين خلق (حركة المعارضة الايرانية المسلحة في المنفى) يتعاونان معا لاحباط الانفتاح السياسي" في ايران. كذلك قال ان "الالماني الذي قتل السبت في ايران اغتيل بحسب تحليلي الشخصي في اطار خطة بين اسرائيل والمجاهدين (...) انهم وراء كل عمليات الاغتيال والقتل فضلا عن الهجوم على اوتوبيس للسياح الاميركيين في طهران".

من جهة اخرى، اعلنت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية توقيع عقد بين ايران وكونسورسيوم بريطاني – كندي امس في طهران قيمته ٣٠٠ مليون دولار لتطوير حقول بلال النفطية الايرانية في الخليج واستثمارها. ويضم الكونسورسيوم شركتي "بوو فالي" الكندية و"بروميير اويل" البريطانية. ومدة العقد ستتان ويعتمد فيه نظام "باي باك" القاضي بدفع قيمة القرض من طريق الحصول على قسم من الانتاج.

وفي دبي صرح نائب رئيس شركة "رويال داتش / شل" البريطانية – الهولندية لمنطقة آسيا والشرق الاوسط جورج لوفروي ان الشركة عازمة على المشاركة في تطوير الصناعة البتروكيميائية في ايران، مؤكدا ان هذا القطاع سيفتح امام الاستثمارات الاجنبية.

(و ص ف)

غارتان أثيوبيتان وقصف مدفعي متبادل تشعل جبهة عصب الاستراتيجية

شنت ثلاث طائرات "ميغ ٢٣" اثيوبية غارة أمس على خزان للمياه يغذي عصب في جنوب شرق أريتريا، لكن أسمرة أكدت أنها أخطأت هدفها. وبعيد ذلك شنت طائرات أثيوبية غارة على مدينة مرسا القريبة من عصب والتي تعتبر مركز الدعم اللوجستي للجيش الأريتري في تلك المنطقة.

وتشكل الغارتان انتهاكاً جديداً للاتفاق الذي وقعه الجانبان الاثيوبي والاريتري في ١٤ حزيران الماضي والذي ينص على عدم استخدام السلاح الجوي.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الأثيوبية سالومي تاديسي أن قصفاً مدفعيا عنيفا تبودل أمس بين القوات الاريترية والقوات الاثيوبية على جبهة بوريه قرب ميناء عصب. وأضافت ان: "الطيران دعم عملياتنا". متهمة القوات الأريترية بـ"مواصلة عمليات الاستفزاز على الجبهات".

وكانت القوات الأثيوبية فتحت قبل أيام جبهة ثالثة في منطقة ميناء عصب الاريتري على البحر الاحمر حيث حشد الجانبان قوات ضخمة. ومعلوم أن ميناء عصب كان المنفذ البحري الوحيد لأثيوبيا قبل استقلال اريتريا عام ١٩٩٣.

وأعلنت الحكومة الاثيوبية ان الجيش الاريتري قصف مساء الاحد بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون مواقع اثيوبية على جبهة بادمي في غرب البلاد في محاولة لاستعادة موقع غيزا غيرلاسي. وقالت ان "القصف الاريتري بدأ الاحد الساعة ٢٠,٠٠ (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بالمدفعية الثقيلة والهاون على الجناح الايسر" للجبهة الغربية. وأضافت أن القوات الاثيوبية التي تؤكد انها استعادت غيزا غيرلاسي في السادس من شباط الجاري تعزز مواقعها على هذه الجبهة التي تمكن صحافيون اجانب من الوصول اليها الاثنين للمرة الاولى منذ تجدد المعارك على الحدود بين البلدين.

وكانت القوات الاريترية تسيطر على هذه المنطقة الصخرية الواقعة شرق سهل بادمي منذ ايار ١٩٩٨.

حظر بريطاني

● في لندن، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن حكومة طوني بلير فرضت حظرا على بيع اثيوبيا واريتريا أسلحة بناء على طلب مجلس الامن. وذلك في رسالة خطية وجهها وزيرالدولة للشؤون الخارجية طوني لويد الى احد النواب.

وكان مجلس الامن طلب الاسبوع الماضي من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وقف بيع اثيوبيا واريتريا أسلحة منعا لتطور النزاع المسلح بينهما.

وقال لويد في رسالته: "آمل ان تحذو دول أخرى حذونا وتعتبر تصدير الاسلحة الى اثيوبيا واريتريا جريمة"، محذراً من ان "استمرار تسليم الاسلحة قد يؤدي الى إطالة هذا الصراع العبثي".

(و ص ف، رويترز)

عائلة بن لادن في أفغانستان و"طالبان" تنفي صفقة مع واشنطن

نفت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية امس وجود أي صفقة بينها وبين الولايات المتحدة في شأن رجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية أسامة بن لادن، وأكدت استمرار وجود اسرته في منطقة افغانية خاضعة لسيطرة الميليشيات الاسلامية.

وصرح زعيم "طالبان" الملا محمد عمر في حديث الى صحيفة "أوصاف" الباكستانية ان ما تردد في هذا الشأن "لا أساس له من الصحة على الاطلاق ومفبرك". وشدد على انه أيا كان المكان الذي توجه اليه بن لادن فقد توجه اليه باختياره وان "طالبان" لم تطلب منه ذلك. وقال ان أبواب الحركة ستظل مفتوحة أمام بن لادن، مشيراً الى انه يعتبر ضيفاً عليها وانها تقدر تضحياته لافغانستان وشعبها.

وسئل عن احتمال تعرض افغانستان لضربة أميركية جديدة فاجاب ان "طالبان" لن ترضخ أبداً للضغوط الاميركية وان الافغان على استعداد لمواجهة الموت وان حكومة "طالبان" حكومة مستقلة. وأوضح ان الحراس الذين عينتهم الميليشيا الاسلامية لبن لادن هم لحمايته فقط. فهو لم يكن قط سجينا لدى "طالبان" التي لم تمنعه من التحرك.

وأفاد الناطق باسم الميليشيا الاسلامية وكيل احمد ان أفراداً من عائلة الثري الاصولي بينهم نساء وأولاد لا يزالون في منطقة تسيطر عليها "طالبان". ونقلت عنه وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ اسلام اباد مقراً لها ان الحركة خصصت عشرة حراس لضمان سلامة بن لادن عندما كان في منطقة قندهار جنوب افغانستان وان هؤلاء الحراس تلقوا أوامر بعدم كشف مكان وجوده حاليا حتى للحركة. وقال "لا نعرف فعلا أين هو الآن".

وسئل عن شائعات ترددت في ايران عن وفاة بن لادن، فاجاب "لم نحصل على أي معلومات عن وفاته".

وتعتبر واشنطن بن لادن مسؤولاً عن الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا (٢١٣ قتيلا) وتنزانيا (١١ قتيلا) في السابع من آب الماضي. وكرر احمد ان "طالبان" لم تطلب من بن لادن مغادرة افغانستان وانه "قادر على اتخاذ قراراته بنفسه".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

كلينتون: هيلاري ستكون "سناتورا رائعاً"

ميريدا (المكسيك) – و ص ف – توقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون أن تكون زوجته هيلاري "سناتورا رائعا" إذا قررت ان تخوض المعركة الانتخابية سنة ٢٠٠٠.

وقال مساء الإثنين في المكسيك: "اعتقد انها ستكون رائعة في مجلس الشيوخ، لكنه قرار عليها هي ان تتخذه، ولم يتسن لها حتى الآن ان تتحدث مع الناس الذين يؤيدون ترشيحها واولئك الذين يعتقدون العكس". واضاف "سأدعمها بحماسة" أيا يكن قرارها.

وتسري شائعات عن احتمال ترشح هيلاري كليتون لمنصب سناتور نيويورك لتخلف الديموقراطي دانيال باتريك موينيهان الذي قرر التقاعد.

● في واشنطن، اعترفت ليندا تريب التي كانت تعمل في البيت الأبيض والتي فضحت علاقة كلينتون بمونيكا ليوينسكي بانها تشعر بالخوف على حياتها. وقالت في حديث إلى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "لست مصابة بهوس ولكن لدي اسباب تدعوني على الاقل إلى الشعور بالقلق". وكشفت أنها تلقت تهديدات "مباشرة" و"مبطنة" من "اشخاص قريبين جدا من الرئيس" وصفتهم بأنهم "ليسوا أناسا شرفاء". واضافت: "لا اقول ان الرئيس او احد رجاله المقربين سيذهب به الامر الى حد التربص بي وراء الاشجار بمدفع رشاش ولكن من الممكن ان احد نفسي يوما امام شاحنة مجنونة او أروح ضحية حادث مؤسف".

وكانت تريب سجلت سراً المكالمات الهاتفية التي اسرت اليها فيها مونيكا بأمر علاقتها بالرئيس الاميركي ثم سلمت هذه التسجيلات الى المدعي المستقل كينيث ستار.

قمة أوروبية - روسية في موسكو

بروكسيل – و ص ف – تعقد غداً في موسكو القمة نصف السنوية بين روسيا والاتحاد الاوروبي في أجواء ملبدة يسودها الغموض والتشكيك بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها روسيا.

ولم يعرف الاتحاد الاوروبي حتى الاثنين ما اذا كانت المحادثات بين الطرفين ستتم مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين او رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف، علما أن القمة تعقد عادة في حضور الرئيس الروسي.

وشدد نيكو فيغنر الناطق باسم المفوض الاوروبي المكلف العلاقات مع دول اوروبا الشرقية هانس فان دن بروك ان "الاتحاد الاوروبي يؤكد عزمه على المساهمة في استقرار الوضع في روسيا على الصعيدين السياسي والاقتصادي على حد سواء".

ويتوقع أن تتطرق القمة الى المساعدة الغذائية الاوروبية لموسكو وتوسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية ورمي نفايات نووية روسية في شبه جزيرة كولا.

إيرلندا الشمالية تقترب من الحكم الذاتي

بلفاست – و ص ف – اجتاز برلمان ايرلندا الشمالية أمس الخطوة الاشتراعية الاخيرة في اتجاه الحكم الذاتي في المقاطعة البريطانية بتبنيه هيكلية مؤسساتهم المقبلة التي يتوقف دخولها حيز التنفيذ على نزع أسلحة الميليشيات.

وانقسم البروتستانت الوحدويون حيال هذا الموضوع فصوت ٢٩ عضواً منهم على المؤسسات الجديدة للسلطة التنفيذية والحكومة واجهزة التعاون بين بلفاست ودبلن فيما صوت ٢٩ ضدها.

ونجح زعيم الوحدويين رئيس الوزراء ديفيد تريبل في تجنب المعارضة واحتفظ بدعم حزبه كاملا. وقال انه "سعيد جدا بنتائج التصويت الذي انتهى بموافقة ٦٢ ٪ في المئة من النواب.

وأيد جميع النواب الكاثوليك المؤسسات الجديدة.

أخبار عربية قصيرة

رسالة من الرئيس اليمني الى الملك فهد

الرياض – و ص ف – تلقى الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلمه اياها في الرياض وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال الذي وصل الى العاصمة السعودية لمناقشة موضوع ترسيم الحدود المشتركة. وسلم باجمال قبل ان يغادر الرياض رسالة من الرئيس اليمني الى ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز تناولت "التعاون الثنائي والمشاورات بين صنعاء والرياض للتوصل الى تسوية مقبولة لدى الطرفين حول مسألة ترسيم الحدود المشتركة" كما اعلن السفير اليمني في الرياض محمد كباب.

اختتام المناورات الفرنسية - القطرية

الدوحة – و ص ف – اختتمت القوات الفرنسية والقطرية امس مناورات عسكرية مشتركة في قطر هدفت الى "تحسين القدرات الدفاعية" للجيش القطري.

وقامت القوات البرية القطرية تدعمها طائرات هليكوبتر قتالية بسلسلة من التمارين العسكرية مع قوات فرنسية بالذخيرة الحية.

وافادت وكالة الانباء القطرية "قنا" ان رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية شهد صباح امس المرحلة الاخيرة من تمرين "درع الوطن". ونقلت عنه "ان هذا التمرين كان جيدا وقد اثبتت القوات القطرية والفرنسية ان هناك تنسيقا وتعاونا وكفاية عالية".

وترتبط الدولتان منذ عام ١٩٩٤ باتفاق دفاعي تجري بموجبه قواتهما تمارين عسكرية مشتركة.

وفي تشرين الاول ١٩٩٨ وقعت باريس والدوحة اتفاقا لتعزيز تعاونهما الدفاعي ينص على انشاء لجنة من رئيسي اركان قوات البلدين تجتمع دوريا بدءا من هذه السنة.

أكراد احتلوا سفارات يونانية وتركية وكينية وبعضهم أحرق نفسه احتجاجاً

أوج ألان في قبضة أنقرة اثر عملية سرية في نيروبي واشنطن نفت أي دور مباشر لها وأثينا تنصلت من المسؤولية


رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في مؤتمره الصحافي. (اب تيليفوتو)


اكراد أطلوا من نوافذ القنصلية اليونانية في دوسلدورف بعدما احتلوها. (رويترز تيليفوتو)

اكراد احتشدوا امام السفارة اليونانية في لندن. (ا ف ب تيليفوتو)

كردي احرق نفسه في مدينة ديار بكر التركية. (رويترز تيليفوتو)

اعتقل رجال أمن أتراك في كينيا ليل الاثنين، زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان واحضروه فجر أمس الثلثاء الى تركيا التي تعتبره حكومتها ارهابياً يمكن ان يكون مصيره الاعدام. وأثار اعتقاله موجة من الاحتجاجات الكردية في أوروبا وجهت في معظمها الى اليونان التي اعتبرت مسؤولة عن انتقال أوج ألان في ظروف غامضة من السفارة اليونانية في نيروبي الى ايدي السلطات الكينية ومنها الى ايدي رجال الأمن الاتراك. وتباينت ردود الفعل الدولية التي غلب عليها نفي أي مشاركة في العملية التي انتهت باعتقال الرجل الذي تحمله انقرة تبعة مقتل اكثر من ٢٩ الف شخص في حملة انفصالية دامت ١٤ سنة.

وأعلن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في مؤتمر صحافي في انقرة صباح امس ان أوج ألان اعتقل في عملية سرية نفذتها قوى الامن التركية واقتيد الى تركيا حيث سيحاكم. وقال ان أوج ألان وصل الى تركيا الساعة الثالثة فجراً (الأولى بتوقيت غرينيتش)، موضحاً انه "لم يصل بعد الى وجهته النهائية، وما ان يصل سنعلن ذلك". وأضاف: "لقد اوقف خلال عملية سرية قامت بها قوى الامن التركية".

ورفض الادلاء بايضاحات عن ظروف اعتقال الزعيم الكردي مكتفياً بـ"اننا نتعقبه منذ ١٢ يوماً في دول عدة"، وان اعتقاله كان ثمرة "مطاردة مكثفة وبعيدة عن الاضواء". وأكد انه "اعتقل من غير ان يصاب بأذى ومن غير ان يصاب أي شخص آخر (...) قلنا اننا سنعتقله في أي مكان في العالم يكون فيه، وقد نفذنا وعد الدولة هذا". ولاحظ ان "أوج ألان الذي طرده العالم أجمع، عاد اخيراً الى تركيا، وسيكون عليه ان يقدم حسابات عما فعله للآخرين امام القضاء التركي المستقل" و"على الجميع ان يعرفوا انه لا يمكن أياً كان ان يحقق أي شيء إطلاقاً في تركيا من طريق الارهاب". وكشف ان عشرة مسؤولين اتراك فقط كانوا على علم بالعملية، مبدياً ارتياحه الى عدم حصول اي تسريبات. ودعا اعضاء "حزب العمال الكردستاني" الى الاستسلام قائلاً: "لقد وصلتم الآن الى نهاية الطريق. نلتقيكم امام العدالة".

وذكّر بأن في امكان ناشطي الحزب الافادة من القوانين الخاصة بالتائبين.

وفي وقت لاحق قال أجاويد ان أوج ألان أحضر الى قاعدة عسكرية تركية.

ورأى وزير الدفاع التركي حكمت سامي تورك ان اعتقال أوج ألان "سيزيح مأساة الارهاب عن كاهل تركيا، وينهي آلام الامة التي عانت سنوات".

وصرح المحامي الايطالي للحكومة التركية أوغوستو سيناغرا أن أوج ألان يواجه "فقط" عقوبة لا تتجاوز السجن عشر سنين. وكان سيناغرا تولى الدفاع عن طلب استرداد أوج ألان الذي قدمته أنقرة عند اقامته في روما من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ كانون الثاني. وقال ان "أوج ألان سيلقى معاملة في تركيا أفضل منها في أي بلد آخر"، واستبعد ان يحكم عليه بالاعدام. لكن الاوساط القضائية التركية أفادت ان الزعيم الكردي، سيحاكم بتهمة محاولة تقسيم البلاد بموجب المادة ١٢٥ من قانون العقوبات التركي، وعقوبتها الاعدام.

وأعطى المحللون الاقتصاديون صورة وردية عن الاقتصاد التركي بعد اعتقال أوج ألان. وقال جوخان أوزدمير من شركة "أوزدمير" للاوراق المالية في انقرة: "شهدت السوق اتجاهاً الى الارتفاع مع بداية المعاملات. وكان لأنباء القبض على أوج ألان تأثير ايجابي على السوق بعد ذلك".

وتوقع المحللون السياسيون ان تفوز الحكومة الحالية في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في نيسان.

وصرح الناطق باسم الحكومة التركية شكري سينا غوريل في نهاية جلسة لمجلس الوزراء: "تركيا دولة قانون. وعبدالله أوج ألان موجود حالياً في ايدي القضاء التركي وسيحاكم بناء على قواعد دولة القانون". وشدد على ان "محاكمته ستجرى بناء على القواعد القضائية وستكون مثالا للاسرة الدولية".

وعززت السلطات التركية الاجراءات الامنية في العاصمة انقرة والمدن والبلدات الرئيسية في مناطق جنوب شرق البلاد التي تقطنها غالبية كردية تحسباً لهجمات كردية.

وقال مسؤولون اتراك في ديار بكر عاصمة منطقة جنوب شرق البلاد ان ثائراً كردياً توفي بعدما اضرم النار في نفسه احتجاجاً على اعتقال أوج ألان، وان سجيناً آخر أصيب بجروح بالغة في محاولة انتحار.

روايات

وتعددت الروايات عن ظروف اعتقال أوج ألان، فنقلت وكالة "انسا" الايطالية عن المحامي الايطالي جيوليانو بيسابيا الذي يتولى الدفاع عن الزعيم الكردي، ان موظفين في السفارة اليونانية في نيروبي سلموا أوج ألان الى السلطات الكينية. واقر بان أوج ألان لجأ الى السفارة اليونانية في نيروبي، لكنه لم يورد ايضاحات اضافية.

وقبل ذلك قال "مركز الاعلام حول كردستان" الذي يتخذ كولونيا في المانيا مقراً له في بيان، ان أوج ألان هو بين ايدي السلطات الكينية. وأوضح ان الشرطة الكينية اعتقلته مساء الاثنين في السفارة اليونانية في نيروبي ونقلته الى مكان مجهول من غير أن يسمح لاي شخص بمرافقته. وأضاف ان أوج ألان كان وصل الى نيروبي في ٢١ كانون الثاني الماضي.

واتهم المحامي الالماني ايبرهارت شولتس الذي يدافع عن أوج ألان السلطات الكينية بخطف الزعيم الكردي في نيروبي. وقال في مقابلة مع شبكة "آ ار دي" الالمانية للتلفزيون ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" استدرج الى خارج سفارة اليونان في نيروبي، ثم أبعد مرافقوه عنه قبل اقتياده الى مكان مجهول. ونسب الى السلطات الكينية تلميحها الى انه يمكن أوج ألان الحصول على تسوية ايجابية لقضيته بغية اخراجه من السفارة.

وأعلنت المحامية الالمانية بريتا بولر وكيلة أوج ألان عزمها على البدء باجراءات مستعجلة ضد حكومتي تركيا واليونان امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبور. وقالت في مؤتمر صحافي عقدته في امستردام ان اعتقال أوج ألان ونقله الى تركيا لم يكن "ليحصل من دون معلومات من اليونانيين أو تعاونهم". واضافت انها تشتبه في دور ما للاميركيين "لكنني لا استطيع تأكيد ذلك". وأبلغت الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان أوج ألان اعتقل مساء الاثنين "في السفارة اليونانية في نيروبي" مشيرة الى "دخول الشرطة الكينية المبنى واخراجها اياه رغماً عنه مستخدمة القوة وذلك في حضور السفير اليوناني". و"استنتج ان اليونانيين سلموه الى الاتراك لانهم كانوا يعلمون بان الطائرة ستنقله الى تركيا، ومن المحتمل ان يكونوا قد طلبوا من الشرطة الكينية التصرف على هذا النحو".

اليونان وكينيا

وشرح وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس التطورات الاخيرة قائلاً ان أوج ألان مكث ١٢ يوماً في السفارة اليونانية في نيروبي وانه قرر تلقائياً بعد ظهر الاثنين "مع محاميه والسلطات الكينية مغادرة هذا المكان للتوجه الى المطار"، على رغم معارضة الجانب اليوناني ذلك. ولفت الى ان السيارة التي كان فيها أوج ألان "خرجت فجأة من الموكب" التي كانت فيه على الطريق التي تفصل مقر اقامة السفير اليوناني عن المطار واختفت.

ونفت السلطات الكينية بشدة ان تكون أرسلت أوج ألان الى تركيا، وقالت انها لم تعرف انه غادر نيروبي الى هناك الاثنين وانها ما كانت لتوافق على نقله. وطلبت شهادة السفير اليوناني جورج موستوراس الذي أكدت انه خدع الحكومة الكينية و"أنكر" اخفاء أوج ألان في مقر اقامته. وصرح وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا ان حكومته طلبت خروج أوج ألان من اراضيها أمس، عندما تأكدت من نزوله ضيفاً في مقر اقامة السفير اليوناني في نيروبي. وأضاف: "لم نكن نتوقع من دولة صديقة مثل اليونان ان تعرض كينيا لمثل هذا الموقف الغريب الذي يثير الشكوك واحتمال شن هجمات (...) ولم يعد من الممكن ان نثق بالسفير". ونقل عن السفير اليوناني انه "نفى بشدة" وجود أوج ألان في مقر اقامته، عندما واجهته السلطات الكينية أول الامر ولم يقر بذلك الا عندما ووجه بأدلة دامغة الاثنين. ثم قال: "نريد ان نخبر جميع الاطراف المعنيين بمن في ذلك الاكراد انه ليس لنا دور في هذا الامر".

وطلبت نيروبي لاحقاً سحب السفير اليوناني المعتمد لديها.

ونفى الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان يكون لواشنطن أي "دور مباشر" في اعتقال أوج ألان. وقال: "أفهم انه لم يكن للولايات المتحدة دور مباشر في تسليم" الزعيم الكردي و"من الجلي اننا سعداء للغاية باعتقال هذا الزعيم الارهابي (...) ناشدنا كل الحكومات ان تساعد في جعل هذا الشخص يمثل أمام العدالة بما يتفق والقانون الدولي (...) وفي ما يتعلق بالتسليم فقد تم بين الحكومتين الكينية والتركية وأحيلكم على هاتين الحكومتين للاستفسار عن اي تساؤل". وعندما ألح الصحافيون لمعرفة ما اذا كان لواشنطن أي دور مباشر مثل المساعدة في تحديد مكان أوج ألان، أجاب لوكهارت: "قلت لكم كل ما عندي. ولا أعلق على امور الاستخبارات".

ونفى وزير الداخلية الالماني أوتو شيلي أي مشاركة المانية في توقيف أوج ألان. وأكد ان الحكومة الالمانية لم تكن على علم بوجوده في السفارة اليونانية في نيروبي، ولا بأمر رحلته الى تركيا، وانها لم تعلم بالشائعات عن توقيفه الا ليل الاثنين – الثلثاء وعبر وكالات الانباء.

وفي لاهاي نفت وزارة الخارجية الهولندية ان تكون شاركت في خدعة لاخراج أوج ألان من سفارة اليونان في نيروبي.

كذلك نفى رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – أيلان نفياً قاطعاً المعلومات التي أفادت ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" قدم مساعدة "حاسمة" في توقيف أوج ألان. وقال: "بعد تحقيق معمق استطيع ان اؤكد لكم رسمياً ان اسرائيل لم تتورط باي شكل من الاشكال في اعتقال أوج ألان".

وكانت وكالة الانباء الالمانية قالت ان "الموساد" قدم مساعدة "حاسمة" للاجهزة السرية التركية في مطاردتها الزعيم الكردي.

وافاد مركز المعلومات الكردستاني ان اللجنة المركزية لـ"حزب العمال الكردستاني" اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا بانها كانت وراء "تحرك الاجهزة السرية" الذي أدى الى خطف زعيم الحزب. ونقل عن المسؤول في الجناح المسلح للحزب نظام الدين تاس الذي كان يتحدث ايضاً باسم اللجنة المركزية للحزب، ان الحكومتين الكينية واليونانية تتحملان ايضاً مسؤولية "المؤامرة". وطالب بضمانات لحماية عبدالله أوج ألان، معتبراً ان حياته معرضة لـ"خطر كبير". وأبدى "شكوكه الكبيرة" في قدرة تركيا على اثبات كونها دولة قانون ذلك انها معروفة بسياستها المسيئة الى حقوق الانسان في ما يتعلق بالاكراد. واضاف ان أي تهديد لحياة أوج ألان سيلاقي "ردودا مناسبة". واعتبر ان اوروبا تتحمل "مسؤولية مباشرة" في اعتقال أوج ألان ودعا الى ارسال وفد من المراقبين الدوليين لدرس الوضع الجزائي لزعيم "حزب العمال الكردستاني". وحض الاكراد في اوروبا على الاحتفاظ بـ"اتزانهم" في تحركاتهم للاحتجاج على اعتقال أوج ألان والا يدعوا المشاعر تسيطر عليهم.

وقالت اللجنة المركزية لـ"حزب العمال الكردستاني" في بيان بثته شبكة "ميد تي في" الكردية للتلفزيون: "سيستمر الصراع المسلح لحزب العمال الكردستاني. نطالب الثوار والمواطنين الاكراد بالتعبئة استعداداً لاي عمل قد يتخذ ضد تركيا والاعداء".

وهناك ثلاث شخصيات يمكن ان تخلف أوج ألان في زعامة "حزب العمال الكردستاني" هي جميل بيك قائد الجناح العسكري للحزب وعثمان أوج ألان شقيق عبدالله، الذي يتولى قيادة الثوار في شمال العراق، ومراد كارايلان قائد المنطقة التركية المحاذية للعراق.

احتجاجات

وفور اعلان اعتقال أوج ألان نظم الاكراد احتجاجات عارمة في أنحاء أوروبا. واقتحموا بعض البعثات الديبلوماسية لليونان وكينيا واحتجزوا ديبلوماسيين رهائن.

في سويسرا اقتحم ما بين ٢٥ و٣٠ كردياً مقر الامم المتحدة في جنيف الذي حاصرته قوى الامن السويسرية من غير ان تتدخل. كذلك هاجم المحتجون قنصليتي اليونان في برن وزوريخ حيث احتجزوا شخصين. واتخذت السلطات السويسرية تدابير لمواجهة احتمال احراق بعض المتظاهرين انفسهم.

وفي لندن تحصن نحو ٢٠ كردياً في مقر سفارة اليونان حيث احتجزوا حارساً يونانياً. وقالت الشرطة اللندنية انها تجري مفاوضات مع المعتصمين للافراج عنه.

وقبيل الظهر نجحت الشرطة الفرنسية في اخراج عشرات المتظاهرين من مقر قنصليتي اليونان في كل من باريس وستراسبور حيث اعتصموا بضع ساعات، بينما لا يزال نحو عشرة اكراد معتصمين في السفارة الكينية في باريس.

ولا يزال الوضع بالغ التوتر في القنصليات اليونانية التي يحتلها الاكراد في مدن المانية عدة، ولا سيما منها برلين حيث حاولت امرأة كردية احراق نفسها، وفي دوسلدورف وفرانكفورت وبون حيث يحتل الاكراد ايضا مقر سفارة كينيا ويحتجزون موظفين اثنين. واعتقلت الشرطة الالمانية اكثر من ١٥٠ متظاهرا حطموا سيارات وواجهات في هامبورغ وشتوتغارت وكولونيا.

وفي لاهاي اوقفت الشرطة نحو ٥٠ متظاهراً قرب مقر البرلمان الهولندي بينما لا يزال نحو ١٥٠ ناشطاً كردياً يحتجزون منذ ليل الاثنين –الثلثاء زوجة السفير اليوناني وابنه البالغ من العمر ثماني سنوات وخادمة فيليبينية في مقر السفير في العاصمة الهولندية.

ويحتجز ما بين ٣٠ و٥٠ كردياً عدداً من الرهائن في مقر قنصلية اليونان في ميلانو.

وفي موسكو أعلنت الشرطة اعتقال ٤٩ كردياً بعدما كان نحو ٢٠ منهم احتلوا مقر السفارة اليونانية قرابة ساعتين.

وقبيل الظهر خرج نحو مئة كردي من مقر بعثة الامم المتحدة في يريفان الذي احتلوه بضع ساعات مهددين باحراق انفسهم، بعدما رشوا البنزين على ثيابهم.

وحاولت امرأة كردية احراق نفسها في كوبنهاغن امام السفارة اليونانية وباشر ٢٥ كردياً، بينهم خمسة أولاد، اضرابا عن الطعام في صوفيا امام مقر النادي الثقافي الكردي.

وفي دمشق تعرضت السفارتان اليونانية والتركية لمحاولة هجوم من مجموعة شبان، الا ان قوى الامن السورية التي تدخلت سريعاً حالت دون الحاق الضرر بأي من المبنيين او بالممتلكات التابعة لهما.

ووجهت اثينا انذاراً شديد اللهجة الى الاكراد لانهاء تحركاتهم ضد بعثاتها الديبلوماسية في انحاء اوروبا. وقال بانغالوس: "ادعو باللهجة الأشد حزما قيادة حزب العمال الكردستاني، التي نظمت هذه العملية ونفذتها ضد الاهداف اليونانية، الى اصدار الاوامر على الفور الى اعضاء التنظيم بالانسحاب" من مقرات السفارات والقنصليات اليونانية التي يحتلونها. وحدد بانغالوس مهلة لذلك انتهت الساعة ١٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين السلطات التركية باحترام قواعد دولة القانون في الاجراءات التي ستتخذها في حق زعيم "حزب العمال الكردستاني". وذكّر بان "دول الاتحاد الاوروبي نددت دائما بالاعمال الارهابية التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني".

وطلب مجلس أوروبا في ستراسبور من السلطات التركية ان تضمن ان أوج ألان "سيعامل ويسلم الى القضاء بموجب التزام كامل للميثاق الاوروبي لحقوق الانسان".

وطلب رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الدول الاربعين اللورد راسل – جونستون والامين العام المساعد هانس كريستيان كروغر في بيان مشترك من "القادة الاكراد في تركيا وفي كل اوروبا اطلاق الرهائن فوراً ووقف الاحتلال غير الشرعي للسفارات والقنصليات".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أوج ألان في ثلاثة أشهر

هنا تسلسل احداث رحلة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان منذ غادر سوريا في تشرين الأول ١٩٩٨:

- في ٦ تشرين الأول وجهت أنقرة "تحذيراً أخيراً" الى دمشق، مما وصفته بمساندتها ثوار حزب العمال الكردستاني" وألغت عطلات جميع أفراد القوات المتمركزة على الحدود بين البلدين.
- في ١٣ تشرين الأول قال وزير الدفاع التركي أنذاك عصمت سيزغين انه يعتقد ان أوج ألان غادر سوريا، وهو ما أكده أوج ألان نفسه في ١٩ تشرين الأول.
- في ٢٠ تشرين الأول قالت أنقرة ان أوج ألان في روسيا وطلبت من موسكو تسليمه.
- في ٥ تشرين الثاني نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الداخلية الروسية سيرغي ستيباشين ان موسكو لن تمنح أوج ألان حق اللجوء على رغم دعوة مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي الى ذلك، وكرر نفيه وجود أوج ألان في البلاد.
- في ١٢ تشرين الثاني قبض على أوج ألان في مطار روما اثر وصوله اليه آتياً من موسكو بجواز سفر مزور، وطلبت أنقرة من روما استرداده.
- بعد حرب كلامية بين الحكومتين التركية والايطالية، نقضت محكمة الاستئناف في روما في ٢٠ تشرين الثاني مذكرة توقيف دولية اصدرتها أنقرة في حق أوج ألان، لكنها قالت انه يجب ان يبقى في روما بسبب مذكرة توقيف المانية. وردت المانيا بانها لن تطلب استرداده في الوقت الحاضر. ووضع الزعيم الكردي في الاقامة الجبرية.
- في ٢١ تشرين الثاني انتقل أوج ألان الى مكان سري في روما.
- في ٢٧ تشرين الثاني كرر المستشار الألماني غيرهارد شرودر بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما، ان بون لن تطلب استرداد أوج ألان خشية حصول اضطرابات بين الاتراك والاكراد المقيمين فيها.
- في ١٣ تشرين الأول تخلي أوج ألان عن الثوار وقال انه سينأى بنفسه عن الصراع المسلح بين "حزب العمال الكردستاني" وقوى الأمن التركية.
- في ١٦ كانون الأول تجدد التوتر بين تركيا وايطاليا بعدما أفرجت محكمة ايطالية عن أوج ألان من الاقامة الجبرية.
- في ٢٨ كانون الأول رفضت محكمة الاستئناف في روما طلباً تركياً لتوقيف أوج ألان.
- في ١٦ كانون الثاني أعلنت روما خروج أوج ألان من البلاد حراً قائلة ان قضيته انتهت بالنسبة اليها. وغضبت أنقرة وقالت ان ما من مكان يمكن ان يخفيه عنها.

وبعد تكهنات في شأن مكانه، وتقارير انه في روسيا أو في جمهورية سوفياتية سابقة اخرى، رفضت اليونان في ١٨ كانون الثاني فكرة السماح له بدخول البلاد.

- في ٢٢ كانون الثاني نفى وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف وجود أوج ألان في روسيا على رغم تأكيدات تركية انه هناك. وزادت التكهنات في ٢٨ كانون الثاني عندما أفادت تقارير صحافية تركية انه في دولة ما في الشرق الاوسط قد تكون لبنان!
- في الاول من شباط قالت تقارير اذاعية هولندية، ان حكومة هولندا رفضت دخول أوج ألان الذي كان يريد عرض قضيته على هيئة التحكيم الدولية. وقال مسؤول تركي كبير انه توجه بعد ذلك الى اثينا الامر الذي نفته اليونان.

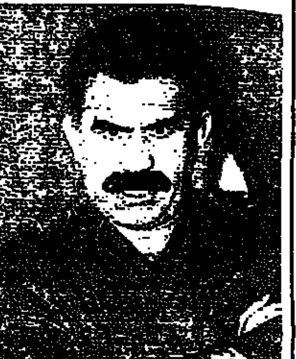
وقال رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان أوج ألان توجه بعد ذلك الى سويسرا، حيث منع من الدخول وتوجه الى مطار قرب ميلانو في ايطاليا لتزود الوقود. ونفى المطار وجوده هناك في الوقت الذي كانت التقارير عن مكان أوج ألان تتغير بين ساعة وأخرى.

- في ٢ شباط نفت اليونان وجود اوج الان في طائرة غامضة هبطت في جزيرة كورفو اليونانية وطوقتها الشرطة.
- في ٧ شباط هاجم أوج ألان الدول الاوروبية في مقال نشرته صحيفة يونانية لرفضها قبوله وتجاهلها المشكلة الكردية. وجاء في المقال ان أوج ألان كان في اليونان مرتين خلال السنة الجارية، الا ان وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس نفى ذلك في اليوم التالي.
- في ١٢ شباط نفت بون تقارير صحافية مفادها ان أوج ألان سيسلم نفسه قريباً الى السلطات الالمانية.
- في ١٤ شباط قال أوج ألان لوكالة "ديم" الكردية للانباء: "اعتقد ان سلامتي مضمونة في المكان الذي انا فيه في الوقت الحاضر".
- في ١٦ شباط غادر أوج ألان السفارة اليونانية في نيروبي واعتقلته السلطات الكينية. واعلن اجاويد لاحقاً ان الزعيم الكردي نقل الى تركيا.

أوج ألان: الصراع من أجل الهوية

يعتبر زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله اوج الان الملقب "أبو" (٤٩ عاماً) "زعيماً جنائياً" للانفصاليين الاكراد و"قاتلاً دموياً" بالنسبة الى انقرة.

ورأس أوج ألان، ذو النظرة الثاقبة والشاربين السوداوين، بقبضة من حديد "حزب العمال الكردستاني" منذ تأسيسه وهو حزب ماركسي – لينيني انشأه في تشرين الثاني ١٩٧٨ مع عدد من زملائه الطلاب. وحل هذا الحزب محل "جيش التحرير الوطني لكردستان" الذي كان أسسه ايضاً قبل ذلك ببضعة أشهر.


زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في صورة من الارشيف. (اف ب تيليفوتو)

ولد عام ١٩٤٩ في قرية عمرلي في اقليم سانليورفه عند الحدود مع سوريا في عائلة فلاحية لها ستة اولاد. وانطلق في العمل السياسي خلال دراسته العلوم السياسية في انقرة. سجن عام ١٩٧٢ سبعة اشهر بسبب "نشاطات موالية للاكراد". وعرف "حزب العمال الكردستاني" لدى تأسيسه بـ"ابو جولار" ولقب أوج ألان "أبو" تبعاً لذلك.

فر من تركيا قبل الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠ وعاش منذ عام ١٩٨١ في المنفى وفي غالب الاوقات في دمشق أو في سهل البقاع اللبناني حيث أقام مقر قيادته العام ومخيم تدريب لاتباعه. وأغلق هذا المخيم عام ١٩٩٢ بضغوط من انقرة على سوريا ولبنان.

ويقول "أبو" ان "حزب العمال الكردستاني يعلق اهمية كبرى على اعادة تشكيل الهوية الكردية التي قمعت قروناً على ايدي الاستعماريين الاتراك". وتجمع ايديولوجيته بين افكار قومية من عصر الحرب الباردة وماركسية لينينية تنتمي الى عصر آخر. وقرر في ١٥ آب ١٩٨٤ البدء بالكفاح المسلح ضد انقرة، بعدما رأى ان عدد انصاره بات كافياً لذلك.

وتترجم عمليات "حزب العمال الكردستاني" غالباً بهجمات على البلدات الكردية التي ترفض التعاون معه. و"أبو" هو العدو اللدود لانقرة التي تعتبره "قاتلاً دموياً" وتصنف منظمته "ارهابية". وأمر أوج ألان الثوار بقتل المدرسين الاتراك كي لا يتلقن الاكراد اللغة التركية. لكن الزعيم الكردي نفسه يلم باللغة الكردية الماماً ويتقن التركية. ويتحدث الى الصحافة كما يلقي خطبه بالتركية.

واعلن "حزب العمال الكردستاني" الاستيلاء على أراض محررة، لكن القوات التركية ردت بحملة عسكرية بأسلوب الارض المحروقة مما أضعف قدرة الثوار على الهجوم.

وفي اذار ١٩٩٣ اعلن وقفاً للنار من جانب واحد – أنهاه في ايار، مطالباً بفتح حوار سياسي مع انقرة. لكن الحكومة التركية لم تعترف بهذه الهدنة. وفي كانون الاول ١٩٩٥ اعلن هدنة جديدة من جانب واحد وأخيراً هدنة في ١ ايلول ١٩٩٨. ورفض الجيش التركي الاستجابة فوراً.

كان يكتب افتتاحيات منتظمة باسم مستعار هو علي فرات في صحيفة "اوزغور أولكي" الموالية للاكراد الصادرة بالتركية، قبل تعليق صدورها مطلع ١٩٩٥. ومنذاك بدأ يتحدث عبر شبكة "ميد تي في" للتلفزيون التي تبث من اوروبا، ولا سيما من بريطانيا ويمولها "حزب العمال الكردستاني".

ومنذ اواخر الثمانينات تخلى أوج ألان عن مطلبه بالاستقلال. وقال ان الصراع يمكن ان ينتهي، اذا منحت تركيا كردستان الحكم الذاتي أو الحقوق اللغوية والثقافية. لكن أنقرة لم تثق قط به، وعارضت دائماً من حيث المبدأ منح الاكراد حكماً ذاتياً.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

قضية "حزب العمال الكردستاني"

يسعى "حزب العمال الكردستاني" الماركسي- اللينيني الى اقامة "كردستان الكبرى" على أراض من تركيا والعراق وايران وسوريا تضم نحو ٢٠ مليون كردي.

بدأ الحزب كفاحه المسلح ضد سلطات انقرة في ١٥ اب ١٩٨٤ جاعلاً القضية الكردية مشكلة اساسية في تركيا حالياً. وقد بلغ عدد ضحايا التمرد وعمليات الجيش التركي نحو ٣١ الف قتيل.

ويشمل العنف احياناً هجمات تستهدف القرى الكردية التي ترفض تقديم الدعم اللوجستي للحزب. وفي المقابل ترتكب القوى النظامية تجاوزات، تصل الى حد تدمير القرى التي يشتبه في ان سكانها يقدمون مساعدات للثوار.

وأدت الهجمات الكبيرة التي بدأتها حكومة رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر عام ١٩٩٣ الى الحاق خسائر جسيمة بصفوف الثوار الاكراد. وانخفضت اعدادهم التي كانت ما بين خمسة آلاف وعشرة الاف رجل عام ١٩٩٢ الى ما دون الخمسة الاف، الامر الذي حول الحزب منظمة "هامشية" بحسب السلطات التركية.

ويستخدم "حزب العمال الكردستاني" شمال العراق، حيث تقوم القوات التركية بغزوات من حين الى آخر، قاعدة خلفية لتحركاته منذ نهاية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

ويقدر عديد الجيش التركي الذي يواجه الثوار الاكراد في جنوب شرق الاناضول بما بين ٢٥٠ الف و٣٠٠ الف جندي.

ويضم "حزب العمال الكردستاني" جناحاً سياسياً يعرف بـ"جبهة تحرير كردستان"، الى جناحه العسكري "الجيش الشعبي لتحرير كردستان". وتعتبر منظمات كردية متعددة مستقرة في اوروبا مقربة من الحزب مثل "البرلمان الكردي في المنفى" و"وكالة الانباء الكردية" التي تتخذ المانيا مقراً لها وقناة "ميد تي في" التلفزيونية التي تبث من اوروبا.

(و ص ف)

قضايا النهار

صلة وصل

الثمن الذي ستدفعه تركيا في هذه الصفقة

احد الاسئلة الاولى التي ينبغي ان تحضر في لحظة سياسية كبيرة بمستوى الصدمة التي شكلها "تسليم" زعيم حزب العمال الكردي (PKK) عبدالله اوج ألان للسلطات التركية هو السؤال عما اذا كان هذا التسليم يشكل تسليماً لرأس الحركة الكردية المسلحة في تركيا... برمتها؟

اكثر الاتراك حماساً ضد اوج ألان لا يجرؤ الآن على التكهن بأن القبض على اوج ألان يمكن ان ينهي الحركة الكردية في تركيا.

هناك على هذا الصعيد مسألتان يجب التمييز بينهما ولو كانتا شديدتي التداخل:

الاولى هي المتعلقة بمصير القضية الكردية في تركيا.

والثانية هي المتعلقة بمصير الحركة الكردية المسلحة في تركيا.

الاولى، دخلت في خط اللارجوع. فثمة وعي كردي يطرح مشكلة عميقة على النظام السياسي في تركيا ولا بد من حلول لها، مهما تفاوتت الاجابات التركية للحل: فدرالية (وتنادي بها اقلية من المثقفين الاتراك)، ثقافية وينادي بها بعض التيارات والقوى السياسية التي تطالب بالاعتراف بالحقوق الثقافية للاكراد (التعليم في المدارس – تعزيز اللغة الكردية) واجابة اقتصادية – اجتماعية هي التي يتبناها خطاب المؤسسة السياسية والعسكرية والبيروقراطية الحاكمة.

وصراع الاجابات هنا، او مشاريع الحلول، سيستمر طويلاً في تركيا اياً يكن مصير الزعيم الكردي اوج ألان.

اما المسألة الثانية، اي مصير الحركة المسلحة الكردية، فهذا امر مختلف.

صحيح ان تسليم اوج ألان يبدو الآن حصيلة توافق قوى كبرى اقليمية ودولية، فإن وجود بلدين كالعراق وايران على حدود المناطق الكردية في الجنوب الشرقي من تركيا، ما زالا خارجين على "النظام الدولي" بقيادة الولايات المتحدة الاميركية، سيجعلهما مهيأين للتصرف خارج "منطق" الصفقة التي "سلمت" اوج ألان، فإذا كانت سوريا واليونان وارمينيا وانربيجان وبلغاريا وروسيا ناهيك عن ايطاليا والمانيا هي دول ضمن هذا "النظام الدولي"، ما زال العراق وايران، كل من موقعه وظروفه، على تناقض صراعي مع هذا "النظام". وقد تقتضي مصالحهما اللعب بالورقة الكردية كما يقال الآن عن ايران المتهمة بإيواء مؤتمر لـPKK، او عن العراق الذي كان ممثله السيد طارق عزيز يبحث في انقره امس عن "صفقة" مع الصديق التركي "اللدود" منذ ايام الحرب مع ايران. فأوج ألان ترك وراءه مئات وربما آلاف الكادرات المدربة والمسيسة. هذه كيف سيجري استيعابها؟ وهل يمكن ذلك؟

على الصعيد التركي الرسمي، سيكون المعيار الدائم لانتهاء خطر حركة كردية مسلحة هو إلغاء حالة الطوارئ في مناطق الجنوب الشرقي. وهذا ما لا يبدو مطروحاً في المستقبل القريب. فالفارق – الميداني – بين الانهيارين السابقين للحركات الكردية في ايران (١٩٤٦) والعراق (١٩٧٥) عن "انهيار" اوج ألان، هو ان الزعيم "ينتهي" الآن، فيما بعض القواعد الخلفية (في القوقاز والعراق وايران) لا تزال قائمة. بينما عام ١٩٤٦ و١٩٧٥ انهارت القواعد بسبب اغلاق الدول لها. (ستالين ١٩٤٦ – الشاه ١٩٧٥) بينما جرى انقاذ اشخاص عدد من الزعماء.

السؤال الثاني المهم في هذه اللحظة هو المتعلق بالثمن الذي تستعد تركيا لدفعه مقابل "رأس" اوج ألان؟

من الواضح ان الرجل وقع في فخ الاعتقال ضمن عملية سياسية – امنية معقدة قد يستغرق كشفها زمناً طويلاً. غير ان وجود دور ما لليونان في سياق التسليم، يعطي اكثر للعملية طابع "الصفقة" المحكمة المفترض ان تكون جزءاً من عملية تغيير في المناخ السياسي للعلاقات التركية الاوروبية والاقليمية. فاليونان "العدو القومي" الرئيسي في الجغرافيا – السياسية التركية، حين تدخل في عملية "تسليم" شبه مباشرة لاخطر شخصية سياسية – امنية من داخل تركيا على الدولة التركية، فمعنى الامر ان ثمة اتفاقاً ما حول... قبرص؟

هل يعادل "رأس" اوج ألان، وهو ثمن كبير جداً، "حلاً" للمسألة القبرصية الشديدة التعقيد؟

طبعاً لا. وسيكون من السذاجة البالغة اية اجابة اخرى. غير ان بالامكان تصور موقف تُسَهِّلُ فيه الديبلوماسية التركية عملية دخول قبرص اليونانية الى الاتحاد الاوروبي، بعد ان كانت قد مددت (وخصوصاً رئيس الوزراء الحالي بولنت اجاويد الذي كان رئيس وزراء التدخل التركي عام ١٩٧٤ في قبرص والزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان نائباً لرئيس الوزراء آنذاك) بضم الجزء الشمالي من الجزيرة الى تركيا اذا اقدم الاتحاد الاوروبي على قبول قبرص اليونانية بعد المفاوضات (الجارية الآن).

بعض اوساط المراقبين الاتراك يقولون ان مؤشرات التسهيل التركي قد بدأت. وما تستطيعه تركيا هنا، ليس طبعاً الموافقة على حل يوناني لكل وضع الجزيرة (فهذه مسألة اعقد واكبر) ولكن قبول مبدأ الفصل بين الازمة القبرصية وبين قضية دخول قبرص الى الاتحاد الاوروبي. تستمر الازمة... تفاوضياً، من دون ان يشكل استمرارها عائقاً امام الدخول القبرصي اليوناني الى الاتحاد الاوروبي، هذا ما تستطيع ان تسهّله تركيا، مقابل رضوخ اليونان لضغط اوروبي – اميركي قضى بتسليم اوج ألان؟؟

السؤال الثالث المهم في هذه اللحظة – الصدمة هو:

ما مدى قابلية الطبقة السياسية التركية – او الادق النخب السياسية التركية – لالتقاط اللحظة وتحويلها من مجرد انتصار متشف للوطنية التركية الكمالية الى محطة انعطاف لمعالجة عميقة وعقلانية للمسألة الكردية في تركيا؟ فإذا كان القبض على اوج ألان انتصاراً للخط الامني في الصراع في الجنوب الشرقي، فإن هذا القبض هل سيتحول الى تعزيز وحيد لـ"الحل الامني" للمسألة الكردية وهو حل مستحيل على المدى التاريخي؟

سيكون من الصعب توقع ان تقدم اجنحة فاعلة في الطبقة السياسية التركية على مبادرات غير عادية، سياسية واقتصادية وثقافية، في الاشهر المقبلة التي ستكون فيها هذه الطبقة، منشغلة بالانتخابات النيابية الآتية في نيسان والتي عليها فيها ان تخاطب الصوت الوطني التركي، وفي بعض المناطق الصوت "الشوفيني" التركي، ناهيك عن ان المؤسسة العسكرية ستحول دون اطلاق اية مبادرة شاملة في الجنوب التركي قبل الاطمئنان الى قضائها على الحركة المسلحة الكردية التي خلّفها وراءه عبدالله اوج ألان، ثم ان الاشهر المقبلة هي اشهر محاكمة عبدالله اوج ألان.

المؤسسة العسكرية، ومعها جزء من الطبقة السياسية بعض ابرز رموزه رئيس الوزراء الحالي بولنت اجاويد، تدعم الحل الاقتصادي – الاجتماعي بعد استتباب الحل الامني في مناطق الاكراد. وتتحفظ، بل ترفض ما يسمى "الحقوق الثقافية". والطبقة السياسية التركية، اظهرت في السنوات الاخيرة انخراطها في "السياسة السياسية" اليومية، بما يحول دون اطلاق مبادرات تاريخية... حيال الموضوع الكردي على الاقل في المرحلة الراهنة.

* * *

اياً تكن التطورات المتعلقة بمصير عبدالله اوج ألان ومن ثم حركته المسلحة، فإن هذا التوافق المدهش الذي ادى الى تسليم اوج ألان، يعني امراً جوهرياً:

ابقاء الحركة الكردية في العراق مركز الثقل بين الحركات الكردية. او بكلام آخر، هو ان "النظام الدولي" يعترف فقط بالشرعية السياسية للحركة الكردية في العراق... لا في تركيا ولا في ايران. وبالتالي ستعود القضية الكردية لتتمركز مرة اخرى في شمال العراق، وليكون مسموحاً فقط – خارج الدول – لزعماء الحركات الكردية العراقية ان يكونوا "لاعبين اقليميين"... من نوع ذلك الدور الذي كان يلعبه بعض السياسيين اللبنانيين قبل عام ١٩٧٥ وحتى جزء من مسار الحرب الاهلية، "دور اقليمي" بمعزل عن دور دولتهم... واحياناً ضد هذا الدور.

لكن عودة تمركز المسألة الكردية في العراق، لا تعني ابداً الاطمئنان الى وحدة العراق.

فحتى تركيا، التي نجحت امس في لحظة حذف البعد الاقليمي والدولي لقضية اكرادها في الداخل، وترفض استراتيجياً فكرة دويلة كردية في العراق، قد تجد نفسها في وضع "دولي" يفكر بأمر واقع "كردستان صغرى" في شمال العراق؟

الدويلة قائمة منذ عام ٩٢. غير معترف بها الا كمنطقة حظر جوي؟

انها لحظة صعبة على الاكراد. ولكنها اكثر لحظة خطيرة في العراق؟؟

جهاد الزين

ايران: التراشق بالأحذية بعد... الكلام

ما حدث لشقيق مرشد الجمهورية الاسلامية السيد هادي خامنئي من اعتداء حين كان يلقي خطبة في احد جوامع قم، انما ينذر بدخول الصراع بين التيارين المتنافسين في ايران مرحلة الخطر بعدما بدأ يمس احد اهم الخطوط الحمر في الحياة الايرانية: "قدسية" رجل الدين، وتحديدا قدسية الزي الديني الذي تمنع من تناوله حتى ريشة رسام الكاريكاتور العامل ضمن اجهزة النظام الاسلامي، كيومرث صابري صاحب مجلة "غل آغا" الساخرة.

في الاعتداء السابق الذي تعرض له انصار الرئيس محمد خاتمي، تعرض الشيخ عبدالله نوري وزير الداخلية المعزول، للضرب باليد، وهي سابقة غريبة لدى الايرانيين المعروفين تاريخيا بالمبالغة في تقديس رجل الدين الى درجة اكسبت هذه الشريحة "قدسية" اقتربت بما من حال الاكليروس. ونتج عن ذلك تيار مضاد، يطالب برفض اي تمايز لرجال الدين عن باقي الشرائح.

لكن ما حدث في الاعتداء الاخير على هادي خاتمي، شكل انتقالا خطيرا على صعيدين، الاول: صعيد المواجهة المتفاقمة بين تياري الاصلاح واليمين المحافظ، والثاني صعيد التمادي في كسر هيبة رجل الدين، التي كانت عاملا مهما في التفاف الايرانيين حول القيادة الدينية في الثورة على الشاه والانتصار عليه. فماذا يبقى من هيبة "العمامة" التي تعرضت في قم للرشق بالاحذية، وداخل احد الجوامع، ومن جانب عناصر تنتمي الى تيار يصرخ عاليا، محذرا من الاخطار "الليبرالية" المحيطة بالثورة الاسلامية.

هنا تبدو المعضلة الرئيسية التي تعانيها الساحة السياسية الايرانية: تشابك في المعايير وتداخل، واحيانا تبادل، في المواقع لا يقوم على مبدئية، بقدر ما يقوم على رفض الاعتراف بالآخر، ومواصلة رفضه مهما كان الثمن. والثمن دائما هو الدافع المعلن لهذه الممانعة.

بعد عشرين عاما من عمر ايران الجمهورية الاسلامية، ما زال "رفض الآخر" مهما كان قريبا هو المسيطر على سلوك التيارات والمجموعات وتفكيرها مهما كانت اتجاهاتها ومواقعها، ولا فرق في ذلك بين "محافظ" او "اصلاحي". فكل منهما يريد نفي الآخر، تحت شعارات براقة، تكون عادة هي الضحية في المواجهة.

لكن المشكلة الحالية امام القيادة الايرانية هي مخاطر انتقال رفض الآخر من مرحلة التراشق الكلامي، الى التراشق بالحجارة و... الاحذية وطريقة العمل لمنع تطور "اساليب" هذه المواجهة الى استخدام السلاح يوما، وخصوصا ان الاغتيالات كانت تدخل ايران في هذه المرحلة، لولا ما حدث واوقف هذه المجزرة.

ما الذي اوقفها؟

ينظر كثير من الايرانيين الى ان ما قام به خاتمي/ من مجهود مضني انتهى باعتراف جهاز المخابرات بضلوع بعض افراده في هذه الاغتيالات، واستقالة وزير المخابرات تحت ضغط الاصلاحيين، لم يكن يعني شيئا، سوى نجاح الاصلاحيين في هذه الجولة من الصراع باقالة الوزير المحسوب على اليمين، علما ان الذي سيخلفه، ويحظى بموافقة اليمين، لن يكون من خارج هذا التيار. اما الذين راحوا ضحية تلك الاغتيالات، فلن يتمكنوا من استعادة حياتهم بهذا "الفوز" للاصلاحيين.

هذا الكلام تطلقه اوساط الضحايا، وهم من المثقفين غير الاسلاميين، او الذين يسمون في ايران بـ"الليبراليين". لكن فريق الرئيس خاتمي يرد على ذلك بالقول ان النجاح الاكبر الذي حققه خاتمي "من كل هذه الحفلة"، هو انه اوقف مسلسل القتل الاجرامي عند حدوده، ولو لم يتم ذلك، لكان العدد ارتفع، ربما الى ما يجاوز المئة شخص بحسب القوائم التي كانت بحوزة منفذي الاغتيالات والتي لم تكن لتوفر "الاسلاميين" الاصلاحيين اضافة الى "الليبراليين".

لكن فوز خاتمي في هذه الجولة يظل محل سؤال، بعد الهجوم الذي تعرض له احد اعوانه، وهو شقيق المرشد في الوقت نفسه. فما حدث من اقالات واعتقالات في صفوف جهاز المخابرات، لم يوقف مسلسل العنف الذي يهدد ببروز عنف مضاد. وهو ما يعني ان محركي هذا العنف ما زالوا في منأى عن اي ملاحقة.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

نص إيراني

من يحرّك العنف؟!

الاوامر التي اصدرها رئيس الجمهورية (محمد خاتمي) بالتحقيق في حادثة مسجد المحمدية في مدينة قم، تستحق التوقف عندها، والنظر اليها من زوايا عدة.

في الصيف الماضي، حين تعرض وزير الارشاد الاسلامي ومستشار رئيس الجمهورية الى هجوم من جانب اشخاص معروفين، قاموا باسقاط عمامة حجة الاسلام والمسلمين عبدالله نوري، اصدر رئيس الجمهورية امرا مشابها، وطالب بكشف الفاعلين. لكن الامر انتهى حينما بمحاكمة عناصر عدة بعيدة العلاقة بما جرى، بينما لم يجر كشف منفذي الهجوم والآمرين بتنفيذه.

ان القلق الذي ابداه رئيس الجمهورية في اوامره الاخيرة، وتأكيده على انه لو تم التعاطي مع الاحداث السابقة بحزم، لما شهدنا هذه الحادثة السيئة اليوم، انما هو انتقاد صريح من رئيس السلطة التنفيذية المسؤول عن حماية حقوق المواطن، ولمسؤولي الاجهزة الامنية والمخابراتية، والقضائية في البلاد، ورسالة صريحة لهم فحواها: ان التهاون حيال هذه الاحداث، انما هو تجاهل للشعب ورئيس الجمهورية الذي انتخبه. وعلى هذه المؤسسات وخصوصا وزارة الامن ووزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي والسلطة القضائية، الا تتوانى لحظة واحدة عن تلبية مطلب الشعب، بتنفيذ اوامر رئيس الجمهورية الذي اطلق صرخة الشعب.

من جانب آخر، فان اسلوب التعاطي الصادق الذي اعتمده رئيس الجمهورية مع الاضطرابات الاجتماعية وبينها العنف، انما يدل على نظرته المسؤولة الى تطورات الوضع في البلاد. اما اذا وصل هذا الوضع الى حد اضطرار رئيس الجمهورية الى ممارسة المسؤوليات التنفيذية والقضائية والنزول بنفسه الى ساحة العمل فسيكون ذلك دليلا على ضعف عمل المؤسسات والاجهزة المعنية. اذ ان رئيس السلطة التنفيذية، مسؤول عن وضع استراتيجيا سياسية واقتصادية واجتماعية للبلاد وابلاغها الى الاجهزة المعنية بالتنفيذ. اما وانه يضطر الى التصدي لحل القضايا الصغيرة والكبيرة كافة فهذا ما يجعل الاجهزة الحكومية عرضة للانتقاد والتساؤل عن اسباب تقصيرها في اداء واجباتها القانونية.

ان اسلوب الاوامر الاخيرة لرئيس الجمهورية يختلف كثيرا عن اوامره السابقة بالتحقيق في حوادث العنف وخصوصا خلال عمليات القتل المنظم الاخيرة. فقد اكد الرئيس في اوامره انه ليس من الصعب ابدا تحديد مرتكبي ومحركي هذه الاحداث العنفية وكشفهم وهو ما كانت تقوله الصحافة والاحزاب السياسية دائما. [illegible] تأكيد رئيس الجمهورية الا دليل على انه يعرف من هم هؤلاء وهو يحاول توجيه الاجهزة المسؤولة نحوهم. لقد آن الاوان لتمارس الاجهزة الامنية والقضائية دورها القانوني، وتكشف للرأي العام الذين يمارسون هذا العنف، والذين يحركونه، والذين يدعمونهم اعلاميا ومخابراتيا... آن الاوان لكشف هؤلاء واعتقالهم وانزال العقاب بهم.

صحيفة "مشهري" الموالية لخاتمي ١٣-٢-١٩٩٩

(الترجمة عن الفارسية س. م.)

منسّق الشؤون الانسانية المستقيل من بعثة الامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي:

الحظر سينتج جيلاً من القادة العراقيين المجانين كـ"طالبان"

ربما سمعتم بسكوت ريتر، وهو المفتش في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "انسكوم" (واحد العناصر السابقة في البحرية الاميركية) الذي استقال من منصبه في آب الفائت ليعترض على ما اعتبره عجزاً اميركياً عن التعامل بفاعلية اكبر مع موضوع اقتناء صدام حسين اسلحة الدمار الشامل. لكنكم لم تسمعوا ربما بدنيس هاليداي الذي استقال بعد ذلك باسابيع قليلة من منصبه كمدير للشؤون الانسانية في برنامج الامم المتحدة في العراق "النفط مقابل الغذاء" ليعترض على الاكلاف الانسانية لسياسة الحظر التي تفرضها الامم المتحدة.

عمل هاليداي، الايرلندي الاصل، في الامم المتحدة ثلاثة واربعين عاماً. وتنقل في مناصب مختلفة في ايران وماليزيا واندونيسيا كما في المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك، بصفته متخصصاً في قضايا التنمية في بلدان العالم الثالث. وفي الاول من ايلول ١٩٩٧، عيّن هاليداي منسقاً من جانب الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق. واستقال بعد انقضاء ثلاثة عشر شهراً على استلامه منصبه.

أجرى الصحافي الاميركي ماتيو روتشيلد مع هاليداي مقابلة في برنامج اذاعي، "الرأي الآخر"، عندما مرّ في ماديسون في ولاية ويسكنسن الاميركية، في الخامس من كانون الاول. ثم كلمه ثانية على الهاتف بعيد قصف الولايات المتحدة وبريطانيا للعراق.

هنا ترجمة لمقتطفات واسعة من المقابلة كما وصلنا نصها عبر البريد الالكتروني، وما تم اختصاره هو بعض التعليقات التي تعني القارئ الغربي وتجعله يحس بأزمة العراق.

* لماذا قررت الاستقالة من الامم المتحدة؟

هاليداي: وجدت نفسي في وضع غير مريح على الاطلاق كممثل للامم المتحدة، ذي وجهين: الاول وهو وجه التفتيش العسكري المدعوم بسياسة الحظر التي يؤدي الى قتل آلاف العراقيين كل شهر وتحافظ على سوء التغذية عند مستوى ٣٠ في المئة، وهذا بالنسبة الى الاطفال فقط. والثاني هو ادارة برنامج المساعدة الانسانية. وهما وظيفتان غير متكاملتين في نظري. أنني لا أؤمن أن من حق مجلس الامن ان يعاقب الشعب العراقي لأنه بسلطة غير راض عن رئيس البلاد.

* لقد قلت ان سياسة الحظر هي خرق للقانون الدولي، كيف ذلك؟

هاليداي: انها تمثل خرقاً كاملاً لشرعة حقوق الطفل على سبيل المثال. انها خرق للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وهي تنسف شرعة الامم المتحدة بحد ذاتها. ان توطئة الشرعة نفسها تطيح لاجراءات الحظر التي تفرضها الامم المتحدة حيث تنص على حق الافراد في الحياة والحرية وفرص العيش والعمل وما اليه. انها أمور جوهرية في الشرعة.

* ما هو مدى المعاناة في العراق؟ اطلعت على جملة من الارقام، وعلى دراسة للامم المتحدة تعتبر ان ثمة ٥٠٠ الف طفل عراقي – وهذا لسنوات خلت – توفوا كنتيجة للحظر.

هاليدي: أعتقد ان ٥٠٠ الف هو الرقم الذي قدمته اليونيسيف. ربما هو الآن اقرب الى ٦٠٠ الف وذلك خلال المرحلة الممتدة بين عامي ١٩٩٠ – ١٩٩٨. واذا اضفنا الراشدين، فنصل الى رقم مليون مواطن عراقي متوفى.

* ما الذي سبب هذه الوفيات؟ وما هو مسار مسلسل الموت هذا؟

هاليداي: لقد بدأت الحلقة مع الاضرار المريعة والشاملة التي احدثتها الصواريخ والقصف الذي مارسته القوات الحليفة خلال حرب الخليج، والتي كانت على نطاق افظع مما يمكن لاي منا فهمه. لقد استهدفت تدمير البنية المدنية لهذا البلد، بما فيها امدادات مياه الشفة وقساطل المياه المبتذلة، وبنية الانتاج والتسهيلات التربوية، واماكن العمل. من الصعب ان نتصور ذلك، لكن ربما تكون البنية التحتية التي توفر مستوى لائقا للحياة دمرت في صورة كاملة. وكانت هذه البداية، ناهيك عن الحظر الذي مرت عليه حتى اليوم سبع او ثماني سنوات، والاضرار التي خلفها، فضلاً عن عدم توافر الاموال وقطع الغيار والصيانة للقطاع الزراعي. هذه العوامل مجتمعة ادت الى ما نشهده اليوم من سوء تغذية، وخدمات صحية متخلفة جداً، وعدم توافر الادوية والعقاقير، ووضع كارثي على مستوى مياه الشفة والمياه المبتذلة، فيما تقتل الامراض الناجمة عن تلوث المياه كحمى التيفوس آلاف العراقيين وبوجه خاص الاطفال.

* هل كنت شاهد عيان على هذا الحرمان؟

هاليداي: نعم، كان عليّ أن أمر كل مساء تقريباً في سيارتي أمام امدادات البالوعات التالفة على الطرقات في بغداد. واصادف اطفالاً في الثالثة او الرابعة من عمرهم يشحذون المال بجانب اشارات السير. وقد كنت بالطبع ازور المناطق الفقيرة خارج بغداد، كما أزور مستشفيات الاطفال. كان على الاطباء اتخاذ قرارات رهيبة لناحية من يموت من الاطفال او من يتمكنون من انقاذهم.

* ما هو موقفك من الغارات التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا في كانون الاول الماضي؟

هاليداي: يجب ان اقول انني شديد التقزز من اننا في ١٩٩٨ وما زلنا نلجأ الى ممارسة العنف على شعب بريء هذا ما يعصى عليّ فهمه. فضلاً عن ذلك انا قلق فعلاً في أن أحداً لا يفكر في نتائج هذه الافعال. ثمة افلاس في الافكار لناحية فهم طريقة التعامل مع هذا البلد، والقصف هو عبارة عن تقهقر في الموقف ويا للاسف. وقد أتى بنتيجة عكسية تماماً. حسّن صورة صدام حسين وأحرج الجماعة العربية وعزز الاحساس العام بأن واشنطن لا تفهم العالم العربي. لقد أخذ العرب حديث ادارة كلينتون عن احترام رمضان على محمل السخرية واساء القصف الى طوني بلير اساءة كبيرة وهزّ صدقيته امام أعين المجتمع الدولي. لقد ذهلت كيف ترغب بريطانيا بأن تجر من انفها، ولا أرى هذا متناسباً مع الدور السابق لبريطانيا العظمى. فبريطانيا لديها مختصين بالشؤون العربية، وهم يفهمون طريقة اشتغال العالم العربي، وأظن أنه كان بامكانهم التقدم بما هو أكثر ايجابية.

* لننظر في حجة سكوت ريتر وريتشارد باتلر ومادلين اولبرايت. انهم يقولون الآتي: "انظروا، استخدم صدام اسلحة الدمار الشامل ضد الاكراد والايرانيين، واجتاح الكويت. ولو لم تفرض العقوبات الاقتصادية، مهما بلغت درجة الاقتصاص التي تنطوي عليها، لكان لدى صدام المزيد من هذه الاسلحة اليوم".

هاليداي: حسناً، ربما وجبت علينا العودة الى البداية والتساؤل: من أين أتت هذه الاسلحة في الدرجة الاولى؟ اعتقد ان صدام حسين كان حليفاً للغرب، هذا البلد بالذات كان حليفاً عندما شرع بالحرب مع ايران. ببساطة، كان صدام الرجل الطيب ولم يعد الرجل الطيب. ولا أريد هنا أن آسف عليه أو أدعمه. مع ذلك، لا شيء يبرر من وجهة نظري قرار مجلس الامن قتل الشعب العراقي وتشويهه على نقمة الآلاف كل شهر.

* تبدو اقل قلقاً من الكثير من الرسميين في الولايات المتحدة حول الخطر الذي يمثله شخص مثل صدام ممتلكاً اسلحة من هذا النوع التدميري. لماذا يبدو ان الامر لا يشغلك كثيراً او ربما اذا انشغلت، لماذا تعتقد ان مقاربة مختلفة هي مسألة ضرورية؟

هاليداي: انظر، اعتقد انه بأي طريقة تم فيها هذا العمل فسوف ينطوي على عنصر مخاطرة معين. لكن اعتقد انه اذا اردنا السير قدماً علينا ان نفصل الحظر الاقتصادي – الذي يؤذي الشعب فحسب، وليس القيادة – عن موضوع عودة تسلّح العراق. افصل هاتين المسألتين وعالجهما كل على حدة.

* وكيف تضمن ان لا يغش العراق؟

هاليداي: انت بحاجة الى نظام متطور من الرقابة على صناعة البضاعة العسكرية وبيعها. وعلى العراقيين ان يفهموا انه ستكون ثمة حاجة لادارة اعادة البناء العسكري، بعد زوال العقوبات. قد تكون هذه احدى الترتيبات الممكنة.

* بحسب تقديرك، ماذا يملك صدام حسين من اسلحة التدمير الشامل؟

هاليداي: أتكهن، وهذا من قبيل التكهن الصرف، انها متواضعة جداً. اعتقد ان الجميع يبالغ في تقدير امكاناته. الجيش منهار كلياً، وتجهيزاته قديمة جداً. أنني اسافر من مطار الحبانية العسكري، وهي قاعدة بريطانية قديمة، لاجدها مثل سلة قمامة لمعدات الطيران، لكن يوجد فيها أيضاً عدد من طائرات الميراج والميغ، لكن كلها تنتمي الى جيل الانتاج القديم، ومع ذلك لا تزال تستخدم للطيران. لذلك اعتقد ان قدرته قد ضعفت جداً وتجري المبالغة حولها. هذا ليس لاقول انه لا يمكن اعادة بنائها. بالطبع يمكن ذلك. لكنها اليوم ليست ذات أهمية كبيرة، وتتفوق عليها التجهيزات الاميركية في الخليج.

* يوجد اشخاص متشددون جداً بازاء صدام حسين وينظرون الى الحرب باعتبارها قضية مشرفة، ذلك بأن برنامج النفط مقابل الغذاء ليس نافذاً طالما ان صدام يبذّر عائدات مبيع النفط على التجهيز العسكري، وتغذية نفسه، وحماية عرشه ما حقيقة ذلك؟

هاليداي: حسناً، لا حقيقة في ذلك على الاطلاق، كل قرش من مبيع النفط يصل الى ايدي الامم المتحدة الى حساب مصرف الامم المتحدة، وهو يسلم من الامم المتحدة مباشرة الى المقاولين الاميركيين والروس والفرنسيين والصينيين، والى كل من يقدم الاطعمة، والادوات والمواد الطبية. ليس ثمة مجال للتبذير أبداً.

* وماذا بشأن عائدات النفط؟ هل هي كافية لتلبية المساعدات الانسانية؟

هاليداي: كلا على الاطلاق، لقد كنت أشعر بقلة الحيلة. ذلك ان الاموال المتوافرة لم تكن كافية لتأمين غذاء متكافئ. لقد كنا نقدم للشعب العراقي، بحسب قرار مجلس الامن، سلة غذاء غير مناسبة أبداً.

* الى اي حد يصل هذا النقص؟

هاليداي: النقص في السعرات الحرارية، لكن في شكل اخطر في البروتينات، خصوصاً الحيوانية. وهذا ما يتعلق بالمتطلبات المباشرة واليومية. اما فيما يخص سوء التغذية فما نشهده في العراق هو من النوع المتعلق بقطاعات متنوعة. وهذا يتطلب وضع مليارات الدولارات في قطاع العناية الصحية، ومياه الشفة والانابيب، وانتاج الطاقة الكهربائية، كما في الانتاج الزراعي والتعليم. وكل هذه الاموال غير متوافرة فحسب.

* والآن، بعد قصف كانون الاول، يهدد العراق باطاحة برنامج النفط مقابل الغذاء. هل سيحصل ذلك وما هي نتائجه؟

هاليداي: هذا ليس تهديداً جديداً. انه امر يريدونه منذ زمن بعيد. يريدون التصرف لمفردهم. انهم يستاؤون من التدخل في شؤونهم. لقد تعبوا من العمل مع الامم المتحدة. ان استمرار المساومة مع الامم المتحدة ليس في صالحهم.

* لكنك تعرف كيف يُقرأ هذا القول في الولايات المتحدة: "انه يريد السماح بقتل الآف العراقيين".

هاليداي: لكن في الواقع الآلاف يقتلون اليوم، وبرعاية الامم المتحدة. اننا نقتل شهرياً بين ستة آلاف وسبعة آلاف شخص. لا اعتقد انه يمكن القيام بما هو أسوأ. على الاقل انهم سوف يديرون بلادهم، سوف يحافظون على حس بالكرامة الوطنية والسيادة من دون مساس. وعلى رغم تحفظاتهم على رئيسهم سوف يسعون جهدهم ليجعلوا الامور تسير. واعتقد انهم سيحوزون على دعم – باكثر مما يمكن ان نتصور – من جيرانهم العرب والمسلمين. وهي دول اخرى في العالم سوف تتراجع أخيراً عن الحظر. ويبقى الحظر هي نهاية المطاف. في نظري، اداة بيد الولايات المتحدة وبريطانيا.

* تحاول الولايات المتحدة مجدداً اليوم ايجاد بعض القوى خارج العراق تمويلها بغية اطاحة صدام حسين. هل تعتقد ذلك ممكناً؟

هاليداي: هذا عبث. واعتقد ان ثمة سبعين الى ثمانين قوة معارضة عراقية خارج البلد. وداخل البلاد ثمة قلة ممن هم أصلاً في وضع التأمل بأي نوع من التغيير في نظام الحكم. أنني لا أفهم حيوية هذا البرنامج.

* هناك اوساط محافظة في الولايات المتحدة تتصور ان الجواب الحقيقي الوحيد يتمثل بارسال قوات برية، تسير نحو بغداد، وتطيح صدام حسين، وتحتل البلاد.

هاليداي: هذه بداية فاشلة. لن يعمل الشعب الاميركي بتعريض قواته لهذا الخطر. وسوف يقاتل العراقيون، وتكون الخسائر البشرية مرعبة. وهذه فيتنام ثانية.

* لكن الحجة وراء ذلك ان هذا الرجل "هو هتلر. لا يمكن تهدئة هتلر. ينبغي اطاحته" الى اي حد هذه الاستعارة صحيحة؟

هاليداي: لقد نمت الاشتراكية القومية نتيجة لمعاهدة فرساي وقسوة الشروط التي وضعت على المانيا بعد الحرب العالمية الاولى. ان الشروط التي فرضت على العراق مماثلة على الارجح، والنتائج متشابهة. اذا ذهب صدام حسين غداً، فسوف يستمر النظام. الحزب موجود. الجيش موجود، وشعبه لا يزال هناك. لن يحدث على الارجح تطور ديموقراطي. واننا، بسبب العقوبات، نربي جيلاً جديداً من القادة العراقيين المجانين [illegible]، وهم [illegible] على طراز "طالبان".

* إذاً ما هو الحل؟

هاليداي: اعتقد [illegible] حكمة بالتركيز على واقع العراق [illegible]، والعمل على [illegible] وايقاف البلاد مجدداً على رجليها. وسوف نرى تغييراً من الداخل وهو التعبير الوحيد [illegible] للاستمرار. [illegible] ان العقوبات قد دعمت [illegible]. وعززت ارتهان المواطن [illegible] للحكومة المركزية. [illegible] عسكرية. [illegible] صدام حسين [illegible] وضع الحظر سوف [illegible] وحيداً في العرب [illegible] الحكم. انهم [illegible] الطعام على [illegible] انفسهم [illegible] من السذاجة [illegible]

* ماذا يفترض [illegible] بمأساة الشعب العراقي [illegible]؟

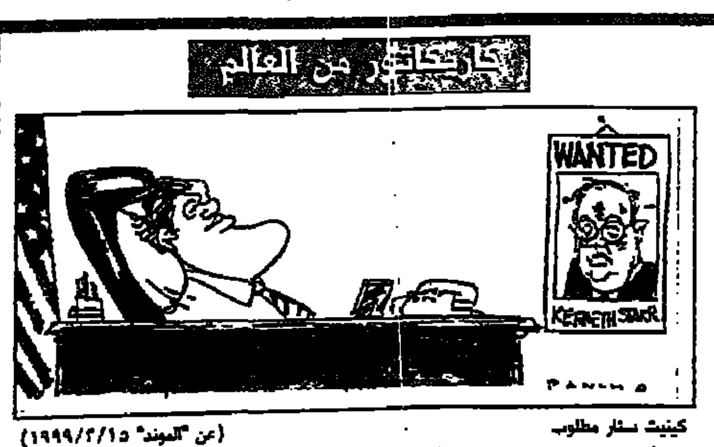
هاليداي: [illegible] واربعون [illegible] على رسالة للرئيس كلينتون [illegible] الاقتصادي [illegible] آخرون [illegible] تأثير [illegible] على الشعب [illegible] المفترض الاميركيين [illegible] الماكينة الانتخابية.

* ما هو نوع العمل الذي تقوم به [illegible]؟ انت منتم الى مجموعة [illegible] الانسان او اي منظمة اخرى؟

هاليداي: كلا في الواقع [illegible] لكنني مستقل، [illegible] أشعر انه مفيد. [illegible] وصلتي [illegible] في [illegible] من العالم.

ترجمة بولا [illegible]

كاريكاتير من العالم



كينيث ستار مطلوب

(عن "الموند" ١٩٩٩/٢/١٥)

توحيد الأقباط بقانون جديد للأحوال الشخصية

جورج المصري

لمسائل الزواج والطلاق اهميتها القصوى في تنظيم الحياة الاسرية لأقباط مصر، وتقول احصاءات الكرازة المرقسية للارثوذكس بوجود ٣٥ الف حالة طلاق معلقة تنتظر الحسم بقانون الاحوال الشخصية المزمع اقراره من جانب السلطة الاشتراعية. وتكمن الاهمية المضاعفة لهذا القانون في توحيده سائر الطوائف المسيحية (الارثوذكس، الكاثوليك، البروتستانت). وذلك لقطع السبل امام حالات تعمّد تغيير الطائفة.

ويقول مطران الارمن الكاثوليك بطرس تازا عن الايجابيات في هذا القانون "انه في حال اختلاف الملة او الطائفة يتم الاحتكام اليه بدلا من اللجوء الى الشريعة الاسلامية في النفقة وثبوت النسب". والحقيقة ان القانون يحل هذه المشكلة التي اوجدها الرئيس انور السادات عام ١٩٨٠ بتعديل النص الثاني من الدستور باعتبار الشريعة مصدرا رئيسيا للاشتراع. ولقد اعتبره صالح عشماوي احد اقطاب الاخوان المسلمين انقلابا في البناء القانوني للدولة واتجه رؤساء المحاكم عند الفصل في الدعاوى المطروحة عليهم بتطبيق مبادئ الشريعة على الاقباط واثار هذا الامر العديد من الاكليروس والعلمانيين القبط، وتركزت مطالب مجمع الآباء الكهنة والمجلس المحلي وممثلي الاقباط في ١٩٧٧/١/١٧ بخصوص الاسرة في المفهوم المسيحي بالقول "ان شعار تطبيق الشريعة الاسلامية ليس المقصود منه مجرد الاسترشاد بقواعد واحكام اصول الفقه الاسلامي ولكن المطروح هو ان تؤخذ شرعية الاسلام مأخذ التطبيق برمتها جملة وتفصيلا وما دام الامر كذلك فيترتب عليه حتما استبعاد المواطنين الاقباط من تطبيق شريعة الاسلام عليهم" وعكست قرارات المؤتمر امورا عدة اهمها:

١– حالة الاحتقان القبطي مع الدولة التي عانت من صعود تيارات الاسلام السياسي التي دعمها نظام السادات وكانت السبب في تأجيج الفتنة الطائفية وما ادت اليها من القرارات التي سحبت اعتراف الدولة بالبابا شنودة الثالث.

٢– ثبات موقف الاكليروس واعضاء المجالس المحلية والجمعيات القبطية والاراخنة وممثلي قطاعات الشعب من هيئات التدريس والعاملين في المصالح الحكومية والقطاع العام بما يشبه ضرورة التصدي لفرض الشريعة على الاقباط.

٣– رفض الاصوات المطالبة بعزل الاقباط وتهميش دورهم الوطني او تعطيلهم تطبيق الشريعة الاسلامية والمناداة بضمانات محددة تضمن اداء واجباتهم تحت المظلة المصرية وخصوصا تطبيق شرائعهم الدينية في الاحوال الشخصية. وأدى مناخ التراضي الذي يسود البلاد في عهد الرئيس حسني مبارك الى ازالة المخاوف القبطية من موروثات عقد الفتنة الماضية وامكان اقرار القانون الجديد بموافقة وزارة العدل. وقد رأى البابا شنودة انه من المصلحة اعادة توحيد رؤساء الطوائف حول المشروع المتوقف منذ ١٩٧٨ للتسهيل الى مأمورية المحاكم عند الفصل في قضايا الاحوال الشخصية القبطية، اذ تجد امامها قانونا موحدا يعمل على: ١– احترام قوانين الدولة لعدم تعارضه مع نص المادة الثانية من الدستور او القانون العام او المبادئ الاساسية للمجتمع المصري. ٢– التشديد على تلحية الطلاق لخفض التيار المفسد للقيم والاخلاق الذي يتلاعب بالاديان لمصلحة اثارة الغرائز الجنسية. ٣– ان القانون الناظم لأي خلاف هو العقد المكتوب به الزواج امام اي كنيسة سجلها العقد بما يحقق وحدة الكنائس المسيحية للطوائف الثلاث الرئيسية. ولقد ارضى القانون الكاتوليك وصرح الانبا يوحنا قلته المعاون البطريركي بأن المادة ١٢٣ تفرق بين الزوجين في حال الزنى لاحدهما ويجوز للطرف البريء ان يطلب التفريق. اما المادة ١٤٢ احكام عامة فتقول أن تظل الزوجة وما ينشأ عنها من آثار خاضعة للأحكام المبينة في هذا القانون والخاصة بالشريعة التي تمت بها المراسم الدينية وفقا لطقوسها، ولا يعتد بتغيير احد الزوجين طائفته او ملته او ديانته اثناء قيام الزوجية، وكذلك تسري هذه الاحكام على المنازعات الخاصة بالطلاق والانفصال وبطلان الزواج.

وتتطابق تلك الرؤى مع رأي الطائفة الانجيلية. وقال المطران غايث عبد الملك عن الكنيسة الادفنتستية ان القانون يحقق المصالح الانجيلية ولا يتعارض معها بل يحل العديد من الاشكاليات التي تصادف ابناء الطائفة لتوافقه مع تعاليم الانجيل.

وفي واقع الامر فان قانون الاحوال الشخصية الموحد له ابعاد وطنية اذ يعترف بالحقوق المواطنية الكاملة للاقباط ويلغي محاولات التيارات المتزمتة في السبعينات اخضاعهم لأحكام الشريعة الاسلامية ويزيد تاليا من الاندماج الوطني في المجتمع ويقلل من الانحرافات الدينية لأن حالات عدة لتغيير الديانة كانت تتم للزواج او الطلاق وهو ما شكل عقبة امام وحدة الاسر المسيحية في السابق.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث الاستراتيجية

قضايا النهار

وصفة تركية للأقليات

لا شك في ان الدأب الذي مارسته انقرة في ملاحقة زعيم "حزب العمال الكردي" عبدالله أوج ألان يفسر شطراً كبيراً من نجاحها في اعتقاله.

فعندما تستعد دولة للذهاب الى الحرب، العسكرية او التجارية، ضد اي دولة اخرى تمنح اللجوء لهذا الصنف من المعارضين، فإنها تضع الآخرين امام اللاخيار. فمن يريد ان يوظف القضية الكردية الى حد قطع الجسور كلها مع تركيا؟ لا احد. ولذلك انتهى أوج ألان في القبضة التركية.

لكن الدأب التركي وحده لا يكفي في تفسير المصير المأسوي للزعيم الكردي، وللقضية الكردية التركية عموماً. اذ لولا ظروف انتهاء انقسامات الحرب الباردة لما امكن ممارسة هذه المطاردة البشعة لزعيم حركة التمرد الكردي في تركيا.

كل خصوم تركيا وجدوا انفسهم في حال عجز عن رعاية المشاغبة الكردية، ليس فقط لأن تركيا كانت تزيد الرمان في كل مرة ولكن لأن خلف تركيا كان الظل الاميركي مخيماً.

فلا سوريا ولا اليونان ولا روسيا ولا حتى الاتحاد الاوروبي الذي بات يجيد خوض معركة حقوق الانسان في الفضاء الخارجي فقط، امكنها وضع حدود للمطاردة التركية.

ومع ان حركة أوج ألان تعرض منذ اشهر طويلة وقف النار، لا بل تعلنه مرة بعد اخرى، ومع ان شروط اللجوء في اوروبا كانت تفترض ان يوقف الزعيم الكردي اي نشاط سياسي له – مع كل ذلك اصرت انقرة ورضخ العالم. لأن خلف انقرة كانت المراوة الاميركية.

اما كيف ترعى واشنطن في شمال العراق نشوء كيان كردي، ثم ترعى مع انقرة اعتبار اكراد تركيا "اتراك الجبال"، فأمر لا يطلب احد منها تفسيره. لا بل ان الحزم في الوقوف بجانب انقرة ضد العدو الجبار... اوج ألان، يفسره كثيرون بأنه لتطمين انقرة حول النيات الاميركية حيال اكراد تركيا.

ومع ذلك يبقى ان واشنطن استعملت غطاءها، قبل استخباراتها، في رعاية مطاردة انقرة بعبعها.

ما الذي يميّز ألبان كوسوفو عن اكراد جنوب شرق تركيا؟ ولماذا يحتاج قمع الاقليمية في يوغوسلافيا الى تهديد بالتدخل من الحلف الاطلسي، بينما تشكل مطاردة ممثل الاقلية الكردية التركية مهمة اميركية – تركية مشتركة؟

من يقرر ان الحكم الذاتي هو الصيغة الانسب لكوسوفو، بينما على الاكراد الاتراك الا ينظروا حتى الى الحكم الذاتي الكردي الذي يتأسس الى جوارهم؟

هل يكفي ان يسوء حظ اقلية ما فتقع على حدود اربع دول اقليمية مهمة حتى يستهدفها عرض المهانة العالمي الذي مثلته مطاردة اوج ألان؟ وهل ينبغي ان تبادر الاقليات من اليوم فصاعداً الى استشارة الجهات الدولية المعنية اذا كان مناسباً أن تتمرد على سلطاتها المركزية قبل ان تبدأ طرح خصوصيتها التي قد توصلها الى مصير اوج ألان؟

وتركيا التي تدعم الاقليات الاسلامية في البلقان وتناكف الاسلاميين في آسيا الوسطى وداخلها، هل تعتقد انها ستتخلص من اهم مشكلاتها باعتقال اوج ألان، وربما اعدامه؟ ومتى كانت قضية الاقليات تحل بضربة واحدة وبالتمثيل برجل واحد؟ الوصفة التركية – الاميركية لحل قضية اكراد تركيا ربما لا تكون نتيجتها فقط موجة احتجاجات كردية عبر اوروبا. ذلك ان الحاكمين في انقرة يحمّلون نظامهم اثقالاً وضغوطا اضافية فيما سؤال الهوية في تركيا ليس كردياً فقط.

محمد ابرهيم

حوار مع أسقف كانتربري في بيروت

محمد السماك

في منتصف القرن السابع عشر كان في بريطانيا اعتقاد عام بأن القهوة شراب شرقي، وان من يشرب منه يتعرض لتأثير قوى غريبة تصيب توازنه العقلي بالاضطراب، مما يدفعه الى الخروج عن دينه واعتناق الديانة التركية (الاسلام).

كانت حبة البن في ذلك الوقت تعرف باسم "بزرة محمد". وقد وصل الامر الى حد الاعتقاد بأن احتساء القهوة هو جزء من مؤامرة تركية لتدمير المسيحية. لا اعرف اذا كان لهذه الخلفية التاريخية علاقة بالواقع المعروف عالميا اليوم، وهو ان المجتمع البريطاني هو مجتمع مستهلك للشاي بصورة عامة وليس القهوة. فبريطانيا تستهلك ١٥٠ مليون كيلوغرام من الشاي سنويا.

في العام ١٦٣٧ قدّم لوند رئيس اساقفة كانتربري مذكرة الى مجلس العموم البريطاني أطلق عليها "مذكرة التكفير والمصالحة مع المرتدين عن المسيحية الى الديانة التركية" – الاسلام –. لا اعرف اذا كان المرتدون اولئك تأثروا بالقهوة ولا اعرف اذا كانت عودة بعضهم الى الكنيسة جرت بعد حرمانهم من القهوة. ولكن الذي اعرفه جيدا اليوم ان في بريطانيا اكثر من مليون مسلم من المواطنين البريطانيين انفسهم وملايين عدة من رعايا بريطانيا السابقين في دول الكومنولث يمارسون شعائرهم الدينية بحرية كاملة في اكثر من ٩٠٠ مسجد، بحماية الدولة وبتشجيع من الكنيسة. ويعتبر رئيس الاساقفة الدكتور جورج كاري(*) رمزا ليس فقط من رموز التسامح الديني في بريطانيا، ولكنه يعتبر ركنا عالميا من اركان الدعوة الى الحوار والتفاهم بين المسيحية والاسلام. والمحاضرات التي القاها حول هذا الموضوع في جامعة الازهر الشريف بالقاهرة وفي الخرطوم بالسودان في ١٩٩٥ ثم في اسلام اباد (باكستان) في ١٩٩٧، اضاءت بعض افكاره النيرة التي تقبّلها العلماء المسلمون بالتقدير والاحترام.

ولود ان اؤكد ان دور الكنيسة البريطانية البناء والمتفتح يرسي لبنة جديدة في صرح التفاهم الاسلامي – المسيحي العالمي الذي كان للفاتيكان منذ مجمع الفاتيكان الثاني في عام ١٩٦٢، دور اساسي وبناء ايضا.

وهنا اذكر بأن الشرق الاوسط هو المكان الذي سالت فيه الدماء وانهمرت فيه الدموع وارتفعت فيه الصلوات اكثر من اي مكان آخر في العالم. هنا ولدت الحضارات القديمة كلها. وهنا نزلت الرسالات السموية كلها. وهنا تداخلت الحضارات بالأديان، واللغات بالاثنيات، والثقافات بالذكريات حتى بات الماضي يستقوي على المستقبل ويلوي ذراعه في كل مرة يحاول (المستقبل) الانعتاق من قيود الماضي وتراكماته الثقيلة.

ولبنان هو جزء من الشرق فيه ١٨ عائلة روحية (١٤ كنسية و٤ مذاهب اسلامية). والعيش المشترك بين هذه العائلات هو قدر لبنان وهو خياره في الوقت نفسه ونجاح العيش المشترك هو رسالة لبنان الى المجتمعات المتعددة الاخرى في الشرق الاوسط وفي العالم. غير ان نجاح هذه الصيغة او تعثرها ليس وقفا على اللبنانيين وحدهم. ان هذه الصيغة بأبعادها الانسانية والحضارية تواجه تحديا خطيرا من صيغة معاكسة لها تماما تقوم على قاعدة الصهيونية التي تجعل من العقيدة الدينية ومن الاثنية العنصرية وجهين لمجتمع واحد يرفض كل من يختلف عنه.

ان من الاسباب الاساسية للحرب التي عصفت بلبنان السلوك الاسرائيلي الذي استهدف الصيغة اللبنانية بالتدمير لاثبات عدم جدوى التعايش بين الاديان والمذاهب المتعددة، وتاليا لفرض النموذج الاسرائيلي على كل المنطقة عبر منهجية استبدال الجغرافيا السياسية بالجغرافيا العقيدية بحيث يكون لكل جماعة دينية او مذهبية او عرقية كيان خاص بها.

هذا لا يعني اننا في لبنان لم نكن مسؤولين عما حدث. اننا نتحمل مسؤولية جسيمة من حيث اننا، رغم ادراكنا التحدي الاسرائيلي ورغم وعينا مخاطره التدميرية، لم نرتفع في سلوكنا الوطني الى المستوى الذي يمكننا من افشال المخطط التخريبي الذي يستهدف صيغة عيشنا الواحد وميثاق وحدتنا الوطنية. وعندما صوّر بعض وسائل الاعلام الحرب على انها كانت حربا دينية، كانت تلك الوسائل تبالغ في تبسيط الحقيقة الى حد التشويه. لم تكن الحرب في لبنان حربا دينية. فخلافا لما كان يحدث في ايرلندا الشمالية ولما يحدث في البلقان، فإن المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية وقفت ضد الحرب في المبدأ وفي الأساس، ولم تسمح للقوى المتقاتلة بأن تحتمي تحت عباءتها الدينية، حتى اذا تم التوصل الى صيغة جديدة للوفاق الوطني في مؤتمر الطائف ١٩٨٩، كان لا بد من توظيف هذا الموقف الوطني المترفع عن الصراع للمرجعيات الدينية، في اسباغ مزيد من الصدقية على هذه الصيغة كمدخل لا بد منه من اجل تنفيذها.

ومنذ عام ١٩٩٣ شكّل اصحاب السماحة والسيادة رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية في لبنان اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار، ليس من اجل ان تبدأ حوارا بين المسلمين والمسيحيين. فالحوار هو صنو لبنان ورفيق كيانه وهو طريق عيشه.

ولكن هناك، حوار الحياة، بمعنى الاهتمام بالآخر واحترامه وتفهّم خلفيته والاعتراف بخصوصيته ومن ثم بناء حياة مشتركة معه على قاعدة التفاهم والاحترام المتبادل.

وهناك حوار العمل بمعنى العمل معا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا مما يساعد على بناء قواعد لمصالح مشتركة ومتداخلة.

وهناك حوار الفكر ليس بنية توحيد الاديان، انما للكشف عن الجوامع المشتركة فيما من القيم والاخلاق وحتى من العقائد، بحيث ندرك جميعا اننا نعبد الله الواحد، إلهنا جميعا ولكن بطرق مختلفة.

عبر هذا الحوار الذي يحقق الوحدة في تنوعنا الديني والمذهبي نحاول ان نثبت للعالم كله، من افريقيا التي تمزّقها الصراعات القبلية، الى البلقان والقوقاز التي تهددها الصراعات الدينية والاثنية، ان المجتمع المتنوع يمكن ان يكون مجتمعا واحدا، في دولة واحدة قادرة على تحقيق الرفاه والازدهار والامن والامان لشعبها. ولكننا نواجه في توجهنا هذا، احتلالا اسرائيليا لاراض لبنانية تبلغ ١٢,٥ في المئة من مساحة بلدنا. ورغم ان قرارا صدر بالاجماع من مجلس الامن الدولي في ١٩٧٨ – اي منذ ٢١ عاما تقريبا – بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من دون قيد او شرط، فإن اسرائيل ترفض الانسحاب وتشن يوميا اعتداءات علينا من الجو والبر والبحر... في ضوء هذا الواقع الظالم والذي يتعامل العالم معه بكثير من الاستخفاف وعدم المبالاة، أليس من حقنا الطبيعي ان نقاوم الاحتلال بكل ما نملك؟ وان ندافع عن شرعية المقاومة حتى نحرر ارضنا ونستعيد حقنا وسيادتنا؟ وأن نستقوي باشقائنا العرب وخاصة الاقربين منهم في سوريا لمنع اسرائيل من استفرادنا وابتزازنا في تسوية تفرضها غلبة القهر العسكري؟

نحن في لبنان مسلمين ومسيحيين نستظل سحابة واحدة. وكلنا نشرب من نبع واحد. نأكل من رغيف خبز واحد. وكلنا نشرب القهوة.

عضو مؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي

حوادث السير

بين الموالاة والمعارضة:
المعالجة بالشفافية

رينية غنطوس

في ساحة السلطات ضجة بين موالاة ومعارضة وفي داخل حرم السلطات ايضاً.

يقولون ان الاصلاح إقتضى بعض الاعفاءات فتعرفنا على اسماء المعفيين وبقيت التقارير سراً في قدس الاقداس.

ويقولون ان الاصلاح استوجب نقلاً وصرفاً وإعفاءً ولا أحد يعلم بما في الاضبارات والملفات من اسباب موجبة بقيت هي ايضا سراً من الاسرار في قدس الاقداس.

قالوا اخيراً أهدرت المليارات ثم وجدت بعضها ولا يعلم أحد شيئاً عن سبل الاهدار وطريقته والمنتفعين. ولا كيف عادت فوجدت بعض الاموال ولا إن كانت أهدرت ثم أعيدت تفادياً للفضيحة أم أنها كانت منذ البداية مثبتة في القيود والسجلات فكان الاتهام تجنياً.

وقالوا من ثم – او قال الاعلام نقلاً عن مصادر – ان ١٦٠ شركة تتاجر بالمياه الملوثة دون أن تعلن هوية تلك الشركات لكي يتجنب المواطنون مياهها.

ويستنتجون أنه لو كان الاصلاح شفافاً لما قامت ضجة ولا حصل سجال.

إن المعارضة تشهر اليوم سلاح التشكيك بالحكم والعهد معاً طالما الشفافية غائبة عن الاعلام الرسمي او مغيبة عن الاعلام الاهلي فكان من الطبيعي ان يفسح المجال للمشككين بأن يصطادوا في الماء العكر.

ومن ثم فرجاؤنا من اهل الحكم أن يتفهموا القلق الذي لا ينجو منه حتى المواطن المستنير المدرك لطبيعة المرحلة ولثقل التركة، هذا القلق النابع من أن شعبنا لا يتحمّل صبراً طويلاً وأنه مستعجل يتطلب تنفيذ الوعود والعهود وهذه حال الشعوب الشابة الحديثة العهد بالدساتير والقوانين والجاهلة بطء آلياتها وايقاعاتها ولزوميات الحيطة والحكمة الى ان يصبح المكتوم مباحاً بحكم الانظمة والقوانين وبحكم الملاءمة والتوقيت.

غير أن هؤلاء (الغير الصابرين) يؤلفون جيش الاحتياط تتلاعب فيه ايدي المتضررين وأعداء المؤسسات والقانون وعلهم (اي الغير الصابرين) لا يدركون أنهم حماة للفساد.

فكيف العلاج وكيف المواجهة؟

لنبدأ بالعلّة:

إن ضعف الثقافة الشعبية في امور الانظمة البرلمانية خير مناخ للتطلب والتسرع ظناً بأن الحكم مجرد كبسة زر واعلان قرار.

ومن المخاطر أن تلك الثقافة الخاطئة اعتادت على الفساد عبر اجيال واجيال حتى كاد يصبح الفساد نمط حياة وتعامل مع الادارة. هذا إن المواطن العادي يرى حصوله على حقه او على مصالحه عبر الفساد والإفساد سبيلاً ناجعاً وفاعلاً وسريعاً بيد أن المرور عبر قنوات القانون والمؤسسات هو عبور شائك وغير مضمون النتائج. فالرشوة مثلاً تحقق جميع المطامع بكبسة زر وكبسة يد.

لهذه الثقافة الشعبية تاريخ وأبطال.

اما التاريخ فيتصل ماضياً بالعهود العثمانية واما الابطال فهم السماسرة المتوسطون بين الدولة والمواطن رسميين كانوا أم محترفين.

لقد تأصلت هذه الثقافة الى درجة ان النائب لا همّ له الا الخدمات على حساب القوانين لعلمه ويقينه أن الناخب لا يتطلب اكثر من ذلك.

ومن ابرز المؤشرات الى ضعف ثقافة الحق والقانون والمؤسسات والديموقراطية والبرلمانية ذلك الشوق الموروث من السلفيين الى (الحاكم المستبد العادل) رغم تعذر تلاقي شرطي الاستبداد والعدالة.

هل يجب اذاً أن نستسلم للفساد كنمط حياة وأن ندير الظهر الى التغيير والى القانون ومؤسساته.

كلا وألف كلا والعلاج متوافر بشرطين:

الشرط الاول، ألاّ يرتبك المسؤولون امام ضجة التشكيك وضجيجها وأن يتحلّوا بالحذر في آن واحد من مزايدات (ذوي العفّة) داخل الحكم الذي ينظر اليهم الاعلام في هذا اليوم بأنهم حصان طروادة داخل الهيكل.

اما الشرط الثاني للعلاج الشافي أن يقدم الحكم (عملاً بمبدأ الشفافية) الذي أعلن عنه في البيان الوزاري على اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الفاسدين الثابت فسادهم بحسب التقارير والملفات وبقدر ما يسمح به القانون، وذلك لكي تطمئن القلوب الى الشعارات المعلنة فتترسخ الثقة بالمؤسسات الادارية منها والسياسية معاً.

عندئذ تستقيم الامور وتسقط الاقنعة و يسقط معها معول التشكيك والتفكيك.

لقد قلتم بالاحتكام الى الناس والناس الى جانبكم قلقون. عالجوا ذلك القلق بشفافية الكلمة وبشفافية الممارسة حتى لا يجرؤ أحد ان يقول:

في الاذقية ضجة...

رداً على حمزة عبود ودفاعاً عن منير أبو عسلي
توضيحات حول المركز التربوي

حاتم عساكر

اثارت مقالة السيد حمزة عبود الاخيرة "النهار" ٥ شباط ١٩٩٩ ومقالات اخرى (١) حول المركز التربوي ورئيس المركز عاصفة استنكار، دفعتني الى الرد على الكتّاب الذين تجنوا واسباب عدة على المركز التربوي ومجلسه ورئيسه والعاملين فيه ومعه، وعلى المناهج التعليمية وتفاصيلها وخطة النهوض التربوي مبتغين الشهرة او التجني والتشفي...

فالكاتب حمزة عبود، ولا نعلم نوعية كتاباته واهميتها سواء اكانت في المجال الصحافي ام الادبي ام الفني ام الروائي، وقد خيل اليه، بأنه علم على رأسه نار، مشهور بثقافته التربوية واعماله وآثاره ومعروف كما المتنبي من جميع الباحثين والدارسين في الميدان التربوي، رفض او كان حذرا في توصيف ذاته ومهنته...

والمشكلة ليست في مهنة السيد عبود بل في نظرته النقدية ومنهجيته ورؤياه المستقبلية، التي تعتبر ولا شك ثابتة، عميقة، وموضوعية. اذ تبدأ في التبلور حين يشير الى الاصلاح الاداري، بما فيه من اقالات ووضع بالتصرف وحين يبدي تفهمه لبواطن الامور وقدرته على ادراك الابعاد الوظيفية والادارية والمسلكية لهذا الاصلاح، وحين يعتاذ بالله من ان تكون اقالة الدكتور ابو عسلي رئيس المركز التربوي مرتبطة بسوء ادارة او غيرها، وكأنه يخاف على سمعة المركز التربوي ورئيسه باحساس الاطفال الابرياء... وما تحيزه وتجنيه او ربما تجاهله لحقيقة الاقالة المذكورة الا من باب سوء النية المقصودة...

تنطلق مقالة السيد عبود من الاستغراب حول رد الفعل العفوي الذي ابداه اللبنانيون عند سماعهم خبر اقالة رئيس المركز التربوي، ويعزي ذلك الى الحملة الاعلامية والسياسية التي رافقت خطة النهوض التربوي، واقرار المناهج التعليمية الجديدة، وكأن الكاتب لا يعرف قدرة الاعلام وقوة تأثيره، وهو الذي استغل الاعلام ليكتب مقالته... ويتجاهل رغبة اللبنانيين لاسيما التربويين منهم في التعديل المنشود للمناهج منذ العام ١٩٤٦ (تاريخ وضع المناهج قيد التنفيذ وتعديلات ٦٨)، كما يتجاهل ويا للاسف شغف اللبنانيين بشخصية الدكتور ابو عسلي واعجابهم به... والمفاجأة الكبرى هي في حين يدعي الكاتب بأنه كتب مقالات عدة ولم يكلّف المركز التربوي نفسه عناء الرد عليها، مما يظهر وفي صورة جلية رغبته في التشفي والانتقام. وهكذا وردت المتناقضات والانتقادات الجارحة الناجمة عن جهالة تامة بالمواضيع التي اتى على ذكرها، وكأن السيد عبود لا يعرف سوى العناوين الكبرى لخطة النهوض التربوي ومحاورها وملحقاتها. لقد تناول الكاتب نقاطا عدة سنحاول ان نبين حقيقة ما جرى حولها وبايجاز كلي:

١– ادعى السيد عبود بأن الخطة التربوية كانت مهرجانا، ورافقتها العروض الاحتفالية، ونود ان نذكّر الكاتب بأن الخطة التربوية انطلقت من:

اولا: حاجة الشعب اللبناني ورغبته وتطلعاته المستقبلية نحو التقدم والتطور.

ثانيا: دراسات تربوية واجتماعية واقتصادية انجزها المركز التربوي بالتعاون مع وزارة التربية ومؤسسات عالمية تربوية وثقافية وابرزها قياس التحصيل التعلمي والرسوب والتسرب والمعايير والطفولة المبكرة وكلفة التعليم.

ثالثا: توصيات وخلاصات معظم الابحاث والدراسات التربوية التي نفذها طلاب كلية التربية في الجامعة اللبنانية، حيث اشارت جميعها الى ضرورة تعديل المناهج المتبعة وتطويرها.

رابعا: محاضرات الاساتذة التربويين والاختصاصيين في القطاعين الرسمي والخاص التي تركز على ضرورة تعديل المناهج "البالية" والقديمة والمهترئة الى ما هنالك من صفات يصعب ذكرها.

خامسا: تطور العلوم الانسانية والاجتماعية والصحية والفنية والتكنولوجية والعلمية... التي تفرض اذا اعتبرت تعديلات جذرية تمنع لبنان من البقاء في زوايا التخلف...

سادسا: حتمية ربط المناهج بسوق العمل وحاجاتها المحلية والاقليمية، والتركيز على التعليم المهني والتقني، نظرا الى واقع لبنان وامكاناته وانفتاحه اقليميا وعالميا.

وان المواكبة الاعلامية التي رافقت خطة النهوض التربوي وتعديلات المناهج، كانت مهمة جدا لاطلاع الشعب اللبناني على الواقع التربوي وعلى المستقبل الذي ينبغي ان يدركه في فترة وجيزة، ونحن نعلم تأثير الاعلام ودوره وقدرته على تحقيق الاهداف عبر التواصل بالسرعة المرجوة. اما الهدف الاهم برأيي فكان كسب دعم الشعب اللبناني بجميع قطاعاته والحصول على مشاركته الفعلية.

٢– اشار السيد عبود الى تدريب المعلمين والى اختيار المعدين والمدربين ونسبهما الى عوامل شخصية وسياسية وعشوائية، وذكر بعدم استشارة مديري الثانويات والمسؤولين، والتخلي عن الملفات الشخصية، والحقيقة فقط، وبعد افادات واستقصاءات عديدة نشير الى الآتي:

اولا: ان اختيار مدرب كفي للقيام بمهمات التدريب عمل تقني صعب للغاية، واجراء تواجهه مشكلات اكاديمية وتقنية وادارية ومهاراتية وخبرات تربوية، والمركز التربوي عمد بعد لقاءات واجتماعات لا تحصى مع خبراء من لبنان والخارج الى تشكيل لجنة للاعداد والتدريب تتألف من مندوبين عن وزارة التربية والتفتيش التربوي ومديرية التعليم الثانوي ومديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي ومندوبين من الجامعات الخاصة والجامعة اللبنانية، وبالتنسيق مع خبراء عرب واجانب، لوضع خطة تدريب عامة وشاملة، تهدف الى تدريب معلمي السنوات الاولى من كل حلقة خلال فترة زمنية محددة لتواكب عملية تطبيق المناهج الجديدة. واتخذت اللجنة مركز اجتماعاتها في المركز التربوي، وتوصلت الى وضع خطة للتدريب ركزت على ما يأتي:

أ– اختيار معدين من واضعي المناهج واساتذة الجامعات المشهود لهم ومن الاساتذة ذوي الخبرة الطويلة في مضمار التعليم والتدريب.

ب– يتولى المعدون تدريب مدربي المواد المختلفة، كل حسب اختصاصه، على المناهج الجديدة، وفلسفتها، وطرائقها، فضلا عن اهدافها العامة والخاصة واساليب التعليم والتقويم فيها (٢).

ج– يقوم هؤلاء المدربون بتدريب معلمين ومعلمات المواد في السنوات الاولى من كل حلقة خلال فصل الصيف في دور المعلمين والمعلمات وبمعدل يراوح بين ٣ و٥ ايام، على ان يستكمل التدريب في السنوات اللاحقة وخلال سنتين متواليتين (٣).

وعلى صعيد التعليم الثانوي، فان اختيار المدربين كان عملا موضوعيا واكاديميا على عكس ما ذكره الكاتب عبود اذ تم اختيار منسقي المواد في الثانويات الرسمية باشراف مدير عام التربية الوطنية ومديرية التعليم الثانوي.

ثانيا: اما المعايير التي تمنى السيد عبود لو انها اخذت في الاعتبار فهي معايير خاضعة للحوار والمناقشة، ولا يمكن الالتزام بها لأسباب مختلفة نورد منها:

أ– اعتماد سنوات الخبرة (١٥ سنة وما فوق):

. ان المعيار المقترح خطر جدا، ولا يمكن الركون اليه، لاننا نعلم وبكل بساطة بأن الخبرة وحدها لا تكفي. فهناك اساتذة ومعلمون مضى على خدمتهم في التعليم عشرات السنين لكنهم لا يتقنون مهارات التدريب، ولا خبرة لديهم في تقنيات التدريب واساليبه.

ب– شهادة "كفاية" من ادارة الثانوية:

ان المعيار الذي اعتمدته اللجنة وهو اختيار المنسقين، خير دليل على صحة الاختيار وموضوعيته، لان المنسق ومن الناحيتين النظرية والعملية هو الاكثر خبرة وتأهيلا للقيام بالتدريب، واذا اكتفينا بافادة المدير فستكون النتيجة كما نعلم لمصلحة الاصدقاء والزملاء، وكما حصل في دورات سابقة في السبعينات والثمانينات...

ج– المساهمات في النشر والتأليف:

ان اعتماد هذا المعيار غير صحيح انطلاقا من الناحيتين الاكاديمية والتربوية لان المؤلفين ليسوا مدربين، فالتأليف لا يعني التدريب، والتأليف لا يعني تربية في المطلق، وان معظم المؤلفين في الساحة اللبنانية ليسوا تربويون او بالاحرى لا يحملون شهادات في التربية، فكيف تقترحهم ايها السيد عبود للتدريب؟

ثالثا: في ما يتعلق بمدة التدريب، تجدر الاشارة الى ان اعتماد ٣ ايام او ٥ ايام كما يقول السيد عبود غير كافية، ونشاطره الرأي هنا، ومع ذلك فالسيد عبود لم يطلع على بنود خطة التدريب التي تشير الى استكمال التدريب خلال سنتين متواليتين (٤) والهدف منها:

أ– استكمال تدريب المعلمين على طرائق التعليم الناشطة وتقنياتها.

ب– متابعة عمل المعلمين في تطبيق المناهج الجديدة.

ج– التعرف الى مشكلات التطبيق ميدانيا، من خلال نقل تلك المشكلات الى اللجان ودراستها ووضع الحلول لها.

د– طرح الحلول، ومناقشتها ودراسة امكان تطبيقها عمليا، ثم تعميم اساليبها ونتائجها.

هـ– الاعتماد على المعلمين في التعرف الى هذه المشكلات، لان المعلمين هم المؤهلون فقط كونهم يتفاعلون مباشرة مع التلامذة لاكتشاف الحسنات والصعوبات ميدانيا.

ونستنتج، بأن ما طرحه السيد عبود حول موضوع التدريب، ليس واقعيا، بل هو بعيد عن حقيقة الامور، وينم عن جهل تام او عن تجاهل لما تم حتى تاريخه، اذ قام المركز بتدريب حوالى ٢٥ الف معلم للسنوات الاولى في القطاعين الرسمي والخاص بعدما اشرف على تأليف ١٨٧ كتابا ودليل معلم ودفتر تمارين للسنوات ذاتها.

٣– من حيث التعويضات المخجلة التي اتى الكاتب على ذكرها نشير الى ان المركز التربوي لا يحق له، وضمن القوانين المرعية، ان يعطي تعويضات مما كانت خجولة، اذا لم تكن معتمدة في بنود الموازنة، وبعد موافقة سلطة الوصاية. وان اقتراح درجة استثنائية او تعويضات او ترقيات، طروحات نوافقه عليها لكنه يتبغي ان يطرح الموضوع على الحكومة ولاسيما على السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزير المالية ولجنة التربية الوطنية ومجلس الوزراء ومجلس النواب....

فكيف تستنتج ايها الكاتب الرصين استخفاف المركز التربوي بالاساتذة من جراء هذه التعويضات؟ وكيف تسمح لنفسك بزرع بذور الشك والاتهام بين الاساتذة والمركز؟

٤– عندما يشير السيد عبود الى الاخطاء التي لا تحصى، يُظهر وبطريقة غير مباشرة جهله التام بحقيقة المسؤوليات والمهمات التي يتولى المركز التربوي تنفيذها، واشارته العامة لها دلالات رمزية عكست منهجية تفكيره وارتدت الى ما يبطنه حيال مؤسسة عامة استطاعت ان تبرهن بأن الدولة، عبر مؤسساتها، قادرة اذا توفر لها رئيس مسؤول، ان تعطي مثل المؤسسات الخاصة بل وأكثر. فالرئيس ابو عسلي، استطاع، وخلال فترة وجيزة، وبمساعدة العاملين في المركز التربوي وبمعاونة حوالى ٤٠٠ مؤلف معد واستاذ وخبير، وبالتنسيق مع المنظمات الدولية، ان يباشر في تنفيذ خطة تربوية رائدة، لاربكت المنتقدين والمحبطين والمشككين والمصطادين في المياه العكرة، واثارت استغراب الاوساط العلمية والتربوية في لبنان والخارج، بعدما حصل على موافقة سلطة الوصاية، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة آنذاك، وعلى دعم اللجنة النيابية وتأييدها الكلي، وعلى موافقة كل من مجلس الوزراء ومجلس النواب ورئاسة الجمهورية.

هذا، بالاضافة الى تأييد الشعب اللبناني بجميع فئاته عبر الاجتماعات التي عقدت مع مسؤولين، من الاساتذة والنقابات والهيئات والمؤسسات التي تتعاطى من قريب او بعيد بالشأن التربوي، وتاليا الى تأييد الخبراء التربويين الاقليميين والعاملين خلال الندوات والمؤتمرات والاجتماعات التي تمت بحضورهم ومشاركتهم العملية، وبعد متابعتهم التنفيذ واشتراكهم في تقويم العمل برمته.

فهل تكون مكافأة الدكتور ابو عسلي، اقالة ووضع بالتصرف! وهل يجازي هكذا من اثبت جدارة واقداما وعطاء وتضحية، ووفاء واخلاصا، وحبا وشغفا بالعمل، وسهرا متواصلا وديناميكية وانتاجا مبدعا...؟ واسمح لنفسي، بعد كل هذا ان اطرح تساؤلات، ما زالت تشغل بال العارفين بخفايا الامور وبواطنها، حول هذه الاقالة التي كان الدكتور ابو عسلي ضحيتها وربما المركز التربوي لاحقا:

١– هل هي محاولة لضرب الفرنكوفونية لمصلحة الانكلوفونية بعدما سحقت الاولى في اميركا وافريقيا وآسيا والشرق الاوسط لمصلحة الانكلوفونية؟

٢– هل اعتبر الدكتور ابو عسلي من رجالات العهد المنصرم، ووضع بالتصرف اسوة بغيره، دون ان يثبت بحقه اي ادلة توجب ذلك؟

٣– هل ان الخطة التربوية ومناهجها المتطورة اذهلت الدول المحيطة؟ فتم ما كان محظرا، اذ ان خطة الاصلاح التربوي فشلت في دول عربية وهي بحاجة الى ١٣ سنة في دول شقيقة لتعطي اولى نتائجها.

اسئلة تحتاج الى اجوبة دقيقة، والى معالجة موضوعية في العمق حتى لا يبقى مصير لبنان غامضا، وتتحول اجيال لبنان، الى هوة التخلف والانحطاط والتقهقر...

ونشير اخيرا الى ان رأس مال لبنان هو في عقول ابنائه، ولا يمكن ان تنمى وتعد الا بالتربية، لذلك كان الشعار "وبالتربية نبني".

١– مقالة السيد حسان قبيسي حول التعريب واستخدام اللغة العربية في تعليم الرياضيات والعلوم. نقترح عليه العودة الى قرارات مجلس الوزراء والى دراسة "تعليم الرياضيات باللغة العربية" حول تجربة المقاصد ونتائجها السلبية، منشورات المركز التربوي.

٢– مقالة السيد مفيد ابو مراد واستشهاده بكلام احد الخبراء في السبعينات. نقترح عليه الاطلاع على مراجع حديثة والاستشهاد بآراء الخبراء في نهاية التسعينات، فكلام السبعينات مضى وسقط بمرور الزمن...

٣– اعتمدت الدورات التدريبية المقيمة المعدين والمدربين نظرا الى تقارب كلفتها نسبيا من الدورات العادية اولا، ولتسهيل انتقال المدربين وبقائهم في بيروت لاسيما للقادمين من مناطق بعيدة كالبقاع والجنوب والهرمل ثانيا، ولاستغلال الوقت الى اقصى حد ممكن، اذ بلغت ساعات التدريب يوميا حوالى ١٤ ساعة بينما تبلغ في الدورات العادية حوالى الـ ٥ ساعات يوميا.

٤–اعتمدت دور المعلمين والمعلمات في جميع المناطق اللبنانية مراكز تدريب بالاضافة الى بعض الثانويات الرسمية عند الحاجة.

٥– خطة تدريب معلمي المدارس في لبنان، عرضت في لقاء الفندقية وبحضور ممثلي جميع القطاعات التربوية في لبنان ونالت استحسان الجميع وموافقتهم.

النهار قبل ستين عاماً

١٧ شباط ١٩٣٩

وعود مكماهون للحسين
هل كانت تشمل فلسطين كلها؟

تنتظر الاوساط العربية بفارغ الصبر ان ينفّذ المستر تشمبرلن وعده فينشر هذا الاسبوع الرسائل المتبادلة بين الملك حسين والسر هنري مكماهون في سنتي ١٩١٥ و١٩١٦.

وقد كان السر هنري مكماهون يومئذ مندوباً سامياً لانكلترا في مصر، فعهدت اليه الحكومة البريطانية اقناع الملك حسين بالانقضاض على الاتراك واعلان الثورة. وعلى الاثر تبادل السر مكماهون سلسلة من الرسائل مع الشريف، تضمنت وعود انكلترا الاستقلالية للعرب اذا حاربوا بجانبها وانتهت الحرب بانتصار الحلفاء.

ولم تلعب هذه الرسائل عقب الحرب دوراً كبيراً في تقرير مصير العرب لأن الانكليز اهملوا وعودهم، وانصرفوا الى تطبيق سياسة استعمارية تتفق مع مصالحهم الامبراطورية. ويذكر القراء ان الكولونيل لورنس اعاد الى الملك جورج جميع الاوسمة الممنوحة اليه احتجاجاً على اخلال الحكومة بوعودها المقطوعة للعرب في رسائل السر هنري مكماهون.

ولما شرعت انكلترا تطبيق وعد بلفور بعد الحرب، ادعى العرب ان الوعود الاستقلالية المقطوعة للملك حسين تناولت فلسطين أيضاً، فاجاب الانكليز سلباً واكدوا ان السر مكماهون استثنى فلسطين من المملكة العربية التي وعد الملك حسين بانشائها.

ولم يكن بالاستطاعة التثبت عن الحقيقة لان الانكليز رفضوا نشر النصوص الرسمية للرسائل بحجة ان نشرها مخالف للمصلحة العامة، ولم يعترفوا بالنصوص العربية الموجودة لدى الملك حسين. وقد اعتبر العرب يومئذ رفض الانكليز دليلاً على ان الرسائل تؤيد وجهة النظر العربية وتسجل بطلان وعد بلفور، ولذلك تجنّب الانكليز نشرها من جانبهم، باعتبار ان النشر مساو للاعتراف بها.

واشيع أيضاً ان النص العربي كان مختلفاً عن النص الانكليزي، فقد سبق للملك حسين ان صرح مراراً بان فلسطين كانت داخلة ضمن المملكة التي وعد الانكليز بانشائها. ولكن السر هنري مكماهون نفسه صرح في العام الماضي بان فلسطين لم تكن داخلة، وان الخلاف ظل معلقاً الى ما بعد الحرب.

وهناك رواية أخرى تقول ان رسائل مكماهون ادمجت فلسطين الكبرى (فلسطين وشرق الاردن) في صلب المملكة العربية الموعودة، واستثنت فلسطين الصغرى، اي المنطقة الغربية التي اقترحت اللجنة الملكية انشاء مملكة يهودية فيها في سنة ٩٣٦.

وعلى كل حال فان الحقيقة ستنجلي هذا الاسبوع عند نشر النص الرسمي للرسائل. والرأي السائد ان اعتراف انكلترا بهذه الرسائل سيكون سلاحاً قوياً للعرب لدحض وعد بلفور واثبات بطلانه.

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصياً. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة كومبيوتر في كورنيش المزرعة تطلب موظفات تجيد اللغة الانكليزية. الهاتف ٠١/٦٥٨٢٧٠ – ٠١/٦٥٩٧٠١

شركة تكرير مياه تطلب شابة او شاباً مع سيارة للعلاقات العامة والمبيعات ٠١/٢٤١٤٧٢

مطلوب معلمو تدفئة وتبريد ذوو خبرة. للاتصال ٠١/٧٨٨٧٠٠ – ٠١/٧٨٨٦٠٠

مطلوب لمعمل مجوهرات معلم جلي ورودنيوم منطقة برج حمود. التلفون ٠١/٢٦٦٦٣١

Cabinet d'audit à Rabiya, recherche un chef comptable. Tél.: 03/326165 Fax: 04/403930

Required experienced qualified accountant for Audit firm, monthly salary U.S $ 1000 Call: 01/338448 - 01/203421 - 01/203260 - 01/201690

شركة باتشي تطلب مساعد مدير عام لادارة مصانعها في سبلين، حائز على مؤهل جامعي. خبرة ٥ سنوات في ادارة المصانع العمر ٣٥ – ٤٠ سنة لتحديد موعد المقابلة الاتصال ٠١/٧٤٢٦٧٠

A Leading Company in networking computer field is looking for a sale representative with basic knowledge in computer contact 01/204809 - 219927

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

محلات Domtex الزوق تطلب آنسة للمبيعات. الخبرة ضرورية. الاتصال بالسيد حداد على الرقم ٠١/٢٤٥٩٠١/٢

مطلوب معلم الومينيوم لادارة معمل خبرة لا تقل عن ١٥ سنة، لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٦١١١ – ٠١/٥٠٠٢٢٢

مطلوب معلم نجار موبيليا متمرس درجة اولى – لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٦١١١ – ٠١/٥٠٠٢٢٢

شركة مواد غذائية تطلب سائقي كاش فان ومندوبي مبيعات للمناطق الآتية بيروت الغربية – الضاحية. بيروت الشرقية الرجاء الاتصال ٠٣/٢٢٢٢٤٥ وارسال السيرة الذاتية على ص.ب ١٣٥٨٢٩

Hunter international seeks for a leading company accountant min. 6 months exp. Competitive salary. Apply in strict confience to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter international seeks for a leading co. secretary & assistant. Computer literate. Fluent English &/or French competitive salary. Apply in strict confience to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a leading international Bank à Branch Manager. Career opportunity. Apply in strict confience to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Demandons assistante sec. executive maîtrisant l'Espagnol et l'Anglais. Faxer C.V. à 01/787070/1

Hunter international seeks for a showroom & boutique sales rep. competitive salary. Apply in strict confience to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter international seeks for a leading company computer programmer for Delphi &/or Oracle and a Web developer. Competitive salary. Apply in strict confience to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter international seeks for a leading company a Mechanical Engineer exp. on machines. Competitive salary. Apply in strict confience to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

عروض

Photoshop, Auto- مهندسة ديكور cad coral Draw مع خبرة تطلب عملاً. التلفون ٠٣/٧٥٨١٧٥ – ٠١/٧٢٧٠٢٣

اختصاصي معلم طلمبات مازوت وبخاخات خريج انكلترا مع خبرة ١١ سنة في محركات الديزل يطلب عملاً ٠٣/٢٨٧٥٢٦ بسام

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٢٨

للبيع مستودع مجهز ١٠٠٠م اوتوستراد المنصورية وفيلا مع ارض بعبدات. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع بسعر مغر جداً برازيليا قبالة اوتيل كومفورت – آخر شقة سوبر دولوكس ٢٧٥م.م. – مستودع ٩٥٠م.م. لرتفاع ٤م. السيد يوسف ٠٣/٦١١٦٧٤ – ٠٥/٩٥١٧٢٨

Bureau de 120m² avec parking facilitées de paiement - Dora. Tél.: 01/241335

مستودع مار الياس ٤٠٠م.م. علو ٦ امتار نزلة كميون. الاتصال ٠٣/٧٢٠٠٤٤ ٠١/٣٤٠٣٦١

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان – ٢٨٠.٠٠٠$ ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع مكتب فخم مفروش ٤٠٠م.م. في شارع فردان الطابق الثالث. ت ٠٣/٧٠١١٥٠

للبيع ارض ٥٠٠م.م. عاليه وارض ١٠٠٠م.م. ضهور العبادية. ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

Al Marassi للبيع ارض ٩٥٤م.م. اوتوستراد عشقوت/فيطرون سعر مغر. التلفون ٠١/٨٧٦١٢١/٢/٣ – ٠٣/٣٨٢٥٦٣

للبيع ارض عدد ٢ على اوتوستراد الدامور ٥٠٠٠ م.م. و٧٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

شقة زقاق البلاط غرفتان وصالون وسفرة وتوابعهما سند تمليك ازرق جاهز للاستعلام عز الدين. التلفون ٠١/٣٤٥١٢٧ – ٠١/٣٤٣٩٣١

للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. في كفرنبيان، الطريق العام ٢٠$ سعر م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة فخمة في الرابية/المطيلب ودوبلكس ٨٥٠م.م. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠١/٦٠٢٢٢٩ – ٠١/٧٤٥٥٩٢

للبيع ارض ٨٣٠ م.م. المونتيفردي وارض ٨٠٠ م.م. نيو سهيلة التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠م.م) مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٤

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مئة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ١٠٠٠م.م صناعة وطى عمارة شلهوب. التلفون ٠٤/٥٢٠٤٢٤ – ٠٣/٧٠٤٨٠٤

شقة للبيع في المزرعة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة ومطبخ حديث للمراجع ٠١/٦٥٦٦٨٣ – ٠٣/٢٤١٠٨٧

Jounieh Amwaj - chalet duplex 60m² vue superbe sur mer - tout confort parking - prix intéressant. Tél.: 03/714027

للبيع ارض في بيت مري محيط القلعة ١٠٠٠م.م. + ارض في عين علق ٧٠٠م.م. مطلة على بيروت. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض المونتيفردي ٨٣٠م.م. السعر ٢٣٥$ المتر و١٠٠٠م.م. السعر ١٨٥$ المتر. التلفون ٠٣/٧٧٦٤٢٤ – ٠٤/٤٠٠٥٢٤

للبيع شقة ٢٤٠م في بئر حسن ٤ نوم صالونان غرفة جلوس سفرة. التلفون ٠٣/٢٥٠٢٤٧

للبيع عرض خاص مكتبان في زوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بنيتون ٠٣/٢٢٥٩٥٨ – ٠٩/٢٢٢٩٣١

مكتبان ١١٠ و١٣٣م.م. + مواقف ٦٥٠$/المتر، فرن الشباك قرب اوتوستراد التحويطة. التلفون ٠١/٦١٥٤٦٢ (٨–١٤)

للبيع او الايجار

مستودع ٥٠٠م.م. للبيع او للايجار في وسط شارع مار الياس – المصيطبة. التلفون ٠١/٣١٤٧٩٣ – ٠١/٣١٣٢٣٠

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهاراً ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

للايجار شقة ساحل علما ١٦٠م.م ٢ نوم صالون وسفرة وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدمة وحمامان شارع السادات بناية بوتاجي قبالة (Citycafé) رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للايجار مكتب في الصيفي، شارع الارز فوق بنك Blom ليجار سنوي ٤٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨ يصلح لشركة مالية، بحرية او تأمين

شقة للايجار مؤلفة من ٣ غرف نوم صالونان وتوابعها ط ٧ قريطم جادة تقي الدين الصلح. الاتصال ٠٣/٦١٥٥٣٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩

الاشرفية – مار نقولا شقة عدد ٢، ٣ نوم، ٢٧٠م و٤ نوم، ٣٠٠م مع او بدون فرش ٠١/٣٢٨٨٠٧

مكتب في طنوس تاور، مبنى فخم جديد، موقف مؤمن، السعر مغر. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شقة في بدارو ١٩٠م.م. مكيفة مفروشة او بدون فرش. ت ٠٣/٦٥٥٢٥٩

مطلوب

مطلوب مستودع صناعي او هنغار للايجار قريب من بيروت – مساحة ٥٠٠م.م الاتصال بالسيد ريمون ٠١/٥٨٤٠٠٦

سيارات

Pontiac bonne ville aut. met grey V.G cond. 92 9000$. Tel 03/231326 or 01/301951

تويوتا برادو فول موديل ٩٨ ٣٦٠٠٠$. ت ٠٣/٨١٢٨١٢

مفروشات

للبيع بيانو خشب ورد فخم جداً المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٠١/٣٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن ديلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٢٠٧٠ رضا.

متفرقات

للبيع

للبيع ماكينة طباعة Roland Offset – مقطع Polar ميدلبرغ مروحة – كاميرا – ارك لحرق البلاكيت طاولات للمونتاج. ت ٠١/٨٨٣٠٤٥

مفقود

فقدت وثيقة سفر مصرية للاجئين الفلسطيني. باسم شيرين ابرهيم عاصي ابرهيم الطويل رقم الباسبور ١٠٦٤٨ للاتصال ت ٠١/٦٥٨٩٩٨

فقد جواز سفر باسم محمد احمد كريم. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٤٤٠٥٧٨

فقد جواز سفر في سن الفيل باسم الياس بشاره حداد الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٨٢٥٥٠

فقد جواز سفر باسم نضال ناظم حمادة المقيم في باريس. الرجاء ممن يجده الاتصال ٤٥٣٩٢٧٧٩ او في لبنان ٠٨/٢٠٠٧٠١

فقد جواز سفر باسم زينب محمد علي لحمد ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٤٣٩١٥

فقد جواز سفر لبناني باسم هدى رعد عيد الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٤/٤٠٤٦١٩

اعلانات رسمية

تصحيح خطأ مادي
محكمة تبنين المدنية

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قراراً رقمه /١١٧/ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٨ قضى بموجبه تصحيح الخطأ المادي الوارد في قيد اسم المستدعية صبحية فواز بيت ياحون/ السجل ٥٦ وجعل اسمها صبحية بالتاء المربوطة بدلاً من صبحي بالياء.

مهلة الاعتراض عشرون يوماً تلي النشر.

رئيس القلم

اعلان
صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الشمال – الرئيس داني شبلي

بتاريخ ٩٧/٢/٢٨ تقدم المستدعي احمد مصطفى محمد عيتاوي من بلدة الكواشرة مواليد ١٩٤٠ سجل ٢٣ الكواشرة بدعوى الرقم ٩٧/٦ بتصحيح اسمه في العقارات التالية: ١٧٦ – ٢٥١ – ٢٠١ – ٢٤٣ – ٥٤٠ – ٣٩٥ – ٤١٧ – ١٩٦ – ٧١٤ – ٧٢٨ – ٨٩٢ – ١٢٥٨ – ١٢٦٠ – ٨٧٤ – ٦٢٧ – ٩٥٨ – ١٠٠٢ – ٩٩٩ – ٦٣٦ – ٩٦٢ – ٩٩٦ – ١٦٥٦ – ١٤٥٤ – ١٤٢٨ – ١٤٤١ – ١٤٤٢ – ١٤٤٣ – ١٤٤٥ – ١٤٤٨ – ١٤٥٦ – ١٤٥٨ المنطقة العقارية الكواشرة والمذكورة عليها اسم المالك احمد محمد مصطفى بحيث يصبح احمد محمد مصطفى العيتاوي.

فعلى كل صاحب مصلحة الحق بالتقدم باعتراضه على هذا الاستدعاء لدى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحرر احمد شندر

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
(الرئيس نبيل صاري)
بالمعاملة الرقم ٩٩/١١١

المنفذ: يحي غندور وكيله المحامي محمد نديم الجسر.

المنفذ ضده: بديع عبدالله الزغبي شكا.

السند التنفيذي: سند دين استحقاق ٨/٣٠ و١٩٩٦/٩/٣٠ بقيمة ٣٠٠٩٩ دولار اميركي عدا الفائدة والملحقات.

المطروح للبيع للمرة الثالثة: ١٨٠٠ سهماً في العقار الرقم ١٧٢٠ شكا وهو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب تصديق تخطيط بالمرسوم ٦٩/١٢٥٢٠ وضع يد بالقرار ٧٣/٤٨٤٩ على مساحة ٤٩٩م.م تصديق تخطيط بالمرسوم ٩٤/٥٢١٢ مساحته ١٢٨٣م.م.

التخمين: ٢٤٠٥٥ – دولار اميركي – بدل الطرح ١٤٤٣٣ دولار اميركي.

بدل الطرح المخفض للمرة الاولى: ١٢٠٠٠ دولارت اميركي.

بدل الطرح المخفض للمرة الثانية: ١١٧٠٠ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٢/٨ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المخفض نقداً او عليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها قانوناً وان يتخذ محلاً لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حميد النقل

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب ابرهيم الحريري سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٢٩٨/٧٠ الفاريق.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فريق درجة ثانية أخرج بورتو من كأس البرتغال!

يستقبل اليوم مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ارسنال الثالث في ختام المرحلة الـ٢٥ التي افتتحت السبت الماضي بمباراتين افساحا في المجال لاقامة مباريات الدور الخامس من كأس انكلترا. ويبتعد مانشستر يونايتد اربع نقاط من تشلسي الثاني وخمسا عن الارسنال، مع العلم انه لعب مباراة أكثر.

ويستقبل تشلسي بلاكبيرن روفرز الخامس عشر، واستون فيلا الرابع ليدز يونايتد السابع.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا – ليدز يونايتد.
تشلسي – بلاكبيرن روفرز.
افرتون – ميدلسبره.
ليستر سيتي – دربي كاونتي.
مانشستر يونايتد – ارسنال.
نيوكاسل يونايتد – كوفنتري سيتي.
شيفيلد ونسداي – ويمبلدون.
توتنهام هوتسبر – ساوثمبتون.

البرتغال

اسقط فريق من الدرجة الثانية "ب" هو تورنسي فريق اف. سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي، من دور الـ١٦ من كأس البرتغال، اذ فاز عليه في عقر داره ١–٠.

وهنا النتائج:

ماريتيمو فونكال (د ١) ٣ – سالغويروش بورتو (د ١) ٢ بعد وقت اضافي.
ليكا (د ٢) ٠ – اونيون ليريا (د ١) ١
بوافيست بورتو (د ١) ٢ – فارنزي (د ١) ١
اف. سي. بورتو (د ١) ٠ – تورنسي (د ٢ ب) ١
بينافيل (د ٢) ٠ – كامبومايورنزي (د ١) ١
بيرامار أفيرو (د ١) ٧ – بورتو مونزي (د ٣).

وتأهلت الفرق الفائزة للدور ربع النهائي

انكلترا

في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، خسر مساء امس ويمبلدون امام توتنهام هوتسبر ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها النروجي ستيفن ايفرسن في الدقيقة ٣٩ (مباراة الذهاب ٠–٠).

ويلتقي توتنهام هوتسبر في الدور النهائي الفائز في مباراة اليوم بين ليستر سيتي وسندرلاند من الدرجة الاولى (مباراة الذهاب ٢–١).

ايطاليا

يستضيف انترناسيونالي ميلانو بارما اليوم في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا. وسيكون الناشئان نيكولا فنتولا (٢٠ عاما) واندريا بيرلو (١٩ عاما) في التشكيلة الاساسية للانتر الى جانب الفرنسي يوري دجوركاييف هداف الفريق برصيد ثماني اصابات في الدوري منها خمس من ضربات جزاء "بنالتي"، وقد سجل الثامنة في الثواني الاخيرة من لقاء الانتر وبيروجيا (٢–١ الاحد الماضي في الدوري الذي يحتل فيه الانتر المركز الخامس بفارق ثماني نقاط عن المتصدرين لازيو روما وفيورنتينا. ويشار الى ان الانتر فاز على ملعبه "سان سيرو" هذا الموسم في مبارياته الست الاخيرة وكان معدل فوزه ٤–١. اما بارما فخسر مرة في مبارياته الـ١١ الاخيرة لكنه تعادل اربع مرات منها ١–١ وبولونيا الاحد الماضي.

وغدا الخميس، يلتقي فيورنتينا وبولونيا في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي. ويغيب عن فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة المصاب في فخذه الايسر، وقد خسر الفريق في غيابه امام اودينيزي ٠–١ وصار ثانيا للمرة الاولى منذ افتتاح الموسم. كذلك يغيب البرازيلي ادموندو لوجوده في البرازيل. ويأمل بولونيا في مشاركة المهاجم جيوزيبي سينيوري الذي يعاني تقلصا خفيفا في ركبته اليمنى.

إسبانيا

ينزل ريال مدريد "المثخن بالجروح"، اليوم في ضيافة راسينغ سانتاندر في ذهاب الدور النهائي من كأس اسبانيا. وكان ريال مدريد مني الاحد الماضي بهزيمة قاسية ٠–٣ امام غريمه التقليدي برشلونة في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسباني وتراجع الى المركز الخامس، وتعالت الاصوات مجددا مطالبة بإقالة مدربه الهولندي غوس هيدينك والتعاقد مع الايطالي فابيو كابيللو.

ويستقبل برشلونة متصدر اللائحة وحامل الكأس الموسم الماضي، فالنسيا غداً على ملعب "نوكامب" في لقاء قمة. وهنا البرنامج:

راسينغ سانتاندر – ريال مدريد.
ريال مايوركا – ديبورتيفو لاكورونيا.
أتلتيكو مدريد – إسبانيول.
– الخميس:
برشلونة – فالنسيا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

روتردام، ممفيس، هانوفر، بوغوتا

واجه البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا حرجا في مباراته والايطالي دافيدي سانغينيتي في الدور الاول من دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة المقفلة البالغة قيمة جوائزها ٨٥٠ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ١–٦، ٦–٤، ٦–٣ ويتأهل للدور الثاني.

وكسر هنمان ارسال سانغينيتي مرة واحدة في المجموعة الثانية، ثم تقدم ٥–٠ في المجموعة الثالثة وفاز اللاعب الايطالي بثلاثة اشواط على التوالي ليحسم هنمان النتيجة في الشوط التاسع.

وبات الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام التشيكي بوهدان اوليهرانش ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٧ (٣–٧)، ٥–٧.

وفاز المغربي هشام ارازي على الارجنتيني غاستون ايتليس ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٥، والهولندي ادوين كمبس على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٤، ٧–٦ (٧–١)، والسويسري روجيه فيدرر على الفرنسي غيوم رو ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، والفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي بول هارهويس ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٧ (٥–٧)، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦–١، ٦–١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاسوجي توماس انكفيست ٧–٦ (٩–٧)، ٦–١، والفرنسي فابريس سانتورو على الهولندي يان سيميرينك ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣.

دورة ممفيس

● كانت ٤٩ دقيقة كافية ليفوز الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم سابقا، على مواطنه جيوف غرانت ٦–٠، ٦–٣ في الدور الاول من دورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي تقام في ممفيس، تينيسي والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار. وكان كورير بطل الدورة عام ١٩٩٣، تراجع الى المركز الـ١١٧ في لائحة التصنيف العالمي بعد تعرضه لاصابة في ذراعه اليمنى. وهو مصنف حاليا في المركز الـ٦٩.

وفاز الدانماركي كينيث كارلسن على الاميركي ستيف كامبل ٦–١، ٦–٠، والاميركي كريس وودروف على النمسوي ستيفان كوبيك ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الاسباني غالو بلانكو ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، والاسباني البرت بورتاس على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، ٦–٣، والنروجي كريستيان رود على الاسباني خوليان الونسو ٦–٢، ٦–٤، والتشيكي بيري نوفاك على الكندي سيباستيان لارو ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والاميركي جوناثان ستارك على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٢، ٦–٣، والهولندي جون فان لوتوم على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦–٢، ٦–٢، والايطالي لورنس تيليمان على الارجنتيني مارتن رودريغز ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، والاسباني اليكس كالاترافا على الاميركي مايكل جويس ٥–٧، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والاوسترالي مايكل هيل على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٧–٥.

دورة هانوفر

● حققت النمسوية بربارة شيت المصنفة ثامنة فوزا سهلا على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٤، ٦–٢ في الدور الاول من دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهلت الدور الثاني. ويذكر ان كابرياتي البطلة الاولمبية السابقة تراجعت الى المركز الـ٨٧ في لائحة التصنيف العالمي للسيدات.

وخطفت النجمة الالمانية المخضرمة شتيفي غراف الاضواء خلال فترة التدريب امام نحو ٢٥٠ متفرجا. وهي كانت شاركت في دورة هانوفر العام الماضي بعد فترة انقطاع طويلة اثر ابلالها من اصابة في ركبتها وحياها حينذاك نحو اربعة الاف متفرج لدى دخولها الملعب للمرة الاولى في تسعة اشهر.

وتخوض المصنفات الاوليات ومن غراف والسويسرية باتي شنايدر بطلة الدورة الموسم الماضي والتشيكية يانا نوفوتنا والاميركية فينوس وليامس مبارياتهن الاولى اليوم.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سابعة على الالمانية اندريا غلاس ٧–٦ (٨–٦)، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغومير على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦–٢، ٦–٢، والالمانية بربارة ريتنر على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–٤، ٥–٧، ٦–٤، والفرنسية آن – غايل سيدو على البلجيكية سابين ابلماس ٦–٢، ٦–٤.

دورة بوغوتا

● فاجأت اليونانية المغمورة كريستينا باباداكي منافستها الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة ثانية وفازت عليها ٦–٢، ٦–٢ في الدور الاول من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات وتأهلت للدور الثاني. ولم تواجه باباداكي (٢٥ عاما) التي خسرت في الدور الاول من بطولة اوستراليا وفشلت في تصفيات بطولة الولايات المتحدة، صعوبة كبيرة في تخطي لابات المصنفة ٧٥ في العالم.

وفازت الاميركية ميغان شوغنيسي المصنفة ثالثة على مواطنتها سماتنا ريفز ٦–٤، ٦–٢، والكولومبية فابيولا زولواغا المصنفة خامسة على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦–٢، ٦–٢، والباراغوايانية لاريسا شارر على الكولومبية كاتالينا كاستانيو ٦–٢، ٦–١، والسلوفاكية لودميلا تشيرفانوفا على النمسوية ماريون ماروسكا ٦–٢، ٢–٦، ٧–٦ (٧–٣)، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الالمانية يانا كاندلر ٧–٥، ٦–٤، والبرازيلية فانيسا مينغا على الاسبانية كونشيتا مارتينيز – غرانادوس ٦–٤، ٦–٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز سادس بلا خسارة ليوتاه جاز

واصل يوتاه جاز انتصاراته وحقق سادسها على التوالي من دون خسارة في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" على ضيفه سكرامنتو كينغز ١٢٠–١١٢ في الوقت الاضافي في سولت لايك سيتي. وسجل له كارل مالون ٢٦ نقطة منها رمية ثلاثية من خارج القوس في الدقيقة الاخيرة، وبريان راسل ٢٥ منها تسع في الوقت الاضافي الذي جمع فيه فريقه ١٧ نقطة، وجون ستوكتون ١١ نقطة و١٥ تمريرة، بينما سجل كريس ويبر ٢٦ نقطة وجاسون وليامس ١٩ لسكرامنتو كينغز الذي مني بخسارته الثالثة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ٧٨–٦٩. وسجل الآن هيوستن ١٩ نقطة وباتريك ايوينغ ١٤ ولاري جونسون ١٢ وتشارلي وورد ١٠ للفائز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، وغرانت هيل ٢١ نقطة للخاسر.

وفي مينيابوليس، فاز غولدن ستايت ووريورز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠١–٩٩، وسجل انطوان جيمسون ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة في ٢١ دقيقة فقط للفريق الضيف الذي حقق فوزه الثاني على مضيفه بعد فوزه عليه ١٢٣–٩٦ في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦، في حين سجل كيفن غارنيت ٢٩ نقطة وعشر كرات مرتدة ودين غاريت ٢٢ نقطة وتسع كرات مرتدة للفريق المضيف.

وفي دنفر، فاز فينيكس صنز على دنفر ناغتس ١١٥–١٠٨. وسجل جاسون كيد ٢٨ نقطة و١١ كرة مرتدة و١٣ تمريرة وجورج ماكلاود ٢٤ نقطة لفينيكس صنز الذي حقق انتصاره الثامن على التوالي على دنفر ناغتس والثاني هذا الموسم. وحقق كيد "تريبل دبل"، نقاطا وكرات مرتدة وتمريرات فوق العشر للمرة الـ٢٠ في الدوري. وسجل بريانت ستيث ٢٢ نقطة ونيك فان اكسل ٢١ لدنفر ناغتس الذي حقق اخر فوز له على ضيفه في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦، وهي خسارته السادسة في سبع مباريات هذا الموسم.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على نيوجيرزي نتس ٩٥–٧٢.

وسجل الونزو مورنينغ ٢٤ نقطة و١٧ كرة مرتدة وسبع "بلوك"، وب-ج. براون ١٢ نقطة وتسع كرات مرتدة للمضيف الذي فاز في ١٢ من مبارياته الـ١٤ الاخيرة مع نيوجيرزي نتس، وكيث فان هورن ١٩ نقطة للضيف.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ٩٩–٨٤ منها ١٦ نقطة لليتواني ارفيداس سابونيس.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٥–١
٢– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٤–١
٣– نيويورك نيكس ٣–٢
– المجموعة الوسطى:
١– ميلووكي باكز ٣–١
٢– اتلانتا هوكس ٣–٢
٣– انديانا بايسرز ٤–٢
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٦–٠
٢– هيوستن روكتس ٤–١
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٤–٢
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥–٠
٢– فينيكس صنز ٤–٢
٣– بورتلاند ترايل بليزرز ٣–٢.

دورة هونغ كونغ بين مصر والمكسيك

تأهلت مصر للمباراة النهائية لدورة كأس كارلسبرغ الدولية في كرة القدم التي تجرى في هونغ كونغ بفوزها على بلغاريا ٣–١ امام ٣٠ الف متفرج.

وسيطر المصريون على الشوط الاول وسجل لهم حسام حسن الاصابة الاولى في الدقيقة ١١ بعيدا من رقابة المدافعين البلغار. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية برأسه اثر تمريرة من احمد حسن في الدقيقة ٣١. وضمن المصريون فوزهم بعدما سجل لهم حازم امام المحترف في هولندا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨١. وسجل هريستو ايوفوف الاصابة البلغارية في الدقيقة ٨٨.

وتلعب مصر في المباراة النهائية الجمعة مع المكسيك التي فازت على منتخب من نجوم دوري هونغ كونغ بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي. وفي ضربات الترجيح، اهدر غاري ماكيون ووو كون لي ضربتين والمكسيكي كواوهتيموك بلانكو ضربة قبل ان يسجل زميله بافلو سيزار تشافيز الضربة الترجيحية الرابعة الحاسمة.

دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٢٧ لكرة القدم

صعود التضامن صور وشباب الساحل والصفاء والاهلي صيدا

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر امس ومساءه اربع مباريات في افتتاح دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز التضامن صور على السلام زغرتا ١–٠ في برج حمود، وشباب الساحل على شباب الخيام (أحد نوادي الدرجة الثالثة) ٦–٥ بعد ضربات الترجيح اثر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١–١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، والصفاء على الاخاء الاهلي عاليه ١٠–٩ بعد ضربات الترجيح اثر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١–١ على الملعب البلدي، والاهلي صيدا على الراسينغ (احد نوادي الدرجة الثانية) ٢–١ في صيدا.

وتتابع مباريات هذا الدور بعد ظهر اليوم ومساءه بثلاث:

– النجمة – المبرّة (درجة ثانية) الساعة ٢,٠٠ على ملعب بلدية برج حمود من دون جمهور.

– الانصار – الرياضة والادب الساعة ٥,٣٠ على الملعب البلدي.

– الهومنمن – الاصلاح (درجة ثانية) الساعة ٢,٠٠ على ملعب الصفاء.

ويختتم الدور الخميس بمباراة واحدة بين الهومنتمن والعهد الساعة ٥,٣٠ على الملعب البلدي.

التضامن صور – السلام زغرتا

● برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا التضامن صور والسلام زغرتا فأسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذا لعقوبة اتحادية في حق السلام، عن فوز التضامن ١–٠ بعد عرض باهت وممل وحافل بالرتابة استغرق ١٢٠ دقيقة ولم يحسم الا بضربة جزاء بنالتي في الدقيقة ١٠٩ اهدرها صموئيل بوغوصيان الى الفريق الصوري بلمسه الكرة داخل المنطقة من دون داع فانبرى هيثم زين لها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ضاحية الفئات شارك فيها ٤٦٠ عداء وعداءة

علي عوض وهدى العوضي بطلي الرجال والسيدات

٤٦٠ عداء وعداءة يمثلون ١٤ ناديا اتحاديا شاركوا في بطولة لبنان لاختراق الضاحية للفئات التي نظمها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الاحد على مضمار حرج بيروت في رعاية مجلس بلدية بيروت وأذيعت نتائجها امس. وتقاسم المراكز الاولى للنوادي كل من الانصار والجمهور والانطوني والجيش والمريميين ديك المحدي.

علي عوض بطل الرجال.

هدى العوضي بطلة السيدات.
(محمود الطويل)

وهنا النتائج الفنية:

● الصغار – المسافة ١٦٠٠ متر:
١– نديم منود (المريميون ديك المحدي) ٥,٣٤,٦ دقائق.
٢– يوسف تلج (المريميون ديك المحدي) ٥,٣٧,٩
٣– انس كبريت (الانصار) ٥,٤٠,٤
– ترتيب الفرق:
١– نادي المريميين ديك المحدي ٣٥ نقطة. ٢– الانطوني بعبدا ٤١، ٣– الانصار ٥٤، ٤– الجمهور ٥٥، ٥– التعاضد ٦١، ٦– المنار القلمون ١٠٤، ٧– الفجر ضبية ١٤٨.

● الصغيرات – ١٢٠٠ متر:
١– سارية طرابلسي (الانصار) ٥,٥٣,٢ دقائق.
٢– عبير الناطور (الانصار) ٦,٠٣,٩
٣– كريستيل جلخ (الجمهور) ٦,١٨,٧
– ترتيب الفرق:
١– نادي الانصار ١٢ نقطة، ٢– الجمهور ٣٦، ٣– المريميون ديك المحدي ٥٤، ٤– الانطوني بعبدا ٦٥، ٥– الفجر ضبية ١٣١.

● الاحداث – ٢٥٠٠ متر:
١– خضر عيدو (الانصار) ٩,١٥,٩ دقائق.
٢– مارك ناصر (اتلتيكو) ١٠,١٣,٧
٣– وسيم بصيبص (الجمهور) ١٠,٣٠,٦
– ترتيب الفرق:
١– نادي الانصار ٢١ نقطة، ٢– الجمهور ٣٣، ٣– الانطوني بعبدا ٣٩، ٤– المنار القلمون ٦٢، ٥– الفجر ضبية ١٠٢، ٦– التعاضد ١٠٥.

● الحديثات – ١٦٠٠ متر:
١– غريتا تساكيان (المريميون ديك المحدي) ٥,٥٣,٧ دقائق.
٢– ستيفاني صالح (الجمهور) ٦,٠٧,٩
٣– كاسيا كشيشيان (هومنتمن بيروت) ٦,٢٣,٩
– ترتيب الفرق:
١– الجمهور ٢٦ نقطة، ٢– المريميون ديك المحدي ٤٢، هومنتمن بيروت ٤٣، ٤– الانطوني بعبدا ٤٥، ٥– الانصار ٧٥.

● الفتيان – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١– رامي كارلس (الانصار) ١٠,١٤,٥ دقائق.
٢– سامي الحاج (الانصار) ١٠,٤٥,١٠
٣– جاك فرنسيس (الانطوني بعبدا) ١٠,٥٨,٥
– ترتيب الفرق:
١– نادي الانصار ١٦ نقطة، ٢– الانطوني بعبدا ٢٨، ٣– التعاضد ٧١، ٤– المريميون ديك المحدي ٧٨، ٥– الجمهور ١٠٦، ٦– الحكمة بيروت ١٢٤.

● الفتيات – المسافة ٢٥٠٠ متر:
١– ميليا جبران (الانطوني بعبدا) ١١,٢٦,١ دقيقة.
٢– سعاد مكاري (الانصار) ١١,٤٨,٩
٣– نور الحلو (الجمهور) ١٢,٤٧,٨
– ترتيب الفرق:
١– نادي الانطوني بعبدا ٣١ نقطة، ٢– المريميون ديك المحدي ٣٣، ٣– الانصار ٤٣، ٤– الجمهور ٥٨، ٥– هومنتمن بيروت ٦٢.

● الناشئون – المسافة ٤٨٠٠ متر:
١– ماريو بو خليل (الانطوني بعبدا) ١٥,٢٨,٤ دقيقة.
٢– مصطفى خلوف (الانصار) ١٥,٤٣,٣
٣– مصطفى حمود (الجيش اللبناني) ١٥,٥١,٧
– ترتيب الفرق:
١– نادي الانطوني ٢٠ نقطة، ٢– الانصار ٢٨.

● الناشئات – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١– مدار الحلوة (الانصار) ١٣,٠٢,٨ دقيقة.
٢– ماري نصار (الانطوني بعبدا) ١٣,٢٤,٢
٣– ماريا بيا نعمه (الجمهور) ١٣,٤٤,٦
– لا ترتيب للفرق.

● الرجال – المسافة ٤٨٠٠ متر:
١– علي عوض (الجيش) ١٤,٠٧,٢ دقيقة.
٢– محمود عياش (الجيش) ١٤,٣٣,٨
٣– احمد الدركوشي (الجيش) ١٤,٣٨,١
– ترتيب الفرق:
١– الجيش ١٠ نقاط، ٢– الانصار ٥٤، ٣– الانطوني بعبدا ٦٦

● السيدات – المسافة ٣٢٠٠ متر:
١– هدى العوضي (الانصار) ١٢,١٣,٨ دقيقة.
٢– سلوى هرباوي (الانصار) ١٤,٠٥,٧
٣– لوسيلا ناكوزي (ديكاتلون) ١٤,٠٨,٥
– ترتيب الفرق:
١– نادي الانصار ١٢ نقطة.

اشرف على السباقات اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد ولجنة فنية و٣٠ حكما ومراقبا.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في المرحلة الـ١٤ من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ الحكمة – انيبال زحلة على ملعب الرياضي غزير، الرابطة شكا – التضامن الزوق على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية وانترانيك بيروت – الوردية على ملعب ستتر دميرجيان في النقاش.

وتقام في بطولة السيدات للدرجة الاولى مباراتان: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – ابناء نبتون على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية وانترانيك بيروت – الصداقة على ملعب الرياضي غزير.

ومباراة واحدة في بطولة السيدات للدرجة الثانية الساعة ٦,٠٠ نورث هافن – انترانيك عاليه على ملعب ستتر دميرجيان في النقاش.

ومساء امس فاز في بطولة الناشئين على ملعب الرياضي غزير احياء الرياضة على انيبال زحله بالتغيب ٢٠–٠. وفاز الشانفيل على بيبلوس ٦٩ – ٥٤ (الشوط الاول ٢٨ – ٢١). قاد المباراة الحكمان الدوليان عادل خوري وجورج مقوم.

وعلى ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز الحكمة بيروت على شبيبة مزيارة ٥٨ – ٤٧ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٥).

قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان العميل.

بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة الثامنة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، استضاف نادي الرسل جونية مساء امس الشبيبة البوشرية وخسر امامه ٣–٠ (٢٥ – ٢٣، ٢٥–١٨، ٢٥–٢٠). قاد المباراة الحكمان جاك طربيه وبسام الجميل.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٩,٣٠ الانعاش الاجتماعي قنات – الرياضي القلمون على ملعب الرسل جونية، الساعة ٨,٣٠ العاصفة جل الديب – مون لاسال على ملعب مون لاسال، الساعة ٧,٠٠ الانطوني بعبدا – الرياضي غزير على ملعب الانطوني.

بطولة الاسكواش

احتفظت شريفة ابو عز الدين ببطولة لبنان في الاسكواش للفردي للسيدات بفوزها على لينا ضناوي ٣–٠ في المباراة النهائية التي اجريت في نادي كورنر سبور وقادها الحكم جورج الحاج، في اشراف الامين العام للاتحاد اللبناني للاسكواش احمد فتح الله.

وهنا الترتيب النهائي للبطولة:
١– شريفة ابو عز الدين (نادي اسكيب).
٢– لينا ضناوي (نادي كورنر سبور).
٣– دينا سنو (اسكيب).

فروسية المشرف

فاز سعيد بويس على "مستر هابي" وبيار غفري على "شادو" في مسابقة القفز التي نظمها نادي المشرف في مرمحه الجديد.

ونظم لقاء مصغر استعراضي في رياضة البولو شارك فيه سفير الاردن في لبنان الفارس انمار الحمود.

ووزع رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء الركن سهيل خوري الكؤوس على الفائزين، ورئيس النادي الفارس نزار قرانوح الزهرات على الجياد.

تايكواندو ديكاتلون

ينظم نادي ديكاتلون ادونيس دورة رباعية في التايكواندو في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو السبت ٢٧ شباط في قاعة النادي ابتداء من الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر. ويشارك في الدورة، الى النادي المنظم، الشباب التقني الدكوانة وغولدن بادي الزلقا والشباب الفينيقي المروج.

سلة الرسل جونية

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة الرسل جونية دورة مدرسية في كرة السلة في قاعتها المقفلة بمشاركة ٢٠ مدرسة وجاءت النتائج الفنية كالآتي:

● ذكور مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤:
– ربع نهائي: فاز المركزية جونية على مار يوسف قرنة شهوان ٣٨–٣٣، والمريميون جبيل على الرسل جونية ٣٦–٢٨، والانطونية غزير على الشانفيل ٤٠–١٣، وسيدة اللويزة على مون لاسال ٤٤–٣٠.
– نصف نهائي: فاز المركزية جونيه على المريميين جبيل ٥٥–٤٤، والشانفيل على سيدة اللويزة ٣٦–٣٢.

وتقام المباراة النهائية بين المركزية جونيه والشانفيل السبت ٢٧ شباط الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

● ذكور مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨١ – ١٩٨٠:
– ربع نهائي: فاز الرسل جونيه على المريميين جبيل ٥٠–٤٢، ومون لاسال على مار يوسف قرنة شهوان ٥٢–٤٦، ومار يوسف عينطورة على سيدة اللويزة ٤٠–٣٢، والشانفيل على الانطونية غزير ٣٨–٣٠.
– نصف نهائي: فاز الرسل جونيه على مون لاسال ٦٠–٢٤، وعينطورة على الشانفيل ٣٤–٣٣.

وتقام المباراة النهائية السبت ٢٧ شباط الساعة ١٢,٣٠ بين الرسل جونيه ومار يوسف عينطورة.

تكريم لبيب بطرس

في مرور ستة اشهر على غياب الدكتور لبيب بطرس دعا اعضاء "اكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون" وأصدقاء الفقيد الى احتفال تكريمي الساعة السادسة مساء الجمعة ١٩ شباط في مسرح مدرسة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية قبالة مستشفى الروم في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون.

وفي البرنامج كلمات للوزير بيضون وعبد الرحمن الغزال وخليل نحاس والاب بولس وهبة والطالب فادي فياض والدكتور يوسف الحوراني والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر ومنير بدوي واللواء الركن سهيل خوري والعائلة، مع تسجيلات للراحل.

سحب قرعة الدورة الأولى لكأس الاتحاد لكرة القدم

سحب القرعة في السمرلند أمس. (محمود الطويل)

سحبت امس في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" قرعة كأس الاتحاد الاولى لكرة القدم التي تشارك فيها نوادي الدرجة الاولى باستثناء نادي النجمة. وقسمت الفرق الـ١١ اربع مجموعات ضمت الاولى فرق التضامن صور والعهد والهومنتمن، والثانية الانصار والبرج وشباب الساحل، والثالثة السلام زغرتا والصفاء والاهلي صيدا، بينما ضمت الرابعة فريقي الاخاء الاهلي عاليه والهومنمن وهما فقط سيخوضان مباراتين ذهاباً واياباً لتحديد المتنقل الى الدور الثاني.

وتحدث الامين العام للاتحاد رهيف علامة شاكراً "شركة الاتحاد الآسيوية للتسويق" الراعية، ثم اجري السحب وشارك فيه لاعب الراسينغ الدولي السابق الياس جورج وانطوان فنيانوس (لجنة محافظة الشمال) وسعيد عيتاني (لجنة محافظة بيروت) وسليم عبد الرزاق (لجنة محافظة البقاع) والزميل جلال بعينو من "الديار".

وهنا برنامج الكأس التي تنطلق مبارياتها في ٦ آذار وتختتم في ٢١ منه.

التاريخ	المباراة	الساعة
السبت ٣/٦	التضامن صور – العهد	٦,٠٠
الاحد ٣/٧	الانصار – البرج	٢,٤٥
الاثنين ٣/٨	السلام زغرتا – الصفاء	٦,٠٠
الثلثاء ٣/٩	الاخاء الاهلي – الهومنمن	٦,٠٠
الاربعاء ٣/١٠	العهد – الهومنتمن	٦,٠٠
الخميس ٣/١١	البرج – شباب الساحل	٦,٠٠
الجمعة ٣/١٢	الصفاء – الاهلي صيدا	٦,٠٠
السبت ٣/١٣	الهومنمن – الاخاء الاهلي	٦,٠٠
الاحد ٣/١٤	التضامن صور – الهومنتمن	٢,٤٥
الاثنين ٣/١٥	الانصار – شباب الساحل	٦,٠٠
الثلثاء ٣/١٦	السلام زغرتا – الاهلي صيدا	٦,٠٠
الاربعاء ٣/١٧	اول المجموعة الثانية – اول المجموعة الرابعة	٦,٠٠
الخميس ٣/١٨	اول المجموعة الاولى – اول المجموعة الثالثة	٦,٠٠
السبت ٣/٢٠	الخاسران (للمركزين الثالث والرابع)	٦,٠٠
الاحد ٣/٢١	المباراة النهائية	٢,٤٥

الاتحاد الآسيوي وافق على صيغة استضافة لبنان كأس آسيا ٢٠٠٠

اطلعت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية على تقرير الامين العام رهيف علامه عن اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور وموافقتها على صيغة استكمال لبنان الوفاء بالتزاماته لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠ وبناء بقية ملاعب البطولة في كل من مدينتي طرابلس وصيدا وفقاً للمواصفات التي اتفق عليها خلال لقاء وفد الاتحاد الآسيوي رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والوزراء الاعضاء في اللجنة الوزارية الدائمة المكلفة متابعة الشؤون الاقتصادية والمالية.

ولاخذت اللجنة العليا للاتحاد علماً بقرار الاتحاد الآسيوي تأليف وفده الرسمي الى لبنان للاستقصاء الدوري لتطور عملية استكمال بناء الملاعب وكذلك كل الترتيبات التنظيمية والاعلامية الخاصة بالبطولة، برئاسة نائب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس اللجنة الآسيوية المنظمة لكأس آسيا أسد تقي وعضوية محمد بن همام وزان جيلونغ والعميد فاروق بوظو والامين العام بيتر فيلابان. وتقرر سفر الوفد الى لبنان وانجاز مهمته من ٢١ آذار الى ٢٣ منه في زيارات تفقدية لاعمال بناء الملاعب ولقاء الادارة الهندسية، ثم الاجتماع مع المسؤولين الكبار.

وقررت اللجنة العليا استقبال منتخب العراق الاولمبي في الفترة من ٢١ آذار الى ٢٦ منه لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الاولمبي استعداداً لتصفيات دورة الالعاب الاولمبية التي تجمع لبنان وايران والبحرين، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الثلثاء ٣/٢٣	لبنان الاولمبي – العراق الاولمبي	٣,٠٠	بلدية طرابلس
الخميس ٣/٢٥	لبنان الاولمبي – العراق الاولمبي	٣,٠٠	صور

واقرت لائحة الحوافز المالية للنوادي المشاركة في دورة كأس الاتحاد الاولى، وكذلك للدورتين التاليتين الثانية والثالثة، كالآتي:

– الاول: ٢٤ الف دولار (و٢٧ الفاً للسنة الثانية، و٣٠ الفاً للسنة الثالثة).
– الثاني: ١٤ الف دولار (و١٦ الفاً للسنة الثانية، و١٨ الفاً للسنة الثالثة).
– الثالث ٩ آلاف دولار (و١١ الفاً للسنة الثانية، و١٢ الفاً للسنة الثالثة).
– الرابع: ٨ آلاف دولار (و٩ آلاف للسنة الثانية، و١٠ آلاف للسنة الثالثة).
– النادي المشارك في الدور الاول فقط: ٦ آلاف دولار (و٧ آلاف للسنة الثانية، و٨ آلاف للسنة الثالثة).

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن كوركين ينكيباريان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الاصلاح البرج الشمالي في ١٩٩٩/٢/١٧ لسوء سلوكه.

كذلك اوقفت الحكم الدولي المساعد روبين ترزيان مدة ١٥ يوماً نتيجة لارتكابه عدداً من الاخطاء غير المبررة في مباراة ناديي السلام زغرتا والانصار.

وألزمت نادي السلام زغرتا خوض مباراة واحدة من دون جمهور، وهي التي ستجمعه مع نادي التضامن صور الثلثاء ١٩٩٩/٢/١٦ في دور الـ١٦ من كأس لبنان "نتيجة ما قام به مشجعوه وعلى نطاق واسع من شتائم ضد الحكام وتعريض لسلام المباراة للخطر" وتسديد مبلغ مليون ليرة لنادي التضامن صور، اضافة الى تحمله كل مصاريف المباراة من رسوم اشغال للملعب وتحكيم ومراقبين. وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٣ من الدوري العام للدرجة الاولى، مع تعديل تاريخ اقامة مباراتي الهومنتمن والتضامن صور، وشباب الساحل والسلام، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ٢/٢٠	شباب الساحل – السلام زغرتا	٢,٣٠	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ٢/٢١	الهومنتمن – التضامن صور	٢,٣٠	برج حمود	يوسف درجاني
الاحد ٢/٢١	الصفاء – العهد	٢,٣٠	الصفاء	عبده خوري
الاحد ٢/٢١	الاهلي صيدا – البرج	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ٢/٢١	الانصار – الاخاء الاهلي	٢,٣٠	بيروت البلدي	سليم ابو شكة
الاحد ٢/٢١	النجمة – الهومنمن	٢,٣٠	بلدية طرابلس (من دون جمهور)	سمعان فنيانوس

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٤ من الدوري العام للدرجة الثانية واعتمدت لائحة الترتيب النهائي للمجموعتين الاولى والثانية كالآتي:

● المجموعة الأولى:

الترتيب	النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١	الحكمة بيروت	١٤	٩	٣	٢	٤٥	١٦	٣٠
٢	الحرية مجدل عنجر	١٤	٧	٤	٣	٢٥	٢١	٢٥
٣	المبرة	١٤	٦	٣	٥	٢٤	٢٥	٢١
٤	الاصلاح البرج الشمالي	١٤	٦	٣	٥	١٥	٢٤	٢١
٥	الرياضة والادب	١٤	٦	٢	٦	٢١	١٨	٢٠
٦	شكا الرياضي	١٤	٤	٧	٣	٢٠	١٦	١٩
٧	شباب الخيام	١٤	٤	٤	٦	١٧	٢٠	١٦
٨	الشباب طرابلس	١٤	١	–	١٣	١١	٣٨	٣

● المجموعة الثانية:

الترتيب	النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١	المجد	١٤	١٠	٤	–	٣٥	٥	٣٤
٢	الشبيبة المزرعة	١٤	٨	٢	٤	١٩	١٠	٢٦
٣	الراسينغ بيروت	١٤	٧	٣	٤	٢٥	١٥	٢٤
٤	الاجتماعي طرابلس	١٤	٧	٢	٥	٢١	١٦	٢٣
٥	الفتيان صيدا	١٤	٦	١	٧	١٥	٢٠	١٩
٦	الأهلي صربا	١٤	٤	٢	٨	١٣	٢٤	١٤
٧	حركة الشباب	١٤	٢	٥	٧	٨	٢٣	١١
٨	شعلة الليطاني	١٤	١	٣	١٠	٩	٣٢	٦

وقررت اقامة مباراة تحديد بطل الدوري العام للدرجة الثانية بين نادي الحكمة (بطل المجموعة الاولى) ونادي المجد (بطل المجموعة الثانية) وكذلك مباراة تحديد الثالث والرابع بين نادي الحرية مجدل عنجر (ثاني المجموعة الاولى) ونادي الشبيبة المزرعة (ثاني المجموعة الثانية) كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٢/٢٩	الحرية مجدل عنجر – الشبيبة	٢,٣٠	بلدية جونية	همبارسوم ميساكيان
السبت ٢/٢٠	الحكمة – المجد	٢,٣٠	الصفاء	عفيف دحروج

وفي حال انتهاء اي مباراة بالتعادل، يلعب الفريقان وقتاً اضافياً مدته ٣٠ دقيقة، على ان تعاد المباراة في وقت لاحق اذا ما استمر التعادل مسيطراً في نهاية الوقتين الاصلي والاضافي.

◄ دور الـ ١٦ من كأس لبنان الـ ٢٧

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليسرى خادعا الحارس الشمالي البديل العراقي حسين كامل الذي أساء تقديرها فجنح يمينا.

وبهذا الفوز صعد التضامن صور لملاقاة الفائز في مباراة المومنمن – الاصلاح البرج الشمالي، وتحول السلام الى صفوف المتفرجين.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون عفيف علي حسن وحسين صالح وعمار عمار وراقبها سليم ابو شبكة. وأنذر الحكم بلال حاجو (٤١) من التضامن وفؤاد فهد (٧٦) من السلام.

شباب الساحل – شباب الخيام

● وطى المصيطبة – من بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل وشباب الخيام فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ٥٠ متفرجا عن التعادل الايجابي ١–١ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠–٠، الوقت الاصلي ١–١). ثم فاز الساحليون ٥–٤ بضربات الترجيح و٦–٥ بالمجموع العام.

سجل محمود علامة اصابة السبق للساحليين بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٧ من فوق حائط الصد الى المقص الايسر لمرمى الحارس الخيامي محمد ضاهر ١–٠. وادرك شباب الخيام التعادل بعد دقيقة واحدة (٦٨) بكرة للسوري طلال الحلبي اخترقت المقص الايسر لمرمى الحارس العراقي عماد هاشم الذي جهد لقطعها من دون جدوى اذ ارتدت من كفه اليسرى الى المقص ١–١.

ومن ضربات الترجيح التي بلغت ١٦ ضربة سجل الساحليون خمسا بواسطة رحيم عودة وياسر منصور ومحمود علامة وباسم سليم وهشام علي موسى، بينما سجل الخياميون اربعا بواسطة وسيم طبال وصافي فردوس وماهر عقلة ووسام الطويل.

وبذلك صعد الساحليون الى دور الثمانية لملاقاة الفائز في مباراة اليوم بين النجمة والمبرة في برج حمود خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور.

قاد المباراة الحكم خالد شموري وعاونه علي عدي ومحمد ساطي وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم عبدالسلام بدر (٣١) وهشام علي موسى (٧٤) من الساحل ونعمة منصور (١١) وطلال الحلبي (١٤) وعادل يزبك (٥١) وحسين زين (٧٩) من الخيام.

الصفاء – الاخاء الأهلي

● الملعب البلدي – من محمد حميدي صقر:

على الملعب البلدي التقى مساء تحت الاضواء فريقا الصفاء والاخاء الاهلي عاليه فأسفر لقاؤهما الذي جاء من النوع "الماكسي" ايضا عن التعادل الايجابي ١–١، ولم يحسم الا بضربات الترجيح التي استملك منها الفريقان ٢٠ ضربة حتى نجح الصفاويون في الانتقال بفضلها الى دور الثمانية.

افتتح الجبليون التسجيل في الدقيقة ١٨ بواسطة احمد منصور الذي استثمر خطأ فادحا للحارس بلال هاشم ومدافعيه الذين لم يحسنوا التغطية اذ حين افلتت من يديه كرة علي الاتات من ضربة حرة وهو تحت المقص الايسر "فعلها" منصور ولكز الكرة وسط "لغمتهم" الى الزاوية اليمنى البعيدة ١–٠. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، مرر ادريس ملاونا الكرة الى عبدالله حمصي داخل المنطقة وقبل ان يحكم الاخير السيطرة عليها اعاقه خضر فياض من خلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الدولي طالب رمضان من دون تردد وانبرى لها العراقي حمزة هادي محسن وارسل الكرة ببطن القدم اليمنى الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس الجبلي علي مهدي الذي لم يحسن تقديرها وكانت الاصابة الصفاوية التعادلية ١–١.

ومن ضربات الترجيح الـ٢٠ سجل الصفاويون تسعا بواسطة حمزة هادي محسن ويوسف واصف محمد وفؤاد بدوي وعبدالله حمصي ودانيال الاعور وحبيب قداح وعثمان صالح وعصام موسى ونبيه الجردي، وسجل الجبليون ثماني بواسطة المصري ناصر علي احمد والنيجيري محمد موسى ومحمد علي دياب وصموئيل اليجا ورامي كفوري واحمد منصور ومحمود ناصر وعلي حسون. واهدر للصفاء نبيل شيخو وللاخاء الاهلي فادي علوش وعلي عواضة. فانتهى "الماراتون الترجيحي" صفاويا ٩–٨ و١٠–٩ بالمجموع العام.

وبذلك صعد الصفاء الى دور الثمانية لملاقاة الاهلي صيدا.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون زهير المصري ومصباح رميتي ونبيل عياد حكما رابعا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم شادي كرنيب (٨٨) وفؤاد بدوي (١٠٦) وبلال هاشم اثناء ضربات الترجيح (بعد الضربة العاشرة) من الصفاء، واحمد منصور (٣٦) والحارس علي مهدي (٦٧) وسلمان عبد الخالق (٨٢) وعلي حسون (٩٢) وخضر فياض (١١٠) من الاخاء الاهلي.

الاهلي صيدا – الراسينغ

● صيدا – من عدنان حرب:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والراسينغ امام جمهور لا بأس بعدده فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) بعد عرض رجح فيه الاجانب كفة الاهلي على كفة منافسه الذي قارعة مقارعة الند للند ولم يكن لقمة سائغة.

سجل محمود القوام اصابة السبق للفريق الصيداوي في الدقيقة ١٩ بكرة طائشة من الميسرة لم يرها الحارس الابيض الا وهي تخترق الزاوية اليسرى لمرماه وهو ذاهل اذ كانت تمريرة عرضية اكثر منها "شوطة"!

وفي الدقيقة ٧٦ اضاف السنغالي موسي ديوب اصابة التعزيز لاصحاب الضيافة بكرة يسارية ارضية الى يسار الحارس الابيض علي حدرج اثر تمريرة امامية من السوري سليم جبلاوي. ٢–٠ وفي الدقيقة ٨٥ قلص علي موسى مزيمة الفارق للراسينغ بكرة ارضية الى يسار الحارس الصيداوي حسن رمال، حارس الراسينغ السابق، اثر عرضية من سمير شريف اخطأ الحارس تقديرها فارتدت من يديه الى هزيمة المتابع ١–٢.

وبذلك صعد الاهلي صيدا الى دور الثمانية لملاقاة الصفاء.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد ومالك حبلي حكما رابعا احتياطيا وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم حسن صباغ (٢٢) وسليم جبلاوي (٤٧) واحمد عبود (٩٠) من الاهلي صيدا، وزياد سعادة (٢١) وطوني حداد (٨٧) من الراسينغ.

◄ يبدأ السبت زيارة للقاهرة ويلتقي مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وسئل هل هناك تراجع عن بعض التعيينات التي حصلت فأجاب "لم الاحظ ان هناك تراجعاً او انه سيكون هناك تراجع اذا تبين ان هناك اي تعيين حصل ووجدت فيه اي ثغرة قانونية او اكتشف بعد التعيين ان هناك ما يلحق بعض الغبار بعملية التنظيف في الادارة فقد تبين لي الرئيس الحص والحكومة بالتوافق مع رئيس الجمهورية ان هناك نية لمعالجة اي خلل حصل في التعيينات".

الرامغفار

ثم استقبل الحص وفداً من حزب الرامغفار برئاسة رئيس المكتب السياسي هو فسيب اميريان وعضوية رئيس المجلس العالمي هاغوب قصارجيان، ونقل اميريان عن رئيس الوزراء تأكيده بالاستمرار في الحكم وانه وفاق تام مع رئيس الجمهورية.

وقال بيلن باسم الوفد "ان البحث تناول الاوضاع السياسية وخصوصاً بعد بيان رئيس الحكومة الذي قال ان الوضع جيد والحكومة ماضية في سياسة الاصلاح الاداري، وعرض الوفد مشروع توسيع الارصفة في برج حمود والذي سيؤدي تنفيذه الى هدم مئات المحال والشقق السكنية".

السيد

واجتمع رئيس الوزراء بالمدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد.

والتقى ايضاً الوزير السابق الياس سابا، ثم وفداً درزياً ضم حليم فياض ومنير طربيه ومحمد خليل الباش وحسيب عبد اللطيف وعفيف خضر.

وقال فياض: "لقد عبرنا عن اقتناع بضرورة الاستمرار والنجاح في عملية الاصلاح الاداري وان لدى هذه الحكومة الفرصة للنجاح. ان بعض الاصوات التي تستغل بعض الثغرات في العملية الاصلاحة، ربما كانت كلام حق يراد به باطل. والباطل هو وقف الاصلاح وحماية الفساد وابقاء الادارة مطية للنافذين.

كذلك لفتنا الى الوضع المعيشي والاجتماعي في بعض مناطق الجبل التي لم تشهد اي انماء او مشاريع منذ سنوات، وبخاصة ان الحكومة هي في صدد وضع مشروع الموازنة.

كما تطرق البحث الى المواضيع الراهنة المطروحة من اللامركزية الى قانون الانتخاب، ونعتقد ان اتفاق الطائف قد وفر مدخلاً الى الحل اذ على اعادة النظر في التقسيم الاداري. لذلك في الامكان التوصل الى تقسيمات ادارية جديدة تكون اطاراً صالحاً لادارة اقليمية فاعلة ولا مركزية كما في ذات الوقت اطاراً مناسباً كدوائر انتخابية تؤمن الانصهار وصحة التمثيل".

ورداً على سؤال قال ان الحص متفائل ويأمل خيراً.

كما التقى رئيس الوزراء رجل الاعمال السعودي محمد ملحس، ثم السيد سرج نادر، فرئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير.

وزاره وفد من "تجمع سيدات الاعمال"، وآخر من نقابة صيادلة لبنان برئاسة النقيبة ليلى خوري الذي سلمته مذكرة عن رؤية النقابة للسياسة الدوائية ووجوب تشديد الرقابة على المستوصفات وعمليات استيراد الدواء وضرورة ابعاد السياسة عن المكتب الوطني للدواء، كما سلمته دعوة لرعاية مؤتمر عن الصيدلة يعقد الاحد المقبل.

مجموعة "تفاهم نيسان"

ومساء استقبل الحص في السرايا وفدا من مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" برئاسة الرئيس الدوري للجنة الاميركي ريتشارد ايردمان يرافقه السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي قال على الاثر: "الاجتماع كان للبحث في قضايا عدة تهم لبنان وقدمت الوفد الاميركي في المجموعة وقد قدم عرضا للرئيس الحص عن اعمال المجموعة للعام الماضي، والمجموعة تلعب دورا في الجنوب لتهدئة الاوضاع والحد من الخسائر وتوفير الهيكلية لجميع الافرقاء المعنيين لمواجهة الوضع والحؤول دون تصعيد العنف، وهذا مهم للشعب اللبناني وللشعب في الجنوب ولجميع الافرقاء المعنيين، وسنعمل ما في وسعنا لانجاح عمل مجموعة المراقبة".

الحسيني

ثم استقبل رئيس الوزراء الرئيس حسين الحسيني الذي قال: "الرئيس الحص من الضمانات الوطنية المهمة، وخصوصا ونحن في معرض استئناف مسيرتنا في اقامة الدولة وبناء مؤسساتها لتكون هذه المؤسسات الضمان الاساسي للحقوق والحريات وكرامات الناس المهمة وذات الشأن الكبير تحتاج الى النظر اليها بكثير من الايجابية، واذا كان على رأس الدولة رئيس كالعماد لحود وعلى رأس الحكومة رئيس كالرئيس الحص نكون في الاتجاه الصحيح حيث كل النيات والامكانات والتوجهات موضوعة لهذا الهدف اي اقامة الدولة وبناء المؤسسات، وطبعا كما يردد الرئيس الحص الحمل ثقيل وهذا ما يتطلب مصارحة الناس بكل كبيرة وصغيرة وخصوصا ان الهدف معروف والنجاح في تحقيقه يقتضي ان نضع الحمل على اكتاف الجميع وبدون ذلك لا نستطيع ان نرفع هذا الحمل الثقيل، ولقد لمست من الرئيس الحص هذا الاصرار على تحقيق هذا الهدف وهذا يسرنا ويطمئن الى سلامة المسيرة مهما جرى من امور قد تبدو للبعض انها منافية او مخالفة للمسيرة او لكبح حقيقة المسيرة او طبيعتها ولكن في اعتقادي ان الحكم يجب ان يأتي على هذا الهدف اي هل نستطيع اقامة الدولة وبناء مؤسساتها لتكون هذه المؤسسات الضمان لحقوق الناس وحرياتهم وكراماتهم هل نستطيع ان نقوم بهذه المهمة ونحول دون تكرار المحنة المأساة التي مر بها لبنان، هذا هو السؤال ولا اعتقد ان الاجابة عن هذا السؤال ممكنة في شهرين من عمر الحكومة".

وسئل هل يعتقد ان هذا الرهان ينجح على المدى الطويل فأجاب "حتما، هناك حديث نبوي شريف يقول "ان لله عبادا اذا ارادوا اراد" وفي اعتقادي ان ارادة الناس وهنا اشدد على وجوب مصارحة الناس بحقيقة الصعوبات التي تعترض المسيرة ودعوة الناس كلهم للمساهمة في رفع الحمل الثقيل، نحن مع هذه المسيرة في كل امكاناتنا المتواضعة".



الرئيس الحص والنائب حرب في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

ارسلان

كما استقبل الحص النائب طلال ارسلان في حضور الوزير انور الخليل، وعلى الاثر قال ارسلان: "بحثنا في عدد من الامور المطروحة ومن اهمها موضوع المهجرين ومسؤولية الحكومة في هذا الملف ودعمنا الكامل لوزير المهجرين في اداء دوره على صعيد هذا الملف الوطني الذي يخص الدولة اللبنانية برمتها، صحيح ان هناك وزيرا مختصا ولكن يجب ان يكون هذا الحمل عاما ويخص كل اللبنانيين واجهزة الدولة لان هذا المشروع يرتكز على اسس العيش المشترك والوحدة الوطنية وفي صلب دستور الدولة، كما بحثنا في الاصلاح الاداري وضرورة الاستمرار فيه مهما كلف الثمن ودعم مسيرة العهد والحكومة ولنا امل كبير بالرئيس الحص وفخامة الرئيس بتخطي كل الامور العالقة".

وعن بيان الحص قال "انه بيان جيد ورئيس الحكومة وضع يده على جرح معين لا بد من معالجة اسبابه، ويجب ان نبقى ندعم الحكومة والعهد".

شماس

واستقبل الحص النائب جميل شماس الذي اكد دعمه لنجاح الحكومة والعهد وقال "نحن مستعدون للمساعدة في جميع المجالات لان نجاح الحكومة هو نجاح البلد ونحن كنواب وظيفتنا انجاح البلد". ووصف بيان الحص بانه "بيان سليم ومطلوب من أهل الحكومة ان يكونوا اهلا لما وان لا يفشوا خلقهم فيما، والبيان جاء من الحص للفت اهل البيت وهذا شيء صحيح رغم التأويلات والتفسيرات التي اعطيت انما كان في اكثره موجها الى اهل البيت من اجل تحمل مسؤولياتهم وهذا الدور يجب على المعارضة ان تلعبه لان هناك معارضة غير مشروعة من الموالاة". واكد انه مع عملية الاصلاح الاداري الى ابعد الحدود وكل موظف يجب ان يأخذ حقه او جزاءه حسب مساره الاداري. وزار الحص وفد من "الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان" عرض معه اوضاع الزراعة وسبل تحسين الانتاج.

◄ المقاومون شبان جامعيون

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الاسلامية لكم جميعاً انتم صوتها وهي التي اخذت عهداً على نفسها ان تقاوم وتحرر الارض من الطغاة والصهاينة".

وتلا المقاوم علاء آيات من القرآن أكدت المقاومة واسترجاع الحقوق ومحاربة الباطل.

فضل الله

وقال فضل الله: "نشعر ونحن معكم اننا أقوى وأكثر التحاماً بالمجاهدين وهم يقتحمون الهول العدو ويكسرون شوكة غطرسته ويؤكدون انه قابل للهزيمة (...) ويكفي أيضاً وتحت تأثير ضربات المجاهدين الابطال تشهد الاراضي المحتلة في فلسطين تظاهرات الآباء والامهات الثكالى داعية للخروج من المستنقع اللبناني (...)".

غريب

وأكد غريب "ان المكان الوحيد الذي لا يجوز اطالة الكلام فيه هو المكان القريب من محاور المجاهدين الابطال لان الكلام هنا هو للبندقية والمدفع والصاروخ (...)".

وحيا المقاومين والسيد حسن نصرالله باسم الصحافة اللبنانية.

"حزب الله"

وألقى مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب موفق الجمال كلمة فيها: "ايها الاعلاميون، ان مسؤوليتكم مضاعفة فانتم الوجه الآخر للمقاومة المسلحة".

أضاف "ما زال الاعلام الغربي وبعض الاعلام العربي يصورنا حتى اليوم باننا ارهابيون واننا لا نريد سلاماً. والحقيقة تقال اننا ما حملنا السلاح الا بعد ان اغتصبت الارض واستبيحت بيوتنا ومدنيونا من عدو صهيوني غادر لا يولي الانسان شأناً، والشواهد كثيرة في فلسطين ولبنان وآخرها مجازر الحرم الابراهيمي وقانا والمنصوري وجنتا (...)".

ضابط في المقاومة

وشرح احد ضباط المقاومة ويدعى "عمار" خريطة المراكز الاسرائيلية المحيطة بمواقعهم ورفض الرد على الاسئلة السياسية، وأوضح "ان الفوج العاشر من اللواء الشرقي في ميليشيا العميل لحد يتمركز في المواقع المواجهة لنا في هذه المنطقة (اقليم التفاح) وتتمركز سرية خاصة في ثكنة الريحان".

واشار الى ان المقاومين يتحركون بسهولة في هذه المناطق "رغم التجهيزات والآليات العسكرية المتطورة التي يستعملها الاسرائيليون والعملاء مثل اجهزة الرادار والمراقبة الليلية".

ورد "عمار" على اسئلة الصحافيين ورفض الكشف عن عدد رجال المقاومة. وعن مشاركة "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" في عمليات مشتركة مع "المقاومة الاسلامية" اجاب: "احيلكم على جواب سماحة الامين العام السيد نصرالله".

وقام الوفد بجولة على منصات مواقع اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وتسابق المصورون في التقاط صور لها ولغيرها من الاسلحة من مدافع "الهاون ١٢٠". واوضح احد رماته ان هذا المدفع يطلق قذائف متفجرة ودخانية ووزن قذيفته ١٣ كيلوغراماً وهو صاروخ موجه يستعمل في ضرب التحصينات والدشم وتغطية انسحاب رجال المقاومة بعد تنفيذ عملياتهم.

اما صاروخ "مالوكا" فهو من صناعة روسيا وبلدان اوروبا الشرقية وايران ووزنه عشرة كيلوغرامات وطوله ٨٦ سنتيمتراً وسرعته في الثانية ١٢٠ متراً وهو مضاد لدبابات "الميركافا".

وقال مقاوم متدرب على اطلاقه "سجلوا. هذا الصاروخ الصغير حطم اسطورة دبابة الميركافا".

وقبيل الانتهاء من الجولة نبه مسؤول امني الزملاء الى ضرورة التوزع مجموعات تحت ظلال الاشجار "لان الوضع الامني اليوم غير مقبول مئة في المئة وعلينا الحذر بغية تأمين سلامة عودتكم الى مؤسساتكم في بيروت".

ولحظة النزول نحو بلدة جباع استراح الوفد قليلاً في احد متنزهاتها المهجورة وكان الطيران الاسرائيلي في هذه الاثناء يحلق في سماء المنطقة وهو قلما يغادرها.

◄ تلقى دعوة لزيارة باكستان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وقال احمد "لدينا في باكستان نظرة محترمة وواضحة تجاه مجلس النواب ورئيسه الذي يتمتع بقدرات ومؤهلات". "ونحن نترقب بصبر نافد العمل معا فشعورنا صادق نحو هذا البلد ونسعى الى العمل لما فيه مصلحة البلدين والشعبين".

واستقبل بري النائب البطريركي للسريان الكاثوليك المطران يوسف ملكي ومعاون البطريرك المطران الياس طبي والاب جورج المصري. وقال ملكي "نعبر للرئيس بري عن مساندة الحكومة الراهنة وتعلقنا بما وبهذا العهد الجديد. وجئنا نطمئن ايضا الى احوال اخوتنا في الجنوب ونسأل الله لهم الصمود والقدرة على رد العدوان واسترجاع الارض المسلوبة". كذلك استقبل بري وفدا من "الجمعية الكردية اللبنانية الخيرية" برئاسة خالد عثمان الذي قال: "عرضنا للرئيس بري مشكلات الاكراد اللبنانيين وما يعانونه وتطرقنا الى قانون الانتخابات الجديد وسألنا عن وضع الاكراد في هذا القانون ونصيبهم منه. فاذا ارادونا اعراقا فنحن عرق واذا ارادونا اقليات فنحن اقلية. ونتمنى من المجلس النيابي اخذ هذه النقطة في الاعتبار".

واستقبل بري على التوالي النواب اسطفان الدويهي، فايز غصن، وجيه البعريني، طلال المرعبي، خليل الهراوي، ياسين جابر ومحمد عبد الحميد بيضون، فالسيد جوزف عبده خوري. كما التقى رابطة مخاتير بيروت برئاسة زهير القيسي عرضت له اوضاع المخاتير وما يتعلق بتعديل قانون المختارين الصادر ١٩٤٧ وموضوع الضمان وضرائب الدخل.

وكذلك التقى في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفدا من عائلة الامام السيد موسى الصدر برئاسة نجله صدر الدين، وعرض معه الاوضاع العامة.

◄ القضية الكردية من البارزاني الى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بهذا الشكل، ولا زعيمها خلف القضبان، حتى لا نستبق التطورات ونقول على اعواد المشانق. من ثورة الشيخ سعيد الكردي عام ١٩٢٥ الى انتفاضات ديرسيم وغيرها المتتالية في الثلاثينات وصولا الى سبعينات القرن الحالي وثمانيناته وتسعيناته. لكن حركة "حزب العمال الكردستاني" كانت الاخطر والاكثر دموية.

لم يتوحد مسار حركة كردية بشخص زعيمها مثلما توحد "حزب العمال الكردستاني" بعبدالله أوج ألان. وتحول هذا الرجل المطارد على الدوام رمزا للمسألة الكردية في تركيا. لذا كان هدفا مستمرا للاستخبارات التركية فتعددت محاولات اغتياله او محاولات خطفه. وبقدر ما كان يكبر هذا الرمز، او بالاحرى بقدر ما كان "يضخم" كان اعتقاله، او قتله او تعطيل نشاطه، يفيد انتصارا لخصمه.

والواقع ان تركيا استطاعت تحقيق هذا الانتصار على مراحل: أولاً، حين اعتقل الرجل الثاني في "حزب العمال الكردستاني" شمدين صاقيق ربيع ١٩٩٨، والذي قدم، بحكم موقعه، "كنزا" من المعلومات عن واقع الحزب وقيادته وحركته. وثانيا، حين أعلن توقيع اتفاق أضنة في تشرين الأول ١٩٩٨ الذي أفاد ان أوج ألان لم يعد في سوريا وكان خطوة على طريق تضييق الحيز المكاني لوجوده. اما المرحلة الثالثة فكانت عند نجاح انقرة، بمساعدة الاستخبارات الاسرائيلية، في تحديد مكان وجود أوج ألان للمرة الاولى بصورة رسمية، في روسيا. بعد هذا صار كل شيء ممكنا.

تحولت "القصة" كلها لعبة استخبارية. من موسكو الى روما ومنها مجددا الى موسكو فروما فأثينا وصولا الى كينيا. ولم يعد من الممكن اخفاء الرجل. وكان هذا بداية نهايته التي لم تكن بالضرورة حتمية على هذا النحو لولا تداخل عوامل اقليمية ودولية اطاحت أوج ألان كما أطاحت من قبل مصطفى البارزاني.

عبدالله أوج ألان، الذي نشط من اجل بلورة هوية كردية في تركيا، كان في الوقت نفسه، وهذا قدر الاكراد، وقودا في يد القوى المتنازعة مع تركيا على التاريخ والجغرافيا والدين والدور.

كان "حزب العمال" أداة ممتازة لانهاك الداخل التركي اقتصاديا وشرذمته اجتماعيا وتقسيمه عرقيا. طبعا ما كان ممكنا لهذه القوى ان تسعى الى ذلك لولا ان "سوس الخشب منه وفيه"، ولولا السياسات الخاطئة للقوى الكمالية المتشددة حيال مناطق جنوب شرق تركيا ولكل مسائل الهوية والدين التي تعاقبها تركيا منذ عام ١٩٢٣. وحين حانت لحظة استحقاقات مختلفة، رمته هذه القوى على قارعة الطريق. رفضته روسيا وايطاليا وهولندا وكل الدول التي كانت ترفع لواء الدفاع عما تسميه "حقوق الاقليات" في تركيا. وحين وصل الدور الى اليونان، العدو التاريخي الاول لتركيا، تكفلت القيام بدور "البطل" كما في مسرحية اغريقية، واعلنت تسليم أوج ألان الى السلطات الكينية.

اسبوعان امضاهما زعيم "حزب العمال الكردستاني" في سفارة اليونان في نيروبي، وهي مدة كانت كافية لتنتهي المساومات الصعبة الى ان ترمي اثينا بـ"جثة" من كانت تصفه بالبطل الى... فم الاستخبارات الاميركية وعبرها الى تركيا. لن يفصح أحد في وقت قريب عن الثمن الذي ستقبضه اليونان وان كان مرجحا أن يكون في اتجاه تسهيل انقرة انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي، والتخلي عن تعميق التعاون ولا سيما في جانبه العسكري، بين اليونان وقبرص من جهة وروسيا من جهة اخرى.

وليس بعيدا من توقيت التسليم، تجاوز واشنطن عقبة اعتراضات رئيس الحكومة التركية بولنت اجاويد على سياساتها حيال العراق.

ونتائج زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لانقرة، قطعت دابر الشك في ان اجاويد، صديق صدام والمعارض التقليدي لسياسات واشنطن، اصبح من الماضي. وهذا يعني ان واشنطن قدمت ثمنا ليس باهظا فقط بل "تاريخي" الى انقرة، في مقابل اطلاق اليد الاميركية في العراق. وهذا يشير الى ان الدور التركي في التطورات العراقية الى ازدياد، وان الساحة العراقية قد تشهد احداثا مهمة من وقت ليس ببعيد.

تسليم اوج ألان الى تركيا، لن يعدم، في شق مضاعفاته الاقليمية، أن يكون وسيلة ضغط اضافية على القوى المتهمة بدعم "حزب العمال الكردستاني" وفي مقدمها سوريا وايران. واذا كانت معلومات شمدين صاقيق بداية خيط التمديد التركي في الخريف الفائت لسوريا، فان ما سوف "تضخه" الاستخبارات التركية من "اعترافات" الرجل الاول في الحزب، لن تتوانى انقرة، ومن ورائها واشنطن عن استخدامه اداة ابتزاز وتمديد جديد، حيال كل من البلدين المذكورين.

اما المضاعفات التركية الداخلية لاعتقال اوج ألان فمتعددة، منها الواضح ومنها الذي ينتظر التبلور.

فما من شك في ان اعتقال اوج الان هو انتصار شخصي وحزبي لبولنت اجاويد ولن يقصر عن استغلاله لتحقيق نتائج بارزة في الانتخابات النيابية العامة في ١٨ نيسان. لكن هذا التقدم لن يأخذ من طريق الاحزاب اليمينية او الاسلامية، بل سيكون في الدرجة الاولى على حساب منافسه في الجبهة اليسارية، دينيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري الذي قد يكون امام مخاطر عدم حصوله على نسبة العشرة في المئة المطلوبة للتمثيل في البرلمان. وقد يأخذ اجاويد بعضا من رصيد حليفه مسعود يلماظ.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو عن الوجهة التي ستصب لمصلحتها اصوات اكراد جنوب شرق تركيا. فاذا منع حزب الديموقراطية الشعبي من خوض الانتخابات، فقد يجد الاكراد انفسهم، بعد اعتقال اوج الان امام تحدي الدولة لهم، وقد يجيرون اصواتهم بكاملها الى الحزب الذي يشكل تحديا، من زاوية اخرى، للدولة وهو حزب الفضيلة الاسلامي.

اما على صعيد المشكلة الكردية في الداخل، فما من شك في ان الغالبية الكردية، بعد انحسار نشاطات "حزب العمال الكردستاني" العسكرية، وبعد اعتقال اوج الان، ستكون امام مراجعة شاملة لطرائق تحركها نحو المطالبة بحقوق ثقافية او سياسية، بما في ذلك آليات التنسيق مع اكراد شمال العراق، ومجمل العبر من خلافاتهم مع القوى الاقليمية والدولية. ومن المرجح ان تتركز جهود ممثلي اكراد تركيا على اقامة تحالفات داخلية بعيدا عن خيوط خارجية يمكن ان تنقطع عند اول حاجز مصالح او تبدل في المعطيات الدولية.

ومن تجارب النظام في تركيا مع المسألة الكردية منذ العشرينات حتى اليوم، لا يتوقع ان تتغير النظرة الرسمية والنمط المتبع حتى الآن حيال الاكراد واعتبارهم جزءا من الامة التركية، ولا خصوصية لهم عرقية او ثقافية او سياسية. بل قد يشجع الانتصار العسكري للدولة على "حزب العمل الكردستاني" واعتقال اوج الان، على المضي قدما في هذه السياسة الحازمة ليس فقط حيال اكراد تركيا بل ايضا حيال كل القوى المعارضة للنظام. وعلى هذا يتوقع أن تشتد الحركة على الاسلاميين من الآن حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة. ولن تجد تركيا، في مواصلة هذه السياسة، على الاقل في المدى المنظور، اعتراضات قوية. كما هي الحال الآن، من اوروبا. فحركات الاحتجاج الكردية التي ستعم حتما الساحة الاوروبية والدولية، وما سيرافقها من اعمال شغب واضطرابات وربما قتلى وجرحى واعمال تخريب، ستمتص تأييد اوروبا للأكراد، باعتبار انهم هم الذين سببوا هذه الحوادث، احتجاجا على تسليم اثينا تركيا عبدالله اوج الان.

هل يعدم اوج الان؟

لن يستطيع احد الجزم بما ستكون محاكمة عبدالله اوج الان. ومع ان اعدامه سيجعله في عيون الاكراد "شهيدا خالدا" يدخل الاساطير التي سترويها للأطفال الاكراد، الا ان ابقاءه السجن المؤبد سيبقيه في دائرة الضوء، وقبلة التحركات الكردية، وسيتحول حتما "مانديلا تركيا". وعلى هذا فان المحاكمة، التي قد تستغرق وقتا طويلا، ستكون فرصة زمنية كافية لتقرير مصير رجل حمل قضية سقطت على طاولة المساومات الدولية.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

شيراك يبدأ غداً زيارة لواشنطن

باريس – من جورج سانسين:

يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك غداً زيارة عمل رسمية للولايات المتحدة يلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون ومساعديه الكبار والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ورؤساء صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو والبنك الدولي جيمس وولفنسون والبنك الأميركي للتنمية انريك ايغليزياس.

وستتمحور القمة الفرنسية – الأميركية على مسألتين اساسيتين: تعزيز استقرار النظام المالي الدولي والتشاور في قضايا دولية وأمنية وخصوصاً كوسوفو والتحضير لقمة حلف شمال الأطلسي أواخر نيسان في واشنطن في مناسبة الذكرى الخمسين لقيام الحلف.

وصرحت الناطقة الرسمية باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا: "ان الوضع العراقي وعملية السلام سيكونان بالطبع على جدول اعمال المحادثات بين الرئيسين شيراك وكلينتون. في ما يتعلق بالعراق من المفيد تنسيق موقفي فرنسا والولايات المتحدة. ولن تكون ثمة أفكار جديدة لدينا لأننا تقدمنا قبل نحو شهر بإقتراحات للمساهمة في الخروج من الأزمة، وايجاد حل لا يزال ضرورياً نظراً الى غياب أي نظام مراقبة دولي للتسلح العراقي. والاستمرار في الستاتوكو (الوضع القائم) غير مرض". وأشارت الى ان احتمال اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار سيكون على جدول أعمال القمة أيضاً. وأبدت "أسف بلادها لعدم تنفيذ اتفاق واي ريفر لأنه علّق نتيجة قرار أحد الطرفين اللذين وقعا هذا الاتفاق".

وزير البحرية الأميركي في البحرين

المنامة – و ص ف – وصل وزير البحرية الاميركي ريتشارد دانزيغ أمس الى البحرين، محطته الأولى في اطار جولة خليجية. وكان في استقبال دانزيغ الذي سيلتقي العسكريين الاميركيين المتمركزين في البحرين حيث مقر قيادة الاسطول الاميركي الخامس وزير الدفاع البحريني خليفة بن احمد آل خليفة. وتقدم البحرين منذ سنوات تسهيلات للقوات الاميركية والبريطانية.

موسكو ترحّب باعادة انتخاب الأسد

موسكو – و ص ف – رحبت أمس وزارة الخارجية الروسية باعادة انتخاب الرئيس السوري حافظ الأسد لولاية رئاسية خامسة مدتها سبع سنوات. وصرح الناطق باسم الوزارة فلاديمير رخمانين ان "اعادة انتخاب حافظ الأسد مؤشر جيد لاستمرار العلاقات الروسية – السورية الودية تقليدياً ولاستمرار التعاون المفيد للبلدين". وأضاف ان اسم الأسد مرادف "ليس لتعزيز السلطة السياسية لسوريا وقدرتها الاقتصادية فحسب وانما لتنمية العلاقات الثنائية مع بلدنا".

٦٠ ألف متمرد يشنون هجوماً ثلاثياً في اتجاه كينشاسا

كيغالي – و ص ف – شنت قوات المتمردين "هجوماً واسعاً" على ثلاثة محاور في اتجاه كينشاسا يشارك فيه "اكثر من ٦٠ الف مسلح".

وأعلن أمس ضابط في رئاسة اركان القوات المتمردة في اتصال هاتفي في كيسينغاني في شمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية المقر العام العسكري لقوات "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية"، ان "الهجوم الكبير في اتجاه كينشاسا يتم على ثلاثة محاور". واضاف ان "عدد الوحدات التي تشارك في المعركة كبير إلى درجة يصعب معها تحديد عدد المقاتلين الذي يتجاوز ٦٠ الفا".

وقال ضابط متمرد آخر مكلف العمليات على محور مبوجي مايا في وسط البلاد ان "الهجوم على مبوجي مايا بدأ قبل اسبوعين (...) لا نسيطر بعد على كابيندا لكننا سنستولي عليها قبل نهاية الاسبوع". وكابيندا هي القاعدة العسكرية الرئيسية للقوات الحكومية في المنطقة على مسافة ١٥٠ كيلومتراً شمال شرق مبوجي مايا.

◄ مجلس الأمن المركزي برئاسة المر

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

تنفيذها على الفور وهي:

"اولا – تركيب رادارات تحدد السرعة، وطلبنا اتخاذ التدابير لتأمين هذا الامر خلال شهر.

ثانيا – استعمال آلة لفحص كمية الكحول في جسم السائق، ووقف استعمال الخليوي اثناء القيادة، والزامية استعمال حزام الامان. وهذه التدابير ستوضع موضع التنفيذ خلال شهر. كذلك معالجة مشكلة الدراجات النارية، لأن سائقيها يعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر. وطلبت من المدير العام لقوى الامن اتخاذ التدابير لمنع هذه الدراجات. والدراجات هي من اسباب حوادث السير. واذا كان هناك ضرر كبير على بعض المواطنين بمنع الدراجات، يتم تحديد ساعة سيرها، وبالتأكيد ليس خلال الليل، ويسمح بوقت محدد. الارجح ان تمنع كليا".

واشار المر الى ان ميقاتي حضر الاجتماع مع فريق عمل كبير من وزارة الاشغال "لأن الوزير جاد في تأمين المتطلبات كي تستطيع القوى الامنية القيام بما هو مطلوب منها على احسن وجه".

واعتبر ان "هذه هي العناوين الكبيرة التي يمكن ان نحد بها من حوادث السير، يضاف الى ذلك تكثيف وجود شرطة السير على مداخل بيروت والاوتوسترادات ودوريات مع دراجات لنستطيع اتخاذ التدابير الفورية في حق السائقين المخالفين، تبدأ بتنظيم محضر مخالفة وتنتهي بمصادرة السيارة. هذه المعالجة على المدى القريب، وكذلك هناك معالجة على المدى البعيد وهي في حاجة الى ستة اشهر او سنة".

عن ازدحام السير داخل بيروت وعلى مداخلها الشمالية والجنوبية والشرقية قال: "كنا دائما نقول بالنسبة الى المدخل الشمالي، ان الحل الجذري هو في ايجاد خط ثان. لكن هذا يحتاج الى اعتمادات والى سنتين او ثلاث لاتمامه. اما الآن فلا بد من ايجاد حلول تسهل حل مشكلة السير القائمة بنسبة ٥٠ في المئة وهي

اولا – تأهيل الطرق

ثانيا – اتخاذ التدابير التنسيقية لئلا تبقى هذه الطرق محفرة.

ايضاً هناك علامات للسير، ويجب وضع خطوط لسرعة سير السيارة اي ان المركبة التي تسير بسرعة ٥٠ كيلومتر تمشي على اليمين، و٨٠ في نصف الطريق، وبسرعة ١٠٠ كيلومتراً على شمال الطريق. ولهذا يجب تحديد السرعة في كل مقطع من الطريق، والشرطي يأخذ التدابير في حال تجاوز السرعة. وايضاً تأمين مداخل العاصمة بواسطة تكثيف دوريات السير وفي اوقات الازدحام وبصورة خاصة المدخلين الشمالي والجنوبي ايام الجمعة والسبت والاحد والطريق نزولا من الصيفي الى الشيفروليه حتى مار مخايل وفي ساعات محددة. ولهذا ستتكثف الدوريات من ١٠٠ في المئة الى ٢٠٠ في المئة في هذه المواقع التي يحدث فيها ازدحام سير.

اما بالنسبة الى اتجاه السير من الشيفروليه حتى البقاع اي طريق الشام: وهي تعاني مشكلة اساسية، وهي مشكلة الشاحنات. خلال النهار تمر شاحنات محملة بحصاً ورملاً ما لا يقل عن ٥٠٠ نقلة. فقد طلب من مديرية قوى الامن اعداد دراسة حول اي وقت ممكن السماح لها بالمرور لان قسماً كبيراً من الحوادث على هذه الطريق او ازدحام السير على هذه الطريق سببه الشاحنات.

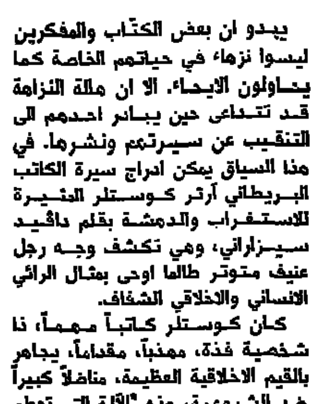
واشار الى دور التوجيه الاعلامي في تلافي حوادث السير معلناً بدء اصدار "برنامج توجيهي يومي يذاع على التلفزيونات والاذاعات وليس مقابلات مع ضباط مسؤولين عن السير بل ستكون مقابلات مدروسة مع اختصاصيين في موضوع السير، وتحضر النصوص وتذاع في وقت محدد في التلفزيون والاذاعات وهذا البرنامج سيذاع لمدة شهرين على الاقل، بوجه المواطنين والسائقين حول التدابير الواجب اتخاذها وسيحضر هذا البرنامج خلال الايام الـ ١٥ المقبلة وسيتم الاتصال بالتلفزيونات والاذاعات".

وعن الغرامات قال "سنعدل في وقت دفع الغرامة اي يجب ان تدفع خلال ٤٨ ساعة تحت طائلة حجز السيارة. اما تعديل قيمة الغرامة فيحتاج الى قانون والزيادة لن توجد الحل لهذه المشكلة".

مهرجان

مهرجان برلين في دورته التاسعة والاربعين [٢]

أفلام تهجو الحياة المعاصرة أو تناهض عبثيّة الحروب



جوليان كولر وجوهانا فوكاليك في "إيميه وجاغوار".

برلين – جورج كعدي:

الكم الوفير من الافلام في المسابقة يشكّل مادة نقدية غزيرة لا يتسع لها الوقت (في حمى الركض اليومي هنا خلف العروض) او المجال. والكثرة لا تلغي التفاوت الشديد في النوعية، الى درجة اللا انصاف واللا تكافؤ، اذ من اين لافلام ضئيلة المكانات، بسيطة المضامين، مثل "كرنفال" الفرنسي او "اغنية ميفوني الاخيرة" الدانماركي، ان تقف في وجه الانتاجات الاميركية الكبرى، مثل "خيط احمر رفيع" او "شكسبير مغرماً" المتوافرة لها كل شروط الاكتمال؟ فليس هناك كل مرة "سنترال دو برازيل" صغير يفاجئ – كالعام الفائت – ويخطف الجائزة الاولى. فالمنافسة اشد هذه السنة لان المبدع والفريد موجود في الانتاجين الكبير والصغير على السواء، والسباق اجمالاً غير متعادل، مع بقاء باب المفاجآت مفتوحاً على كل الاحتمالات.

حتى لحظة كتابة هذه السطور، كانت مرّت ثمانية افلام من المسابقة لا بد من اختصار الكلام التقويمي حولها، فالاستفاضة تعرضنا للاحجام والمساحات غير المتوافرة، وبعض الافلام التي ستمر في عروضنا المحلية (مثل "خط احمر رفيع" البديع لتيرنس ماليك) لنا عودة وافية اليها.

"إيميه وجاغوار"

وفق ترتيب العروض، لا بد من الرجوع الى شريط الافتتاح "ايميه وجاغوار" الالماني ماكس فيربيربوك الذي يعاود، كما ذكرنا في الرسالة الاولى، فتح الصفحة الدامية من التاريخ الالماني (الحرب العالمية الثانية والاضطهاد النازي لليهود) مستنداً الى رواية لاريكا فيشر التي استقت بدورها حوادث روايتها وشخصياتها من السيرة الواقعية لاليزابيت فوست، العجوز الحية اليوم في برلين، وكانت زوجة ضابط نازي على الجبهة وعشيقة آخر في ايام غيابه، الى ان التقت فيليس شرانفنهايم، اليهودية الكاتمة هويتها خوفاً من الاعتقال، ووقعت في غرامها، مكتشفة ميولها السحاقية، بيد انها لفترة طويلة كانت تجهل ان عشيقتها يهودية، ورغم الصدمة العابرة لدى معرفتها بالحقيقة، لبثت اليزابيت على هيامها المجنون بفيليس، حتى افتضاح هويتها وسوقها الى المعتقل وتصفيتها هناك، فرافق الم غيابها اليزابيت طوال حياتها...

توازياً مع مشاهد القصف لبرلين عام ١٩٤٣ (يحييها المخرج في قوة معبرة وتقنية توليف عالية) والارهاب النازي على الارض، يلج ماكس فيربيربوك الحياة الحميمة لامرأتيه السحاقيتين، يشعل لحظات الشغف بينهما، حتى في مشاهد اروتيكية محض، على وقع الموت والدمار والقمع في الخارج. والسينمائي القادم من خبرة مديدة في المسرح (في مسارح هامبورغ وهايدلبرغ) يظهر قدرته اللامعة في



نك نولته في "خيط احمر رفيع"

ادارة ممثلتيه ماريا شريدر وجوليان كوهلر، معتمداً – كما في المسرح – على حضور الممثل الدرامي القوي والمؤثر، من غير اهمال اللغة السينمائية، المتقنة، لكن المنطوية على ترددات الفيلم الاول.

"كارنفال"

الفرنسي توماس فنسان (مخرج شاب مواليد ١٩٦٤) دخل المسابقة ايضاً بفيلمه الطويل الاول، بعد سلسلة من الافلام الروائية القصيرة وواحد للتلفزيون، منطلقاً مع شريكه في كتابة السيناريو ماكسيم ساسييه من مشاهداته الخاصة في ضواحي باريس حيث ولد وعاش ورأى التمييز العنصري ضد العرب في فرنسا. بطله لاربي (عمار بن عبد الله) واحد من اولئك المهاجرين الذين لا يعثرون على موقع لهم في المجتمع النابذ ويتحركون في فراغ العيش، اثر خصام مع والده، يستقل لاربي القطار متوجهاً الى مارسيليا، لكن تأخره في احدى المحطات يرغمه على التوقف في المدينة البحرية الصغيرة دانكرك حيث يقام سنوياً كرنفال تقليدي ضخم يمتد ستة اسابيع ويشارك فيه كل اهل المدينة.

هناك، في زحمة المحتفلين وصخبهم، يلتقي فرنسية شابة متزوجة (سيلفي تيستود) ويهيم توّاً بها، واذ كانت هي في تململ وخصام متكرر مع زوجها (كلوفيس كورنيلاك) العامل العصبي في المرفأ، تنقاد شيئاً فشيئاً للتجربة، وتدور بينهما علاقة عشق متوترة يدخل فيها الزوج المرتاب طرفاً ثالثاً... واحدى أقوى نهايات الفيلم اقدام الزوج على استعمال كلب الحراسة لمستودعات المرفأ.

في الجو الاحتفالي الكرنفالي المفعم بالغرابة والألوان والاقنعة والملابس (وهي الاستعارة المقصودة لوجوه الفرنسيين خلف الاقنعة) يصور فنسان على قدر من الرهافة والحزن هيام عربي بفرنسية، ماحياً الفوارق العنصرية، غامزاً الى آفات مجتمعه، لكن من غير مباشرة أو حوارات خطابية. واذ لمحت طيف فلليني في اللجوء الى الاقنعة والاسلوب الباروكي، كما في ملامح بطلته التي تشبه زوجة المخرج الايطالي الكبير جولييتا ماسينا (في "لاسترادا" خاصة) سألت فنسان في المؤتمر الصحافي عن حقيقة الشبه والتأثر، فأقر بذلك مبدياً اعتذاره لـ"السرقة الحسنة النية" فقاطعته: "بل أحسب فيلمك تحية لطيفة للمخرج الايطالي الراحل".

"بين الساقين"

لاذعٌ، طريف، وجدّي الطرح في آن واحد، فيلم الاسباني مانويل غوميز بيريرا. تأمل هيتشكوكي الحبك والاسلوب في الحياة المعاصرة كما تتبدى له اليوم في المدن الاسبانية: علاقات جنسية مهووسة، عمليات ارهابية، وتبدّل للقيم مع انتشار وسائل الاتصال الفردية (الهواتف المحمولة او الخليوية، حيث تحولت حجة التحرش والتعارف من "هل تحمل ولاعة؟" الى "بطاريتي فرغت"). منذ الجينيريك المحاكي لجينيريكات هيتشكوك الى تركيبة السيناريو القريبة من "أطلب الحرف ميم للجريمة" أحد كلاسيكيات سيد التشويق، تدخل مع بيريرا المدينة التي تحيا في الجنس والخيانة والارهاب ومظاهر الحياة العصرية، حيث ما "بين الساقين" يؤرق الجميع، والمحور ثلاث شخصيات: الشرطي خافيير (خافيير بارديم) وزوجته المهووسة بالجنس على نحو مرضي (فيكتوريا أبريل) وعشيقها المنتج السينمائي فيليكس (كارميلو غوميز). تقاطعات بين الهوس الجنسي والقتل الارهابي في "بازل" متراكب من التمويهات والمشاهد الاستعادية (الفلاش باك) ولعب دقيق وممتع على الخيط الرفيع بين الجدية والدعابة. وكم قهقهت الصالة للقيات كوميدية موفقة، وكم تأثرت في المقابل بفداحة الواقع... بالصورة السكوب والالوان الحارّة والاناقة الاخراجية والذروات القوية وقّع غوميز بيريرا شريطه الروائي السادس مكرّساً حضوره اكثر في قلب السينما الاسبانية الجديدة.

"الحرب في أعلى البلاد"

سؤال فرض نفسه توّاً بعد مشاهدة الفيلم الاميركي "خيط أحمر رفيع" المناهض للحرب والفاضح جنونها وقسوتها وعبثيتها: كم يستطيع هذا الفيلم السويسري الصغير "الحرب في أعلى البلاد" لفرنسيس رويسر أن يكافئ معركته، في مسابقة واحدة، مع شريط تيرنس ماليك المخيف والبديع؟ هنا فيلم مناهض للحرب، على طريقته المحدودة والرقيقة (حيث المحور قصة حب بين شاب وفتاة من الريف الجبلي العالي) وهناك فيلم آخر مناهض للحرب بكل الضخامة والشاعرية والعمق والقسوة التي سنأتي اليها. لا مجال للمقارنة، والهوة بينهما عميقة جداً. فيلم رويسر الذي تدور احداثه في شتاء ١٧٩٧ – ١٧٩٨، خلّل الحملات النابوليونية، "ريفي" حقاً ساذج وبريء، هزيل العبرة، رغم السيناريو الجيّد الذي أنجزه القدير جان كلود كاربير من رواية شارل فرنينان راموز. استعادة تاريخية باهتة، لا يبقى منها سوى الانتقاد لأخلاقيات دينية وعائلية متزمتة في الحقبة الى مأساة الحبيبين الشابين داڤيد وجوليا (يانّ تريغوويه وماريون كوڤيلار) الزهرتين اليانعتين اللتين داستهما أقدام الجنود والاهل القساة القلوب. كما ثمة الطبيعة الجميلة بكاميرا كريستوف بوكارنا في الجبال السويسرية العالية الغارقة في الثلوج، مثل بطاقة بريدية سياحية لا تثري مضموناً واهياً.

"خيط أحمر رفيع"

لن تفي عجالة، في أي حال، بفيلم الاميركي تيرنس ماليك "خيط أحمر رفيع" وننتظر اطلاقه القريب في صالات بيروت لتكون لنا حوله دراسة نقدية شاملة، نظراً الى اهميته وروعته وخطورة مضمونه. والفيلم المرشّح للعديد من الاوسكارات القادمة، ويتوقع له حتماً عدد منها، يحتمل فوز معين له كذلك في مهرجان برلين (لعله، في تقديري، الاقوى والافضل الى الآن). فيلم قاس، فلسفي، شاعري، صادق، ومن أبدع ما صنع في السينما المناهضة للحرب، يوازي بل يفوق احياناً "الرؤيا الآن" لكوبولا و"الفصيلة" لاوليفر ستون و"انقاذ المجنّد رايان" لسبيلبرغ، ومردّ ذلك ميزات خاصة يتمتع بها المخرج ماليك، كالثقافة الفلسفية التي يحملها (درس الفلسفة في هارفرد واوكسفورد ثم درّسها بدوره في بوسطن)، الى كونه مقلاً جداً في السينما (آخرها قبل عقدين من الزمن "أيام الجنة") لا يقدم على مشروع سينمائي سوى لحاجة تعبيرية ماسة، كما هي الحال تقريباً مع ستانلي كوبريك.

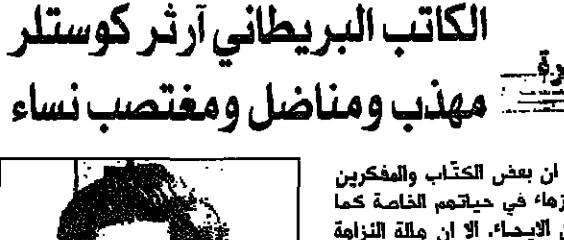
إقتبس ماليك سيناريو "خط احمر رفيع" من رواية لجيمس جونز الذي كتب ما يشبه السيرة الذاتية المرتكزة على ذكرياته جندياً في الحرب العالمية الثانية. والفيلم الفائق الطول (ثلاث ساعات الا عشر دقائق) يحاول تجسيد واقعية الحرب وذكريات مدوّنها، انما في الخط الروائي ذي النبرة الفلسفية والشاعرية، حيث تكثر التداعيات والتأملات (عبر الـ"فويس أوفر") لمجموعة الجنود والضباط الاميركيين الذين قاموا عام ١٩٤٢ بإنزال في جزر سالومون، في وسط المحيط الهادئ، وخاضوا المعارك الدموية القاسية ضد اليابانيين المستولين على مواقع استراتيجية فوق تلك الجزر الصغيرة التي يقطنها البدائيون. جنود في الذعر والخوف والتردد، وقادة موتورون يملكون طموحاتهم الشخصية ولا يأنفون من التضحية بمئات المجندين، عناداً او لمآرب ذاتية، جحيم مفتوح بلا أفق او نهاية او امل، للجنود المأمورين، الباذلين حياتهم عبثاً ومجاناً، عاجزين عن التراجع او مخالفة اوامر رؤسائهم. وكاميرا تيرنس ماليك المحوّمة فوق الوجوه الخائفة، ترصد أرقّ المشاعر وأصعب اللحظات، متوقفة عند مجموعة من الشخصيات (شون بين ونك نولته وجون ترافولتا وجون سافادج وغيرهم في فئة الآمرين، وجيم كافييزيل وجون كوزاك والياس كوتياس وبن شابلن في فئة المأمورين) حيث الادارة الممتازة للممثلين ورفعة الاداء، كما اللغة الاخراجية العالية والمدهشة المستجيبة في كل حركة كاميرا ولون وشريط صوتي (حتى صوت الهواء الذي يلفح عشب الهضاب والعشب معانٍ رائعة في الفيلم) للرموز الانسانية والفلسفية والميتافيزيقية الغزيرة، المفضية الى رؤيا عدمية خانقة وأليمة لعالمنا الوحشي.

"ترويقة الابطال"

آلن رودولف الذي ألفنا موهبته واهتمامه بأجواء الادب والأدباء (نحب له "العصريون" آخر الثمانينات و"مسز باركر وحلقة الفاسدين" قبل بضعة اعوام) أطل علينا هذه المرة من باب الهجائية المرة للمجتمع الاميركي المستعبد لنمطه الاستهلاكي وانسانه الخاضع لسلطة الاعلان، الفاقد احساسه بوجوده الفردي، الحلم الاميركي ينقلب في شريط آلن رودولف كابوساً بطله تاجر سيارات ثري وشهير في وسائل الاعلان (التلفزيون، اولاً) يدعى دواين هوفر (بروس ويليس) لا يحظى حتى بالبرهة الكافية لتنفيذ قراره بالانتحار، ايقاع مجنون يحياه الاميركيون بين سندان السلع ومطرقة الاعلان، ونكاد لا نعثر في الفيلم على شخصية واحدة موزونة وسوية، من الموظف المنحرف الذي يعشق ارتداء الملابس النسائية (نك نولته) الى زوجة دواين (بربارا هيرشي) التي تلتهم الادوية كما تلتهم البرامج التلفزيونية، الى ابنه الذي يهوى جمع الـ"بولوش" الى سكرتيرته (غلن هيدلي) المتولهة به عاطفياً وجنسياً... وعلى الخط الموازي يقودنا رودولف في رحلة العجوز كيلغو تروت (ألبرت فيني) الذي يعيش كابوساً اميركياً آخر، على نحو اكثر واقعية، وهو مؤلف فاشل لروايات علمية – خيالية اقتبست للاشرطة البورنوغرافية المرسومة... في اختصار، تبدو اميركا في عين رودولف مرتعاً للجنون والمجانين، للانحراف والمنحرفين، للعصاب والعصابيين، وهي الصورة المخالفة تماماً لاميركا العظيمة الممجدة التي تبتكر صورتها المزيفة سينما اخرى مفرضة وكاذبة. تلك هي اميركا الحقيقية، كما يصورها آلن رودولف بكاميرا هازلة، ساخرة، وحيوية، مستغلاً كل مخيلته ومهاراته التقنية والابداعية.

"الحرب في اعلى البلاد" للسويسري فرنسيس رويسر.

سيرة



الكاتب البريطاني آرثر كوستلر مهذب ومناضل ومغتصب نساء

يبدو ان بعض الكتّاب والمفكرين ليسوا نزهاء في حياتهم الخاصة كما يحاولون الايحاء. الا ان هالة النزاهة قد تتداعى حين يبادر احدهم الى التنقيب عن سيرتهم ونشرها. في هذا السياق يمكن ادراج سيرة الكاتب البريطاني آرثر كوستلر المثيرة للاستغراب والدهشة بقلم داڤيد سيزراني، وهي تكشف وجه رجل عنيف متوتر طالما اوحى بمثال الرائي الانساني والاخلاقي الشفاف.

كان كوستلر كاتباً مهماً، ذا شخصية فذة، مهذباً، مقداماً، يجاهر بالقيم الاخلاقية العظيمة، مناضلاً كبيراً ضد الشيوعية، هذه "الآلة التي تحطم ما هو انساني" سبّاقاً في حملاته ضد حكم الاعدام. لكن قبالة هذا كله، يظهر انه كان عنيفاً، متوحشاً، وعند الحاجة مغتصباً للنساء.

ان سيرة سيزراني قيّمة لأنها، اذا كانت تلقي الضوء على الرجل واعماله الادبية، فانها لا تغفل "صغائره".

وهنا يروي المؤلف كيف ان كوستلر اجبر زوجة ميكاييل فوت (صار لاحقاً مسؤولاً في حزب "العمل") على الاستسلام له: في تلك المرحلة، كان الكاتب على انفصال مع زوجته مامين پاجيه، ويبحث عن مسكن في لندن. كان على علاقة جيدة مع الثنائي فوت. في ٤ ايار ١٩٥١، كان فوت غائباً عن المنزل فاتصل كوستلر بزوجته جيل كريجي واخبرها عن رغبته القوية في التعرف الى مرموقين بريطانيين. وفي محاولة للرد على الضيافة الحسنة التي كانت لقيتها وزوجها منه في باريس، ومن منطلق الصداقة، ارتضت السيدة فوت ان ترافقه كدليل في هذه المهمة، ومضيا في سيارة استأجرها "الصديق"، وجعلته يجول في محلة "هميستد" حيث كانت تقطن وزوجها سابقاً، وراحت تدلّه على منازل الشخصيات المحلية المعروفة... لدى عودتهما، طلب كوستلر من فوت ان تحضر له طعام الغداء فردت ان الطعام غير متوافر في البراد، الا انه لم يقبل بهذا الجواب وأتبعها الى ان انصرفت الى تحضير وجبة من عجة البيض. بعد الغداء، اهتم بغسل الصحون. ولكن لم تكد جيل كريجي تنتهي من توضيب الاواني حتى امسكها "بعنف من شعرها". "اوقعني ارضاً وراح يضرب رأسي بالبلاط"، حسب ما روت. اعتقدت المرأة الشابة ان كوستلر الذي تحول فجأة انساناً عنيفاً، اصيب بالجنون. وتمكنت من الافلات منه الى باحة منزلها، ولم تعرف ماذا تفعل. جميع جيرانها غائبون. لم يكن في حوزتها مال. فكرت بالذهاب الى مقر الشرطة القريب لكنها تراجعت كون الشكوى التي تتقدم بها قد تؤثر سلباً على مهنتها كممثلة وكاتبة وعلى مسيرة زوجها ايضاً. ثم ان كوستلر كان كاتباً معشوقاً من الجميع. وعدا



آرثر كوستلر.

هذا فقد جالت معه بارادتها على كبار الشخصيات. وبملء ارادتها، فتحت له باب بيتها. من هنا سألت نفسها ما الذي ستجنيه من سوق اتهامات بمحاولة اغتصاب؟

قررت ان تنتظر قليلاً على العتبة علّ كوستلر يسترجع وعيه ويخرج ليعتذر منها. لكن الكاتب بقي في الداخل. "قررتُ أن اغامر وادخل. انه لقرار احمق. قالت لداڤيد سيزراني. كوستلر عاود عنفه مضاعفاً". امسكها بقوة من عنقها هذه المرة حتى انها خافت من أن يخنقها. "اخيراً، رضخت قسراً. ثمة حدود للقدرة على مقاومة العنف. كان شديد القوة. وهكذا حصل"، اضافت السيدة فوت. وبعد اغتصاب ضحيته، لم يعرب كوستلر عن أي ندم. "كنت مدركاً دائماً انك كنت ترغبين بي"، قال لها مودعاً.

يورد سيزراني: "في الواقع ثمة براهين على قيام كوستلر بعمليات اغتصاب سابقة". ومنها رسالة "لوم شديد" من احدى ضحاياه، تدل على حصول حادث مماثل لمعاناة السيدة جيل كريجي. ثم ان الصحافي والكاتب ديك كروسمان اخبر الثنائي فوت بأن زينّا بيكر التي صارت زوجته في ما بعد، كانت "عرفت الجحيم" مع كوستلر "المغتصب العنيف". اذاً، ثمة تأكيد واضح: "كوستلر ضرب واغتصب نساء قبل ذلك" كتب داڤيد سيزراني. "مع مرور الاعوام، صارت هذه الصفات ميزته".

ان سيرة كوستلر هذه شكلت فضيحة في انكلترا وكشفت وجهاً خطيراً من حياته، والسؤال: هل يمكن ان يسامح على أعماله تلك باسم عبقريته ونكائه؟ "بالطبع لا! العبقرية الادبية شيء والاغتصاب شيء آخر" يقول جوليان بارن. وايدته في رأيه طالبات في جامعة ادنبرغ. في آخر كانون الاول الماضي طالبن (ونلنَ طلبهن) بسحب تمثال نصفي لكوستلر كان موضوعاً في باحة الجامعة. لم يتحملن ان يرين يومياً، وجهاً لوجه، تمثالاً لمغتصب.

حنان عاد

عن "الفيغارو ليترير"

نقد

سيف الرحبي و"يد في آخر العالم" لغة اليومي العابقة بالرمز

اذا كان الشعر يعني التفتيش عن الحقيقة الضائعة، واذا كانت كتابة الشعر تحصل عبر تشتيت المعنى وتفكيك الكلمة، فان الكتابة الراهنة تكمن في تشعب المعاني، وانعدام المركز، وامحاء الاطر التي تحدد مبدئياً سلوك الانسان فكراً ونمطاً حياتياً. فالشاعر سيف الرحبي يكتب في قلب هذا المفهوم، يعزف لغته من صميم النمط الراهن، بل يقوله في قالب لغوي خاص به وقادم من عصر يعيشه. واذا كان الشعر يعني اولاً وآخراً ترجمة التجربة الحياتية قصيدة حقيقية ومتقدة، فان سيف الرحبي يكتب قصائده التي يكون عجنها خلال يومه وليله ومن ثم وضعها في كلمات واشارات ورموز كتابية.

من هنا نستطيع وضع الشاعر في مكانه الصحيح، هذا الذي اختاره لنفسه اثناء الكتابة. اوليست الكتابة او اي عمل فني التعبير الاقصى عن مأزق الانسان الحديث ازاء التطورات التكنولوجية التي افقدت العصر روحه وبطءه.

اذا كان البطء يحمل في سلوكه المعنى الاكبر وتهدمه السرعة وتفتته، فان سيف الرحبي يقف في وسط ذلك المركز الضائع، مركز المعنى المشتت، المتناثر ما بين منطقتين متباعدتين، الاولى يعيشها الشاعر اليوم، والاخرى يعيشها في الذاكرة الجماعية ويعود الى العصور الاولى للتاريخ، وربما الى ما قبل التاريخ.

القصيدة التي يكتبها الرحبي في "يد في آخر العالم" تعتبر ملحمة الانسان من ألفه الى يائه، لكنه لا يكتبها بزمنها الخطي، انما بأزمنتها المتداخلة، المختلطة كاختلاط الذاكرة البشرية في اللاوعي اليقظ دائماً. فالرحبي يبدو كأنه جمع شتات البشرية، اذ نراه في عالمين مختلفين في آن واحد. فمن جهة يكتب بلغة الاشياء اليومية، ومن جهة اخرى، يذهب الى اقاصي الاقاليم الاسطورية – الرمزية حيث تغزر المعاني الانسانية الكثيرة. فالرحبي لا يقتصر كلامه في صيغة العبثي والزائل واللامعنى، بل انه يذهب ايضاً الى البحث عن عكس هذه المفاهيم التي غالباً ما استعملها الكثيرون كيفما اتفق وفي مواقف ناقصة ومبتذلة.

موقع سيف الرحبي الكتابي يجذب القارئ نحو عوالم متعددة الانتماء. والشاعر لا يختار انتماءه بل يفيض تناقضاً شعرياً جميلاً ليبني حوله قصيدة طويلة النفس غامضة الرموز وغنية.

من الصعب التوقف عند قصيدة دون الاخرى. فالرموز الكثيرة هي اللافت وخصوصاً استعمال الشاعر انواع الطيور المختلفة، او اماكن





غريبة (الكهف وغيره) ومخاطبة مجهول يلبس كل مرة صفة مختلفة (الكرامية مثلاً).

موضوعات اساسية يطرحها الرحبي في قصيدته الطويلة كأن يستخرج من باطنه الانسان الاول بكل ما يحمله من ازمنة متراكمة، يستخرجه من جوفه صافياً، نقياً، اصيلاً. يأتي به الى القصيدة في بريقه الاول، في رموزه البدائية، ويجعله يواجه العصر الآلي، الحياة اليومية الرتيبة.

هكذا، في أتون الفعل الكتابي، تنضج لدى الرحبي الحالات الشعرية المختلفة، فيصطدم الرجل العصري بالرجل البدائي وتتكدس المعاني. وقد لا يستطيع القارئ ان يختار لأن الشاعر يغلبه كل مرة فيفلت منه نحو آفاق رحبة.

اذاً، لا يكتفي الرحبي بالتفرج على عصره ووصفه والتأقلم فيه، بل يبحث في ارجاء الوجود، يحفر في الجوف، لعله يخرج قليلاً من رتابة الحاضر، او يحاول ايجاد المعنى الكلي واستعادة بعض روحية العالم التي انفصلت عنه.

فما هو هذا "الباشق" الذي يسمّيه الرحبي؟

من هو هذا "الوجه الموؤود في قعر غرانزي"؟

ماذا تعني "رائحة الاسلاف في كهوفهم"؟

وما هو هذا "الكمال في عرشه الكلي"؟ ولماذا يتذكر بشغف هذه "الجنة المستحيلة، جنة لم تكن لأحد غيره قبل ان يتصرم حبلها"؟ وماذا يعني "بربما رغبة في التجديد رغبة في الخلاص"؟ و"علالات الجوارح"؟ و"رأس المسافر كالسراب المثخن بجروحه وطيوره"؟

هل كتب سيف الرحبي نشيد الانسان في رحلته الخرافية الطويلة بدءاً بما هو قبل الرحم وصولاً الى عصر التفكيك؟

صباح زوين

رواية

الطفل راندي نحلة على خطى شارلوك هولمز

يعتقد بعضهم ان الروايات وخصوصاً البوليسية منها، هي رهن مخيلة اكتسبت من خبرات الوجود ما يكفي من النضج كي تصل بالابداع الى حنكة تطعيم الحدث بالاثارات وتضليل القارئ بالالغاز والمراهنات قبل قرارها بلوغ السر وكشف ملابساته.

راندي نحلة فتى في الثالثة عشرة كذّب هذه الافتراضات.

فخياله البالغ وفضوله الذي لم يتخطّ سنّه، ينفيان مثل هذه المعادلة، ويزعزعان المقاييس الشائعة، ليؤكدان الظاهرة، راندي غازي نحلة هو اصغر مؤلف روايات بوليسية عرفه العالم. واكثر من ذلك اذ رسم خطه التأليفي ضمن سلسلة بعنوان "محفوظات النسر"، و"الانتقام" هي الرواية الاولى منها.

هذا الصبي اللبناني – الاميركي الذي باشر الكتابة باللغة الانكليزية منذ العاشرة، قصصاً لم تنشر، استهوته منذ البداية حكايات المحققين السريين والملابسات التي يسعون الى فكها أكان على شاشات التلفزيون، ام في اعداد الكتب التي طالعها في سنه المبكرة. فحلم أن يصبح ذات يوم مؤلفاً يوظف ولعه هذا في روايات تحمل صبغة السن وخصب الخيال.

منذ الصغر ابتعد راندي نحلة عن الالعاب التي يهواها الصغار، لينصرف باشراف والدته الى الالعاب التربوية كما برز لامعاً، ساطعاً في المدرسة، متخطياً رفاقه في الصف.

ولعل الكومبيوتر كان الهدية الاثمن التي تلقاها اذا راح يدون على شاشته خواطره. وفي الثانية عشرة صدرت روايته الاولى "الانتقام" (THE REVENGE) في سلسلة "محفوظات الصقر".

الغلاف الذي صممه الفنان وجيه نحلة تجاوباً مع قصة راندي واقتراحاته، حمل عبارة مكتوبة باللون الاصفر سرعان ما تضع القارئ في حالة من الارتباك اللعوب: "الانتقام هو الاسم. القتل هو اللعبة".

اما شخصيات الرواية. فمخبرون ثلاثة في سن المؤلف، هم جاك وجينيفر ورالف من عائلة هوك، هذه العائلة التي ستواكب سلسلة روايات راندي، لتكون الاداة الفاعلة في استنباش الملابسات ومعاقبة الشر، كما القوميسير هرقيل بوارو والآنسة ماربل في روايات اغاثا غريستي وشرلوك هولمز خبير المؤلف دويل.

اما القصة كما يخبرنا اياها راندي نحلة باسلوبه الدقيق، فتدور حول المليونير بريان سبنسر الذي يدعو عائلة هوك الى مهرجان الحلوى والشوكولا في مقره "بيل إير" لمدة خمسة ايام، لكنهم يكتشفون لدى وصولهم ان ثمة اجواء من الضغينة المرة تركن تحت كثافات الحلوى. فبريان كان قد تلقى تهديدات بالقتل وفي ما بعد نقل الى المستشفى في حالة من التسمم.

جينيفر وجاك ورالف يتحركون في سرعة لكشف الغموض...

على رفوف مكتبته التي تغص بكتب اغاثا كريستي وآرثر كونان دويل، اصبح في امكان راندي نحلة ان يفرد مساحات لكتبه، ما دام خياله يتفوق يوماً بعد يوم في مجال البحث عن الاشرار والتحري عن سيرتهم.

مي منسي

صوفي مارسو



صوفي مارسو، شريرة جيمس بوند.

صوفي مارسو هي شريرة المغامرة التاسعة عشرة لجيمس بوند التي يخرجها مايكل أيتد، حيث تحمل اسم إلكترا، في مواجهة العميل السري البريطاني الذي يضطلع به بيرس بروسنان مرة جديدة، والتصوير انطلق في كانون الثاني ١٩٩٩.

مدنيات. جامعات. مدارس

مذكرة تعاون صحي لبناني - ايطالي وافتتاح مؤتمر تمويل العناية الصحية



من اليمين: سري، كرم وبيندي. (سامي عياد)

وقع وزير الصحة الدكتور كرم كرم ونظيرته الايطالية روزاريا بيندي مذكرة للتعاون بين الحكومتين اللبنانية والايطالية، وذلك في افتتاح المؤتمر اللبناني الايطالي حول "تمويل العناية الصحية" امس في قاعة عصام فارس بالجامعة الاميركية.

وحضر النائب مروان حمادة ونائب وزير الخارجية الايطالي لشؤون التنمية رينو سري والسفير الايطالي في لبنان جيوسيبي كاسيني والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام للصحة الدكتور وليد عمار ونقيب الاطباء غطاس خوري ونقيب اطباء الشمال نبيل فتال ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي واعضاء البعثة الايطالية للتنمية الصحية وديبلوماسيون من السفارة الايطالية في لبنان واعضاء منظمات اهلية ودولية ومديرو مستشفيات حكومية وخاصة.

تقديم للدكتور رياض خليفة ثم تكلم نائب وزير الخارجية الايطالي لشؤون التنمية رينو سري، ومما قال: "لا يمكننا ان ننسى اننا مدينون حضاريا للبنان والمنطقة، وهذا الدين من الصعب تسديده.

(...) بعد انتهاء الحرب اللبنانية عام ١٩٩٢، باشر برنامج التعاون الايطالي للانماء تأمين مستلزمات اول برنامج لاعادة تأهيل الخدمات الصحية والذي تبلغ قيمته سبعة ملايين دولار اميركي.

وبعد بدء النهوض الاقتصادي وحركة الانتاج ظهرت هموم جديدة عند العاملين في القطاع الصحي مثل تأمين الخدمات التي تحقق رضا الناس وتفعيل المؤسسات العامة، والحصول على خدمات الرعاية الصحية الاولية، وتوافر عناصر بشرية مؤهلة، وترشيد الانفاق الصحي. هذه الهموم ليست عبئا على لبنان وحده وانما هي مشتركة بينه وبين البلدان الصناعية الاخرى ومن ضمنها ايطاليا.

(...) وقعنا بعض البروتوكولات الجديدة للتعاون المشترك بين البلدين في القطاع الصحي، وستجري مفاوضات للتوقيع على اخرى.

اننا نرمي الى تعزيز الموارد البشرية وتنمية قدراتها وبناء المؤسسات بالتعاون الوثيق مع سائر الواهبين، ولاسيما منظمة الوحدة الاوروبية".

كرم

الى كلمة وزير الصحة الدكتور كرم ومما قال: "سيضعكم هذا المؤتمر في الصورة الكاملة لأهمية ما تقوم به ايطاليا عبر نظامها الصحي الوطني، وعبر خبرائها، من عمليات اصلاح للخدمات وترميمها وتشريعها وتمويلها".

واعتبر ان هذه "المبادرة النبيلة" من البرنامج الايطالي ليست جديدة "اذ شهدنا لعطاءاته خلال حربنا القاسية".

واضاف: "تتنامى حاجة وزارة الصحة الى ابحاث ودراسات لاجراء اصلاح صحي عام في لبنان، والى عمليات تدريب لمديري الوزارة ورؤساء الاقسام فيها وتأهيلهم فكانت ايطاليا حاضرة لها جميعها واوفدت مندوبيها والخبراء، واسست برنامجا اضافيا للمنح يفيد منه لبنانيان كل سنة للتخصص في الشؤون الادارية الصحية والتمويل وبقية الاهتمامات الصحية".

بيندي

وتحدثت الوزيرة الايطالية بيندي عن مشكلة الموارد الاقتصادية للنظام الصحي التي تعانيها البلدان الغنية والفقيرة على السواء.

واشارت الى ان الخطة الوطنية الايطالية الصحية لسنوات ١٩٩٨–٢٠٠٠ والخبرة الصحية في ايطاليا "علمتنا ان ضبط الانفاق الصحي يجب ان يأتي من مطالبة واعية دون تحميل المواطنين الاعباء الاضافية، وعلينا ترشيد هذا الانفاق".

وختاما، وقع الوزيران كرم وبيندي مذكرة التفاهم ثم عقدت جلسات المؤتمر في فندق "الريفييرا" وتختتم مساء اليوم.

كاريتاس اطلقت حملتها السنوية بشعار "كلنا مدعو الى المشاركة"



ابو جودة وماضي في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

اطلق رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي الحملة السنوية للتبرعات بشعار "كلنا مدعو الى المشاركة" في مؤتمر صحافي عقده في المركز الكاثوليكي للاعلام بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المطران رولان ابو جودة، ومسؤول فرع المندوبين في المركز الخوري عبدو ابو كسم، ونائب رئيس الرابطة العميد فوزي ابو فرحات، وعدد من المسؤولين والمهتمين.

ابو جودة

بداية تحدث المطران ابو جودة، وقال: "يطيب لنا ان نفتتح هذا المؤتمر الصحافي الذي يعقده حضرة الاب ايلي ماضي، المرسل اللبناني، رئيس "كاريتاس لبنان"، ليعمم رسالة البابا يوحنا بولس الثاني لصوم ١٩٩٩، ونداء اصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك في لبنان، مشفوعين ببيان كاريتاس لبنان لعام ١٩٩٨، اطلاقاً للحملة السنوية التي تقوم بها هذه الرابطة جامعة المساهمات التي يجود بها الخيرون".

واعتبر ان "اعمال الرحمة على انواعها هي من صلب رسالة الكنيسة التي اعتادت القيام بها على مر العصور مدركة ان الايتام والفقراء انما "ليسوا وجه المسيح، وهم احياء الله".

ماضي

ثم تلا الاب ماضي بياناً ومما جاء فيه: "كلنا مدعو الى المشاركة". هذا هو عنوان حملة كاريتاس لبنان لهذه السنة. وقد استوحت هذا العنوان من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني لهذا الصوم. بات معلوماً مدى الاولوية التي يعطيها قداسته لمسألة التضامن الاجتماعي. وهي اولوية تتقدم في الكنيسة لتشكل شهادة لممارسة معاشة بقدر ما تشكل مضمون الرسالة".

واضاف: "يتميز الوضع الاجتماعي الحالي في لبنان بكونه يحصد نتائج الحرب المتنوعة من جهة، ونتائج التغاضي الحكومي عن اخطاره من جهة اخرى. ان عدم اعتماد الحكومات المتعاقبة الشأن الاجتماعي اولوية في عملها، ضاعف نتائج الحرب على هذا المستوى، حتى بات القول يصح في ان زمن الحرب كان "زمن بحبوحة" فيما جاء زمن السلم زمناً للضيق الاجتماعي. وهذه الحقيقة تعكسها جملة مؤشرات أهمها:

– ازدياد معدلات البطالة.

– ارتفاع معدلات الهجرتين الداخلية والخارجية طلباً للعمل.

– تفاقم ازمات السكن والصحة والتعليم، وتراجع قدرات اللبنانيين على مواجهة هذه الازمات.

– تدني معدلات التنمية الزراعية وفي سائر القطاعات في المناطق الريفية النائية.

– ارتفاع معدلات الجريمة والسرقة.

واشار التقرير الاخير الذي اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة، الى ان الفقر يشكل العامل الاساسي وراء تزايد ظاهرة جنح الاطفال، وقد ارتفعت هذه الظاهرة من ٥٠٠ جنحة عام ١٩٩٣ الى ١٢٠٠ عام ١٩٩٨ (...).

وازاء هذه الحقائق السوداوية تجهد كاريتاس لبنان، باسم الكنيسة، للتدخل والاغاثة والمساعدة. ويعيق هذا التدخل ثلاثة عوامل: تراجع المساعدات الخارجية، تزايد حاجات الفقراء، وعدم تقدم موارد الدعم الوطنية.

ولهذه الاسباب، باتت كاريتاس اشبه بورشة عمل طوال السنة لتعزيز حملة المشاركة معها، وبالتالي لتعزيز اطر الاحاطة بالهموم الاجتماعية. وهي من هذا الموقع، تطلق نداءها الى جميع اللبنانيين، وبخاصة القادرين منهم، كي يتحسسوا بالام واوجاع اخوة لهم محتاجين واوجاعهم فيبادروا الى تجسيد ايمانهم بفعل الخير والمساعدة". وفي خطة كاريتاس توفير ١٥ مليار ليرة لبنانية للمساعدة هذه السنة (...)".

ووزع ماضي جدولاً بأهم الخدمات التي قدمتها كاريتاس في مجالات الصحة والتربية والرعاية الاجتماعية ورعاية اللاجئين وبرنامج التأهيل المهني والحرفي وبرنامج القروض الريفية والاسكان.

ممثل اليونيسيف في زيارات وداعية

زار ممثل اليونيسيف في لبنان توماس ايكفال قبيل مغادرته الى السودان بعد انتهاء مهمته رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال بعد اللقاء:

"التقيت رئيس مجلس النواب، وانا اغادر لبنان الى السودان بعدما امضيت ثلاث سنوات فيه كممثل لليونيسيف. انتهت مهمتي هنا ولدي ذكرى طيبة جداً عن لبنان وعن زملائي واصدقائي فيه، وانني اغادر حزيناً".

واشار ايكفال الى تدني نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة في لبنان، وتحسن اوضاع الاطفال بين ٦ و١٢ سنة في المدارس الابتدائية. واعتبر ان هذا التطور "مهم جداً".

وودع ايكفال ايضاً الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في مكتبه في الخارجية.

ليلى عسيران توقع روايتها الجديدة

توقع ليلى عسيران روايتها الجديدة "حوار بلا كلمات في الفيبوية" الصادرة عن مركز الاهرام للترجمة والنشر في القاهرة، بين الساعة ٦,٠٠ و٨,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ شباط في معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب في بيروت مول، سن الفيل.

ندوة عن دار الكتب

في اطار معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب، دعت جمعية المكتبات اللبنانية الى ندوة حول "دار الكتب الوطنية، واقع ومرتجى"، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٥ شباط في قاعة محاضرات بيروت مول.

نعمان وسلام عن قانون الانتخابات

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عنوانها "نحو قانون انتخاب ديموقراطي وعصري" يشارك فيها الوزير عصام نعمان والدكتور نواف سلام ويقدم لها الدكتور حسن كريم ويليها حوار مفتوح مع الحضور. الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٨ شباط في قاعة المجلس، بيروت، المزرعة.

التربية البيئية المدرسية في البقاع

نظم فرع البقاع في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية بالتعاون مع المركز التربوي للعلوم والرياضيات في الجامعة الاميركية ورشة عمل متخصصة عن التربية البيئية المدرسية، حضرها عدد من اساتذة التعليم الثانوي في البقاع. وحاضر مدير مركز التحويل التكنولوجي في جامعة برشلونة الدكتور فرنسيس غيلارت والدكتورة ماجدا مادر. وعرضا احدث التقنيات لترشيد استعمال المياه المنزلية والتخفيف من تلوثها من طريق معالجتها واعادة استعمالها. وختاماً زار الوفد الاسباني والمشاركون قلعة بعلبك.

وفد اميركي في اللبنانية – الاميركية

زارت مستشارة الشؤون العامة في السفارة الاميركية في بيروت سوزان موفاتيك والمسؤولة الثقافية في السفارة ماغي تين، الجامعة اللبنانية – الاميركية في بيبلوس.

وكانت جولة في الحرم الجامعي ثم لقاء مع رئيس الجامعة الدكتور رياض نصّار حضره الرئيس الدكتور نبيل حيدر، الدكتورة ليلى نعمان والياس باز ومدير مركز الابحاث والانماء في الجامعة الدكتور جورج نيقولاس والعميد الدكتور وسيم شاهين والدكتور عبدالله صفير والدكتورة نماد عقل.

واطلع الدكتور نصّار الضيوف على تطور الجامعة وشكر للحكومة الاميركية التزامها بدعم التعليم العالي الاميركي في لبنان متمنياً استمراره.

ندى الحاج توقع "رحلة الظل"

دعت دار النهار للنشر الى حضور حفل توقيع المجموعة الشعرية الجديدة لندى الحاج بونصار "رحلة الظل" وذلك من الساعة الخامسة والنصف الى السابعة والنصف مساء السبت ٢٠ شباط الجاري في جناح الدار بمعرض لبنان الدولي الخامس للكتاب، بيروت مول، سن الفيل.

معرض اطباء رسامين

تعرض الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة لوحات لاطباء رسامين هم مجيد ابي صعب وشربل علم وعبد الجليل عمر ونقولا بعقليني وبسام فخر الدين وناصر خليل وقطوان مهنا. الافتتاح الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ شباط في مركز الجمعية، قرب التلفريك، جونية. يستمر المعرض الى السبت ٦ آذار، يومياً في الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٦,٠٠ مساء.

الليل الاحمر الآتي من الفضاء

بعيد الثانية فجرا من كل يوم، يتحول ليل اللبنانيين وبعشرة دولارات فقط لا غير، الى غرفة مضاءة بالاحمر الهوليودي.

وتستطيع الطبقات الاجتماعية المختلفة ان تتشارك الصحن نفسه لتجتمع حول وليمة الأجساد العارية.

اختفت صحون "الساتلايت" تدريجيا من فوق سطوح العمارات، فما تقدمه مافيا المحطات الخاصة لا يستطيع اي صحن مهما كبر حجمه وغلا ثمنه التقاطه، خصوصا ان هناك محطات مشفرة ومرمزة وللوصول الى حل طلاسمها يحتاج المرء الى دفع اشتراك سنوي يثقل كاهل الثري فكيف بفقراء القوم وطبقة الموظفين؟

المحطات الخاصة، وبتكلفة قليلة، تشترك بتلك المحطات السرية والسارة وتوزعها على البيوت عبر كابلات من مختلف الالوان وبأزهد الاسعار، بحيث لا يتعدى الاشتراك الشهري الدولارات العشرة، وهذا المبلغ يستطيع الجميع ان يضحوا به دون الاحساس بالضيق، طالما يوفر عليهم شراء الصحن اللاقط والجهاز ويؤمن اكثر من اربعين محطة لا تلتقطها الصحون المكشوفة.

انها ثقافة ليلية خاصة جدا ومخفية بعيدا عن أعين الرقابات الوضعية والدينية والاخلاقية.

قد يبادرني البعض ان اي مواطن له كل الحق في مشاهدة ما يريد وفي الاشتراك بالمحطة التي يشاء وليس هناك من قانون جمارك فضائي يستعمل غربالا حكيما لغربلة ما تبثه الاقمار.

هذا صحيح. لكن ماذا تفعل الاسر المشتركة بأبنائها الصغار وبناتها المراهقات والمحطات الرياضية صباحا تتحول بعد منتصف الليل الى محطات "بورنو"؟ وهل هي قادرة على وضع قفل محكم الاغلاق على أجهزة التلفزيون لتمنع الصغار من مشاهدة الافلام الفاجرة؟ ثم، هل يتبادل الآباء والامهات دور الشرطي ليلا، يتناوبون خلاله على مراقبة الابناء لمنعهم من التسلل خفية الى حيث المشتهى بعد ان يسلم الكبار أعينهم للرقاد؟

أجزم أن لا أحد يفعل ذلك لا سيما ان الرقابة التي تتبع الدولة والمنوط بها حراسة الامن والاخلاق العامة تغفل عن دورها، او هي ربما لم تنتبه بعد الى خطورة ما يحدث، وهنا الطامة الكبرى؟

هل تلك المحطات الخاصة التي تنشر اسلاكها في الاحياء مرخصة بشكل قانوني، وعلى اي أساس منح الترخيص لها؟ نشر كتاب يحتاج الى إذن من الامن العام، وكذلك عرض عمل مسرحي، وحدد قانون الاعلام أسسا للبث المحلي وشروطا له مطالبا بمراعاة القيم والاخلاق العامة ومشاعر المواطنين. فكيف اذن تهرّب تلك المحطات سمّها الاحمر في كابلات مرئية بالعين المجردة صارت اكثر انتشارا وتشابكا من خطوط الهاتف وشبكاته البدائية، ولا يردعها أحد؟

لا أكتب كلماتي هذه لأقطع ارزاق فئة من الناس تقتات من هذا العمل. ولا أكتب كي يبادر الغيورون الى قص الكابلات وحرمان الاسر الفقيرة غير القادرة على اقتناء جهاز "الساتلايت" من فرصة مشاهدة الفضاء المعلن. اكتب فقط من اجل ان يصار الى مراقبة ما يحدث، والى تنبيه اصحاب المحطات الى انتقاء الاقمار الاصلح والأكثر حشمة وتهذيبا، فنحن شعوب لم تعتد بعد على نزع ورقة التين والسير عارية في شوارع العصر.

ولم تتعود ان نرى الجنس المفضوح بحيادية المتزن، بل نتلقفه بنهم الجائع اليه، ولهذا الامر مردود اجتماعي على درجة عالية من السوء.

شرطة الاخلاق كانت تدهم محلات تأجير اشرطة الفيديو وتمنع تداول اشرطة العهر، فلماذا غيابها اذن، والعهر المعاصر صار فضائيا ومكشوفا وموزعا بالقسطاس على الناس جميعا؟

نحن كلبنانيين نعيش سنة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، وثقافتنا الليلية تجاوزت بأشواط كل ما كتبه الشعراء وقاله القصاصون وصوره السينمائيون العرب. لهذا كله، ادعو مجلس الوزراء ومجلس النواب والمديرين العامين والخاصين وكل اولي الامر والشأن الى الجلوس ليلة واحدة امام شاشة موصولة بكابل اشتراك لاحدى تلك المحطات، ثم يقررون بعدها من اين يبدأ الاصلاح. لا أتصور ان دولة تعلن قوانين الاصلاح وتظنه يجيء منقوصا، فليس هناك نصف ابيض ولا نصف اسود. والارض الموضوعة برسم الاصلاح والتغيير لا يمكن لها ان تتحول الى راية بيضاء شفافة، وفضاؤها أسود وقاتم واحمر فاقع بهذا الشكل.

مريم شقير ابو جودة

هاني فيّاض من بقيّة الصالحين

عندما علمت بوفاة الدكتور هاني فياض عادت بي الذاكرة الى يوم التقيت هذا الطبيب في منزله ببيروت في ٣١ كانون الثاني ١٩٨٢، وكان دافعي رغبة في الحصول على معلومات عن خاله العالم المخترع حسن كامل الصباح الذي كنت في صدد تأليف كتاب عن سيرته وانجازاته.

ومن الطبيعي ان تتوافر الوثائق لدى ابن الاخت الاثير الى نفس خاله العالم المخترع الذي كان يعتبره بمثابة ابن عزيز على قلبه، فهذا الفتى في نظر الخال هو الامل المرتجى في عالم الطب، وابن الشقيقة الراحلة، فكان حدب الخال على ابن الشقيقة كحدب والده المربي عبد اللطيف فياض الذي ارسل ابنه البكر لدراسة الطب في الربوع السويسرية.

في هذا اللقاء مع الدكتور هاني فياض اطلعني على العديد من الرسائل التي بعثها اليه خاله الصباح، وبينها واحدة مؤرخة في ١٩٣٤/١٢/٢٩، وفيها حديث عن مشروع لتصميم طائرة حديثة، في تلك الايام، ومما ورد في رسالة الصباح: "وغايتي هي ان اصنع طيارة (ولم اصنعها بعد) يمكنها ان ترتفع الى الجو الطباق (Stratospghère) ووضع Superchargeur يمكن المحرك من الدوران بالسرعة المعتادة، رغم ان كثافة الهواء في تلك الطبقة هي ربع ما هي على سطح الارض.

بهذه الواسطة يمكن الطائرة ان تقطع مسافة تزيد على ٥٠٠ ميل في الساعة، اي مقدار ٨٥٠ كلم في الساعة بفضل "اللولب المتحول الوجه" (Variable Pitch Propellor) ولا اعلم ما يسمونه بالفرنسية.

بهذه الواسطة يمكن قطع المحيط الاتلانتيكي (الاطلسي) من نيويورك الى باريس، بظرف ست او خمس ساعات، وقطع المسافة بين باريس والقسطنطينية بظرف اربع ساعات ونصف. ومنها الى مكة بظرف ساعتين او اقل. هذا مطمح آمالي ايها العزيز، الا انني ارى بين عيني قول الشاعر العربي:

"ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن".

وجاء في رسالة اخرى بعث بها الخال حسن كامل الصباح الى ابن شقيقته فياض، مؤرخة في ١٩٣٥/٣/١٧:

"لقد سرني جدا انصرافك الى الدرس.

انني الآن منهمك في أمر الطائرة التي اشتريتها حديثا. وأمل ان اطير نحوكم من فرنسا في الصيف الذي يلي هذا الصيف اذا وفقني الله"

لكن القدر الغاشم كان بالمرصاد لحسن كامل الصباح فوافته المنية اثر حادث سير مفجع في الاول من نيسان ١٩٣٥؛ ففقد وطننا لبنان وأمة العرب رجلا حلم بنهضة عمرانية تحول صحاري بلادنا جنات تجري من تحتها الانهار وترسي في ديارنا اسس الثورة التكنولوجية.

وبرحيل الدكتور هاني فياض نفتقد رجلا من بقية السلف الصالح الذي عمل بجد واخلاص في مهنته، فتميز باستقامة خلقية، وبمناقبية عالية، وبطموح دؤوب نحو الخير والفلاح.

سعيد الصباح

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٦٣



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

مدنيات - جامعات - مدارس

في التنازل

متى فقد الانسان أمراً عزيزاً على قلبه فانه يدخل باب التقهقر والخسارة.

ذلك لان الفقدان خسارة. والخسارة تنازل.

ومتى تنازل المرء طوعاً فانه يفقد ارادته تدريجاً. والتنازل تدريجاً، فقدان للارادة، اي فقدان لخصائص الشخصية.

من اسباب التنازل ضعف الشخصية.

فكلما ضعفت الشخصية امتد التنازل. والتنازل عكس التملك. فهو سلبية، عكس التملك الذي هو ايجابية.

كلما كانت الشخصية قوية كانت عناصر الايجابية شديدة المراس.

فاضل سعيد عقل

رئيس البلمند زار جامعة الكسليك وبحث التعاون مع السفير الكندي





السفير الكندي مع رئيس جامعة البلمند والاعضاء. (حسان عصافيري)

زار رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم صباح امس رئيس جامعة روح القدس – الكسليك الاب يوسف مونس للتهنئة بمنصبه الجديد.

وحضر اللقاء نائب الرئيس الاب انطوان كرم، وعميد كلية اللاهوت الحبرية الاب بولس صفير، وعميد كلية ادارة الاعمال الاب لويس الفرخ، ورئيس قسم الفن المقدس الاب عبده بدوي، وعميد كلية الموسيقى الاب يوسف مخايل.

وكان بحث في قدرة الجامعة على "رسم مسافات الحرية الانسانية والكرامة البشرية والايمان مع احترام حقوق الآخرين وحريتهم، وامكان تجذرها في القيم المسيحية القائمة على كرامة المرأة وكرامة الشخص البشري ومحبة الآخرين".

واكد المجتمعون على ضرورة عدم قبول الطلاب الراسبين في مؤسساتهم الا في الصفوف ذاتها عندما ينتقلون من جامعة الى اخرى، واهمية التنسيق بين الجامعات عند فتح فروع جديدة كي لا تتسابق الجامعات على ارض واحدة.

من جهة اخرى، بحث سالم في البلمند التعاون بين جامعة البلمند والجامعات الكندية في لقاء مع السفير الكندي في لبنان هايغ سيرافيان.

وعرضا التحضير لزيارة شخصيات علمية كندية الى البلمند في الاسابيع المقبلة، علماً ان الجامعة وقعت اتفاقات تعاون مع جامعات كندية عدة منها لافال ومونتريال واوتاوا. وشمل الحديث موضوع دعم كندا لمشاريع مختلفة تقوم بها الجامعة مع هيئات رسمية ومدنية في لبنان.

الأساتذة المتفرّغون عند الحص عرضوا مطالبهم وقضايا الجامعة

استقبل رئيس الوزراء سليم الحص وفد رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور محمود خريباني مساء امس في السرايا. وكان عرض لقضايا الجامعة. وقال خريباني بعد اللقاء: "تداولنا في قضايا الجامعة ورحبنا بالموقف الايجابي المتفهم من دولته لمجمل مطالبنا. وموقف الرئيس الحص ليس مستجدا لجهة تفهم واقعها ومطالبها. فنحن لا نزال نذكر ان دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك عام ١٩٨٨ كان من نتاج حكومة الرئيس الحص، والمتابعة في نهج الاصلاح القائم على احقاق حقوق الاساتذة وفي طليعتها ادخال المستوفين الشروط الى الملاك هو موقف منتظر من دولته.

وكان اللقاء مناسبة للتأكيد على استقلالية الجامعة وعلى ضرورة اقرار مشروع المجالس الاكاديمية الذي ينتظر منذ عام ١٩٩١ في ادراج الحكومة او الحكومات المتعاقبة".

واضاف: "تحدثنا ايضا في صندوق التعاضد وابلغنا الرئيس الحص الاضرار الجسيمة التي ستلحق بالاساتذة من تخفيض موازنة الصندوق، واعتبرنا انه من الضرورة رفع هذه الموازنة لتحسين خدمات الصندوق، والافراج عن مشروع تعديل المرسوم ٨٢٢٩ الذي ينظم ادارة صندوق التعاضد الذي سبق للحكومة منذ نحو شهر ان وافقت عليه وانما طرأت ملاحظات اخرت صدوره".

ولفت الى ان البحث شمل ايضا موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي وتمثيل رابطة الاساتذة في هذا المجلس، والمفعول الرجعي وصون الحقوق المكتسبة للاساتذة مثل معظم الموظفين.

الحص مستقبلاً وفد رابطة الاساتذة. (محمود الطويل)

بيضون تجاوب مع مطالب الثانويين ووعد بطرحها على رئيس الوزراء

التقى وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون وفدا من الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي برئاسة احمد سنمقدار سلمه مذكرة بمطالب الرابطة واهمها زيادة ٦٠ في المئة بدل ساعات العمل ورفع اجر الساعة للمتعاقدين واحتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كل الراتب الاخير واقرار حق التنظيم النقابي لاساتذة التعليم الثانوي وسائر موظفي القطاع العام.

كما دعت المذكرة الى اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم واقرار زيادة غلاء معيشية اعتبارا من ١-١-١٩٩٨ وفق النسبة التي ستقر للقطاع الخاص، واصدار التشريعات القانونية الكفيلة بمساواة الموظفة بالموظف في التعويضات والتقديمات الاجتماعية.

واوضح الوفد لبيضون ان الزيادة التي تطالب الرابطة بها هي بدل زيادة ساعات عمل يقوم بها الاساتذة منذ ١٩٩٦ وليست بدل اختصاص اذ ان القانون لم يحدد للاستاذ الثانوي بدل اختصاص. وجاء في بيان اصدرته الرابطة ان الوفد شدد على اهمية النهوض بالمدرسة الرسمية، وعرض انطباعاته عن تطبيق المناهج التربوية على المدارس والثانويات الرسمية.

واكدت الرابطة ان الوزير بيضون ابدى تجاوبا مع المطالب، ووعد بطرحها على رئيس الحكومة سليم الحص.

في اطار اخر التقى بيضون الوفد البرلماني الالماني الذي يمثل مقاطعة نوردراين فستفالين، وكان بحث في سبل تطوير التعليم الاكاديمي والمهني في لبنان.

والتقى الوزير وفدا من نقابة اصحاب المدارس طالب برفع مساهمة الدولة في اعباء التعليم في المدارس الخاصة المجانية.

تقديمات مدرسيّة من "الانماء التربوي"

البقاع الغربي – "النهار":

قدمت رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع فيفيان روبير غانم الى ثانوية سحمر الرسمية آلة تصوير مستندات وتلفزيون وفيديو وكتباً وقرطاسية في احتفال حضره المفتش التربوي عدنان مهنا ورئيس البلدية غسان منعم ومديرو ثانويات وأساتذة وذوو التلاميذ.

كلمة لمنعم أشاد فيها باهتمام الجمعية بالمدرسة الرسمية. ثم نوه كمال حرب باسم لجنة الأهل بالعطاءات المستمرة للجمعية.

وتحدث جان خوري، باسم الجمعية فقال انها تريد تعزيز المدرسة الرسمية حتى "يشعر من يرتادها بالثقة والاطمئنان الى حاضره ومستقبله".

معهد العلوم التطبيقية يُضرب اليوم احتجاجاً على "التسيّب الأكاديمي والاداري"

"لا للتسيب الاكاديمي والاداري في المعهد" شعار يراه زائر معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية. وفي الداخل تكثر اللافتات: "لا لسياسة المماطلة والتسويف"، و"اين مجلس ادارة المعهد من معالجة المشاكل المزمنة؟"، الى دعوة للاضراب وتوقيف الدروس اليوم وغداً.

زرنا المعهد للبحث عن مشاكل الاساتذة، فحدثنا الطلاب عن مطالبهم ايضاً واهمها عدم معادلة شهادة طلاب قسم الاحصاء.

قلائل من اساتذة المعهد متفرغون فيه، فيما الباقون متفرغون في كليات الجامعة اللبنانية ويدرسون في المعهد وفق عقود استشارية لم تشملها الزيادات على الرواتب، وتعمل الدولة على ابدالها بعقود بالساعة.

ويؤكد الاساتذة ان المعهد جزء من الجامعة ولا يجوز ان يعامل كأنه خارج عنها عندما يتعلق الامر بزيادة الرواتب او الاجور، وقد شكلوا لجنة التقت رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعرضت له مطالبهم.

ويلخص الاساتذة مشاكلهم بالآتي:

– عدم توقيع عقود الاساتذة لهذه السنة ومحاولة الادارة ابدالها بعقود بالساعة.

– رفض الادارة تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت اعتباراً من ١٩٩٦/١/١.

– مواصلة الادارة سياسة المماطلة والتسويف التي تنتهجها من زمان.

– غياب مجلس ادارة المعهد عن كل ما يجري وعن متابعة القضايا الملحة.

– رفض الادارة تطبيق النظام الداخلي للمعهد واختصار العمل الاداري والاكاديمي بشخص المدير.

اما من جهة الطلاب، فان المسجلين في قسم الاحصاء يقولون ان الادارة وعدتهم بان تصور شهاداتهم ممهورة بتوقيعها وتوقيع الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في جامعة باريس الثالثة لكنها لم تنفذ وعدها.

ونقل طلاب آخرون عن بعض المتخرجين ان وزارة الاشغال تعرقل عمل حاملي شهادة مهندس من المعهد في بعض الاختصاصات.

المدير

مدير المعهد الدكتور جوزف ابو نادر قال ان شهادات المعهد تصدر عنه وعن الجامعة اللبنانية وعن الكونسرفاتوار في جامعة باريس الثالثة، وان شهادة المهندس تعطى من باريس "لكننا لا نعرف اذا كانت وزارة الاشغال تعرقل تشغيل حامليها، فنقيب المهندسين عاصم سلام قال ان النقابة تعترف بها". واكد ان المحامي حسن عواضة الذي وكلته ادارة المعهد يتابع المشكلة.

وعن شهادة طلاب قسم الاحصاء اوضح ابو نادر ان وزير التعليم العالي الفرنسي تساءل لماذا تصدر هذه الشهادة من فرنسا ما دامت تعطى في لبنان، واضاف ان ادارة المعهد تعمل لحل مشكلة عدم اعتراف الحكومة بها في الجداول التي تعد لرواتب الموظفين.

ورداً على سؤالنا عن تعيين مدير جديد بعد تخطي ابو نادر سن التقاعد، قال ان مدير المعهد تعينه الجامعة اللبنانية والجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي والكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في جامعة باريس الثالثة، وسمي السنة الماضية الدكتور انطون فرح ليتولى الادارة لذا سيتابع عمله حتى يتسلم خلفه فرح.

واكد انه وقع عقود الاساتذة، لكن الحكومة اللبنانية اصدرت قراراً يمنع الاستاذ الجامعي من تقاضي راتبين، لذلك لم يوقع رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب العقود ويريد ابدالها بعقود بالساعة.

بيسان طي

التربية الصحية في مناهج التعليم

يعقد اليوم المنتدى التربوي في دائرة التربية – قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة حول التربية الصحية في مناهج التعليم العام في لبنان، الساعة ٤،٠٠ عصراً في قاعة محاضرات الوست هول بالجامعة.

ويشارك فيها رئيس قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي والمحاضرة في دائرة التربية في الجامعة الاميركية الدكتور نجلاء بشور ومنسقة مشروع الصحة المدرسية في لبنان في منظمة الصحة العالمية ندى نبا وتديرها منسقة برنامج دبلوم التعليم في التربية الصحية في الجامعة الاميركية ميادة كنج.

متضررون في زوق مكايل

جاءنا بيان موقع باسم "المتضررين من المرسوم ١٣٢١٩"، عنهم جماد قبيطر، ردا على مقال الزميل هنري زغيب في "النهار" الخميس ١١ شباط جاء فيه:

"ابتسم انت في زوق مكايل... لانك لا تعلم!

واحزن انت في زوق مكايل... لانك تعلم!

نحن أبناء زوق مكايل واهاليها، نحن "أم الصبي"، نحن المصابون، نحن الذين أرزاقهم مستباحة، فلا يزايدن أحد علينا. زوق مكايل لاهلها وسكانها، ولولا زوق مكايل لما كان كبار من زوق مكايل! زوق مكايل أباحت ارضها وشجرها وهواءها لأهلها وسكانها، لا لشخص فرد!

التصوينات والسنتيمترات والزوايا الصغيرة هنا وهناك، يفوق عددها الثلاثمئة وعشرين عقارا، وما يزيد عن ٢٠٠ الف متر مربع!

التصميم التخطيطي خطه واحد، لكمال السيطرة.

نحن نفتخر بظاهر المرسوم ١٣٢١٩، ونرتعد خوفا وهلعا من خفاياه، ومن أدرى بخفايا البيت من صاحبه؟ نحن أصحاب البيت.

من منا لا يريد زوق مكايل نظيفة، طرقاتها فسيحة، تقدمية تراثية؟

ولكن، من منا يريد اباحة ارضه وملكه وبيته للطاغية؟"

ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي

اذ يشارك كوكبة السادة العلماء في الحزن والاسى على الفقيد سماحة المجتهد الاكبر آية الله العظمى

الشيخ محمد تقي الفقيه

واذ يرى في غيابه خسارة جسيمة للقيم الاخلاقية والانسانية التي تميز بها وجسدها فقيدنا الكبير الى جانب موقعه العلمي المتقدم، يتقدم بأصدق مشاعر العزاء من المسلمين عامة ومن ابناء الطائفة الشيعية وجبل عامل خاصة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة يوسف خاطر

ارملة المرحوم طانيوس فرنسيس المدور

رابطة آل مدور

ابناها اندره وعائلته وفرنسوا وعائلته

ابنتها ناديا ارملة المرحوم انطوان سعد صفير واولادها

اشقاؤها توفيق واولاده وعائلاتهم وبطرس وزوجته واولادهما وعائلاتهم وبولس

اولاد شقيقها المرحوم فرنسيس، يوسف ودالي ولينا

شقيقتها جميلة زوجة نقولا يعقوب صفير واولادها وعائلاتهم وليلى ارملة المرحوم يوسف عبدو صفير واولادها وعائلاتهم وسميرة ارملة المرحوم جورج موسى صفير واولادها وعائلاتهم وماري

زوج شقيقتها المرحومة جوزفين، اديب حنا مسعد واولاده

سلفتها جانيت خليل بلوز ارملة المرحوم زخيا المدور واولادها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط في منزلها في مجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نجيبة محمد بلوط

زوجة الحاج محمد شحادي

اولادها العقيد الركن الطيار فؤاد والدكتور فهد والحاج فريد والحاج فايد شحادي

اشقاؤها المرحومون محمود والحاج عبد الهادي والحاج نجيب بلوط

أصهارها الاستاذ احمد الدبق والمؤهل الاول المتقاعد داود رحال والاستاذ محمد الرضا.

يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم الاربعاء ١٧ شباط في جبانة روضة الشهيدين.

تقبل التعازي في منزل ولدها العقيد الركن الطيار فؤاد شحادي في منازل الضباط في بئر حسن ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

الآسفون آل شحادي وبلوط والدبق ورحال ورضا وعموم اهالي كونين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسبيرو نقولا الحايك

زوجته صفاء صادر العبدالله

ابنته نور

اشقاؤه المرحومون ميشال الحايك وسلوى نصرا واولغا نوفل ومارغو ساطي ونجلا صهيوني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ شباط في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في عين الرمانة شارع غنوم قرب اورينت بنك ملك سحاب الرفاعي الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

زينب خليل حسان

ارملة المرحوم خليل موسى حسان اولادها نعيم ومحمد وحسين ورضا والمرحومان حسن وعلي

صهراها ناجح ملوك ومحمد حسين حسان.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد حسان (ابو عماد) في الحدث حي الجاموس قرب غاليري دهاوي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط.

الآسفون آل حسان وعموم اهالي الخيام.

زوج الفقيدة فيكتور جورج الشدياق

اولادهما سليم وريمون وشفيق وفادي وعائلاتهم

وادغار ومدى

وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق وابنتها وآن ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

جورجيت قبلان عبود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ شباط في كنيسة مار يوسف في الحدث حارة البطم حيث توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزلها في الدكوانة شارع السلاف بناية الامان الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

زاهي نعمان العيد

اشقاؤه زياد ورامي وكريم واكرم

اعمامه علي وخالد وعدنان والمرحوم رياض

خالاه عاطف واكرم مرموش

صهره سعد سليم (مدير المبيعات والدعاية في شركة "بيبسي").

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ شباط في منزل والده في السمقانية – الشوف وغدا الخميس ١٨ منه في بيروت في دار الطائفة الدرزية – فردان من الساعة الحادية عشرحتى الخامسة بعد الظهر للنساء والرجال.

الآسفون آل العيد ومرموش وسليم.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد فضل الله السيد جواد طاهر

زوجته نجلا ياسين

اولاده وجدي ورمزي وبولا وريما

اشقاؤه المرحومان محمد ورضا، وسعدالله والمرحومة كاملة، ورؤوفة والمرحومتان نور وعلية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ قبل الظهر ومن الساعة ٣،٠٠ حتى ٦،٠٠ بعد الظهر للرجال في منزل شقيقته المرحومة كاملة (أم مصطفى) في مار الياس قرب أزهار ألوما وللنساء في منزله قرب مستشفى بيروت.

الآسفون آل طاهر وفضل الله وياسين وعموم اهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

رشيد خليل غلاييني

اولاده خليل ووفيق وفادي وثريا

شقيقه محمد

اصهاره المرحومون علي البغدادي وحسين الفرا والحاج احمد حسن الغلاييني (ابو حسن).

تقبل التعازي في الثلاثاء والاربعاء ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيد في الملا شارع عمر الزعني قبالة سجن بيروت بناية الغلاييني.

التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية.

الآسفون آل غلاييني والسباؤهم.

رابطة آل آصاف

زوجته ماري اسطفان الفليوني

ابنه منصور

بناته ايلين زوجة ادوار عواد وانطوانيت زوجة فريديريك برنار ونوال زوجة جورج مارتين وعائلاتهم وشاديا

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

فرنسيس منصور آصاف

يسجى جثمانه في كنيسة مار انطونيوس الرعائية في جديدة المتن اليوم الاربعاء ١٧ شباط ثم ينقل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى كنيسة مار مارون الرعائية في حياطة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة مار انطونيوس جديدة المتن، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في نيو جديدة خلف سوبر ماركت الباشا بناية صليبا الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيسة العامة لرهبنة قلبي يسوع ومريم الاقدسين

رئيسة دير سيدة بيت السيدة وسائر الاخوات

ينعين بمزيد من الاسى

الأخت مادلين فرنسوا شدّ

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ شباط.

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٧ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في معبد بيت السيدة في الحدث بولفار كميل شمعون.

تقبل التعازي طوال اليوم الاربعاء في صالون بيت السيدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مريم سجعان غفري

بناته سلوى زوجة جوزف قهوجي وعائلتها ومنى زوجة طانيوس فرنسيس وعائلتها ومى وسوزان

شقيقه ابرهيم غفري وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

يوسف منصور غفري

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط في منزل شقيقه ابرهيم في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية ادوليس الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى

آل ذبيان وعائلات مزرعة الشوف وعائلات الحسنيه وناصر الدين والجردي ورئيس مدارس الليسيه ناسيونال ومديروها ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

رائف قاسم ذبيان

زوجته هدى نجيب الحسنيه

اولاده عصمت وايهاب وهبه وهدلب

اشقاؤه المرحوم محمد والمرحوم النقيب عاطف والدكتور سميح

شقيقاته سهيلة ارملة المرحوم كمال فايز الجردي وسلوى زوجة عزت ذبيان وانتصار زوجة اسعد شكيب ذبيان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ شباط.

يصلى على جثمانه في مسقط رأسه مزرعة الشوف الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ منه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مزرعة الشوف بعد الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ منه، ويوم الاثنين ٢٢ منه من الساعة ١٠،٠٠ حتى ٥،٠٠ في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج محمود بديع عثمان

اولاده عبد البديع وخالد وربيع والمرحوم وليد

شقيقاه الحاج محمد عثمان والمرحوم احمد

صهراه العقيد وليد قليلات والمهندس محمد نور الموصللي

تقبل التعازي في الثلاث الاربعاء ١٧ شباط في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع محمد علي بيهم قبالة مستشفى المقاصد بناية النصر للرجال والنساء.

الآسفون آل عثمان وقليلات وموصللي وبيضون وقباني.

شقيقها انطوان بدران وعائلته

والسباؤه وعموم عائلات وادي شحرور ينعون المأسوف عليها

سعاد فؤاد بدران

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ شباط في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي قبل الصلاة ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها انطوان بدران في الحازمية مار تقلا الساحة ملك انجلو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سامية نعيم ابو ديوان

ولداه غبريال ورولان

ابنته دوللي زوجة المهندس روبير خليفه

شقيقتاه حلوه ارملة المرحوم حنا ابي عبدالله واولادها وعائلة المرحومة ابريزا ارملة المرحوم مسعد الاسود

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

يونس جبور سعد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ شباط في كنيسة مار عبدا في رومية – المتن.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في رومية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل زنتوت

وانسباؤهم من آل الزين وعميس وشميطلي

ينعون المأسوف على شبابه

فادي وجيه زنتوت

والده المرحوم محمود وجيه زنتوت

اشقاؤه عز الدين ومحمد وماهر

خاله نجيب زنتوت.

الذي توفاه الله في ساحل العاج. وقد ووري هناك.

تقبل التعازي في صيدا ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ شباط للرجال في منزل شقيقه عز الدين في الهلالية بناية الزين الطابق الثاني، وللنساء في منزل والده في صيدا نزلة صيدون بناية المجذوب الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة كاملة السيد جواد طاهر

ارملة المرحوم السيد درويش نور الدين

اولادها المهندس السيد مصطفى والمهندس السيد محمد والطاف زوجة شبلي قاسم ووفاء زوجة السيد حسين نور الدين ورغدة ارملة المرحوم يوسف سليمان

اشقاؤها سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون فضل الله ومحمد ورضا ونور

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الساعة الثالثة حتى السادسة للرجال في منزلها في مار الياس قرب الوما للزهور بناية افاميا وللنساء في منزل شقيقها المرحوم فضل الله جواد طاهر قرب مستشفى بيروت.

الآسفون آل طاهر ونور الدين وعموم اهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور زكريا كريكور مكريان

(رئيس بلدية برج حمود السابق)

زوجته مسميك مكريان

ابنتاه الدكتورة زاروهي زوجة بدويان وعائلتها وزوفيك زوجة ماركاريان وعائلتها

شقيقه قره بت مكريان وعائلته

شقيقاته برجومي كازانجيان وعائلتها ولويز غوردكيان وعائلتها ومارو وارطانيان وعائلتها واناهيد اوهانسيان وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط في منزل الفقيد اوتوستراد الجديدة بناية ارا يروانيان الطابق التاسع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور هاني عبداللطيف فياض

زوجته ليلى محمد الداعوق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزله في عين التينة بناية منايا الطابق السابع من ١٠،٠٠ الى ١،٠٠ بعد الظهر ومن ٤،٠٠ الى ٨،٠٠ مساء.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس باسيل يارد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو. ع

ائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الشيخ توفيق جعجع

تشكر كل الذين شاركوها في حزنها على فقيدها الغالي وتخص بالذكر نيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وسيادة المطارنة والآباء العامين ومشايخ الدين الافاضل والكهنة ودولة نائب رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء والنواب الكرام والهيئات الرسمية من قضائية وعسكرية ودبلوماسية وادارية والهيئات الحزبية والنقابية والاعلامية والاقتصادية والاغترابية ورؤساء البلديات والمجالس الاختيارية والجمعيات الخيرية.

عائلة المرحوم

الاستاذ هكتور حنا نصر

زوجته المرحومة نجاح البيطار

ابنه فادي وزوجته ريمي بوتي

ابنتاه لينا زوجة ليلي عيسى وهلا زوجة مارك بللوز

شقيقاه ميشال وزوجته روني جونستون في المهجر ورفيق

شقيقاته ليلى ارملة المرحوم رامز بركات ونهاد ارملة المرحوم ابرهيم شماس وسعاد زوجة نادي نادر

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بحضورهم شخصيا او بتبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





عنتبي رقم ٢؟

يا للقسوة! لم يعد هذا العالم مكاناً ملائماً حتى لممارسة الاحلام. فقد بات في وسع الجواسيس لا ان يحصوا انفاس رجل مثل عبدالله أوج ألان يتخفى دائماً على وجهه في اربع رياح الارض، بل ان يقرأوا افكاره وان يعرفوا اتجاهاته حيث كان امس يقصد هولندا للاختباء ربما في غابات التوليب التي تزينها.

لكن غابات كينيا "المتوحشة" حيث تسرح ضواري الـ"سي.اي.ايه" والموساد والاستخبارات التركية كانت له بالمرصاد فاعتقل في عملية بوليسية تشبه الافلام ونقل الى تركيا وسط تهول ذكّر الكثيرين بعملية عنتبي التي نفذها الاسرائيليون عام ١٩٧٦، كما ذكرهم بعملية الموساد اختطاف ادولف ايخمان من الارجنتين الى اسرائيل حيث حوكم بتهمة المشاركة في المحرقة النازية واعدم عام ١٩٦٠.

انها "عنتبي رقم ٢" بالتأكيد وهي تحمل توقيع "الموساد" الذي وضع طاقاته في خدمة الاتراك حلفاء اسرائيل مذ بدأت مطاردة أوج ألان قبيل اشهر، وحيث سبق ان اعلن ان الاقمار الاصطناعية واجهزة التنصت والرصد الاسرائيلي ستلاحق الزعيم الكردي مثل ظله.

لم يسبق لوجه بولنت اجاويد ذي التضاريس الاقرب الى الدمامة ان اكتسب هذا البريق والفرح وهو يعلن اعتقال أوج ألان، ولكن من المؤكد ان انقره توصلت الى اعتقاله واسترجاعه نتيجة عملية واسعة تداخلت فيها الحسابات السياسية والضغوط العليا والخطط الامنية والملاحقات الجاسوسية والدعم التكنولوجي وهي مجموعة من الامور تتجاوز المقدرة التركية اساساً.

وفي هذا الاطار سيظل من المشين والمحرج تماماً لليونان اذا صح ان موظفي السفارة اليونانية في نيروبي هم الذين سلموا أوج ألان الى الكينيين او الاسرائيليين او الاتراك، ليس لان الامر سيبدو دائماً على انه صفقة انتهازية رخيصة بين اثينا وعدوتها اللدودة انقره تتعلق بالمسألة القبرصية ربما، بل لان تسليم أوج ألان سيبقى بمنزلة تسليم لاحلام الشعب الكردي الذي يناضل منذ عشرات الاعوام لتحقيق كيانه، ولان دخول أوج ألان الى سراديب السجون التركية هو دخول لآمال وطموح فئات واسعة من الاكراد الى الاعتقال.

وفي الاطار عينه، فان المقتضيات او الحسابات الاميركية المنطلقة من مصالحة جلال طالباني ومسعود بارزاني في وزارة الخارجية الاميركية وباشراف مادلين اولبرايت قبل اشهر، ثم انخراط واشنطن في شحذ المواقف الكردية لاسقاط نظام صدام حسين كما هو معروف، ربما حتّمت اخلاء الساحة الكردية من تأثيرات أوج ألان الحاسمة كردياً والتي قد تكون متعارضة مع خطط واشنطن اشراك انقره في اسقاط النظام العراقي. ويجب ان لا ننسى ان واشنطن وضعت أوج ألان نهائياً خارج اطار حساباتها الكردية منذ ان هدد بنسف انابيب النفط التي كانت الشركات الاميركية تعتزم مدها من منطقة قزوين الى تركيا.

ولا داعي الى الافاضة في الحديث عن دور التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي في تنفيذ هذه العملية التي تحمل بصمات الموساد كما قلنا. وتذكّر كما بعملية عنتبي. ولكن من الضروري التنبّه الآن الى المدى الاستخباري والامني، الذي وصل اليه التعاون بين تل ابيب وانقره وهما فكا كماشة تطبقان على المنطقة العربية.

— — —

ولا ندري اذا كانت المناسبة هنا تتسع الى السماحة الايطالية حيث قال اوغستو سيناغرا محامي أوج ألان الايطالي: "ان الاتراك طيبون وأوج ألان سيلقى معاملة حسنة"، ولكن من الضروري التوصل الى ثلاث خلاصات امام هذه العملية المثيرة:

□ اولاً: ان اعتقال أوج ألان لن يحل ازمة تركيا مع الاكراد بل سيؤججها، ومن يدري فقد يظهر في الساحة الكردية كثيرون من امثاله. وفي هذا الاطار قد يكون من الملائم ان نستذكر خلاصة المحاضرة التي القاها نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت قبل اشهر على هامش الازمة بين تركيا وسوريا حيث قال ان واشنطن تعتقد انه ليس هناك في النهاية حل عسكري للمسألة الكردية. ولا بد للجنرالات في انقره ان يفهموا ان احترام حقوق الانسان لجميع عناصر الشعب التركي بما فيه الاكراد هو المدخل الوحيد لانهاء مخاوف تركيا.

□ ثانياً: ان قصة الرجل الذي يدعى عبدالله أوج ألان تختصر قصة الشعب الكردي كله. هذا رجل مطارد لم يجد مكاناً يأويه وتضافرت المصالح بين الدول والسياسات لسوقه الى السجن وهذا شعب مطارد ينكرون عليه حقه في وطن وكيان وتتضافر مصالح الدول والسياسات لابقائه في التشرد والتيه والاضطهاد... وفي النهاية فان قصة أوج ألان والاكراد تختصر في شكل واضح وصافع الاسس الوحشية للعلاقات بين الشعوب.

□ ثالثاً: ان اعتقال أوج ألان لا يؤكد ضيق هذا العالم عن استيعاب مناضل فار ولا ضيق كومة التبن عن استيعاب الابرة فحسب، بل يؤكد اتساع الهيمنة الكلية لابينا الذي في واشنطن... فعندما لا تتوافر رغبته لا يجد رجل اسمه شاه ايران مكاناً يستقبله ليموت فيه، كما لم يجد أوج ألان مكاناً يتحمله للاختباء فيه.

وليس في وسع الشعوب المضطهدة وهي كثيرة مثل الاكراد الا ان تصيح في مواجهة مصير أوج ألان:
يا لقسوة العالم... ويا لعار العالم!

راجح الخوري



الكسوف العشريني الأخير؟


القمر والشمس في لقطة ممّدت للكسوف. (أب تيليفوتو)


الشمس خلف القمر... وظلمة حالكة. (أب تيليفوتو)

رصد امس آخر كسوف للشمس في جيرالتون الواقعة شمال مدينة برث في غرب اوستراليا.

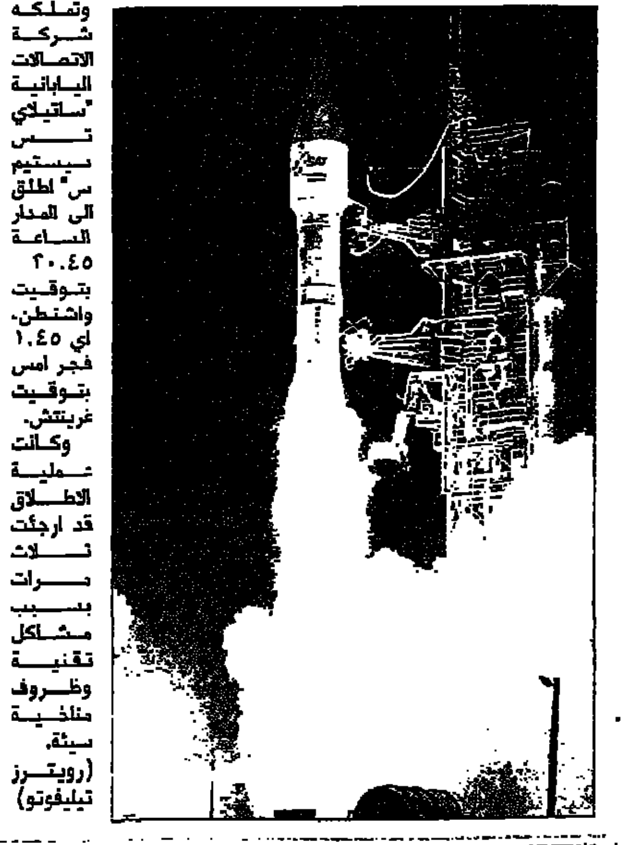
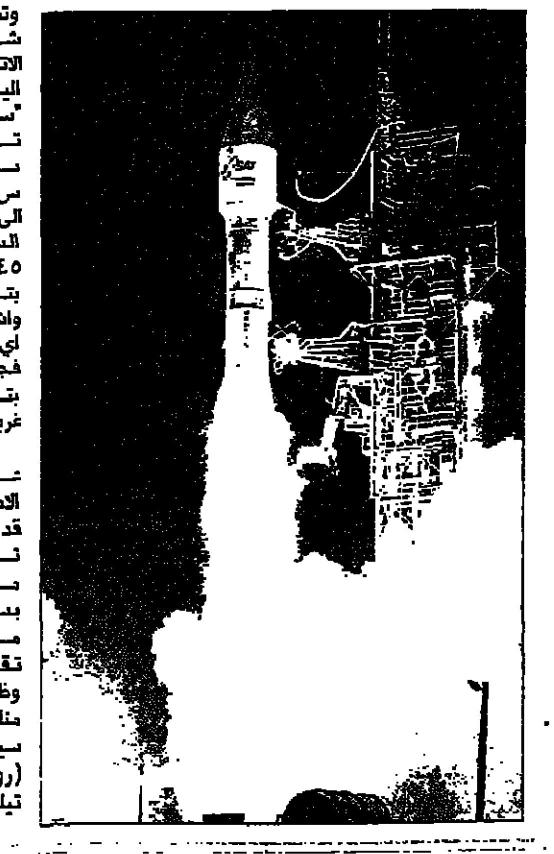
ويحدث الكسوف عادة كل سنة او سنتين ويرجح ان يكون هذا الكسوف الاخير في القرن العشرين.

القمر الياباني الى مداره

اطلقت مجموعة لوهيد مارتن القمر الاصطناعي الياباني للاتصالات "جي سي سات -٦" اول من امس من مركز كاب كانافيرال الفضائي في فلوريدا بواسطة صاروخ اميركي من طراز اطلس-٢.

واوضحت المجموعة ان القمر الاصطناعي الياباني الذي يزن ٢,٨ طن وتملكه شركة الاتصالات اليابانية "ساتيلايت سيستيمس" اطلق الى المدار الساعة ٢٠.٤٥ بتوقيت واشنطن، اي ١.٤٥ فجر امس بتوقيت غرينتش. وكانت عملية الاطلاق قد ارجئت ثلاث مرات بسبب مشاكل تقنية وظروف مناخية سيئة.

(رويترز، تيليفوتو)

"بلاد الماجان" اشعاع حضارة غوامضُها الجذابة أكثر من ثوابتها

العين (الامارات) – لا يزال الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية، الذي كان يعرف قديماً باسم "بلاد الماجان"، والذي طغى عليه اشعاع حضارات بلاد ما بين النهرين والهند، ينطوي على الكثير من الاسرار.

واليوم، تتيح الحفريات التي بدأت قبل اربعين عاماً اعادة تركيب صورة جزء من الماضي الموغل في القدم لتلك البلاد التي كانت تغطي ما يعرف في ايامنا بدولة الامارات العربية المتحدة وعمان. ويرقى تاريخ اقدم المواقع المعروفة الى الالف السابع قبل المسيح.

وقالت صوفي ميري التي تقود بعثة حفريات اثرية فرنسية في الامارات انه "منذ الالف الثالث قبل الميلاد لم تكن المنطقة في منأى عن التفاعل مع القوى المجاورة في بلاد ما بين النهرين وايران ووادي الهندوس".

المورد الاساسي للنحاس

وكانت بلاد الماجان في الالف الثالث قبل الميلاد المورد الاساسي للنحاس الى بلاد ما بين النهرين وذلك عن طريق البحر.

وتقول ميري "ان المنطقة كانت تصدر عدداً من البضائع الاخرى الى سوق ما بين النهرين، ومنها الصخر المحبب الذي يستعمل في نحت التماثيل والاواني الحجرية وخشب النخيل والتمور".

في المقابل، كانت المنطقة تستورد الحبوب والانسجة والصوف، كما تؤكد النصوص المسمارية التي عثر عليها في العراق، اضافة الى انها كانت تستورد اواني فخارية مثلما تظهر ذلك الاكتشافات في واحة العين على بعد ١٦٠ كيلومتراً الى الشرق من العاصمة الاماراتية ابوظبي.

وكان عدد من الاشياء التي عثر عليها في هذه المنطقة مصدره الهند. وخصوصاً الجرار والاواني المزخرفة والامشاط العاجية.

وتشكل المواقع الاثرية المحيطة بالعين والقبور في منطقة الهيلي واثار الرميلة ارضاً ممتازة لفهم طريق عيش القدماء.

وتقول ميري "ان طريقة استغلال المصادر توحي ان الاقتصاد كان قائماً على استغلال النخيل وزراعة القمح والشعير والذرة البيضاء والخضر".

وتقول آن بينوا التي تعد اطروحة دكتوراه في جامعة السوربون ان "المنازل كانت تبنى وفق المقاييس الهندسية نفسها التي كانت لا تزال سائدة منذ العشرات من السنين".

الغوامض اكثر

وتوحي اساسات المنازل التي عثر عليها في حقل الرميلة والتي ترقى الى الالف الاول قبل الميلاد ان المنازل كانت تبنى خلف ساحة داخلية مقفلة بواسطة جدار يقيها من الرمال. كما ان بعض انواع الاصداف كانت تستخدم كرضاعات ماء للاطفال.

ويقول الباحث الفرنسي سيرج كلوزيو الذي يعمل في سلطنة عمان ان "الهيلي قد تكون المثال بين ٣٢ مدينة في بلاد ماجان هزمتها بلاد ما بين النهرين في القرن الثالث والعشرين قبل المسيح. لكن هل كانت توجد فيها سلطة مركزية او مجموعات محلية قادرة على الاتحاد في ما بينها لمقاومة الغزاة؟ ان علم الآثار لا يقدم اي اجابة".

ويضيف: "اننا نملك القليل من المعلومات حول الديانة التي كانت سائدة آنذاك، اذ ليس هناك اي مبنى امكن حتى الآن تحديده على انه معبد كما لم نجد اي تمثال".

وفي الهيلي حفرت القبور الجماعية الدائرية والتي يصل قطرها احياناً الى ١٤ متراً وقسم كل منها الى قسمين غير متصلين.

وقالت ميري: "نجهل سبب هذا الفصل، اذ اننا وجدنا في كل قسم رجالاً ونساء واطفالاً وبالغين".

وهكذا، فإن الممارسات الجنائزية التي كان مفترضاً ان تقدم معلومات عن الديانة زادت على العكس من علامات الاستفهام".

ماهر الشميطلي
(وص ف)

سياح يتفرجون على مقبرة اثرية في منطقة الهيلي قرب العين في الامارات. (أ ف ب تيليفوتو)

طُعم أول مضاد للملاريا

اعلن علماء اميركيون وهنود انهم قاموا بتخليق جينة استخدموها بنجاح في تطعيم الارانب ضد الملاريا. واذا نجح الطعم الصناعي في تحصين الانسان ضد هذا المرض الذي يقتل الملايين فإنه سيعتبر فتحاً جديداً في تركيب الطعوم.

وقال متحدث باسم فريق من مركز مكافحة الاوبئة في اتلانتا والمركز القومي لابحاث المناعة في نيودلهي ان الطعم احدث "طبقات مناعة عديدة".

وتقدر منظمة الصحة العالمية اصابات الملاريا بنحو ٥٠٠ مليون سنوياً، ٩٠ في المئة منها في افريقيا. وتسبب بين ١,٥ مليون وثلاثة ملايين وفاة سنوياً، وغالبية الضحايا حوامل او اطفال.

وقال العلماء انه يلزم الآن تقييم كفاءة هذا الطعم التخليقي المضاد بتجربته على القردة اولاً ثم الانسان.

(رويترز)

بدء سنة الأرنب

بيجينغ – رويترز – احتفل ١,٢٤ مليار صيني امس الثلثاء ببدء سنة الارنب وفقاً للتقويم الصيني فاطلقت الالعاب النارية في السماء واقامت الأسر المآدب بينما ركز زعماء البلاد في خطبهم على الانجازات وقدرة البلاد على تخطي محن العام الماضي. وهنأت الصحف الشيوعية المواطنين بحلول السنة القمرية الجديدة بينما تدفق عشرات الملايين الى الاحتفالات التقليدية التي تقام في المعابد ومكث آخرون في المنازل يعدون وجبات الطعام التقليدية من اسماك وحلويات تصنع من دقيق الارز. والتزم الصينيون بالحظر الذي فرضته بيجينغ على اطلاق الالعاب النارية في الشوارع وحدها.

البلغاريون المارة ينظرون الى ارنب كبير مرسوم بالشموع في احد شوارع صوفيا، لمناسبة بدء سنة الارنب الصينية. (رويترز تيليفوتو)

ويعتقد الصينيون ان السنة الجديدة ستكون مليئة بالتحديات الاقتصادية والسياسية. وفي تايبه بدأ نحو ٤٠٠٠ مواطن تايواني الاحتفال بالسنة القمرية الجديدة باكراً واصطفوا في طابور طويل طوال ساعات لتسلم الهدايا والمنح لجلب الحظ من الرئيس التايواني. وتجمهر سكان تايوان الذين وفدوا من شتى ارجاء الجزيرة امام منزل رئيسهم مع حلول سنة الارنب تنشيد وتسلموا مغلفات حمراء يحوي كل منها ٢٠٠ دولار تايواني (ستة دولارات) لجلب الحظ.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: ... ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: ...
المكاتب الدولية: ...
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02